


النهار

Samedi 27 Avril 1996 - 63 ème Année - N° 19425

A N - N A H A R



## تهيئة لبنان للعودة الى المفاوضات وفرنسا الرابح الديبلوماسي الأكبر

# "تفاهم نيسان" أقفل الباب نهائياً على تكرار ما حصل

# عودة النازحين تبدأ اليوم و"حزب الله" ملتزم "المضمون والروح"

## راحت "سَكْرَةَ" الحرب... فماذا عن "الفَكْرَةَ"؟

هل هي الحرب التي كانت "سكرة"، والسلام "فكرة"!

لعلنا وصلنا الى حيث وصلنا، في لبنان وفي بعض العالم العربي كذلك، لان حروبنا غالباً ما كانت غريبة عما تشير اليه عبارة "فكرة"... كانت حروبنا اناشيد وبطولات، تبعدنا لا عن حسابات السلام وحسب، بل عن حسابات الما بعد السلام...

وبعبارة بسيطة، لا نريدها ان تجرح ذكريات الشهادات التي تعمر بها قلوبنا، كل القلوب...

بعبارة بسيطة: لم يكن من الممكن ان يكون لنا ما كان من النتائج الكوارث لحروبنا، لو نحن اعملنا الفكر في "استراتيجياتها" وحسبنا للسلام حساباً... علماً بان ليس في منجزات السلام اياً تكن ما يمكن ان يوازي دماء الشهداء ومآسي الابرياء، فضلاً عن جروح الارض التي يغترب عنها اهلها.

* * *

اين السبب؟ هل هي علّة فينا تاريخية، ام تخلّف، ام النزعة الانتحارية، "عقدة ماسادا" التي يمتاز بها الاسرائيليون:

غالب الظن ان السبب هو هذا الذي بنى عليه الرئيس الهراوي خطبته الى الامم المتحدة، وكان بين نيويورك وواشنطن كواحد من هؤلاء الرسل المبشرين الذين يتسلحون بقلبهم الكبير والعصا الفقيرة يعكّزون عليها وهم يجوبون الآفاق يعلنون الحق بالصوت الصارخ، ولا وجل ولا خجل ولا من يسايرون!

"لقد دفع لبنان طوال سبعة عشر عاماً ثمن صراعات الآخرين على ارضنا. فبأي منطق يُفرض على لبنان ان يدفع ثمن سلام الآخرين؟

"اعطوا صاحب الحق حقه!".

* * *

"... وفي لعبة الامم، صرخة الرئيس الهراوي في البيت الابيض كانت هي الارفع وقعاً، ولعلها الاعمق مدى. فبكرامة نادرة في ديبلوماسية الرؤساء، قال الرئيس القادم من ارض القهر انه ليس هناك ليطلب "مساعدات انسانية" – ما اذل الكلمة! – بل ليطلب مساعدة سياسية اسمها الاعتراف بالحق... علماً بان الاعتراف بالحق، في المجال اللبناني بالذات، هو الطريق الاسلم الى السلام.

* * *

السلام، السلام... هل يأتي من واشنطن ونيويورك؟ ومَن الآتي به؟

ليست الساعة ساعة حساب ومحاسبة، ولو لم تكن كذلك ساعة "السكرة" بالسلام.

غير ان ما لا بد من اعلانه، ساعة التهليل لما سمي "تفاهم" (مجرد "تفاهم"، لا "اتفاق") وقف اطلاق النار هو ان حصة لبنان من السلام الآتي ما كان يكون في وسع فرنسا ان تؤكدها لنا لو لم توافق اميركا في النهاية على ذلك، وتطوي حربها الديبلوماسية على فرنسا، بتأثير الرئيس المبشر على النفسية الشفافة للتبشير التي يتحلى بها الرئيس الاميركي، وكل رئيس اميركي في الازمان الانتخابية التي تقرب الرؤساء الديموقراطيين من شعوبهم.

فالشكر الى اميركا، نعم.

ولكن الانتصار الكبير للبنان يبقى انتصاراً للعناد الفرنسي الذي تجاوز كل القواعد وكل الاصول الديبلوماسية، بل كل الحساسيات فثابر الرئيس شيراك وثابر وزير خارجيته البارع جداً في وجه الرفض الاسرائيلي المهين احياناً... ثابر، متحدياً باصرار "حريري" من رئيس حكومة لبنان على ان يكون لفرنسا دورها، علماً منه بان هذا الدور قد يكون وحده – في لعبة الامم – الضامن لاستقلال لبنان و"سيادته على كامل اراضيه، حتى حدوده المعترف بها دولياً"... وهو التعبير الذي باتت تمجّه اميركا من فرط ما كرهتها اسرائيل بالقرار ٤٢٥.

* * *

شكراً، فرنسا، اذاً؟

لا، اكثر من الشكر، ولا خجل.

في الاطار "التدويلي" الذي تم فيه تفاهم وقف اطلاق النار، ستحاول اسرائيل احتكار تأييد اميركا، وهي على ذلك منذ القدم، وقد اعلن بيريس ذلك بكل "صفاقة القوة" التي لم يكن يضاهيها الا غطرسة السيد كريستوفر...

في الاطار "التدويلي"، نقول، علينا بجعل الدور الفرنسي في لجنة المراقبة، ثم في المسار كله، وليد تعاقد ثقة وتفاهم وتفهّم، فضلا عن الموازنة. وعندنا ان ذلك يجب ان ينطلق من "الشراكة" الحضارية التي تجعلنا الاقرب الى اوروبا المتوسط، بل هي تشدنا اليها وتشدها باستمرار الينا. وهي ملاحظة تكتسب كل حجمها التاريخي، بل الجغرافي، والنقل الجغراسي، بينما توقع الروسيا (النصف – اوروبية) اضخم حلف عسكري عرفه العالم مع الصين والجمهوريات الاسيوية في الاتحاد السوفياتي السابق.

وفي هذا الحدث، يصادف يوم اعلان وقف اطلاق النار في لبنان، ما فيه من دعوة الى اعادة النظر في قدرة اميركا على التفرد بالقيادة الدولية في معزل عن اوروبا، ناهيك بـ"اورو – آسيا" وآسيا العميقة!

* * *

... ولكن ما لنا اليوم والنظريات.

فلنعد الى الارض. و"الارض" هي تحديات السلام، نوجزها بثلاثة:

١ – مرة اخرى، يعترف للدولة اللبنانية، كدولة، بالدور المسؤول في السلام على ارضها. برعاية دولية، صحيح، انما باستقلال عن وصاية "احادية"... فهل تقدر الدولة على لعب هذا الدور، وهل تجرؤ، ام تعود تذيب نفسها في التبعيات والميليشيويات وباقي معالم الافساد الذاتي المجرم؟

٢ – المقاومة اطلقت – ربما من حيث لم يكن "اهلها" كلهم يريدون – مسيرة المواجهة الاسرائيلية – اللبنانية في البحث عن السلام... وانما، بالفعل، مواجهة. فهل تحسن الدولة – وقد طوى وقف النار صفحة مقاومة معينة مستقلة عن الدولة – خلق "مجتمع مقاوم" جديد يكون هو قاعدتها في المفاوضة، المفاوضة وحدها، وآلة تحصينها الاستقلال اللبناني؟

٣ – جلاء اسرائيل عن الارض اللبنانية المحتلة هو خاتمة مطاف "التفاهم" الذي اعلن اليوم. والتركيز على اعادة تعمير لبنان، وتعيين لجنة دولية لمرافقة ذلك، هو الرد اللبناني والدولي – والسوري كذلك، بل والروسي – على ان الهدف الاسرائيلي من الحرب على لبنان انما كان تدمير "احلامه" التعميرية... فهل يعرف لبنان كيف يجمع بين الحاجة الى انشاء مجتمع "انساني" جديد كله لبناني، والاستمرار متجانساً منسقاً مع "المسار السوري – اللبناني"؟...

اي ان يكون قرار لبنان لبنانياً، من حيث اعادة بناء ديموقراطية اجتماعية وثقافية وسياسية وعسكرية كذلك... من غير ان يعني هذا التميز خروجاً على الاخوة، بل يكون على العكس مصدر ثراء حقيقي للعرب اجمعين، يفرض لبنان احترامه، بدون استحياء ولا استجداء... وذلك بعد ان كانت مآسي حروب الآخرين، ومآسي "سلام الآخرين" كذلك على ارضنا، مصدر خطر على مصير العرب وسلامة اقوامهم ومستقبله... ولا حاجة الى افصاح!

تلك تكون "فَكْرَةَ" السلام.

**غسان تويني**



الرئيس رفيق الحريري ووزيرالخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت في مؤتمرهما الصحافي المشترك امس في القصر الحكومي. (ساكو بيكاريان)

رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في مؤتمرهما الصحافي في القدس. (أب تيليفوتو)

## استجابة دولية سريعة لنداء الامم المتحدة من أجل لبنان

جنيف – رويتر – اعلنت الامم المتحدة امس ان الحاجات المالية لندائها الى المساهمة في تقديم إمدادات غذائية وطبية عاجلة الى لبنان قد غطيت في أسبوع واحد فقط.

وساهمت دول مانحة تصدرتها الولايات المتحدة والارجنتين واليابان ونروج وصندوق الخليج العربي ومؤسسات خيرية في ١١,٨ مليون دولار لتغطية العملية التي تكلف ٨,٥ ملايين دولار.

وقالت المنظمة الدولية ان اعداد النازحين في جنوب لبنان الذين يحتاجون الى المساعدة ارتفع الى ١٧٠ ألف شخص من ١٢٠ ألف شخص.

ويمول نداء الامم المتحدة إمدادات لمدة ثلاثة أشهر لهؤلاء النازحين من أصل ٤٠٠ ألف شخص في لبنان أرغمتهم الغارات الاسرائيلية على الفرار من منازلهم.

وصرحت ناطقة باسم ادارة المعونات الانسانية في الامم المتحدة في مؤتمر صحافي في جنيف: "تجاوزت الأموال المقدمة الحد المطلوب. كانت النتيجة رائعة".

وتعهدت كل من الولايات المتحدة ونروج تقديم اكثر من مليون دولار، تليهما الارجنتين واليابان وصندوق الخليج العربي بمليون دولار لكل منها. وقدمت ١٧ دولة مساهمات نقدية بينما ساهم الاتحاد الاوروبي بـ٧٨٠ ألف دولار.

ولم تقدر بعد قيمة المساعدات العينية التي تعهدت ١٢ دولة أخرى تقديمها.

وقدمت اللجنة الدولية للصليب الاحمر مليوني دولار.

تجاوز "تفاهم نيسان" الذي اعلن الساعة السادسة مساء امس في بيروت والقدس، هدفه المباشر بوضع حد لعملية "عناقيد الغضب" بعد ١٦ يوما من انطلاقها، ليفتح مع وقف النار الذي يفترض ان يكون دخل حيز التنفيذ الساعة الرابعة فجر اليوم افقا اوسع من شأنه ان يهيئ لبنان فعلا للعودة الى طاولة مفاوضات السلام بمواصفات جديدة ومعدلة.

وعلى رغم ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ابرز الدور السوري في التوصل الى هذا التفاهم باعتباره "كان الاكبر" بين ادوار سوريا واسرائيل ولبنان، فان دخول لبنان طرفا اساسيا فيه، خلافا لما كان الامر في "تفاهم تموز"، اثبت بما لا يقبل جدلا ان ثمة دورا اوسع هيئ للجيش اللبناني للاضطلاع بمهمات جديدة تكفل للبنان التزام مسؤولياته في جعل المقاومة تستمر في الشريط الحدودي "ضمن الاطر والتوجهات التي تقررها الحكومة وتضمن المصلحة الوطنية العليا" كما اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

والتفاهم الذي جاء نتيجة اسبوع من الجهود الديبلوماسية المضنية التي قادها كريستوفر باصرار، ابرز بوضوح الترابط بين وقف النار ومعاودة المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي والمسار اللبناني – الاسرائيلي، بدليل ان النص اكد ان التفاهم ليس بديلا من التسوية النهائية، وان تحقيق هذه التسوية يتطلب معاودة سريعة للمفاوضات. ولمح كريستوفر الى ان ذلك سيكون في غضون اسابيع، في حين ان بعض المراقبين لم يستبعد امكان معاودتها قبل الانتخابات الاسرائيلية المقررة في ٢٩ ايار.

وبدا واضحا من التفاهم وردود فعل الاطراف المعنيين عليه انه، او على الاقل ما يؤمل منه، خطوة كبيرة نحو ضبط اي احتمال لممارسة ضغوط عسكرية من شأنها ان تعوق سير المفاوضات مستقبلا.

فقد حرص المسؤولون في الجانبين اللبناني والاسرائيلي على ابراز تحييد المدنيين عن النزاع سواء في جنوب لبنان او في شمال اسرائيل او حتى ضمن الشريط الحدودي المحتل، وقرنوا هذا الحرص بدعوة، كل من جانبه، لنازحيه من مناطق القتال الى العودة فورا.

على ان الاصرار على حماية المدنيين لم يلغ في نص التفاهم حق لبنان في المقاومة داخل اراضيه المحتلة، وحق الطرفين في "الدفاع عن النفس" اذا هاجم احدهما الآخر.

والتوجه ذاته اكدته التفسيرات لعمل "مجموعة المراقبة" الخماسية التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل والتي

– التتمة في الصفحة ١٣ –

## تفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦

هنا ترجمة غير رسمية لنص التفاهم الذي وضع بالانكليزية ولم يوزع في بيروت بل اوردته الوكالات العالمية للانباء من اسرائيل وفرنسا. وعلم ان النسخة العربية ستوزع اليوم:

"بعد المحادثات مع حكومتي اسرائيل ولبنان وبالتشاور مع سوريا، تعتبر الولايات المتحدة ان لبنان واسرائيل سيطبقان الآتي:

١– لن تنفذ المجموعات المسلحة في لبنان هجمات على اسرائيل بصواريخ الكاتيوشا او اي نوع آخر من الاسلحة.

٢– لن تطلق اسرائيل والذين يتعاونون معها اي نوع من الاسلحة على مدنيين او اهداف مدنية في لبنان.

٣– بصورة اعم، يتعهد الطرفان عدم تعريض المدنيين، ايا كانت الظروف، للهجمات وعدم استخدام المناطق المأهولة بالمدنيين والمنشآت الصناعية والكهربائية مركزا لانطلاق الهجمات.

٤– من دون انتهاك التفاهم، ليس فيه ما يمنع اي طرف من ممارسة حقه المشروع في الدفاع عن النفس.

تألفت مجموعة مراقبة من الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا اضافة الى الطرفين لبنان واسرائيل، وستكون مهمتها الاشراف على تنفيذ التفاهم المنصوص عليه: وتحال الشكاوى على مجموعة المراقبة. وفي حال ادعاء انتهاك التفاهم يتعين على الطرف احالة الشكوى خلال اربع وعشرين ساعة. وستحدد مجموعة المراقبة اجراءات معالجة الشكاوى.

ستؤلف الولايات المتحدة ايضا مجموعة استشارية تضم فرنسا والاتحاد الاوروبي وروسيا واطرافا اخرين مهتمين بهدف تلبية حاجات اعادة الاعمار في لبنان.

من المسلم به ان التفاهم لانهاء الازمة الحالية بين لبنان واسرائيل لن يكون بديلا من حل دائم. وتدرك الولايات المتحدة اهمية تحقيق سلام شامل في المنطقة. وتقترح الولايات المتحدة لهذه الغاية معاودة مفاوضات السلام بين سوريا واسرائيل وبين لبنان واسرائيل في موعد يتم التوافق عليه، بهدف التوصل الى سلام شامل. وتدرك الولايات المتحدة ان من المرغوب فيه اجراء هذه المفاوضات في مناخ من الاستقرار والهدوء.

يعلن هذا التفاهم في وقت واحد الساعة ١٨,٠٠ في ٢٦ نيسان ١٩٩٦ في كل الدول المعنية. والوقت المحدد لتنفيذه هو الساعة ٤,٠٠، يوم ٢٧ نيسان ١٩٩٦".

## فرنسا مرتاحة الى تفعيل دورها وتبنّي بعض افكارها في التفاهم

باريس – من بشارة غانم البون:

بعد طول انتظار وعناء رافقتهما اجواء مشحونة بالقلق، تنفست الديبلوماسية الفرنسية الصعداء امس ولم تخف الاوساط المعنية بالملف اللبناني في باريس أكان على مستوى الرئاسة في قصر الاليزيه ام على مستوى وزارة الخارجية في الكي دورسيه سرورها وارتياحها في آن واحد.

اسباب ارتياح فرنسا الى النتائج التي تم التوصل اليها كثيرة ابرزها:

اولا: انه خلافا لتشكيك اكثر من جهة داخلية وخارجية، اثبتت الديبلوماسية الفرنسية، بمثابرتها على نشاطها واتصالاتها المكثفة، عزمها ليس على اعلان المواقف المبدئية فحسب، بل على ترجمتها عمليا من خلال حضور فاعل.

ثانيا: على رغم محاولات ابعادها واقصائها او اعطائها دورا هامشيا، نجحت باريس بتحركها في المراحل المختلفة للازمة الاخيرة في اظهار دورها "المفيد"، نظرا الى انها كانت السباقة في لفت الانتباه الى "خطورة" الوضع وتفاقمه وخصوصا في جذب القوى الكبرى وفي مقدمها الولايات المتحدة ومن ثم روسيا والاتحاد الاوروبي، الى الاهتمام بوضع حد للتدهور وبعد ذلك في طرح عدد من الافكار التي شكلت منطلقا للتفاوض. وقد اعتمد القسم الاكبر منها في ما بعد.

ثالثا: المهم في نظر فرنسا انها استطاعت اثبات وجودها حاضرا وتفعيل دورها مستقبلا. وما مشاركتها المزدوجة في مجموعة المراقبة الامنية والمجموعة الاستشارية المالية سوى ابراز لرغبتها في متابعة ما بدأته والمضي في تحركها الاقليمي "ليس في اطار تنافس مع اي كان بل على اساس من روح التعاون" من اجل

– التتمة في الصفحة ١٣ –

## كلينتون المرحّب لا يتساهل مع "أية محاولات لتعكير الهدوء"

واشنطن – من آمال مدللي:

رحب الرئيس الاميركي بيل كلينتون باتفاق وقف النار الذي اعلن امس في لبنان واسرائيل وحذر من انه لا يجب التساهل "ولن نتساهل مع اية محاولات جديدة لتعكير الهدوء"، ودعا الى الالتفات الان الى تحقيق السلام الشامل والدائم في الشرق الاوسط.

وقال في اعلانه ان الاتفاق هو "انتهاء الازمة الحالية في جنوب لبنان وشمال اسرائيل ولمنعها من ان تتجدد". واشار الى انه تحدث مع وزير الخارجية وارن كريستوفر ومن ثم مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس "الذي يشاركني في الترحيب بهذا الاتفاق" الذي "يوقف الهجمات بصواريخ الكاتيوشا على شمال اسرائيل ويحمي المواطنين اللبنانيين والاسرائيليين ويوفر آلية يمكن لبنان واسرائيل توجيه الشكاوى اليها وهي مؤلفة من هذين البلدين والولايات المتحدة وفرنسا وسوريا". واعتبر ان "كون الاتفاق مكتوبا يجعل خرقه اقل احتمالا بالمقارنة مع التفاهم السابق غير الرسمي الذي كان قائما منذ عام ١٩٩٣".

وهنأ كلينتون الوزير كريستوفر وفريق عمله بجهودهم التي لم تتوقف طوال الاسبوع الماضي، و"الآن يمكن المدنيين على جانبي الحدود العودة الى بيوتهم ومعاودة حياتهم الطبيعية بثقة وأمن اكثر من الماضي". كذلك هنأ رئيس الوزراء الاسرائيلي بيريس والرئيس السوري حافظ الاسد ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وممثلي الدول المعنية بما فيها فرنسا بتوافر القيادة "التي كانت ثمة حاجة ماسة اليها لانهاء هذه الازمة". ولاحظ "ان هذا الاتفاق يدوم فقط اذا عمل الذين ساهموا في التوصل اليه على نجاحه. لا يجب أن نتساهل ولن نتساهل مع اية محاولات جديدة لتعكير الهدوء الذي أقيم بثمن غال جدا".

– التتمة في الصفحة ١٣ –




الرئيس الاميركي بيل كلينتون يتحدث عن اتفاق وقف النار في لبنان في البيت الابيض امس. (أب تيليفوتو)

## مجلس الامن يفرض عقوبات ديبلوماسية على السودان

الامم المتحدة – و ص ف – قرر مجلس الامن ليل امس فرض عقوبات ديبلوماسية على الحكومة السودانية ابتداء من الشهر المقبل بسبب علاقتها المفترضة بالارهاب.

واقر المجلس هذه العقوبات بغالبية ١٣ صوتاً وامتناع اثنين عن التصويت هما روسيا والصين.

وترمي العقوبات الى حمل السودان على تسليم اسلاميين يشتبه في علاقتهم بمحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران ١٩٩٥.

## وزير التربية: ٢ أيار باقٍ نهاية للعطلة المدرسية

صرح مساء امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ان موعد ٢ أيار كنهاية للعطلة المدرسية سيبقى ما دام التفاهم على وقف النار قد حصل وانه منذ اليوم سيقوم بما يلزم في هذا الخصوص للسير قدماً بالترتيبات المناسبة.







هكذا من الأصل

ننتما زار جاك شيراك رئيس جمهورية فرنسا لبنان قبل اسابيع، ظن بعض الاوساط السياسية ان العلاقات الرسمية بين بيروت ودمشق، وتحديداً العلاقات بين رئيس الحكومة رفيق الحريري وبينها، ستشهد مرحلة من التردي. وتشتق في ظنه هذا عن اعتقادين: الاول ان الزيارة في ذاتها، بالكلام الذي قاله شيراك وبالالتزامات التي اخذها على نفسه كرئيس لجمهورية فرنسا وكصديق لبنان، اعادت لبنان الى الساحتين الاقليمية والدولية وافسحت امامه في مجال استرداد حجمه الذي صغرته الحروب منذ ١٩٧٥ وكذلك التطورات الاقليمية التي تلت انتهاءها. فضلاً عن التمثيل اللبناني الرسمي وغير الرسمي في نقل لبنان، من الحرب الى السلم الاهلي الكامل سواء لعجز او لنقص في الاداء او للسببين معاً. وعودة الحجم الكبير للبنان في رأي هذا البعض من الاوساط السياسية لا يريح سوريا لما لانها تريد ان تكون المرجع الوحيد له رغبة كما يتهمها اخصامها ولما لأنها تخشى افادة اخصامها في لبنان، وحصمم لا يستهان به على الاطلاق، من الهيبة المذكورة لالحاق الاذى بها وبمصالحها. اما الاعتقاد الثاني فهو ان "التكريم" الذي خص به الرئيس شيراك الرئيس الحريري من خلال لفتات عدة قد يكون انطوى بعضها على خرق للبروتوكول ولا سيما عند توقيع اتفاقات معينة بين لبنان وفرنسا في منزل الثاني بدلاً من ان يتم ذلك في القصر الحكومي – لا بد ان يخلق حساسيات او بالاحرى ان يعزز الحساسيات الموجودة بين الحريري ورفيقيه في "الترويكا" الحاكمة ومع اخصامه الكثيرين على الساحة السياسية، وخصوصاً بعدما بدا رجل الدولة الاول في لبنان. ولا بد تالياً ان يدفع هؤلاء كلهم الى التكتل ضده والى اثارة مخاوف سوريا من حجمه المتعاظم انطلاقاً من اقتناع عندهم قد لا يكون صحيحاً بأن المسؤولين في دمشق، على تأييدهم له، فان عيونهم تبقى مفتوحة عليه كما يقال لا لكي لا يشرد من دون انتباه واما لكي لا "يشرد" عمداً فيدفع لبنان في اتجاه اقليمي لا ينظر اليه هؤلاء بارتياح.

عندما بدأ الحريري تحركه الاقليمي والدولي الواسع بعد بدء اسرائيل عمليتها العسكرية الجوية والبحرية الواسعة ضد لبنان في الحادي عشر من الشهر الجاري اعتبر البعض نفسه من الاوساط السياسية ان خلافاً سينشب بينه وبين دمشق بسبب الحجم الكبير الذي اكسبه اياه التحرك المذكور، وخصوصاً بعدما تسربت معلومات موثوق بها عن الدور الذي قام به الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مساعدته على انجاح تحركه وابرزه كان مع رئيس الحكومة البريطاني جون مايجر الذي تبنى، منذ بداية العملية، تبرير اسرائيل لها وتبني الولايات المتحدة الاميركية لها.

هل الظنون والاعتبارات المشار اليها اعلاه في محلها؟

العارفون ينفون ان تكون كذلك لاسباب عدة ابرزها الآتي:

١ – عرفت دمشق بزيارة الرئيس الفرنسي شيراك لبنان قبل حصولها من الرئيس رفيق الحريري ومن باريس نفسها، وهذا امر طبيعي بسبب وجود سوريا في لبنان ودورها فيه، ولأن الهدف من الزيارة، كما تخيله شيراك وكما تخيله المسؤولون في لبنان وكما تخيلته القيادة السياسية السورية العليا، كان مساعدة لبنان في امور عدة، وهي لا تمانع في ذلك على الاطلاق لا بل ترحب به.

## لبنان الكبير يلزمه كبار

وكان ايضاً مساعدة سوريا وان على نحو غير مباشر ولا سيما على صعيد عملية السلام. ذلك ان القيادة المذكورة طالبت دائماً اوروبا، وخصوصاً فرنسا، بدور فاعل في هذه العملية الى جانب الراعي الابرز لها وهو الولايات المتحدة الاميركية، حرصاً على توازنها وعلى عدالة التسوية التي يفترض ان تنجم عنها. فضلاً عن ان المعلومات المتوافرة عند المراقبين انفسهم وعند غيرهم تشير الى عودة وتقدير للرئيس الفرنسي شيراك عند الرئيس حافظ الاسد.

٢ – نسق رئيس الحكومة رفيق الحريري تحركه الدولي وكل تحرك آخر قام به بعد ذلك ولا سيما خلال العملية الاسرائيلية مع القيادة السياسية السورية العليا. ونفذ موجبات هذا التنسيق المجيد للبنان وسوريا في آن واحد على أحسن ما يكون التنفيذ. عندما اعلن من احدى العواصم في جولته انه مع المبادرة الفرنسية لانهاء العملية العسكرية رغم وجود مبادرة اميركية قيد التداول للغرض نفسه ورغم تناقضه في ذلك مع وزير الخارجية فارس بويز الذي اعلن امكان قبول المبادرة الاميركية بعد ادخال بعض التعديلات عليها، حتى عندما اعلن ذلك كان ينسق مع دمشق، ذلك انها كانت تريد مزيداً من التعاطي الفرنسي ومن الاصرار الفرنسي لكي تتمكن من دفع الاميركيين الى تعديل مبادرتهم بحيث تستطيع بيروت قبولها وتستطيع هي دعم هذا القبول وضمان نتائجه ومفاعيله. فهي تعرف ان الحل في النهاية لانهاء العملية العسكرية مفتاحه في يد واشنطن لاعتبارات كثيرة معروفة. وقد لعبت باريس اللعبة كما يجب لمعرفتها بخطة الرئيس الاسد ولعدم ممانعتها فيها ولأنها تحقق لها في المحصلة الاخيرة مصالح مهمة لعل ابرزها العودة الى المنطقة من الباب اللبناني.

٣ – لا تمانع دمشق في ان يعود حجم لبنان الى الكبير وفي ان يعود العالم الى الاهتمام به كلاعب وان على قدر حجمه وليس كبلد يمكن الاستغناء عنه. لا بل انها ترحب بذلك. لكنها مع لبنان كبير حجماً، وليس جغرافياً لأن لبنان الصغير بهذا المعنى انتهى من زمان ولن يعود، شرط ان لا يكون ذلك على حسابها وشرط ان يعزز كبره حجمها ودورها الكبيرين اساساً، وشرط ان لا يستغل اخصامها واعداؤها من داخل ومن خارج اللبنان الكبير هذا لمس بهذين الحجم والدور. وفي هذا المجال يعتقد المطلعون ان الخارج، صديقاً كان ام شقيقاً، على اهمية دوره واساسيته: ليس هو الذي يكبر حجم لبنان السياسي ويثبت دوره في المنطقة والعالم، وانما ما يكبر هذا الحجم وما يثبت هذا الدور هم الرجال الكبار. وقد اظهرت محنة الاعتداء الاسرائيلي الاخير وجود رجال من هذا النوع داخل السلطة وخارجها. وعلى هؤلاء ان يحرصوا على تلافي الوقوع في افخاخ ثلاثة: الاول الغرور والتباهي والتفاخر ومحاولة تجيير انتصار لبنان بانهاء العملية الاسرائيلية بأقل خسائر سياسية ممكنة لمصالح خاصة. والثاني الخطأ في الحساب، سواء على الصعيد الداخلي او على الصعيد الاقليمي او على الصعيد الدولي. والثالث العودة الى سياسة المرتقات في الداخل وسياسة المناكفات وسياسة تغليب فئات على اخرى وداخل هذه الفئات شخصيات وتيارات وحركات واحزاب ومرجعيات على اخرى.

**سركيس نعوم**

أطلع على "التفاهم" واعطى تعليمات لمباشرة اعمال التصليح ابتداء من اليوم

# مجلس الوزراء: حل موقت ومرحلي يضمن وقف النزف ولجنة للدعم الاقتصادي وتكريس حق لبنان في المقاومة

اطلع مجلس الوزراء في جلسة استثنائية اعقبت اعلان وقف النار على التفاهم الذي تم التوصل اليه امس لانهاء العملية الاسرائيلية العسكرية على الاراضي اللبنانية. وناقش كل تفاصيله. ملاحظاً ان هذا التفاهم "لا يحل المشكلة السياسية التي لا تحل الا من خلال عملية السلام وبناء على القرار ٤٢٥". واعتبر مجلس الوزراء هذا التفاهم انه "حل موقت ومرحلي ويضمن وقف النزف والتدهور". كما اتخذ مجلس الوزراء علماً ان التفاهم يتضمن لجنة استشارية ستسعى الى دعم لبنان على المستوى الاقتصادي لاصلاح الاضرار التي لحقت به في اثناء المعارك. ورأى ان التفاهم "جدير بحصر المعارك وتكريس حق لبنان في مقاومة الاحتلال".

واعلن ان الوزارات المعنية ستباشر ابتداء من اليوم اعادة تصليح ما يمكن تصليحه وتقييم ما يمكن تقييمه.

عقد مجلس الوزراء جلسته في الحادية عشرة وترتع مساء امس في القصر الحكومي برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وفي حضور ٢٦ وزيرا وغياب الوزراء وليد جنبلاط وفؤاد السنيورة وعبد الرحيم مراد.

وعقب الجلسة التي استمرت حتى الثامنة ادلى وزير الاعلام فريد مكاري بالآتي: "ان معالي وزير الخارجية سيطلع الاعلاميين والرأي العام على اجواء جلسة مجلس الوزراء اليوم، الذي تطرق الى ما حدث خلال الاسبوعين الماضيين اضافة الى وقف النار الذي تم".

وقال بويز بدوره: "على اثر الاعتداءات الاسرائيلية، حصلت مبادرات دولية عدة سعت الى وقف العمليات العسكرية ووقف الاعتداء وسعت الى وقف النار لاصطدام بمعان سياسية وامنية، كيف يمكن تحقيق وقف جذري للنار؟ وكيف يمكن توفير الامن والاستقرار وخصوصا المدنيين في غياب عملية سياسية حتى هذه الساعة لم تؤد بعد او لم تصل الى الهدف المنشود؟ وفي ضوء كل هذه المبادرات والاتصالات والمساعي التي قام بها فعلا رؤساء الدول الصديقة والشقيقة وبينهم الرؤساء كلينتون وشيراك والاسد ورؤساء آخرون ووزراء خارجية بينهم الوزيران كريستوفر ودو شاريت، تم التوصل الى تفاهم على وقف نار مبني على اسس معينة.

واطلع مجلس الوزراء على الاتفاق، اوالتفاهم بالاحرى، وناقشه بكل تفاصيله. ويجب اولا ان يؤخذ في الاعتبار انه لا يدعي حل المشكلة السياسية، التي لا تحل الا من خلال عملية السلام وبناء على القرار ٤٢٥، الذي يشكل وحده الآلية الحقيقية والمضمونة والواقعية لوضع حد نهائي وجذري لكل انواع المعارك والحالات الامنية.

وفي انتظار هذا القرار الذي يمكن ان يأتي عبر عملية شاملة للسلام، كان لا بد من ايجاد حل موقت ومرحلي يضمن وقف النزف والتدهور من دون ان يحل مكان الحل السياسي. ومن هنا ولد بعد حلقات واتصالات عدة تفاهم، هو اولا لا يشكل عقداً، اي ان الافرقاء لم يوقعوا عقدا مشتركا بقدر ما هو تبادل رسائل حول مفاهيم واضحة معينة.

النقطة الثانية، ان هذا التفاهم لا يدعي ان يكون بديلا من الاتفاق السياسي. هو يدعي فقط انه ينظم الاوضاع ويهدئ الامور في مرحلة معينة في انتظار الحل السياسي. هذا التفاهم، كأي تفاهم واتفاق كان يمكن ان يحل كل انواع المشكلات التي يمكن ان تطرأ، لكن هناك عناصر جديدة دخلت فيه. ومنها انه للمرة الاولى يكون واضحا ومكتوبا، كما انه يتضمن آلية عبر لجنة اشراف عليه، تتضمن عددا من الدول المؤثرة بينها الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وسوريا والافرقاء النزاع اي لبنان واسرائيل.

الموضوع الثالث، ان هذا التفاهم اخذ في الاعتبار الاضرار المادية والاضرار التي لحقت بالبنية التحتية اللبنانية. ولهذه الغاية تطرق الى نوع من لجنة استشارية ستسعى الى دعم لبنان على المستوى الاقتصادي اصلاحا للاضرار او بديلا من الاضرار التي لحقت بلبنان في اثناء المعارك. من هنا نعتبر ان هذا التفاهم جدير بحصر المعارك مع تكريس حق لبنان في مقاومة الاحتلال. وهذا امر اساسي من مضامين هذا التفاهم من دون ان تتعدى المعارك نطاق ساحة المعركة اي الاراضي اللبنانية المحتلة بمعنى أن لا تستهدف المدنيين من اي فريق كان. لذلك نعتقد ان هذا التفاهم يمكن ان يسمح للوضع على الارض بأن يستمر ضمن هدوء نسبي من دون تجاوز حدود معينة في انتظار الحل السياسي الجذري".

وسئل: هل يلحظ الاتفاق حق المقاومة ضمن "الحزام الامني"؟

فاجاب: "هذا الاتفاق يؤكد حق المقاومة اللبنانية ولكن في الوقت ذاته يمنعها من توجيه الصواريخ الى ما وراء الحدود ويحصر العمليات العسكرية في المنطقة المحتلة اللبنانية".

* هل ينص التفاهم على عودة اللبنانيين الذين هجروا من قراهم؟

– التفاهم ينص على عملية وقف النار بمعناه الكامل، يعني عودة جميع المهجرين الى قراهم ومنازلهم فوراً.

واعتقد انه فور تطبيق قرار وقف النار ابتداء من الرابعة فجراً، على كل المواطنين ان يعودوا تثبيتاً لحقهم في الارض وحقهم الوطني. وفي كل الاحوال، تطرق مجلس الوزراء الى السبل الآيلة الى ما بعد العودة على كل المستويات وعلى مستوى الوزارات المعنية. واعتقد انه غداً (اليوم) ستباشر الوزارات المختصة وبينها وزارة الاشغال مباشرة ميدانية لاعادة تصليح ما يمكن تصليحه فوراً. وستقوم وزارة الصحة بما عليها اضافة الى وزارة الداخلية وبقية الوزارات في مواكبة عملية العودة.

* الملاحظ ان الاتفاق شمل الجانبين اللبناني والاسرائيلي ولكن عمليا على الارض "حزب الله" هو الذي كان يقوم بالعمليات وهو تغيب عن هذا التفاهم؟

– اولاً المقاومة هي وضع يعود الى الشعب اللبناني باجمعه ممثلاً بدولته. وهذا الحق ليس في تصرف فريق وحده، فمن هنا التعاطي مع ممارسة هذا الحق لا يمكن ان يعود الا الى الدولة اللبنانية التي هي صاحبة الحق. اما شكلاً فان الامور ستعود الى لجنة الاشراف على هذا التفاهم والتي تضم الدول المعنية، اي لبنان واسرائيل، وايضاً دولا مشرفة ومؤثرة، اي الولايات المتحدة وسوريا وفرنسا وغيرها. ولا بد من ان يكون واضحاً ان "حزب الله" او المقاومة او كل فصائل المقاومة اخذت علماً بمضمون هذا التفاهم، وتعتبر الدولة اللبنانية نفسها اضافة الى الدول المشرفة على التفاهم تقريباً مسؤولة عن هذه الممارسة.

* هل يشمل التفاهم فك الحصار البحري والاجواء اللبنانية؟

– حتماً، هذا الاتفاق يحصر كل انواع العمليات ضمن الاراضي اللبنانية المحتلة اي ضمن حق المقاومة في ممارسة مقاومتها ضد المحتل الاسرائيلي في الاراضي المحتلة واي عمل خارج هذا النطاق يطرح فوراً على اللجنة المشرفة التي ستضع آليتها في الايام المقبلة والتي تتخذ الموقف المناسب من ادانة هذا الفريق او الآخر.

* كيف تأكدت الحكومة من التزام "حزب الله"؟

– طبعاً حصلت مشاورات بين الحكومة اللبنانية من جهة و"حزب الله" وبين الحكومة السورية و"حزب الله" وايضاً بين افرقاء آخرين. وفي الامكان القول ان "حزب الله" موافق على هذا التفاهم وفي كل الاحوال انا اطلعنا عليه بدقة نرى انه لا يتناقض اساساً مع طروحات المقاومة اللبنانية التي كانت مصرّة على حقها في مقاومة الاحتلال والتي كانت اساساً لا تمانع في التزام عدم توجيه الصواريخ الى ما وراء الحدود ما دامت اسرائيل ملتزمة عدم الاعتداء على المواطنين اللبنانيين. لذا التزام المقاومة اللبنانية وباشراف الدولة اللبنانية هو التزام في مقابل التزام آخر هو الالتزام الاسرائيلي عدم الاعتداء لا على المدنيين ولا على المناطق الخارجة عن نطاق الاحتلال.



الرئيس الحريري مترئساً جلسة مجلس الوزراء في القصر الحكومي. (ساتلو وكاريان)

اتصلا برئيس الجمهورية واطلعاه على النتائج

## بري والحريري مجدداً الى دمشق وقابلا كريستوفر قبل اعلان التفاهم



الوزير وارن كريستوفر مغادراً امس دارة الرئيس الحريري في دمشق. وبدا رئيس الحكومة والرئيس بري. (اف ب تيليفوتو)

اولى المؤشرات اللبنانية الى التوصل الى "تفاهم نيسان" ظهرت قبل ظهر امس عقب عودة رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في وقت متقدم من ليل الخميس الى بيروت بعدما اجتمعا في دمشق بوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر. وقد دعا بري هيئة مكتب مجلس النواب ورؤساء الكتل واللجان النيابية الى اجتماع تشاور قبل ظهر امس لوضع النواب في اجواء المبادرات الجارية، مما دعا الحريري من جانبه مجلس الوزراء الى جلسة استثنائية في القصر الحكومي في العاشرة والنصف قبل الظهر.

وقبل ان ينعقد مجلس الوزراء، وكذلك الاجتماع النيابي، تلقى الحريري اتصالا من كريستوفر قبل وصوله الى دمشق. واتفقا على الاجتماع في العاصمة السورية، مع بري، فغادر الحريري القصر الحكومي الى دمشق التي وصل اليها في الثانية عشرة والربع واجتمع على الفور بنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

اما بري فقد غادر بيروت في الثانية عشرة والنصف متوجها الى دمشق ووصل اليها في الثانية بعد الظهر. وعقد على الفور اجتماعا قصيرا مع خدام في منزله، ثم انتقل الى منزل الحريري في العاصمة السورية.

وفي الثالثة الا ربعا استقبل بري والحريري الوزير كريستوفر، الذي كان اجرى جولة محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد بدأت في الثانية بعد الظهر، اعلن بعدها الوزير الاميركي: "ان تقدما ملموسا حصل في هذه المحادثات".

واستمر اجتماع بري والحريري بكريستوفر، في حضور الوفد المرافق له، نصف ساعة، وغادر بعده الوزير الاميركي متوجها الى اسرائيل من دون الادلاء بأي تصريح.

واعلن بري والحريري انه "تم التوصل الى تقدم ملموس". واعربا في بيان واحد عن املهما في التوصل الى اتفاق لوقف النار "في غضون الساعات القليلة المقبلة".

واضافا ان "اللقاء وكريستوفر جرى في جو ايجابي، وتمت خلاله مناقشة الامور التي حملها كريستوفر. ويمكن النظر الى الامور بتفاؤل خلال الساعات القليلة المقبلة". وعاد كل من الرئيسين على الاثر الى بيروت.

واجرى كل من بري والحريري فور عودتهما من دمشق اتصالا هاتفيا برئيس الجمهورية الياس الهراوي الموجود في بوسطن واطلعاه على نتائج محادثاتهما في دمشق مع القيادة السورية ومع وزير الخارجية الاميركي والتي ادت الى اعلان وقف النار في لبنان.

كما اتصل الحريري بالرئيسين الفرنسي جاك شيراك والمصري حسني مبارك، والملك فهد بن عبد العزيز والامير عبدالله بن عبد العزيز والامير سلطان بن عبد العزيز وبعاهل المغرب الملك الحسن الثاني وشكرهم "على جهودهم ودعمهم للبنان في المحنة التي مر بها".

قال سفير دولة عربية ان شمعون بيريس اخطأ في عدم اجراء انتخابات نيابية على اثر اغتيال اسحق رابين اذ كان فوزه مع حزبه مضمونا باكثرية المقاعد في الكنيست.

تساءل نائب شيعي لماذا لا تطلق صواريخ في اتجاه المروحيات الاسرائيلية التي تقصف وهي تحلق على علو منخفض.

لفت اوساط سياسية قول مسؤول سوري ان الدور الذي تقوم به بلاده من اجل التوصل الى وقف لاطلاق النار هو دور الوسيط لدى لبنان.

## الحريري تعتذر عن عدم تقبل التهاني بالاضحى

زارت النائبة بهية الحريري رئيس بلدية صيدا احمد الكلش واعضاء المجلس البلدي فالمستشفى الحكومي في المدينة حيث التقت رئيسه الدكتور ابراهيم عطوي في حضور عدد من الاطباء. ثم اجتمعت بممثلي بعض الجمعيات الاهلية العاملة في الحقلين الاجتماعي والانساني وتفقدت مراكز استقبال النازحين في ثانوية صيدا الرسمية للصبيان ومدرسة عين الحلوة المختلطة الرسمية.

وأوضحت ان الغاية من جولة التشاور التي قامت بها مع الفاعليات الدينية والسياسية والنقابية لتكريس التضامن في صيدا والبحث في الحصار الهادف الى تحقيق اكبر قدر من الضغط على الشعب اللبناني والدولة في خططها وقراراتها.

واعتذرت عن عدم استقبال المهنئين بالاضحى المبارك نظراً الى المآسي التي تعصف بلبنان واللبنانيين.



## طارق فخر الدين

نتيجة للاحوال المأسوية التي يمر بها الوطن وبسبب استمرار العدوان الاسرائيلي الغاشم يعتذر عن استقبال اخواننا خلال ايام عيد الاضحى المبارك راجين من الله عز وجل ان يعيده على لبنان والعرب والمسلمين وقد استعادوا ارضهم وعزتهم وكرامتهم.

(بيان)

## احمد فخر الدين

تضامنا مع اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي ومشاركة في آلام شعبنا الصامد وتحية لبطولات اهلنا المقاومين ولروح شهدائنا الابرار يعتذر احمد فخر الدين عن تقبل التهاني في مناسبة عيد الاضحى المبارك.

(بيان)

## بوش ورؤساء وأغناطيوس الرابع هنأوه بالسلامة

# بوسطن: الهراوي يمكث اياماً للراحة

علم امس ان اقامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في مستشفى "ماساتشوستس جنرال هوسبيتال" في بوسطن ستطول اياما اخرى بعدما نصحه الاطباء بالراحة واجراء بعض العلاجات. وفي ضوء هذه الاقامة سيتقرر اذا كان سيعرج على باريس ام يعود مباشرة الى بيروت، علما انه يميل الى هذه العودة بسرعة.

في غضون ذلك تلقى الرئيس الهراوي مزيدا من اتصالات التمنئة بسلامته بعد الجراحة الناجحة التي اجريت له.

والى الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري اللذين ظلا على اتصال مستمر بالرئيس الهراوي، اتصل ايضا الرئيس الاميركي السابق جورج بوش والرؤساء سليم الحص وحسين الحسيني ورشيد الصلح وعمر كرامي وبطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع والبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي اوفد المونسنيور جوزف لحود والاب بول معوض الى المستشفى في بوسطن للاطمئنان الى صحة الرئيس، ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والوزراء: ميشال المر، شوقي فاخوري، روبير غانم، ميشال اده، ياسين جابر، فريد مكاري، بيار فرعون ومروان حماده، والنواب: كريم الراسي ووالدته، نبيل البستاني، نسيب لحود، حبيب كيروز، الياس الخازن، سايد عقل، عدنان طرابلسي، طلال المرعبي، حبيب حكيم وسمير عازار.

واتصل ايضا الوزيران السابقان فؤاد بطرس، وغسان تويني والسيدان ادوار صوما وجورج سعادة والسفير رياض طبارة والسفير سمير مبارك، والعماد اميل لحود، الى عدد كبير من الشخصيات.

من جهته، تمنى نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي لرئيس الجمهورية التماثل سريعا للشفاء الكامل "ليتمكن من مواصلة الجهود الكبيرة التي يبذلها في سبيل خدمة لبنان".

وقال في حديث امس: "ان اجماع اللبنانيين قاطبة وعلى اختلاف ميولهم واتجاهاتهم ومواقفهم السياسية، على ابداء اعجابهم بالكلمة التاريخية التي القاها الرئيس الهراوي في الجمعية العمومية للامم المتحدة وتنائهم على ما تضمنته من افكار مست ضمير العالم في الصميم وجعلته يقف في الامم المتحدة بجانب لبنان وينصر قضيته، دليل على المستوى الفكري والسياسي والادبي الرفيع الذي سمت اليه هذه الكلمة وجعلها تدخل ليس في عداد النصوص والوثائق الوطنية اللبنانية الاساسية في تاريخ لبنان الحديث فحسب، بل في عداد النصوص والوثائق ذات الاثر العالمي البالغ الاهمية في تحويل مجرى الاحداث الدولية وتصويب اتجاهات الرأي العام الدولي المنجرف وراء الاعلام الظاهر الانحياز في تحريفه الوقائع والحقائق".

وابرق البعلبكي الى كل من الرئيس السوري حافظ الاسد وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ورئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مهنئا بعيد الاضحى.

كذلك اتصل بالهراوي مهنئا بنجاح الجراحة الشيخ وديع الخازن.

## عصمت عبد المجيد اليوم في بيروت

يصل الى بيروت الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد. ومن المقرر ان يلتقي رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

## مليون دولار مساعدات من اليابان

طوكيو – من بيار عطاالله:

ابلغت وزارة الخارجية اليابانية سفير لبنان سمير شما ان "حكومة اليابان اقرت ارسال مساعدة عاجلة قيمتها مليون دولار اميركي (١٠٠ مليون ين) الى لبنان بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وذلك استجابة لقرار مجلس الامن الذي دعا الدول الاعضاء الى تقديم مساعدات انسانية عاجلة الى المهجرين الذين يعانون تردي الاوضاع في لبنان".

وقالت الخارجية اليابانية: "يهدد تردي الاوضاع في لبنان استقرار المنطقة، لذا تنصب جهود الديبلوماسية الدولية على ايجاد حل سلمي لهذه القضية".

وفي بيروت، افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" "ان زيارة وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، اثمرت، اضافة الى المساعدة اليابانية العاجلة، خفض الفائدة على القرض الذي حصل عليه لبنان من اليابان بقيمة ١٢٠ مليون دولار اميركي واستعداد الشركات اليابانية للمساهمة في استثمارات مهمة في عملية اعادة البناء والاعمار في لبنان.

## بعدما جُعلتْ بيروت طرفاً في "تفاهم نيسان" لوقف اطلاق النار:

# هل صار ممكناً استيحاء القرار ٤٢٥ في التنفيذ حتى لا يعود لبنان مسرحاً لـ" صراعات الآخرين"؟

يقول مسؤول سابق ان الرئيس الهراوي احسن في تعليقه على نتائج لقائه مع الرئيس كلينتون حين استشهد بما جاء في الانجيل نقلا عن القديس لوقا: "انا لا اؤمن بالكلام بل بالعمل".

وكان الهراوي قد قال اكثر من مرة تعليقا على وعود قطعت له وتتعلق بلبنان انه مثل توما لا يصدق ما لم يضع اصبعه. وكان شكه في محله لان كثيرا من هذه الوعود لم يتحقق.

ويقول المسؤول السابق ان مبرر الحاح الرئيس الهراوي على الاستشهاد بتوما الرسول لجهة انتظار الافعال وعدم الاكتفاء بالاقوال يعود الى ان القرار ٤٢٥، الذي اقترحته اميركا نفسها على مجلس الامن، قد سبق لاكثر من ادارة اميركية ان اعلنت تمسكها به، انما من غير الذهاب في الالتزام الى حد التصرف باتجاه فرض احترامه او حتى اجبار اسرائيل على اعلان التزامها اياه، وهي التي كانت تكرر على العكس انها لم تعترف به حتى عند اقراره في مجلس الامن عام ١٩٧٨.

فهل ثمة وراء التلكؤ في تطبيق القرار، او جعله احد عناوين السلام، شيء من جعل حدود لبنان الدولية موضع بحث، بينما القرار ٤٢٥ يكرّسها ويؤكد التمسك بها ويتراجع اسرائيل الى ما وراءها بدون قيد ولا شرط؟

والملفت – يقول المراقبون، وكثيرا ما قال الرئيس نفسه ذلك ورّدده – هو انه كلما كان لبنان يطالب بتأكيد التزام المجتمع الدولي، وبنوع خاص اميركا، ثم بنوع اخص اسرائيل للقرار ٤٢٥، كان يقوم اخذ ورد يطول امرها كما حصل في التهيئة لمؤتمر مدريد وكما حصل حتى في زيارة الهراوي لواشنطن، فضلا عما بدأ يرشح عما حصل في مفاوضات وقف اطلاق النار التي انتهت امس والتي لا يزال غير واضح ارتباط التفاهم الناجم عنها بقاعدة احترام القرار ٤٢٥.

وبدأ يرشح من المقربين الى الرئيس الهراوي، بل من بعض الديبلوماسيين والصحافيين اللبنانيين الذين رافقوه، انه اذا كان قد تحدث عن ضرورة رؤية الاعمال قبل الشكر على سماع الاقوال، فلأن الرئيس كلينتون، في جوابه عن السؤال حول التمسك بالقرار ٤٢٥، اعلن موافقته على القرار من ضمن "تحقيق السلام الشامل في الشرق الاوسط على اساس القرارات الدولية".

ومعذور الرئيس الهراوي، ومعذور لبنان اذا كان "مشككا"، لانه، بعد مدريد، ورغم حصوله على رسالة من السلطات الاميركية (اثر زيارة الرؤساء الهراوي والحسيني وكرامي للرئيس بوش) تؤكد القرار ٤٢٥ ورغم المبادئ التي اعلنتها الولايات المتحدة في مؤتمر مدريد والتي تقوم على مبدأ الارض في مقابل السلام تطبيقا للقرارات الدولية، فقد جرت بين لبنان واسرائيل اكثر من عشر حلقات من المفاوضات، كما جرى بين سوريا واسرائيل ما يفوق عدد هذه الحلقات، من غير ان يحصل اي تقدم ايجابي، اذ اغرقت اسرائيل هذه المفاوضات في المناورات والتعجيزات، وهو ما اشار اليه الهراوي في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة.

الا ان ما ظهر واضحا هذه المرة في كلام كلينتون الى مجموعة من الصحافيين خلال لقائه الهراوي قوله كذلك، عندما سئل عن تطبيق القرار ٤٢٥، ان اميركا، اذ تدعم "القرارات الدولية" فانما لانها تدعم سيادة لبنان، ولا تعتقد انه يجب ان تكون هناك اية قوات اجنبية على اراضي لبنان، لان كل الذي اصاب لبنان يعود الى خضوعه للقوات الغريبة التي على ارضه". واضاف: "ان هدفنا هو ان نرى لبنان يتمتع بسيادة دولة يمكنها ان تحمي نفسها، وأمل ان نستطيع تحقيق هذا الامر، اذا تمكنا من حل المشكلات في الشرق الاوسط، وانه من دون وجود التسوية الكاملة للسلام فان لبنان سيكون هو الضحية في استمرار".

هذا الكلام الصريح والواضح، في رأي المسؤول السابق الذي تحدثنا اليه، يعني ان لا تنفيذ للقرار ٤٢٥ الا مع تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، وان كل المحاولات التي بذلت على مدى سنوات من اجل فصل تنفيذه عن القرارات الاخرى لم تنجح. وبات حل مشكلة الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب ومن البقاع الغربي مرتبطا بحل مشكلة السلام كلا في منطقة الشرق الاوسط.

### هل صار ٤٢٥ ممكناً؟

والسؤال الآن، وقد توصل الوزير كريستوفر الى اقرار "تفاهم وقف اطلاق النار"، هو الآتي، لا في نظر المسؤول الكبير السابق الذي تحدثنا اليه بل في نظر العائدين من رحلة الرئيس الاميركية:

هل صار في الامكان الآن، بعدما جعلوا لبنان طرفا في تفاهم نيسان لوقف اطلاق النار، استيحاء روح القرار ٤٢٥ ونصه في التنفيذ، وايكال مسؤوليات امنية الى لبنان الدولة – وهذا ما اشار اليه كليتنون – في تطبيق وقف النار والحفاظ عليه بحيث لا يعود لبنان مسرحا كما سماه الهراوي "صراعات الاخرين" التي دفعنا ثمنها، فندفع بعد ذلك "ثمن سلام الاخرين" كذلك؟ – والكلام للرئيس الهراوي بالطبع، لقد اعلن الهراوي ان الحكومة اللبنانية مستعدة لان تضمن الامن لشمال اسرائيل اذا انسحبت القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية التي تحتلها. وما دامت هذه القوات موجودة، فان الحكومة لا تستطيع ان تضمن هذا الامن، ولا ان تمنع عمليات المقاومة، وخصوصا ان الدولة اللبنانية غير موجودة في ما يسمى "الشريط الحدودي".

وعندما يقول كلينتون انه يجب ان لا تكون هناك اي قوات اجنبية في لبنان ليرى لبنان بلدا ذا سيادة وحرا مستقلا، وانه لو كانت للبنان سيادة كاملة وكان حرا ومستقلا لما حصل له شيء مما يحصل، واذا كان الشعب اللبناني يتعرض لجميع انواع المشكلات فلأن هناك نفوذا لقوى خارج البلاد، فلماذا لا تساعده الولايات المتحدة الاميركية على التخلص من وجود قوات اجنبية على ارضه لكي يستعيد سيادته واستقلاله وقراره الحر ولا يظل شعب لبنان يتعرض للازمات والحروب والمآسي؟ لماذا لا يكون الطريق الى التخلص من وجود هذه القوات البدء بتنفيذ القرار ٤٢٥، وهو ما كرر لبنان المطالبة به، وعاد الهراوي وطالب بذلك امام الجمعية العمومية للامم المتحدة، واعلن انه فور انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية التي تحتلها سوف تتولى قوات الدولة اللبنانية مسؤولية الامن على حدودها؟ ولطالما اعلن لبنان" فلتنسحب اسرائيل، والدولة اللبنانية هي الضامنة الأمن. فلماذا لا تأخذ الولايات المتحدة بهذا التعهد، ولماذا تصر على ربط حل مشكلته بحل كل مشكلات المنطقة، فتحمل هكذا الشعب اللبناني وزر المعاناة التي تدعو هي ايامها – اي اميركا – الى تخليص لبنان منها؟

رغم الوصول الى تفاهم وقف لطلاق النار، يظل انسحاب اسرائيل من الجنوب والبقاع الغربي هو الاساس، لاستعادة لبنان سيادته وعافيته، اما موضوع السلام الشامل فشيء آخر، ويجب الفصل بينهما، كي لا يتحمل لبنان وحده مشكلات انتظار الحل الشامل.

والهراوي، الذي اكتوى مرارا بنار الوعود، رد على قول كلينتون انه "يريد ان يكون للبنان دور مميز، وانه مع استقلاله وسيادته وسلامة اراضيه"، (وهو قول لا قد يكون له دوافع انتخابية آنية) – رد عليه قائلا: "ان المطلوب ترجمة ذلك بالاعمال لان الكلام شيء والتمنيات شيء اخر، والواقع مختلف".

اميل خوري

## بري يطلع النواب على حصيلة الاتصالات

# أخبار صباحية يعوزها التفاؤل



الرئيس بري في المجلس امس.



النواب. (سامي عياد)

اطلع رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ظهر امس هيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان النيابية والمقررين، في حضور بعض النواب، على مراحل الاتصالات الجارية في شأن معالجة الوضع في الجنوب، رغبة في وضع المجلس، في هذا الاجتماع الاستثنائي، في اجواء هذه الاتصالات ولاسيما في ما يتصل بالتسوية المتداولة. وتطرق الى تأليف لجنة المراقبة المكلفة الاشراف على تنفيذ الاتفاق والقوى الضامنة هذا التنفيذ، مؤكدا ان الاتفاق نص مكتوب غير موقع وهو عبارة عن ترتيبات. واشار الى نقطتين عالقتين:

– سعي لبنان الى تأليف لجنة دولية مهمتها جمع الاموال بغية تعويض الجنوبيين والدولة اللبنانية الاضرار.

– بعض المفردات الواردة في الاتفاق والتي من شأنها اثارة التباسات في تفسيرها وفي دقة المقصود منها عند التنفيذ من مثل حق الدفاع عن النفس والهجوم.

ونقل النواب عن بري قوله ان الاهتمام يتركز على حماية السكان المدنيين على كل الجبهات والحؤول دون تعريضهم للاعمال العسكرية وردود الفعل، وان لبنان طالب بعدم تعريض السكان بعد كل عملية عسكرية المقاومة لحصار بري وبحري، مع التشديد على اطلاق يد المقاومة داخل الشريط.

وسادت في فترة قبل الظهر في اوساط النواب انطباعات مفادها ان الساعات الست المقبلة ستكون حاسمة لجهة احتمال اعلان وقف للنار، بعدما كان هذا الاعلان مرجحا صباحا في كل من اسرائيل ولبنان ثم تعثر نتيجة تعثر المفاوضات في شأن بعض النقاط ولم يخف النواب، استنادا الى ما سمعوه من بري، امكان تصعيد الموقف العسكري بهدف تعزيز الضغط على خط المفاوضات السياسية واجبار لبنان على التسليم ببعض النقاط تحت وطأة هذا الضغط العسكري الذي كان من شأنه تضييق فسحات التفاؤل. وتركزت التعقيدات خصوصا على نقطة الحق في الدفاع عن النفس (بحسب وجهة النظر الاسرائيلية) الذي كان يحتاج الى تحديد دقيق وواضح لهذا المفهوم من ضمنها ضوابط تحول دون استهداف المدنيين في ردود الفعل.

واوضح بري للنواب، كما نقل عنه، ان الاتفاق الجديد هو نسخة جديدة من "تفاهم تموز" ١٩٩٣ معدلا بضمانات من الدول المعنية المكلفة السهر على حسن التنفيذ وبتأليف لجنة مراقبة مهمتها التحقيق من اي خرق للاتفاق. على ان الاساس في الاتفاق الجديد الابقاء على حق المقاومة في تنفيذ عملياتها العسكرية ضد الاحتلال الاسرائيلي من ضمن الشريط وداخله وعدم اطلاق صواريخ على الشريط من خارجه او على شمال اسرائيل. اما الضمانات فتتركز تحديدا على حماية امن المدنيين والحق المشروع للمقاومة (وقد سلّم الاميركيون والاسرائيليون بهذا الحق).

عقب الاجتماع قال عضو هيئة المكتب النائب اغوب جو خادريان: "لم يتم بعد التوصل الى اي اتفاق ولا تفاؤل كبيرا بعد نأمله، هناك مصاعب كثيرة. وكان من المفترض بعد المصاعب التي طرأت ليلا، ان يذهب الوسطاء الى اسرائيل للحصول على الموافقة الاخيرة من اجل وضع الاتفاق النهائي بمشاركة كل العواصم المعنية. واليوم (امس) عاد الرئيسان بري والحريري الى العاصمة السورية. ومن المؤكد ان الساعات المقبلة هي حاسمة، اما اذا لم يتم الاتفاق فهناك مخاوف نتمنى الا تحصل".

وقال ردا على سؤال: "هناك عقد اتمنى ان تحل ومن بينها: قضية الدفاع عن النفس، وهي ليست مقتصرة على المقاومة وحسب، بل على اسرائيل ايضا. وكلمة الدفاع عن النفس التي يتخوفون منها، هناك مادة واضحة في شرعة الامم المتحدة، تتعلق بالدفاع عن النفس وتنص على ان هذا الامر ممكن على رغم كل الشروط، شرط الا يكون ذريعة لضرب المدنيين. هذه هي النقطة العالقة. اما بالنسبة الى الحق في المقاومة فلا خلاف عليه وخصوصا بين لبنان وسوريا. وبالنسبة ايضا الى الدور الفرنسي، فقد تم القبول به وستكون فرنسا ممثلة في اللجنة المشرفة على وقف النار".

وقال رئيس كتلة نواب "الوفاء للمقاومة" ابرهيم امين السيد: "نحن طرحنا العودة الى تفاهم تموز مع ضمانات تمنع اسرائيل من التعرض للمدنيين الذي كان في تفاهم تموز. ونحن لم نبدأ باطلاق الصواريخ على المستوطنات في شمال اسرائيل، الا بعدما خرقت هي هذا الاتفاق بقصفها المدنيين في جنوب لبنان (...) ولا تزال هناك بعض النقاط قيد البحث وان شاء الله يتم التفاهم في شأنها. وهناك نقاط لها علاقة باستباحة اسرائيل الجو والبر والبحر، اضافة الى موضوع الحصار البحري. وهناك ما له علاقة باللجنة المشرفة على تنفيذ الاتفاق".

## برقية الى الهراوي من البشير تندد بالاعتداءات

# بويز العائد من نيويورك: الامم المتحدة اثبتت في قرارها مزيداً من الصدقية

أكد وزير الخارجية فارس بويز ان الجمعية العمومية للأمم المتحدة "اثبتت مزيدا من الصدقية في تعاطيها مع النزاعات" عبر قرارها التنديد بالهجمات الاسرائيلية على السكان المدنيين في لبنان. واعتبر ان القمة اللبنانية – الاميركية في البيت الابيض "كرست العودة الى ادراك اهمية القرار ٤٢٥".

عاد الوزير بويز امس الى بيروت يرافقه اعضاء الوفد الاداري والاعلامي الذي رافق رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى نيويورك حيث القى كلمة لبنان امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة، وضم الوفد المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري ومدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو والدكتور مناف منصور والمستشارة الاعلامية الرئاسية مي كحالة ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا.

وفي المطار سئل بويز عن قرار الجمعية العمومية فاجاب: "عندما لجأنا الى الجمعية العمومية للأمم المتحدة كان هذا اللجوء لادراكنا ان الجمعية العمومية اقل خضوعا لتأثيرات الضغوط التي تمارس عادة على مستوى مجلس الامن. ومن هنا، وبهذا القرار، فان الجمعية العمومية اكدت واثبتت مزيدا من الصدقية في تعاطيها مع النزاعات ومع قضايا العالم. ويبقى ان تتخذ اجهزة الامم المتحدة من الامانة العامة الى بقية الاجهزة هذا القرار وان تعطيه الصيغة التنفيذية، وان يطبق فعلا والا يضاف الى القرارات الكثيرة التي تبقى في ادراج الامم المتحدة.

في كل الاحوال اننا نعتبر ان الامم المتحدة يجب ان تكون مرجعية حق وعدل. وعلى رغم الاوضاع الدولية السائدة الان فان على دول كلبنان ان تقوم بالجهد اللازم من اجل تدعيم هذا الدور للأمم المتحدة كي تبقى المرجعية لها".

● الولايات المتحدة اعتبرت موقف الدول التي ايدت لبنان متحيزا، فما هو تعليقك؟

– نحن نعتبر ان الدول التي

– التتمة في الصفحة ١٣ –














هكذا من الأصل

# الساعات الحاسمة التي سبقت وقف اطلاق النار

## اعلان لبناني - فرنسي مشترك من بيروت للتفاهم ووقف النار
## الحريري: استقرار طويل الامد والمقاومة ضمن توجهات الحكومة
## دوشاريت: فرنسا تفخر بالنتيجة عبر حضورها ودورها وافكارها

"التفاهم" الذي "اقفل الباب نهائيا على امكان تكرار ما حدث" كما وصفه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري معلنا، من الجانب اللبناني الرسمي، وقف النار الرابعة فجر اليوم، بدا في وجهه اللبناني صلبا بالابعاد والتحولات التي اختصر كثيرا منها المؤتمر الصحافي المشترك للحريري ووزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت في القصر الحكومي مساء امس.

وكان حضور دوشاريت كافيا للدلالة على اكبر انتصار ديبلوماسي حققته فرنسا في الشرق الاوسط منذ انطلاق عملية السلام عام ١٩٩١ ومن البوابة اللبنانية تحديدا. وهو انتصار ممثل لبنان عبّر عنه ضمنا بالتمسك بالمشاركة الفرنسية في لجنة مراقبة تنفيذ التفاهم. وعبّر الحريري عن تجسيد العلاقة الجدلية بين المطلب اللبناني والحضور الفرنسي المتقدم، بقوله ان دوشاريت "كان واحدا منا".

اما الاثر الآخر المهم فتمثل في تحقيق نقطة بالغة الاهمية للبنان بانتزاع الاعتراف الدولي والاقليمي بدوره، سواء بصفة كونه طرفا ملتزما الاتفاق "كدولة لا كطرف" ام في التمهيد سريعا للعودة الى طاولة المفاوضات الثنائية مع اسرائيل.

لكن هذا التحول رتب على الدولة مسؤولية بالغة الدقة والخطورة، اشار اليها الحريري، اذ اوضح انه تتعين على الدولة "مسؤولية احترام التفاهم وان تفعل ما في وسعها لاحترامه" عبر جعل المقاومة "تخدم المصلحة الوطنية، التي تقررها الحكومة". وهذه المرة الاولى تصبح الدولة مسؤولة دوليا واقليميا على هذا النحو المباشر عن المقاومة كما عن المدنيين.

### الحريري

قال الحريري في المؤتمر الصحافي الذي عقد في السادسة مساء بالتزامن ومؤتمر صحافي مماثل عقده رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في اسرائيل "باسم الحكومة اللبنانية، وباسم الشعب اللبناني، نتقدم بالتعزية من اهالي الشهداء الذين استشهدوا خلال الاعمال الحربية الاخيرة ونأمل للجرحى الشفاء العاجل.

كنا نقول منذ اول يوم ان الحرب واستعمال القوة لا يمكن ان يحلا المشكلات، فكما رأيتم الآن ففي النتيجة الحل هو سياسي. فكان اجدر بنا ان نوفر كل هذه المآسي على العائلات والاطفال والنساء والخسائر التي منيت بها البلاد. وكان من الاجدى ان نتوصل الى ما توصلنا اليه من دون هذا القتال.

طوال الايام الماضية كنت على اتصال دائم بفخامة الرئيس، وتنسيق مستمر مع دولة الرئيس نبيه بري ومع وزير الخارجية الذي سافر في رحلة اضطرارية الى الولايات المتحدة للمساهمة في اجتماعات الجمعية العمومية.

لقد توصلنا الى تفاهم ويعلن حاليا في كل العواصم المعنية ان وقف النار في الرابعة صباحا. هذا التفاهم كما تعرفون عملت الولايات المتحدة من خلال وزير خارجيتها بجهد للتوصل اليه، لكن فرنسا اولا ادت دورا مهما من اجل التوصل الى هذا التفاهم. ان وزير الخارجية الفرنسي السيد دو شاريت كان معنا منذ اليوم الاول للعمليات العسكرية. اود شكر الرئيس (حافظ) الاسد للجهود التي قام بها للتوصل الى هذا التفاهم، وايضا اشكر الرئيس الفرنسي السيد جاك شيراك على جهوده وكل ما قام به من اجل وضع هذا التفاهم حيز التنفيذ.

ان الرئيس الاسد هو صديق للبنان. ونحن جيران وتربطنا علاقات وثيقة وقديمة مشتركة. اما بالنسبة الى الرئيس شيراك فرأينا فيه الصديق الحقيقي الذي وقف معنا وبذل كل الجهود الضرورية من اجل التوصل الى وقف النار. ان الشعب اللبناني لن ينسى ابدا ذلك وسيقف متعاونا مع فرنسا في المستقبل.

لقد ترك الوزير دو شاريت كل شيء وبقي معنا واحدا منا. وشعر معنا، ومكث خمسة عشر يوما متنقلا بين بيروت ودمشق وتل ابيب. وكان يقوم غالبا بثلاث رحلات في يوم واحد. اعرف انه قام بالكثير من العمل، نعرف مسؤولياته، ونقدر حقيقة كل الجهود التي بذلها وخصوصا مع فريق العمل خاصته.

### "حزب الله" لم يتأذ

لقد التقينا اليوم وامس واول من امس الوزير كريستوفر. ونقدر الجهود الخاصة التي بذلها من اجل وقف النار. ونعلم انه عمل جاهدا مع معاونيه توصلا الى ما توصلنا اليه. واقول ان لبنان يؤمن بأنه في غنى عن هذه المحن، وكل القتلى الذين سقطوا وآثار الدمار من دون جدوى. وكما قلت ان هذه المشكلة لا يمكن ان تحل بالقوة، بل بالمفاوضات وهذا ما حصل بالضبط. قلنا ان مشكلة "حزب الله" لا يمكن ان تحل بالقوة ولم تحل بالقوة. "حزب الله" لم يتأذ حتى اليوم انما سقط نحو مئتي قتيل مدني معظمهم من الاطفال والنساء. واكثر من ٤٠٠ جريح معظمهم من النساء والاطفال. هناك الكثير من الدمار في الجنوب وفي قطاع الكهرباء ايضا. وهذا سيكلف مالا كثيرا انما ليس هذا المهم لأن المال يمكن ايجاده دائما. المهم هو اننا شعب يحاول العيش بسلام، ونود رؤية ارضنا محررة. أنما لدينا عدوان، اوصلنا الى كل المآسي التي تعرفونها جميعا. لا ارى اي مصلحة لاسرائيل في هذا، كما انه لا مصلحة للبنان في رؤيته مدمرا. لدينا حوالي نصف مليون مهجر. تركوا منازلهم، دمرت قرى عدة ولا اظن ان "حزب الله" كان يحارب انطلاقا منها. رأينا في الايام القليلة المنصرمة تدميرا منظما لقرانا ولبنانا التحتية".

### "التفاهم"

واضاف: "في اي حال ها نحن الآن وهذا التفاهم الذي توصلنا اليه. سنوقف اطلاق النار كما اكد لنا الحزب المعني. لبنان سيفعل ما في وسعه لتحقيق ذلك. ويؤكد لبنان، وكذلك اسرائيل، ان لا قصف للمدنيين او للبنى التحتية، ولا قصف سينطلق من منطقة مدنية، او مناطق صناعية، فيها مدارس او مستشفيات او ما شابه. سنعمل ما في وسعنا للتأكد من ان هذا الاتفاق سيحترم. ان الحل الاخير والحل الدائم هو في انسحاب اسرائيل من ارضنا وفي حلول السلام في كل المنطقة. اننا موعودون بالسلام ونعلم اننا اكثر من سيستفيد منه، انما القرار لا يعود الينا فحسب، بل الى اسرائيل ايضا لتقرر هل تعيش المنطقة بسلام.

اتفقنا على تأليف لجنة من فريق مراقبين للتأكد من احترام تنفيذ هذا الاتفاق. لجنة المراقبين هذه تتألف من عناصر من الولايات المتحدة، فرنسا، سوريا، لبنان واسرائيل. هذه آلية ستعمل على الا يخالف احد هذا التفاهم. الى جانب ذلك، سيتألف فريق استشاري في اسرع وقت يضم فرنسا، الولايات المتحدة، المجموعة الاوروبية، روسيا وربما بلدانا المعنيين من اجل تأمين الموازنة المطلوبة لاعادة اعمار البلد.

وفي هذا الاتفاق، هناك فقرة عن السلام وتحديد كل الاطراف المعنيين وهم لبنان واسرائيل، سوريا واسرائيل والولايات المتحدة. وعلى هؤلاء الاطراف العمل بجهد للتوصل الى السلام في المنطقة في اسرع وقت ممكن. نحن موعودون بهذا السلام كذلك كل فرد في المنطقة ويجب ان نعتني بما يحصل في الجنوب ونتأكد من عودة المهجرين وتنفيذ وقف النار عند الساعة الرابعة اي بعد عشر ساعات من الآن. وهذا ما سيعلن في كل الدول المعنية".

### دو شاريت

ثم تحدث الوزير دو شاريت فقال:

"اسمحوا لي بان اقول كلمة صغيرة قبل ان تطرحوا الاسئلة على الرئيس الحريري. اقول ان فرنسا مغتبطة جدا نتيجة التوصل الى وقف النار، مسرورة للبنان، مسرورة لاسرائيل. هذا الاتفاق سيسمح للمهجرين بالعودة الى ديارهم. ويضيق حلقة العنف الذي اتخذ شكلا دراماتيكيا خلال الايام المنصرمة. هو تفاهم يحمل الامن لكل طرف. وتفخر فرنسا من خلال مبادرة الرئيس شيراك بمساهمتها في التوصل الى هذه النتيجة المهمة، بوجودها على الارض كما ذكرتم دولتكم، بالافكار التي طرحتها في المفاوضات، بالعلاقات المميزة التي تربطها بكل الاطراف، بالاتصالات التي اجريناها مع الذين يؤثرون في سير الاحداث من جهة او اخرى. فرنسا مارست دورها ونحن مسرورون لرؤيتنا ان الاساسي من الاقتراحات التي قدمناها في ١٧ نيسان الجاري موجود في التفاهم الحالي. هذا الاتفاق المكتوب، كما اقترحنا، يضمن خصوصا سلامة المدنيين على جانبي الحدود من كل عمل عنف وكل عمل عسكري. ان تأليف فريق المراقبة، الذي ستشترك فيه فرنسا، يضمن تنفيذ الالتزامات المتخذة. هذه الآلية تبدو اساسية وستشترك فيها فرنسا بفاعلية. اخيرا، هذا النص يضمن مبادئ الاستقلال والسيادة الوطنية للبنان وهذا ما تتمسك به فرنسا تحديدا. واسمحوا لي بان اهنئ جميع الذين ساهموا في تحقيق هذا النجاح. اولا، بالتأكيد، الرئيس الهراوي، الرئيس الحريري، الرئيس بري الذين تصرفوا كمواطنين مصممين وفاعلين. وبالتأكيد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس. والرئيس الاسد الذي ادى دورا محوريا في المفاوضات، ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الذي تربطني به علاقة وثيقة ورئيس الاتحاد الاوروبي والدول الاعضاء الذين رعوا بكل ثقل اوروبا في هذه المفاوضات، وجميع كل الذين التقيتهم خلال الايام الاثني عشر الماضية واستعملوا نفوذهم لانهاء التوتر والتوصل الى حل للازمة.

عشت معكم، يا دولة الرئيس، في الايام الاخيرة ومع الشعب اللبناني. وقد تتبع الرئيس شيراك ساعة فساعة اعمالنا ومفاوضاتنا وآمالنا وخيباتنا. ويجب ان تتواصل الحياة الآن، ويجب ان تعود العائلات الى ديارها، ويجب ان يتابع بلدكم، يا دولة الرئيس، جهوده المهمة في سبيل مسيرة الاعمار التي بدأها باندفاع منكم. ويجب اخيرا تنظيم طرق السلام الذي تتوق اليه الشعوب والعائلات. وكونوا متأكدين ان فرنسا ستكون الى جانب اعمار لبنان وضمان امنكم وترتيب السلام".

ثم اجاب الحريري عن اسئلة الصحافيين، ومما قال: "الدولة والحكومة كانتا حريصتين جدا على الخروج بتفاهم يؤدي الى استقرار الاوضاع وعدم تكرار ما حدث على الاطلاق. لقد دفع البلد الثمن غاليا لما حدث في الاسبوعين الماضيين. وهذا التفاهم نعتقد انه اقفل الباب نهائيا على امكان تكرار ما حدث.

وكما لاحظتم، تقف دول كبرى معنا، اضافة الى الولايات المتحدة هناك فرنسا وروسيا والاتحاد الاوروبي ودول المنطقة اي نحن وسوريا من جهة واسرائيل من جهة اخرى.

ونعتقد بقوة ان هذا التفاهم سيؤدي الى استقرار طويل المدى في البلاد والى حماية المدنيين في شكل قاطع والى عدم استعمال الاماكن السكنية والصناعية والمدارس والمستشفيات والجسور ومحطات الكهرباء وغيرها كوسائل او اماكن لانطلاق القتال منها.

طبعا، من جهة ثانية، المواطن الاسرائيلي المدني داخل اسرائيل امن على حياته، هذا هو مجمل الاتفاق".

وسئل: كيف ستتم مراقبة وقف النار؟ فاجاب "مجموع الدول التي ستتألف منها اللجنة هي التي ستتولى مراقبة وقف النار. اما مراقبة وقف النار الآن، فنعتقد ان الجميع سيحترمون الاتفاق".

● متى ستؤلف اللجنة لمراقبة وقف النار؟

– الاتفاق الآن اعلن. وستجتمع الدول بسرعة وتبدأ العمل. عمليات وقف النار الجدية تأخذ بعض الوقت لترتيب الامور.

● يقال ان تقدير الخسائر هو ٥٠٠ مليون دولار؟

– ان الخسائر الكبرى هي، المواطنون الذين استشهدوا والجرحى.

● ماذا سيكون بالنسبة الى عمل المقاومة؟ وهل سينتشر الجيش في الجنوب في هذه المرحلة ام سيتم انتظار مرحلة السلام النهائية؟

– على الدولة اللبنانية مسؤولية احترام هذا التفاهم وبالتالي ستعمل بكل وسائلها على احترامه. ومن جهة ثانية المقاومة قائمة، ضمن الاطر والتوجهات التي تخدم المصلحة الوطنية العليا والتي تقررها الحكومة اللبنانية. ان الدولة اللبنانية هي الضامن للاتفاق بالجزء المتعلق بها، والاخوة السوريون بالتفاهم معهم وهذا واضح كما ذكر في التفاهم ان الولايات المتحدة تشاورت مع سوريا في شأن هذا الاتفاق.

● هل يصمد هذا التفاهم من دون عناوين سياسية رئيسية؟

– نعتقد ان هذا الاتفاق سيؤدي الى الاستقرار في هذه المرحلة. اما الاستقرار النهائي والامن الشامل والسلام الشامل فلا يمكن ان تتم الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية والسورية المحتلة والتوصل الى اتفاق سلام يوضح كل الامور. وانما هذا التفاهم سيجعل الامور في البلاد من دون شك افضل مما كانت عليه قبله. اضافة الى وجود فقرة خاصة بالتفاهم توضح ان الجميع متوجهون نحو السلام بارادة واضحة.

● هل هو افضل من تفاهم تموز؟

– دعونا لا نتكلم عن تفاهم تموز. هذا موضوع آخر. هناك اناس يقولون ان هذا التفاهم هو عبارة عن تفاهم تموز مكتوب او انه تم تطويره.

● هل تم الاتصال بـ"حزب الله"؟

– اعتقد انهم يشاهدون التلفزيون الآن.

● قلتم ان الحل الشامل يأتي مع تنفيذ القرار ٤٢٥، الى اي مدى يمكن ربط هذا التفاهم في مرحلة ما بعد وقف النار واستطرادا باستئناف المفاوضات؟

– كل الامور تتوقف على النيات. اذا كانت اسرائيل تنوي فعلا الانسحاب من لبنان وتريد السلام كما يقول المسؤولون فيها، فهذا التفاهم يمكن ان يؤدي الى تعجيل المفاوضات ويؤدي بالتالي الى انسحاب سريع للقوات الاسرائيلية من لبنان.

● هل يمكن القول ان كل ما جرى هو لتحدي اسرائيل؟

– انا لست هنا لأبين من يتحدى من. اقول ان المدنيين من الدولتين سيستفيدون من هذا التفاهم المكتوب. ولا أريد ان اقارنه بتفاهم تموز فهذا امر مختلف.

● من ستضم اللجنة الامنية لوقف النار؟

– هذه اللجنة لن تكون امنية انما لجنة مراقبة وقف النار. فاذا خرق احد الاطراف هذا التفاهم تضطلع هذه اللجنة بدور لعدم حصول تدهور امني.

ان هذا التفاهم يحمي المدنيين والمناطق المدنية والبنى التحتية. لكنه لا يشمل اي قتال يجري بين المقاومة وجنود الاحتلال في الشريط الحدودي فما دام هناك احتلال هناك مقاومة.

● المقاومة ستستمر اذا ضمن أطر تقررها الدولة؟

– (مقاطعا): ضمن الأطر التي تخدم المصلحة الوطنية.

● اذا خرق احد الاطراف هذا التفاهم ماذا يحصل له؟

– ان اللجنة التي ستتألف لمراقبة وقف النار هي التي ستضع التدابير لذلك.

● ماذا عن سحب سلاح "حزب الله"؟

– نحن لا نتكلم عن سحب سلاح احد. انما نتكلم عن حماية المدنيين.

● هل حفظ هذا التفاهم حق المقاومة في العمل؟

– نعم حفظ عمل المقاومة في الاراضي اللبنانية المحتلة. ولكن لا يحق للمقاومة استعمال البلدات والقرى لمهاجمة الاراضي المحتلة كما لا يحق لها اطلاق اي صاروخ على شمال اسرائيل اطلاقا.

### اللجنة

وسئل دو شاريت عن عمل اللجنة التي ستراقب وقف النار، فأجاب: "اللجنة مسماة لجنة مراقبة وقف النار وتضم لبنان واسرائيل وسوريا وفرنسا والولايات المتحدة. وهذا بحسب الاقتراح الفرنسي كما تعلمون. اما عمل اللجنة فهو منع حصول حادث يعني منع حصول خرق للتفاهم يؤدي الى تدهور الوضع ويتطلب الرد العسكري. فتقوم هذه اللجنة بناء على دعوة لبنان او اسرائيل بمراقبة كل حالة ومعالجتها. ويعود الى هذه اللجنة تقرير ايجاد حل لكل حالة بوسائلها ولذلك ارى ضرورة تأليف اللجنة في اسرع وقت لتضع طريقة عملها والوسائل التي تريد استعمالها.

وعن سؤال، اذا وقع قتلى في لبنان، هل يكون هناك حق الرد؟

أجاب الحريري، يعود الامر الى هذه اللجنة. الموضوع لا يتعلق بـ"حزب الله" اولا ان اسم "حزب الله" غير وارد في التفاهم. وتوجد "الفصائل المسلحة" ثانيا، وضع هذا التفاهم حتى يخفف التصعيد وليس النقيض. ولاخذنا في الاعتبار كل الوسائل حتى لا نسمح بالتصعيد بأي شكل من الاشكال. هذا احد الاسس التي بني عليها هذا التفاهم، عدم التصعيد وهذا امر مهم جدا، لذلك لا نرى كيف تصعد، بل كيف نحل المشكلة اذا وقعت ونعالج كيفية حصول خرق لهذا التفاهم.

وردا على سؤال قال الحريري، "ان احدى المشكلات التي كنت افكر فيها طريقة قصف اسرائيل البلاد، فبدت انها تريد تدمير كل ما قمنا به خلال السنوات الاربع الماضية. وعلى الاقل ارادت تدمير الثقة بمستقبل وطننا. وقد عملنا جاهدين التوصل الى هذا التفاهم لطمأنة الجميع وخصوصا اللبنانيين الى ان هذه العملية العسكرية لن تتكرر مرة ثانية. واني واثق في اننا اذا طبقنا هذا التفاهم، فلن نعود نرى العنف الذي حصل في الايام الـ١٥ الماضية.

واخيرا، نحن نتذكر كل الدول التي وقفت معنا ونخص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وجلالة الملك الحسن الثاني والرئيس حسني مبارك ورئيس الوزراء البريطاني بعد الزيارة التي قمنا بها لبريطانيا، والاخوة في الكويت وكل الاصدقاء في العالم الذين اتصلوا ووقفوا معنا وارسلوا مساعدات. الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم وكل الاصدقاء الذين اتصلوا ووقفوا معنا في هذه المأساة التي مرت بها البلاد. وان شاء الله تكون نهاية الاحزان".

## دمشق: التفاهم يضع حدا للعدوان وليس بديلا من الحل الدائم

اعلن امس ناطق باسم وزارة الخارجية السورية في تصريح نقلته وكالة الانباء السورية "سانا" ان "المشاورات المكثفة التي اجراها الرئيس حافظ الاسد مع وزير الخارجية الاميركي (وارن كريستوفر) اختتمت اليوم (امس) بالتوصل الى تفاهم سينشر غدا (اليوم) يضع حدا للعدوان الاسرائيلي على لبنان ويوقف الاعتداء الوحشي على حياة السكان المدنيين دون المساس بحق المقاومة الوطنية اللبنانية المشروع في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي". واوضح انه "في هذا الاطار كان مفهوما لدى الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل ان هذا التفاهم ليس بديلا من الحل الدائم في اطار تحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة".

واضاف انه "يفسح في المجال لعودة المهجرين الى بيوتهم ومدنهم وقراهم، ويتضمن ايضا تشكيل مجموعة مراقبة مهمتها ضمان حسن تنفيذه". واكد ان الولايات المتحدة "تعهدت تنظيم مجموعة دولية استشارية تتألف من فرنسا والاتحاد الاوروبي وروسيا واطراف آخرين مهتمين للمساعدة على تلبية حاجات الاعمار في لبنان".

من جهة اخرى استقبل الرئيس السوري امس وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي في حضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وسفير ايران في دمشق حسن اختري. وقال الناطق الرئاسي جبران كورية ان "الحديث دار حول الاوضاع في المنطقة والمساعي التي بذلها الاطراف المعنيون والمهتمون بالوضع اللبناني لانهاء العدوان الاسرائيلي على لبنان والتي ادت الى التفاهم الذي اعلنه الاطراف المعنيون".

وافادت "سانا" ان الرئيس الاسد شكر الوزير الايراني على الدور الذي قام به للتوصل الى اتفاق وقف النار.

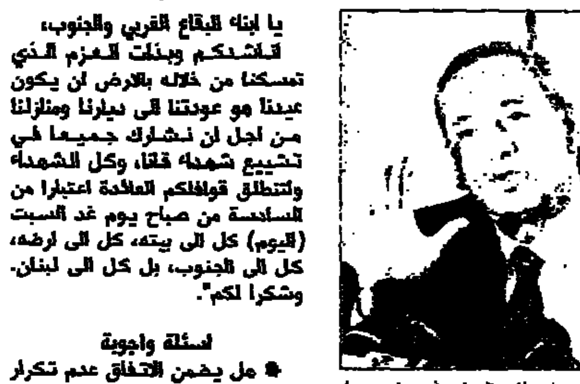
(و ص ف، رويتر)





## دوشاريت: بعد المحنة سيعاود لبنان مسيرة الاعمار
## بري يدعو النازحين الى العودة: التفاهم سيلتزم والمقاومة لن تمس





الرئيس بري في مؤتمره الصحافي (وسيم موسى)

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الجنوبيين الى العودة الى قراهم وبلداتهم اعتبارا من السادسة صباح اليوم، مؤكدا ان "الوحدة الوطنية التي تجلت على مساحة لبنان (...) هي اداة هذا النصر وسلاح المقاومة الاساسي".

عقد بري السابعة الا ثلثا من مساء امس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة مؤتمرا صحافيا حضره الوزير ياسين جابر والنائب عبد اللطيف الزين واستهله بالقول: "يا اهلنا الصامدين الصابرين المرابطين في الجنوب والبقاع الغربي واينما كنتم محرومين من دياركم بفعل الحرب – المذبحة.

يا اطفال ونساء وشيوخ ورجال الجنوب والبقاع الغربي.

يا ايتها الارض التي ما مسها جبار بسوء الا وقصم الله ظهره.

ايتها البلدات والقرى التي لم تكن النار التي اصابتك الا بردا وسلاما عليك وعلى لبنان.

ايها الشهداء المجددون لعرس قانا الذين وقفتم تحت راية الامم المتحدة فاغتالكم المنجل الاسرائيلي وانتم عزل الا من المحبة الخالصة.

ايها الشهداء في سحمر والنبطية والمنصوري.

ايها الاطفال الذين زرعتم روح براءتكم في الارض لتكونوا ملحها.

ايها الفلاحون والصيادون الذين انتصرت عيونكم على مخارز الطائرات والمدافع.

يا ابطال الجيشين اللبناني والسوري، يا حماة لبنان شعبا وارضا وحاضرا ومستقبلا.

ايتها الدماء الزكية التي اريقت في حديقة ربيع الوطن من اجل ان يبقى لبنان حرا عربيا سيدا مستقلا.

يا ابناء لبنان، ايها المغتربون والمنتشرون في كل مكان الذين رفعتم علمه وصرخ صوتكم في برية العالم حاملا وجعه.

ايها اللبنانيون.

انه اوان العمل والعودة لصنع سلام لبنان وبنائه بخطوات متسارعة لانه اذا لم يتحقق السلام في لبنان فسيبقى سلام العالم قلقا ومضطربا. فلنبدأ الخطوات من اجل ان نكون اشد قوة من فعل المأساة واكثر حكمة ومن فعل الدماء الذي ارتكبته اسرائيل عن سابق تصور وتصميم، فلنكن جميعا مستعدين من اجل الغد، ليكن الابناء مستعدين لاستكمال العام الدراسي، ولتكن مؤسسات الخدمة الصحية والاجتماعية في اعلى جهوزية لازالة اثار الدماء التي سببها العدوان، ولترافق ذلك الورش الرسمية لازالة البصمات الاسرائيلية السود عن شبكة الطرق والكهرباء والمياه وعن المنازل.

ايها اللبنانيون،

ان البقاع الغربي والجنوب البطل الشاهدين الشهيدين انتصرا اليوم للبنان كما انتصر بهما ولهما لبنان.

ان الوحدة الوطنية التي تجلت على مساحة لبنان المقيم والمغترب هي اداة هذا النصر وسلاح المقاومة الاساسي.

انني باسم المجلس النيابي وباسم تكتل التحرير وباسم كشافة الرسالة التي قدمت الشهداء تلو الشهداء، احيي صمود من تشبث بالارض وتحمل كل شدة، كما احيي الذين حملوا ابناءهم ونزحوا لان هول العدوان والمجازر كان فوق قدرة التحمل. واحيي ابناء المقاومين. كما انني اشكر الجهد الداخلي على مستوى الاغاثة الذي تحمل مسؤوليته المؤسسات الرسمية والاهلية.

واشكر الاشقاء العرب جميعا على مواقفهم التعبيرية. واخص بالشكر باسم جميع اللبنانيين رئيسا ومجلسا نيابيا وحكومة وشعبا، سيادة الرئيس حافظ الاسد والقيادة والشعب والجيش السوري على الدعم المتنوع الذي مكننا من الصمود على جميع المستويات، وخصوصا الجسر الذي لم ينقطع والذي تتقاسم سوريا معنا من خلاله لقمة العيش، وكذلك التعبيرات المتنوعة للموقف السياسي السوري الذي اثبت فعلا اننا شعب واحد في بلدين مستقلين. واعلن في المناسبة ان سيادة الرئيس حافظ الاسد تبرع بهدية رمزية لاعادة بناء جنوب لبنان والبقاع الغربي عبارة عن مئة وخمسين الف طن من الاسمنت.

كما اتوجه بالشكر الخاص الى فرنسا التي كان لها دور كبير مكن الولايات المتحدة الاميركية من الوصول الى وقف النار. واشكر روسيا، كما اشكر الجمهورية الاسلامية في ايران لما بذلته ايضا في هذا المضمار.

يا ابناء البقاع الغربي والجنوب،

فاناشدكم وبنات العزم الذي تمسكنا من خلاله بالارض ان يكون عيدنا هو عودتنا الى ديارنا ومنازلنا من اجل ان نشارك جميعا في تشييع شهداء قانا، وكل الشهداء ولتنطلق قوافلكم العائدة اعتبارا من السادسة من صباح يوم غد السبت (اليوم) كل الى بيته، كل الى ارضه، كل الى الجنوب، بل كل الى لبنان. وشكرا لكم".

### اسئلة واجوبة

● هل يضمن الاتفاق عدم تكرار ما حصل؟

– لا شيء ثابتا الا اذا كان هناك التزام وضبط للامور. ولهذا الامر مطلوب اشياء ذاتية ومطلوب اشياء من الغير ايضا.

● هل لا تزال هناك مخاوف؟

– لا اعتقد.

● يقال ان الاتفاق الذي حصل اليوم هو مقدمة لبدء المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية. هل هذا صحيح؟

– ورد نص في التفاهم يقول بأن الولايات المتحدة الاميركية تتمنى ان تكون هناك عودة في الوقت الذي يتفق عليه الاطراف في سبيل عودة مفاوضات بين لبنان واسرائيل وبين سوريا واسرائيل، طبعا هذا الامر كان قائما في الاصل، والذي قطع المفاوضات كما تعرفون هو اسرائيل، وعندما، في رأيي، عندما اصبح فيها تقديم موعد الانتخابات الاسرائيلية على مواعيد المفاوضات كان يخطط للبنان ما خطط له.

● قلت انه يجب ان يكون هناك التزام وضبط الامور في الداخل. كيف سيكون هذا الامر؟

– قلت يكون هناك ضبط هناك اتفاق الآن، لبنان وافق عليه ولبنان سيمشي حسب هذا الاتفاق، ايضا المطلوب من اسرائيل ان تمشي حسب هذا الاتفاق وعدم اعتدائها على المدنيين وعلى القرى وعلى البلدات. وعندئذ اذا كان هناك اي خلل في هذا الموضوع المفروض ان تقدم شكوى للجنة المراقبة خلال ٢٤ ساعة لتتخذ الاجراءات اللازمة.

● هل كانت هناك نقاط عالقة بالنسبة الى اسرائيل ولبنان؟ وهل تمت ازالتها؟

– لماذا ذهبنا زيارات عدة وعدنا من اجل هذا الامر، حتى تزيل النقاط العالقة.

● ممن تتألف لجنة المراقبة؟

– لجنة المراقبة تتألف، بالاضافة الى لبنان واسرائيل، من الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وسوريا وروسيا اعتقد.

● بحسب الاتفاق الجديد اين دور المقاومة في الرد اذا تعرضت لاعتداء؟

– من دون ما يقع اعتداء على المقاومة، هذا الاتفاق كانت له ثلاثة بنود اعلناها قبل ما يحصل. الاول، حفظ حق المدنيين وعدم مسهم، ويكون فيه اكبر عدد ممكن او اكبر نسبة من الضمانات لعدم تكرار المجازر الاسرائيلية على شعبنا. الثاني، حفظ حق المقاومة. والثالث، ان تتحمل الدولة اللبنانية مسؤولية كل الناس في لبنان.

● وجهتم دعوة للنازحين للانطلاق السادسة من صباح غد الى الجنوب من يذهب ويرى بيته مهدما ماذا سيفعل؟

– ستنصب خيمة على الارض ونعمر البيت نحن وإياهم.

● من يعمر؟

– نحن وإياهم، مجلس الجنوب والدولة سيقومان بواجباتهما في هذا الشأن.

● الرئيس الهراوي طالب، الامم المتحدة بتعويض؟

– والتفاهم ايضا نص على تأليف لجنة في اسرع وقت ممكن لترى الحاجات اللازمة لاعمار لبنان ابتداء من الجنوب.

● هل تضمن الاتفاق التضييق على المقاومة داخل الشريط المحتل؟

– لم يرد بحث هذا الموضوع، هذا الموضوع لا يمس.

● بعد الحرب الاسرائيلية خلال ١٦ يوما على اهلنا ماذا تعتقد ان اسرائيل حققت؟

– لست من الاشخاص الذين يريدون تحويل الهزيمة انتصارا او الانتصار هزيمة، حقيقة اول عمل قامت به اسرائيل هزت الثقة بلبنان على انه بلد مستقر، دمرت الكثير في لبنان وهذا اعاق تقدمه واعاق اقتصاده، ونحن نعرف وقلنا هذا الكلام، اذا كان بعض العرب او كل العرب يشكلون خطرا على اسرائيل خلال ايام الحرب لعل لبنان الوحيد الذي يشكل الخطر الاكبر على اسرائيل في زمن السلم، واسرائيل لا تريد ان يستعيد لبنان عافيته، ولا تريده ان يقف على قدميه، هذا اول امر. الامر الثاني الذي هدفت من خلاله اسرائيل هو ايجاد منطقة محروقة على محاذاة ما يسمى منطقة لحد او منطقة الشريط وكان هدفها من هذا الامر ايجاد شرخ بين اللبنانيين، والنصر الوحيد الذي حققناه من هذه المعركة اننا اثبتنا للعالم كله ان لبنان واحد موحد، ومن لا يزال يلعب على التناقضات ويمكن ان يعيد الحرب – الفتنة في لبنان الى داخل اللبنانيين او الى داخل لبنان، هذا انهارت احلامه، مغتربين مقيمين، حكومة، مجلسا نيابيا، وطبعا رئيسا، كنا كلنا يدا واحدة، هذا نصر، ولكن حجم الدمار وحجم الشهداء هناك آية في القرآن تقول: "من قتل نفسا بغير حق كأنما قتل الناس جميعا"، هؤلاء قتلوا اكثر من الناس جميعا، يكفي ان تتذكر الاطفال الذين شنعوا بهم في قانا وغير قانا.

● هل يمكن ان نعتبر هذا الاتفاق مجرد هدنة؟

– هذا ليس اتفاقا، لبنان لم يوقع اتفاقا. هذا تفاهم غير موقع تتبلغه الدول المعنية للسير به من دون توقيعه.

● هل هو هدنة يمكن ان تتعرض للاهتزاز؟

– ليس هدنة ولا قصة هدنة. واساسا نحن لم نخترع الهدنة، هم ينسحبون من ارضنا ونحن حاضرون لان نلتزم اتفاق الهدنة الموجود اصلا.

وكان بري اتصل امس برئيس الجمهورية الياس الهراوي في بوسطن واطلعه على حصيلة ما اتفق عليه.

### دوشاريت

ومساء استقبل بري وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت الذي صرح عقب اجتماع استمر نصف ساعة. "اريد ان اقول اولا انني اتمنى بعد المحنة الطويلة التي مر فيها لبنان، اننا دخلنا مرحلة السلام. اتمنى ان يستطيع لبنان اكمال مسيرة الاعمار والبناء التي كان بدأها. واريد ان اقول انه خلال زيارتي للجنوب حيث شاهدت المأساة التي وقعت في قانا، رأيت حجم الاضرار الكبيرة واتمنى ان تعود هذه القرى قريبا الى ما كانت عليه من خلال الاصدقاء الذين سيساعدوننا على اعادة الاعمار وتقديم المساعدات الى الاهالي الذين عبروا عن تمسكهم بارضهم ويريدون العيش بسلام. ونحن سنساعدهم على تحقيق ذلك. واتمنى ان يعود اللبنانيون في الجنوب الى ديارهم وارضهم بسلام (...) الفرنسيون سيكونون دائما بجانب لبنان لاعادة اعماره وبنائه. واعتقد ان لبنان بعد وقف النار ستعود الحياة الطبيعية اليه. وقد اعطى الشعب اللبناني دليلا على وحدته في هذه الازمة التي مر فيها وهي واضحة جدا وفاجأت البلدان الاخرى. واكبر دليل يستطيع لبنان ان يقدمه الى العالم هو وحدة شعبه".

والتقى بري مساء الوزراء علي الخليل ونديم سالم ومحمود ابو حمدان والنواب ايوب حميد ومحمد بيضون وعصام نعمان.



— ومع وزير الخارجية الفرنسي دوشاريت. (حسن ابراهيم)

## "يحمي المدنيين اذا احترمته اسرائيل"
## نصرالله: ملتزمون روح التفاهم ولسنا ملزمين حروفه ونصوصه





السيد نصرالله في اثناء مؤتمره الصحافي ليل امس. (محمود الطويل)

اكد الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله التزام الحزب "مضمون التفاهم الجديد وروحه". ورأى فيه "عودة الى تفاهم تموز مع ترجمة وضمانات" مشيرا الى "ان نص التفاهم يعني الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية". واكد في مؤتمر صحافي عقده قرابة الحادية عشرة ليل امس في قاعة "البتول" – طريق المطار وسط تدابير امنية متشددة: "لسنا ملزمين الحروف والنصوص كما وردت في التفاهم لان هناك مصطلحات لم نوافق عليها فنحن نعتبر الفصائل المسلحة اشرف مجموعات مقاومة في العالم ولا نعتبر ان هناك ارضا اسرائيلية بل هناك ارض اسمها فلسطين المحتلة. ولا تعنينا المفاوضات بالاساس فموقفنا منها معروف".

واضاف: "ما يعنينا من البنود التي تحدثت عن ترتيب معين يحمي المدنيين في الطرفين، وروح هذا التفاهم وبنوده التي تعني هذا الامر ملتزمون بها".

واعتبر ان ليس هناك في التفاهم "اي قيد على حرية حركة المقاومة وعملها الهادف الى تحرير الارض. وما ذكر عن عدم استخدام المناطق الآهلة قواعد لاطلاق الصواريخ، فهذا جزء من سياستنا التي نتبعها منذ سنوات، فنحن لا نطلق صواريخ من المناطق الآهلة لان اهل هذه القرى هم اهلنا لذا فاننا نعتبر ان هذا البند منسجم وسياستنا التي نتبعها في حركة المقاومة".

واشار الى انه من المفترض ان يحمي هذا الاتفاق المدنيين. وقال: "قبل تفاهم تموز كان يعني العالم كله بالمدنيين الاسرائيليين فقط. بعد تفاهم تموز تغيرت هذه المعادلة فصرنا نهجر ويهجرون".

ولفت مجددا الى ان ليس للحزب هوس بـ"الكاتيوشا" "لكن استخدمنا هذا السلاح لحماية المدنيين. ونعتبر ان تفاهم تموز وهذا التفاهم يحققان حماية المدنيين".

وتحدث عن لجنة المراقبة والضمانات التي وردت في التفاهم فقال: "هناك دول ضامنة وهي ستكون امام محك كبير في اول تجربة خرق للعدو. ونحن لن نخرق هذا التفاهم، كما لم نخرق تفاهم تموز. والدول الضامنة والعالم كله يجب ان يكون شاهدا. وعلى الدولة اللبنانية ان تراقب بجدية بالغة ولا تتسامح بأي قصف يطاول هدفا مدنيا حتى لو كان منزلا خاليا. لذا فان الدولة تتحمل تبعة المتابعة من خلال مشاركتها في اللجنة". واعتبر ان معادلة كريات شمونة – بيروت سقطت بعد آخر قصف الضاحية.

واكد نصرالله انه سيرتفع فوق كل الحساسيات. ودعا اللبنانيين الى "الحفاظ على جو الوحدة الوطنية التي تحققت خلال هذه الحرب والى محاذرة التنافس على المكاسب السياسية فالنصر الذي تحقق هو للجميع، للشعب اللبناني كله".

وشدد على ان الحزب "لن يرد على اي صوت او سجال ولا تعتبروا هذا الامر ضعفا ولكن وفاء لوقفة الشعب ودماء الشهداء".

وسئل عن رأيه في الفرق بين تفاهم تموز ١٩٩٣ والتفاهم الحالي، فاجاب: "ان التفاهم الجديد له دول ضامنة تتعهده وهو يكبل العدو ويمنعه من قصف المدنيين". واكد مجددا "ان المقاومة مستمرة ما دامت ارضنا محتلة. والتفاهم لم يمس المقاومة". واوضح ردا على سؤال ان "التفاهم لا يسمح للاسرائيليين بالرد على العمليات في المناطق الآهلة اما المناطق غير الآهلة فلم يشر اليها التفاهم".

وسئل: هل انتهى زمن "الكاتيوشا"؟ فاجاب: "لولا "الكاتيوشا" لما حصل تفاهم تموز ولما سأل احد عن اهلنا ولما حصل التفاهم الجديد. واذا لم يضمن التفاهم الجديد عدم التعرض لاهلنا، فان "الكاتيوشا" سيعود".

واعتبر ان التفاهم الجديد "يشكل حماية حقيقية لاهلنا لم يسبق لها مثيل حتى في تفاهم تموز ولكن اذا التزمت اسرائيل هذا التفاهم حقا".

● هل يصمد هذا التفاهم الجديد؟

– لنفكر بعقل بيريس ونتنياهو اذا جاءت به الانتخابات الاسرائيلية والحكومة الاسرائيلية المقبلة.

وكان نصرالله تلا بيانا تحدث فيه عن ابعاد الاعتداءات الاسرائيلية وما استخدم فيها من اسلحة وما تسببت به من اضرار. وكشف ان الحزب فقد خلالها ١٣ مقاوما في مهمات مختلفة وان البنية السياسية والعسكرية للمقاومة لم تصب بأية اضرار. واشار الى انه اعطى تعليمات للمقاومين، بوقف النار ابتداء من الرابعة فجرا كما نص التفاهم.

# اعلان "تفاهم نيسان" في وقت واحد في بيروت والقدس

## اعلن وكريستوفر وقف النار ودعا سكان الجليل الى العودة
## بيريس: اسرائيل خرجت اكثر قوة واطمئناناً

اعضاء المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر للشؤون الامنية والوزير كريستوفر واعضاء وفده يرفعون الانخاب بعد المصادقة على اعلان وقف النار. (أب تيليفوتو)

دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس سكان القرى والمدن في شمال اسرائيل العودة الى منازلهم بعد الاعلان عن اتفاق لوقف النار بعد ظهر امس في وقت واحد في القدس وبيروت. واعتبر ان اسرائيل خرجت "اكثر اطمئناناً وقوة" بعد هذا الاتفاق الذي اعلنه في القدس هو ووزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر بينما اعلنه في بيروت رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت. لكن ما اعتبره بيريس انتصاراً انتقده اليمين الاسرائيلي الذي رأى ان عملية "عناقيد الغضب" لم تحقق اهدافها ويمكن لـ"حزب الله" أن يواصل اطلاق "الكاتيوشا" على شمال اسرائيل.

وبعد الاعلان عن وقف النار اتخذت السلطات الاسرائيلية التدابير الفورية لعودة عشرات الآلاف من الاسرائيليين الذين تركوا منازلهم في الجليل هرباً من صواريخ "الكاتيوشا" التي اطلقها "حزب الله" منذ بدء عملية "عناقيد الغضب" في ١١ نيسان. وتوجه نائب وزير الدفاع الاسرائيلي اوري اور مساء الى الجليل حيث اجتمع مع رؤساء بلديات المدن والقرى هناك واطلعهم على تفاصيل الاتفاق الذي جرى التوصل اليه، وطمأنهم الى امكان العودة الى قراهم بعدما دعا بيريس الى ذلك لكن رئيس بلدية كريات شمونة بروسبير ازران طلب من السكان الانتظار حتى غد الاحد "لمزيد من الاطمئنان".

وجاء الاعلان عن وقف النار بعد يوم طويل من الحركة الديبلوماسية النشطة لوزير الخارجية الاميركي بين القدس ودمشق اعقبت سبعة ايام من الجولات المكوكية له بين اسرائيل وسوريا وشملت لبنان.

ومنذ الصباح بدأ التمهيد لهذا الاعلان بتصريحات متفائلة من المسؤولين في العواصم الثلاث المعنية مباشرة ومن المفاوضين الكبار الذين عملوا على خط الاتصالات الديبلوماسية.

فبعد جلسة محادثات في القدس مع بيريس طار كريستوفر الى دمشق حيث التقى كلا من الرئيس حافظ الاسد ورئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لوضع اللمسات الاخيرة على مسودة الاتفاق. وكان سبقه الى هناك نظيره الفرنسي الذي اجرى ايضا محادثات مع المسؤولين السوريين واللبنانيين اعلن بعدها ان المفاوضات "انتهت عملياً".

ثم عاد كريستوفر الى القدس حيث عقد مؤتمرا صحافيا مع بيريس اعلن فيه اتفاق وقف النار بعدما صادق عليه بالاجماع مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر للشؤون الامنية.

### "لبنان شريك"

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي في المؤتمر "بعد سبعة ايام من الجولات المكوكية التي قام بها وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر جرى التوصل الى الاتفاق وللمرة الاولى لبنان شريك في هذا الاتفاق". واضاف "ان الاتفاق الجديد افضل بكثير من التفاهم الذي تم التوصل اليه بعد عملية تقديم الحساب في تموز ١٩٩٣. هناك اشارة الى البنود خطيا والمشاورات مع سوريا كانت بصورة مباشرة.

واسرائيل تعهدت عدم اصابة اهداف مدنية. وتاليا لن يسمح باطلاق صواريخ الكاتيوشا على اسرائيل".

ورداً على سؤال، قال: "لا ارى اي قيود في هذا الاتفاق لحرية تحركنا. لقد تم الاعتراف بلبنان كشريك وهذا مشجع الى حد كبير. نحن لا نريد تقسيم لبنان وليست لنا مطامع في اراضيه. ونحن نريد ان نرى لبنان جاراً طيباً لاسرائيل. وليست لدينا اي نيات سلبية ضد لبنان. ان اشتراك سوريا في هذا الامر يدعم ذلك اكثر فأكثر لأن الاوضاع في لبنان ليست بسيطة. واعتقد ان لدينا بداية افضل مما كان لدينا من قبل".

وسئل من الذي سيمنع ايران من تزويد "حزب الله" صواريخ واسلحة وتاليا عودة سقوط الكاتيوشا على شمال اسرائيل؟

فاجاب: "هناك تعهد من سوريا بوقف النشاط العسكري في لبنان وتعهد من جانبنا الا نواصل نشاطنا العسكري. وبجهد مشترك من سوريا ولبنان وبتطبيق هذا الاتفاق ستتوقف النشاطات العسكرية". وتوقع ان يبذل كل الشركاء ما في وسعهم لوقف النار "سيكون هناك واقع جديد".

### "تسويات ثلاثية"

وقال لم يتحدد بعد موعد معاودة المفاوضات والولايات المتحدة ستقوم باجراء الاتصالات اللازمة مع الاطراف المعنيين على ان تعاود المفاوضات". واضاف "ان جهد الوزير كريستوفر الكبير في سبعة ايام نجح في التوصل الى ردم الهوة في الخلافات العميقة بين اسرائيل وسوريا، وهذا الاتفاق يفسح في المجال امام تسويات ثلاثية بين اسرائيل من جهة ولبنان وسوريا من جهة اخرى". واكد "ان اسرائيل خرجت من هذا الاتفاق اكثر رغبة في تحقيق السلام الشامل في المنطقة خصوصا ان الولايات المتحدة تعهدت ان تواصل مساندتها للمسيرة التاريخية لتحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية".

### قوة بقاء

وحدد الوزير كريستوفر نقاط الاتفاق الجديد قائلا: "ابتداء من فجر غد (السبت) يبدأ وقف النار بشكل تام. وسيتاح للمدنيين العودة الى منازلهم وهذا سيضع حدا لمعاناة السكان على جانبي الحدود الاسرائيلية - اللبنانية. والتفاهم الذي توصلنا اليه هذا افضل من تفاهم عام ١٩٩٣ فللمرة الاولى يشار الى البنود خطياً. وهناك مشاورات مباشرة مع سوريا وهي التي ستكون قوة بقاء او صمود هذا الاتفاق. كذلك لن تكون بنود هذا الاتفاق قابلة للالتباس. وقد تعهدت اسرائيل عدم اصابة اهداف مدنية في لبنان، وفي المقابل لن يطلق "حزب الله" صواريخ "الكاتيوشا" على شمال اسرائيل. وستكون هناك لجنة للاشراف على تنفيذ الاتفاق بمشاركة الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل. وستكون هناك مجموعة استشارية تضم الاتحاد الاوروبي وروسيا الى الولايات المتحدة للمساعدة في اعادة اعمار لبنان.

واريد ان اوضح ان هذا التفاهم لا يحل محل حل سلمي دائم او محل معاهدة سلام بين اسرائيل ولبنان. ولذلك فالولايات المتحدة تؤمن بان حل هذه الازمة سيكون قاعدة للعودة الى المفاوضات بحثاً عن حل شامل ونحن اقترحنا ان تعاود قريباً مفاوضات السلام بين اسرائيل من جهة ولبنان وسوريا من جهة اخرى. ويجب أن تجري هذه المفاوضات في اجواء من الهدوء والاستقرار وفي المفاوضات المكثفة التي اجريتها اخيراً اكد كل من زعماء اسرائيل وسوريا ولبنان التزامهم وضع حد للازمة وعدم تكرارها. واختبار كل اتفاق يتم في كيفية تطبيقه. وتتطلع الولايات المتحدة الى ان يتعهد الافرقاء ما اخذوا على عاتقهم من التزامات.

### المخرج الوحيد

في غضون الاسبوعين الاخيرين توجهت انظار العالم الى لبنان. واريد ان اشكر عدداً من زملائي وزراء خارجية الدول الغربية الذين قاموا بجولات في منطقة الشرق الاوسط في مسعى لانهاء الازمة، وهم يقومون بدور مهم في المحافظة على وقف النار. ان المفاوضات الهادفة للتوصل الى سلام شامل هي المخرج الوحيد لاستتباب السلام بين شعوب كل من اسرائيل وسوريا ولبنان. والولايات المتحدة لا تزال مصممة على تقديم المساعدة للاطراف المعنيين لتحقيق السلام الذي يستحقه هؤلاء الاطراف. ويجب العودة الى المساعي التاريخية للتوصل الى سلام عربي - اسرائيلي. ومن دواعي سروري اعلان هذه الخطوة التي اعادت السلام الى مساره الحقيقي".

### ممارسة الضغوط

ورداً على سؤال قال كريستوفر ان "محادثاتي مع زعماء لبنان وسوريا اتاحت لي الفرصة لممارسة الضغوط من اجل متابعة المفاوضات السلمية. وفي محادثاتي مع رفيق الحريري تم تحقيق نوع من النجاح في العودة الى السلام".

وعن نقاط الخلاف التي اخرت اعلان وقف النار، قال: "كانت هناك نقاط عدة صعبة، وان تأليف لجنة للاشراف على تطبيق الاتفاق كانت صعوبة، خصوصاً ان اضافة فرنسا الى اللجنة كانت عقدة في ذاتها، وكانت لدينا محادثات مكثفة في شأن ترتيبات مهمة جداً تحول دون القيام باعتداءات".

واضاف: "لمست رغبة صادقة خلال لقاءاتي بين زعماء سوريا ولبنان، في التوصل الى سلام شامل. والولايات المتحدة ستواصل دوما في المسيرة التاريخية التي تهدف الى تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة".

### "اكثر قوة"

وصرح بيريس بعد اعلان الاتفاق ان "هذه الحرب التي دامت اسبوعين تشكل نجاحا خارقا للجيش الاسرائيلي وللبلدات في شمال اسرائيل. لقد خرجنا منها اكثر اطمئنانا وقوة"، مضيفاً "نشكر الله على ان احدا من الجنود او المدنيين (الاسرائيليين) لم يقتل".

### "لن يصمد"

وفي المقابل اعتبر خصمه الانتخابي زعيم تكتل "ليكود" اليميني بنيامين نتنياهو ان "العملية لم تحقق اهدافها وان حزب الله يمكن ان يواصل اطلاق الصواريخ على شمال اسرائيل". واضاف ان "قدرات حزب الله العسكرية لا تزال كاملة والاتفاق يسمح في الواقع لحزب الله بان يهاجم جنودنا في الحزام الامني وان ينشأ معاقل ارهابية في القرى الشيعية في جنوب لبنان". واضاف: "في الحقيقة لا يحق لهم ان يطلقوا النار على جنودنا من هذه القرى ولكن يمكنهم ان يبتعدوا عنها مئة متر ويطلقوا على جنودنا ثم يسرعوا ليلوذوا بها". ورأى ان "هذا الاتفاق لن يصمد وكان يجب مواصلة العملية".

كذلك انتقد زعيم الجناح المتشدد في "الليكود" آرييل شارون الاتفاق قائلا انه "يتيح لارهابيي حزب الله البقاء والاستمرار في اعتداءاتهم على الجنود الاسرائيليين في الحزام الامني". كذلك انتقد تمكن "حزب الله" من "شن عمليات ارهابية ضد اهداف يهودية واسرائيلية في العالم".

اما الحزب الشيوعي الاسرائيلي فاعرب عن ارتياحه لوقف النار مشيرا في الوقت نفسه الى ان الانسحاب الاسرائيلي من "الحزام الامني وحده الكفيل وقف دورة العنف".

(وص ف، رويتر، أش أ، ي ب)

## ترحيب عربي ودولي بالاتفاق
## ودعوة للعودة الى طاولة المفاوضات

رحبت القاهرة والرياض ولندن ومدريد وروما والامم المتحدة بوقف النار الذي اعلنته الحكومتان اللبنانية والاسرائيلية لينهي هجمات اسرائيلية جوية ومدفعية على لبنان وهجمات صاروخية على شمال اسرائيل استمرت ١٦ يوما.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى للصحافيين ان "مصر ترحب بهذا الاتفاق الذي يمكن الاطراف من العودة الى طاولة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني الامر الذي يؤكد اهمية عملية السلام". واضاف ان "هذا الاتفاق يضمن حماية المدنيين ويضع حدا لاعمال العنف التي استمرت طوال الـ١٦ يوما الماضية وهددت حياة المدنيين".

واعلن مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك وجه برقية تهنئة الى نظيره الاميركي بيل كلينتون تقديرا "للجهود التي بذلتها الولايات المتحدة في قيادة العمل للتوصل الى هذا الاتفاق". واضاف ان مبارك وجه ايضا الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك برقية "تهنئة وتقدير للجهود الفرنسية التي ساهمت في التوصل الى الاتفاق". كذلك وجه برقية تهنئة مماثلة الى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري.

### السعودية

وابدى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ارتياحه للتوصل الى اتفاق على وقف النار في لبنان. وافادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان الملك فهد الذي تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس رفيق الحريري اطلعه فيه على مضمون الاتفاق "اعرب عن ارتياحه للتوصل الى هذا الاتفاق، واشار الى ان المملكة تهمها المحافظة على أمن لبنان واستقراره ارضا وسيادة ومواطنين".

### بريطانيا

وفي لندن، اشاد وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكند بالجهود الديبلوماسية التي بذلتها الولايات المتحدة وشاركت فيها دول اخرى مما افضى الى اتفاق لوقف النار بين اسرائيل و"حزب الله". ورحب بهذا الاتفاق الذي "يعطي الامل للسكان في جانبي الحدود بامكان العيش من دون التعرض لهجمات". وقال ان "المنطقة لا يمكنها العيش باستقرار وازدهار على المدى البعيد من دون اتفاق طويل الامد في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط".

### اسبانيا

وفي مدريد، اعربت الحكومة الاسبانية عن "ارتياحها العميق" للتوصل الى الاتفاق واشادت "بالجهود الديبلوماسية" التي قامت في المنطقة وخصوصا "جهود الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد الاوروبي". وقالت انها تأمل في عودة جميع النازحين الى قراهم قريبا، مكررة دعمها اعادة الاعمار في لبنان.

### ايطاليا

وفي روما، اشادت بالاتفاق وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انيللي التي تتولى بلادها الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي. وقالت في بيان "اعتقد بصدق ان هذه الخطوة الى الامام ستؤدي الى وقف العنف نهائيا". واضافت: "من المهم من الان وصاعدا تعزيز الهدنة ومعاودة المفاوضات بأسرع وقت ممكن من اجل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ وتحقيق سلام عادل ودائم وشامل في كل منطقة الشرق الاوسط".

### بطرس غالي

وفي بريتوريا، صرح الامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي اثر اجتماعه برئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا: "انني واثق من ان وقف النار سيصمد وان الاطراف قادرون على بناء سلام دائم". الا انه اضاف: "ان ذلك يتطلب مزيدا من الوقت والعمل". واشار الى ان في المنطقة مراقبين للأمم المتحدة ذوي خبرة، مضيفا ان "لدى الامم المتحدة الارادة السياسية للتحكيم في عملية السلام" في الشرق الاوسط.

### مجلس الأمن

وفي نيويورك، رحب رئيس مجلس الامن الدولي السفير جوان سومافيا بالاتفاق وقال ان اعضاء المجلس الـ١٥ "اعربوا عن ارتياحهم الى وقف النار في لبنان". وكان المجلس تبنى في ١٨ نيسان قرارا يدعو الى وقف فوري العمليات العسكرية بعد قصف الجيش الاسرائيلي قاعدة للأمم المتحدة في قانا في جنوب لبنان اودت بحياة اكثر من مئة مدني لبناني.

(و ص ف، رويتر)

## سقف عناوينه الرئيسية ثلاثة

كتب ابرهيم بيرم:

في اللحظة التي كان رئيس الوزراء رفيق الحريري يذيع من القصر الحكومي بنود "التفاهم"، ويعدد ابعاده في حضور وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت، كان المكتب الاعلامي المركزي لـ"حزب الله" في شارع الشهيد راغب حرب في محلة حارة حريك هادئاً تماماً خلافاً للايام الستة عشر الماضية حيث كان يعج بعشرات المراسلين والصحافيين المحليين والعرب والاجانب، قاصدين الحزب ليعرفوا رأيه في ما يجري وقد اكد لنا المسؤول عن المكتب المهندس نايف كريم ان قياديين من الحزب اعطوا في يوم واحد ثلاثين مقابلة باللغات الثلاث الفرنسية والانكليزية والعربية، وفي الايام التالية كان عدد المقابلات التي يجريها المسؤولون لا تقل عن ٢٠ مقابلة يومياً. ولكن في اليوم السادس عشر قصد الصحافيون والمراسلون مكاناً آخر، قصدوا القصر الحكومي حيث اعلنت الحصيلة والمحصلة: تفاهم مكتوب هذه المرة والدولة اللبنانية هو الطرف الاساس ولا ذكر فيه لـ"حزب الله" بالاسم.

داخل احدى غرف المكتب كان جمع من اعضاء المجلس السياسي للحزب يتحلقون حول جهاز تلفزيون يبث وقائع المؤتمر الصحافي للرئيس الحريري، وبين ايديهم نسخة بالعربية عن بنود التفاهم ترجمها حزبيون عن النص الذي اذاعه بالانكليزية الرئيس الحريري.

الجميع ابتسموا لحظة سئل الحريري هل اجرى اتصالات بـ"حزب الله" حول التفاهم فاجاب: "انهم يتابعونني الان على التلفزيون". ولم يفتهم ان هذا الرد كان خالياً من الود. وليس هذا بمستغرب فطوال الاسبوعين الماضيين كانت الاتصالات المباشرة وغير المباشرة بحكم المقطوعة بين الحريري واركان الحزب.

وبين الحضور الاقرب الى الصمت كانت تدور بين الحين والآخر تعليقات مفادها ان التفاهم الذي اذيع هو اقرب الى العموميات، وان ثمة تفاصيل لم تعلن بعد. ولكن النتائج مقبولة بالعموم.

### المطلوب معروف

كان من الصعب معرفة ما يدور في خلد هؤلاء الاشخاص البالغي الطيبة، والمناضلين والمخلصين... فالمطلوب نسخة ثانية من بنود التفاهم، وكان التوجه الى طلب نصها من وكالات الانباء الاجنبية، لان التوجه هو التمعن اكثر بقراءتها وتحليل ابعادها. وهذا لا يعني اطلاقاً ان قيادة الحزب كانت بعيدة عن مندرجاتها. فالامين العام للحزب السيد حسن نصرالله ومساعده حسين الخليل مرابطان في دمشق منذ عشرة ايام ويتابعان الامور دقيقة بدقيقة بحسب مصادر الحزب. والمسؤولون السوريون ووزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي هم على اتصال يومي معهما...

وبحسب المصادر عينها فان الجدل والاخذ والرد كانت تتوقف احياناً عند عبارة بعينها وان المفاوضات من الفها الى يائها كانت مخاضاً عسيراً "فالمطلوب اولاً واخيراً ضمان عمل المقاومة ما دام الاحتلال موجوداً، وحماية اهلنا المدنيين بشكل دائم. وقبل كل ذلك، الحيلولة دون ترك (شمعون) بيريس، يحقق نصراً سياسياً فيما هو لا يمكنه ان يدعي انه حقق فوزاً عسكرياً".

وفي اعتقاد الحضور "ان هذا التفاهم كان تحت سقف هذه العناوين الثلاثة الرئيسية وليس فوقها وهنا يمكن القول ان العدو لم يحقق كل ما كان يبتغيه لحظة شن حربه المجرمة".

ولان الامور عند الحزب منظمة ودقيقة دخل رئيس المكتب السياسي النائب محمد حسن رعد لاحدى غرف المقر ومعه نسخة "اولية" عن التفاهم بحسب ما نقله اليه الشباب - وبدأ قراءته واعداد نص البيان الذي سيتلوه في المؤتمر الصحافي الذي عقده في التاسعة ليلاً. لماذا لم يكن للحزب اول المبادرين الى عقد مؤتمر صحافي؟

من البديهي القول ان الحزب ليس في حاجة الى اي عرض اعلامي فهو بقي طوال الايام الستة عشر الماضية في واجهة الحدث والفعل وفعله هو الذي كان ينطق.

## اللواء رعد يكشف لـ"النهار" جردة بأرقام التهجير
## ٤٥ ألف عائلة نزحت و١٦ الفاً صمدت
## ١٧٥ قتيلاً و٣٠٠ جريح والعودة تتطلب الكثير

رسم اللواء يحيى رعد، الامين العام للهيئة العليا للاغاثة، خريطة لأرقام تقريبية شبه رسمية، عقب الاعلان عن اتفاق وقف النار، تناولت عدد النازحين والصامدين ومقدار المساعدات التي تلقتها الهيئة وتلك التي جرى توزيعها، اضافة الى عدد الشهداء والجرحى وغير ذلك من معطيات رقمية تكونت لدى هذا الجهاز الحكومي طوال الاسبوعين الماضيين.

وأبلغ اللواء رعد، الذي تحول مكتبه في القصر الحكومي "غرفة عمليات"، "النهار" ان عدد النازحين يقدّر بنحو ٢٥٠ ألف نسمة ويتوزع على ما يقارب ٤٥ الف عائلة لجأت الى ٤٨٥ مركز تجمع بينها ٤٠٠ مدرسة.

وأشار الى ان "١٥ ألف عائلة تركت المناطق التي استهدفها العدوان الاسرائيلي خلال الايام الثمانية الاولى".

وبعدما لفت الى ان "هذه الارقام تقريبية" قال: "ان ١٦ الف عائلة تمكنت من الصمود في مدينتي صور والنبطية وقضاءيهما، وتوزعت على النحو الآتي: ٥٠٠٠ عائلة في صور، ٦٠٠٠ عائلة في قرى قضاء صور ومنطقة انتشار قوات الطوارئ الدولية، ١٠٠٠ عائلة في مدينة النبطية و٤٠٠٠ عائلة في قرى قضاء النبطية وبلداته".

وقامت الهيئة العليا للاغاثة بتوزيع ٢٠٠ ألف حصة على مراكز النازحين بين الرابع عشر والخامس والعشرين من الشهر الجاري. وكان نصيب الصامدين منها ٣٧ الف حصة لمدينة صور وقرى القضاء و١٠ آلاف حصة لمدينة النبطية وقضائها.

وفي "جردة" الهيئة حتى الرابع والعشرين تم توزيع ٢٠ الف بطانية و٦٠ الف فرشة و"كنا بدأنا توزيع حصص النظافة شملت ٤ آلاف عائلة".

### المساعدات كثيرة ولكن

واللافت ان المساعدات تدفقت الى لبنان على نحو لم يسبق له مثيل. وفي رأي اللواء رعد انه "على رغم ذلك فان ما وصل لا يكفي بالتأكيد ولا يسد جانباً من الحاجات التي تسبب بها العدوان الاسرائيلي". وما تلقته الهيئة العليا للاغاثة منذ بدء "عناقيد الغضب" وحتى قبل يومين جاء على النحو الآتي:

- ٣٨,٩٤٨ بطانية.
- ٢٥٠ طناً من المواد الغذائية.
- ٩٨ طناً مواد طبية.
- ٢,٥ طن عدة مطبخ.
- ١٥٠٣ شوادر.

إضافة الى خزانات ومضخات للمياه.

وعمدت الهيئة، تحت وطأة النزوح وضغطه الى شراء ٢٠٠٠ طن من المواد الغذائية من السوق المحلية.

اللواء رعد، الذي كان يدقق في كشوفات الكومبيوتر ويعمل على مقارنتها بأوامر الصرف و"فيش" المستودعات، اشار الى انه "لم يكن في الامكان ضبط عملية توزيع المساعدات وليس المطلوب ضبطها، بمعنى منع من يرغب من المؤسسات والجمعيات واللجان في مساعدة النازحين والاهتمام بهم وتوفير الحاجات لهم".

ولفت الى انه "تم الاحتفاظ ببعض المساعدات التي سيجري توزيعها على النازحين عندما يعودون الى ديارهم والسيما الخيم ومعدات المطبخ وما شابه...".

وأفاد ان "الهيئة العليا للاغاثة تضم كل الوزارات والمؤسسات التي سيكون على عاتقها تحديد مقدار الخسائر وسبل اعادة الاعمار والتأهيل".

وهل ثمة احصاءات تشير الى عدد الشهداء والجرحى الذين سقطوا خلال العدوان؟ اجاب: "الاعداد غير النهائية تكشف سقوط ١٧٥ شهيداً ونحو ٣٠٠ جريح. والجرحى هم الذين لازموا المستشفيات واصاباتهم بالغة، وليس كل من تعرض لاصابة من جراء العدوان". واعتقد ان وزارة الصحة وقوى الامن الداخلي ربما كانت تملك ارقاماً اكثر دقة".

وسام ابو حرفوش

## "كاريتاس الجنوب": جهود اغاثية وصحية



عائلة نازحة من ياطر لدى زيارتها مركز "كاريتاس" بغية معاينة طفل. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

رابطة "كاريتاس لبنان الجنوبي" مؤسسة اجتماعية وانسانية طالما عملت بصمت في ظروف الاحداث المتعاقبة على الجنوب.

فمنذ اليوم الاول للعدوان وبدء حملة النزوح، استنفرت الرابطة جهازها البشري وركزت جهودها على الحقلين الاجتماعي والصحي.

منسقة "كاريتاس الجنوب" الاخت عيدا يزبك قالت: "شاركنا منذ اليوم الاول للاحداث في كل اللقاءات مع المؤسسات الرسمية والاهلية. وبعد اطلاعنا على اوضاع النازحين في المراكز وعلى حاجاتهم، بدأنا العمل وفق الحاجة الملحة.

وكنا نختار العمل في الاماكن المتفرقة التي لا تزورها غالبية المؤسسات الاخرى، فنهتم بالعائلات التي لم تنزح وبقيت في منازلها او لجأت الى منازل اقارب او اصدقاء لها، اضافة الى اهتمامنا بالجرحى والمصابين والاطفال خصوصا. وكان يعمل لدينا نحو مئة متطوع يوميا في صيدا والجنوب.

اما الخدمات التي قدمت حتى الان فشملت ١٤٤٩٠ شخصا يشكلون نحو ٢٨٣٠ عائلة قدمنا اليهم مواد غذائية وحليبا للرضع والاطفال وثيابا ومواد تنظيف وشموعا.

وعلى الصعيد الصحي يقوم الفريق الطبي التابع لكاريتاس بزيارات يومية لـ٤٥ جريحا في مستشفيات صيدا والجنوب، ويقدم اليهم الحاجات الضرورية".

## "النهار" تفقدتهم بعد اعلان وقف النار وبدء مسيرة العودة
## النازحون في البيروتين والضاحية: "ننتظر طلوع الضوء لنرجع ونعيش تحت اشجار الزيتون اذا كانت بيوتنا مدمرة"

ابتسامات وتصفيق... وابتهال.

يحزمون حقائب العودة.

تجمعان "البيت" في كيس.

متى يطلع الضوء؟

النازحون كانوا مساء امس "شيئا آخر"! فقد تدحرج الحجر الثقيل الذي كان يربض فوق صدورهم. وما ان سمعوا انهم سيعودون، حتى هبوا من جمر المرارة واليأس الى بريق الامل والضوء. كانوا في الفرح الحقيقي، حتى لو كان مغموسا بذكريات الجروح العميقة... ومحفوفا بالقلق حيال المستقبل.

"النهار" جالت عليهم في الاشرفية و"الغربية" والضاحية الجنوبية وعادت بمشاهدات.

### الاشرفية فرح وعرفان

في مدرسة سلمى صائغ الرسمية في الاشرفية تجمع النازحون وغالبيتهم من الرجال للتداول في أمر العودة. بعد سماعهم قرار وقف اطلاق النار، الذي يسري ابتداء من الرابعة فجر اليوم.

حيدر شبلي من بلدة القليلة قضاء صور عبّر عن سروره لوقف اطلاق النار: "سنعود الى ديارنا انا بقي عندنا ديار. وعلى اي حال لو اضطررنا الى الاقامة في خيم، فلا مانع لدينا. المهم العودة الى ضيعنا والى جنوبنا الحبيب، واتمنى الا تتكرر هذه "التهجيرة" وان يكون وقف اطلاق النار نهائيا هذه المرة. فنحن شعب حرّ ولنا كرامتنا، "ومش كل يوم والتاني، روحوا روحوا وتعوا تعوا".

قالت بعصبية، "لا أريد الكلام مع أحد"، ثم غيرت سمى بدوي رأيها: "انا من مدينة صور، وسأكون من اولى العائلات، لا أثق بهم ولا باتفاقاتهم، ولا اشعر بأمان. كل ما أرجوه هو ان يسووا الامر نهائياً"، وان يكون الحسم لصالح لبنان. واشدد اني مع المقاومة الى النهاية ولا يمكن أن أغير اقتناعاتي ابدا مهما حصل. مشاهد قتل الاطفال وسفك الدماء لن تهجر مخيلتي، وسترافقني الى يوم المنية".

### الجنوب... والاشرفية

منذ ١١ يوما لم تعرف الحاجة محسنة فقيه شيئا عن اولادها الذين بقوا في طيردبا (قضاء صور). ولم تعرف ايضا بقرار وقف اطلاق النار لكنها ابتهجت عندما اخبرناها: "هذه امنيتنا الوحيدة، وسنعود حتى لو دمرت بيوتنا، وسنمكث في ارضنا تحت الزيتونة!".

وتابعت: "الله يقدرنا على مكافأة اخواننا المسيحيين في الاشرفية على معاملتهم، ما كان حدا منتظر هالمعاملة. في هذه المحنة شعرنا حقا انا شعب واحد، ولا شيء يفرق بين ابن الجنوب وابن الاشرفية".

من مدرسة سلمى صائغ الى ثانوية الاشرفية الرسمية الاولى للبنين. الارتياح الشديد على الوجوه. الجميع أكد تأييد الفكرة "فقد سئمنا الحروب والتهجير والدمار والآلام".

### في اول قافلة

الشاعر علي يزبع من زبقين "أؤيد وقف اطلاق النار على ان يكون ثابتا ودائما، ويرعى حقوقنا ويحفظ سلامتنا وأمننا. ونأمل ان يكون قد أتى ضمن معطيات عادلة لا تمس بكرامتنا وشرفنا وعزتنا". واضاف "نرجو الا يكون عرضة للاختراق الدائم. كفانا مرارة وأسى. سأعود حالا وفي اول قافلة، لأشم رائحة الجنوب الحبيب".

اضاف: "لم اعرف اي شيء عن وضع بيتي، انا مسكون بالجنوب وهو مسكون بي ولا اتورع عن افتراش الارض والنوم تحت شجرة في ربى الجنوب".

### متى يطلع الضوء!

الابتسامة على وجه فاطمة يونس ربما لم تكن يوما اكثر اشراقا مما كانت عليه مساء امس. وكان سماع خبر وقف اطلاق النار يساوي الجائزة الكبرى. وما ان رأتنا نقترب حتى سارعت الى القول: "نحن في غمرة الفرح، ولا تعرف كيف سيطلع الضو علينا، فما ان تلمع ساعات الفجر الاولى سنكون في سياراتنا في طريقنا الى العودة".

اضافت: "يا ليتنا زرنا هذه المنطقة في ظروف اخرى، فنحن شعرنا كأننا في ديارنا وابدى لنا اخواننا في الاشرفية كل ذوق وكل انسانية".

لكن ثمة مع الفرح نلمح شيئا من القلق. خليل شقيق فاطمة اختصر ذلك: "صحيح انني فرح بالعودة الى الارض ابتداء من اليوم، غير اننا نخشى ان يحصل ما حصل في العام ١٩٩٣ حيث لم يدم وقف اطلاق النار اكثر من شهر".

لكنه استدرك: ان شاء الله يكون الوضع هذه المرة لمصلحتنا، نحن مع المقاومة في ظل الاحتلال ولكن يمكن ايقاف العمليات العسكرية موقتا في حال اتاحت المفاوضات جلاء الجيش الاسرائيلي عن ارضنا في اقرب وقت!".

### "الغربية" بدّلت الملامح

ثانوية رمل الظريف المختلطة بدلت ملامحها امس. فالوجوم الذي كسا وجوه النازحين اليها طوال ١٣ يوما غادرها امس بعد أول بارقة أمل اشرقت مع قرار العودة.

النساء سارعن الى تبادل التهاني، والعجز فرحوا لاقتراب موعد اللقاء، والاطفال كانوا اكثر المتأثرين بالقرار.

فالساعات القليلة التي فصلت بين اعلان قرار وقف اطلاق النار وموعد تنفيذه بدت لعلي ياسين امس كأنها سنوات: "مش مصدق يطلع الضو، فلو استطيع العودة الان ما كنت بقصر".

وعلي الذي كان أول من سمع القرار في المدرسة لم يفكر طويلا في صدقيته: "المهم ان اعود الى بيتي ورزقي ولو حافيا".

فاطمة ابرهيم لم تدمع عيناها عندما هجّرت من انصار قبل ١٣ يوماً، لكنها لم تستطع امس ان تتمالك نفسها بعدما سمعت قرار العودة: "لا شيء في العالم يوازي عودة الانسان المهجّر الى بيته". لكن رغم فرحتها، بدت غير واثقة من ان اسرائيل ستلتزم القرار: "هجرنا سابقا ثم عدنا بعدما تعهدت عدم قصف المدنيين، لكننا رأينا النتيجة فنرجو ألا تكون هذه العودة كسابقاتها".

### "بكرا عبكرا"

مريم سعدالله (٨ اعوام) بدت كأن الدنيا لا تسعها من الفرحة امس: "بكرا عبكرا راجعين عالضيعة، مونيك ما في عجقة فينا نلعب بالبستان ونروح عالمدرسة". شلة من الاولاد تحلقت عند مدخل المدرسة، بادرنا بعضهم: "بكرا رايحين عالبيت" فالخلفيات السياسية للقرار ومدى التزام الاطراف لا تعنيهم. وكل ما فهموه "انا غدا سننام في أسرّتنا، تعبنا من النوم على الارض".

عائلات عدة بدأت جمع أمتعتها في أكياس تمهيدا للانضمام الى أول قافلة عائدة. فاطمة حسن طلبت من اولادها الاربعة جمع لوازمهم في زوايا احد الصفوف، "فلن ابقى يوماً واحدا بعيدة عن بيتي. ومنذ الفجر سننطلق نحو قلاوية".

### يعدون الدقائق

واذا كان عدد كبير من النازحين يعدّ الدقائق حتى تدق الساعة الصفر، فمحمود ناصر لم يعد للعشرة... فما ان سمع القرار عبر الاذاعة حتى ركب سيارته وانطلق الى شوكين. زوجته اكتفت بالبقاء هنا لتوضيب الامتعة تمهيدا لعودته فيصطحبها مع الاولاد.

أما النازحون الى ثانوية رمل الزيدانية فبدوا امس كأن "بخار قرار العودة لم يملأ رؤوسهم" او على الاقل لم يأخذوه على محمل الجد، فهم تعودوا الوعود الاسرائيلية التي تتبخر بين ليلة وضحاها.

### صحيح... ولكن!

سلام مكي بدا ممتعضا من القرار: "صحيح اننا سنعود الى ارزاقنا ولكننا سنكتشف عدد الضحايا الذين وقعوا في هذه الحرب التي لم تجلب الا الموت والدمار".

صفوف المدرسة تحولت امس غرف عمليات للنازحين. فبعضهم تحلق حول التلفزيون يتتبع آخر الاخبار وآخرون ناقشوا قرار العودة على ايقاع الملاحق الاخبارية التي تعلن استمرار الغارات والقصف على الجنوب.

"كيف بدنا نصدّق انو ما رح يقصفونا من جديد! فالطائرات ما زالت تقصف حتى هذه الساعة وفي الوقت الذي يعلن المسؤولون انهم توصلوا الى حل". هذا ما قاله وسام ياسين الذي بدا غير واثق من صحة القرار.

### صعداء الضاحية الجنوبية

بدت احياء الضاحية الجنوبية مساء امس كأنما تتنفس الصعداء بعد اسبوعين من حبس الانفاس، فامتلأت الشوارع بالسيارات وغصت الازقة بالمارة، فيما تجمهر عدد من الرجال في المقاهي يلهون بلعب الطاولة.

في جولة لـ"النهار" على حارة حريك، بعجور، المعمورة، حي الابيض وغيرها، انقسمت آراء الاهالي بين مؤيد لوقف اطلاق النار ورافض له، وتحفظ البعض عن الادلاء برأيه لـ"حساسية الوضع" وهنا تفاصيل:

أم محمد تكلي، دفعت ثمن اسبوعين من القصف والعدوان من الدم الحي، سؤالنا مزق الوشاح الاسود الذي لفها، كأنه ايقظ مشاعر عبثا حاولت كبتها: "المقاومة تجري في عروقنا، وانا مستعدة أن أخسر زوجي واضحي بأبنائي في سبيل تحرير الارض".

حيدر مغنية كان ينشد الاغاني الحماسية في سيارته: "انا مع وقف لاطلاق النار يضمن حقوق المقاومة ويؤمن استمراريتها. ما حصل اليوم (امس) تعميق لتفاهم تموز، لذا نؤيده. اخي الحاج عماد مطلوب من اسرائيل واقولها على راس السطح".

وتحلق عدد من المسنين على الرصيف في حارة حريك، يتوسطهم جهاز راديو يبث النشرات الاخبارية: "مبسوطين بالاتفاق"، علق احمد رحال من مجدل سلم مبتسما "اعتقدت اسرائيل انها تستطيع ضرب المقاومة لكنها فشلت. صحيح اننا دفعنا ثمن الحرب خسائر مادية وبشرية لكننا تمكنا من التغلب على العدو".

قاطعه ابو علي: "الدورة على الفقير. توقفت اشغالنا وبلي راح راح". ولما حاولنا استيضاحه اكثر هز رأسه ولزم الصمت.

"نتمنى ان تثأر المقاومة لأرواح الاطفال والضحايا الذين سقطوا من جراء الاعتداءات"، هذا ما بادرتنا به سميرة يحيى التي لم تغادر حي بعجور طوال فترة القصف"، واضافت "كان في امكاننا ان نتجنب الحرب لكن اسرائيل خرقت الهدنة والبادئ أظلم".

اما ابرهيم الزول فعلق: "نرحب بالاتفاق اذا كان لمصلحة العرب والاسلام، لا نخفي اننا ارتحنا نفسيا لكننا ضد سلام الاستسلام. على اي حال قد تغدرنا اسرائيل بغارة جوية في اي لحظة، فمؤتمر شرم الشيخ أظهر تكاتف العالم ضد الشعب الاسلامي"، وتابع "نأسف للضحايا والاضرار لأن المسلم أخو المسلم".

عبير خليل تحدثت الينا سيرا وعيناها تدمعان: "ارفض وقف النار لانه لم يحقق الهدف الذي كنا نسعى اليه، وهو اخراج اسرائيل. لم نثأر لأرواح الاطفال والعجزة وشهداء قانا، لازم ننتقم".

### سؤال!

وتساءلت سيدة رفضت ذكر اسمها، "شو عملنا سوى اننا تكبدنا خسائر بشرية ومادية فادحة، الارض لم تحرر والشعارات التي رفعت لم تنفذ، كالعادة قاتل اللبنانيون عن غيرهم".

قسم التحقيقات

## الصليب الاحمر: مساعدات طبية وتموينية

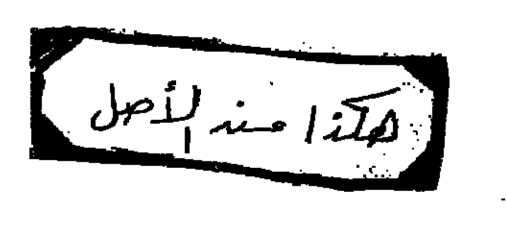
وزع امس الصليب الاحمر اللبناني بيقاً بأعماله ومساعداته الطبية والتموينية. وجاء فيه: "قام قسم الخدمات الطبية الاجتماعية وبالتعاون مع قسم الشباب بزيارة اماكن النازحين في بيروت والمناطق حيث واصلت العيادة النقالة تقديم الاعانة الطبية وتوزيع الادوية على المرضى وتم حتى الان استقبال ٢٨٠٩٤ شخصاً بينهم ٢٨٥١ طفلاً دون السنتين بواسطة مجموعات قامت بزيارة ٢٨٦ مركزاً توزعت في بيروت والضواحي والقرى، اضافة الى استقبال الاشخاص ومعاينتهم في المركز الرئيسي.

اما على صعيد تقديم المساعدات الغذائية فيقوم متطوعو قسم الشباب بتوضيب المساعدات المقدمة من الهيئات والمؤسسات والافراد وزيارة اماكن النازحين في بيروت والضواحي لتقديم المساعدات التي بلغت ٤٢٠٣ حصص توزعت على ٢٧٧ مركزاً للنازحين فضلاً عن المساعدات المقدمة في مناطق الشمال والجنوب والبقاع والجبل.

وتذكّر بنوك الدم في الصليب الاحمر اللبناني الموجودة في سبيرس وصيدا والتباريس وبيت الدين وجونيه والطليس وزحلة وطرابلس انها مستعدة لتلبية كل طلبات الدم فوراً عند الاتصال".

## "قضايا النهار" الى الاحد

ضغط المادة في هذا العدد اضطر "النهار" الى تأجيل صفحة "قضايا النهار" الى صباح غد الاحد. فعذراً.



## وقف النار لم يوقف التنديد بالاعتداءات
# سلام: اسرائيل تعتمد على اميركا لرفض القرارات


حرق شعبي للعلمين الاميركي والاسرائيلي امام مسجد الامام علي بن ابي طالب في الطريق الجديدة.

لم تحل الانباء التي ترددت امس عن قرب التوصل الى وقف للنار دون استمرار ردود الفعل المنددة بالاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان.

**سلام**

الرئيس صائب سلام: "ان اسرائيل هي البلد الوحيد في العالم الذي يضرب بعرض الحائط مقررات الامم المتحدة ومجلس الامن ومنها في صورة خاصة القرار الرقم ٤٢٥ (...) وهي تعتمد في ذلك على تأييد اميركا لها وحقها في الفيتو (حق النقض) على قرار لا تقبل به اسرائيل.

وفي هذه المحنة التي يمر بها لبنان وابناؤه من الواجب ان نقدر ما يقوم به المسؤولون اللبنانيون من مجهود، وكذلك الشقيقة الكبرى سوريا وللرئيس حافظ الاسد في صورة خاصة، الذي جعل من دمشق، بحكمته وحسن سياسته، محور اللقاءات الدولية المهتمة بقضية لبنان وما يقع عليه من عدوان اليوم...".

**الداود**

النائب فيصل الداود تمنى عقب جولة قام بها على مستوصفات المدرسة الالمانية في خربة قنافار والقرعون وكفرمشكي وكوكبا وبعلول، حيث وزع كمية من الادوية لمعالجة الالتهابات للاطفال، ان يكون وقف النار هذه المرة نهائيا وثابتا بعدما دفع لبنان اغلى الاثمان. وهنأ اللبنانيين بالاضحى معتذرا عن عدم تقبل التهانىء بالعيد.

● حزب المؤتمر رأى ان "الاوضاع تفرض رفع سقف الموقف الى مستوى الحملة العسكرية والسياسية الاسرائيلية وذلك عبر اعلان لبناني رسمي الانسحاب من مفاوضات السلام وعدم العودة اليها ما لم يتم وقف الاعتداءات – الاجتياحات الاسرائيلية على لبنان برا وبحرا وجوا والمباشرة فورا بتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ وعودة النازحين فورا الى قراهم ومنازلهم".

● الاحزاب والهيئات الوطنية والتقدمية والهيئات الاسلامية في الشمال اشادت بالوحدة الوطنية الداعمة في اتجاه أحقية استمرار المقاومة الوطنية في مواجهة الاحتلال والعدوان الاسرائيليين ضد لبنان. ودانت بشدة الموقف الاميركي والقرار الانهزامي بوقف الكفاح المسلح ضد اسرائيل.

● تلقى رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ابرهيم العبدالله رسالة من المنظمة العربية لحقوق الانسان نقل فيها تضامن الامين العام للمنظمة محمد فائق مع لبنان وتحضيره زيارة عاجلة لبيروت. وابرق الى الاتحاد العمالي العام لادانة الاعتداءات نقابات العمال العرب واتحاد عمال النروج عبر الاتحاد الدولي.

● استنكر الاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان "المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني" و"التجمع اللبناني لحماية البيئة" و"لجنة المتابعة المنبثقة من مؤتمر انتظارات الشباب" و"التجمع اللبناني الحر – المقر العام" وهيئة شؤون بيروت و"اللقاء الشعبي في طرابلس والشمال".

● في ذكرى اسبوع المجازر التي ارتكبتها اسرائيل في قانا والقرى الجنوبية وبدعوة من قيادة المؤتمر الشعبي اللبناني في طرابلس والشمال اعتصم مئات من ابناء طرابلس وعدد من الوافدين من ابناء الجنوب في باحة مسجد المنصوري الكبير في طرابلس ربع ساعة. وبعد الوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء القى عضو قيادة المؤتمر المحامي مصطفى عجم كلمة قال فيها:

"ان الآلام العظيمة تصنع الشعوب العظيمة. فما هو التضامن الوطني مع محنة الجنوب تجلى في اروع صوره والتضامن الوطني اللبناني ادى الى تحريك عجلة التضامن العربي وتدخل الدول الاوروبية والآسيوية لوضع حد لسياسة الشرق الاوسطية التي تحاول اسرائيل واميركا فرضها على المنطقة العربية". واطلق المشاركون في الاعتصام هتافات معادية لاسرائيل. ثم عمد بعضهم الى حرق العلمين الاميركي والاسرائيلي عند مدخل المسجد وسط التكبير.

● نظم المركز الايطالي للتعاون والصداقة مع البلدان العربية والمتوسط (الصداقة) ومنظمة "جسر من اجل لبنان" تظاهرة صامتة امام مبنى الحكومة الايطالية رفعت خلالها لافتات تبين فظاعة الجريمة الاسرائيلية ووزعت بيانات ادانة. وشارك فيها ممثلو المنظمات والمطران ايلاريون كبوجي وسفير فلسطين نمر حماد وعدد من المواطنين الايطاليين والعرب في روما.

وسلم المتظاهرون رسالة الى مجلس الوزراء يطالبونه فيها بالعمل على وقف "الحرب الهمجية" ضد لبنان".

● زار وفد مشترك من اتحاد الكتاب العرب و"المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني" مراكز المهجرين في بيروت واجتمع بعضوي المجلس السياسي لـ"حزب الله" نواف الموسوي والحاج حسن حب الله، والتقى نقيب الصحافة محمد البعلبكي والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد.

وعقد لقاء موسع في مقر نقابة الصحافة لدعم المقاومة تحدث فيه النائب محمد قباني والامين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين روحي البعلبكي والدكتور علي عقلة عرسان باسم اتحاد الكتاب العرب.

## حماده العائد من نيويورك:
# لا بد من العمل على عودة النازحين


الوزير حمادة يصافح الدكتور عمار لدى وصوله الى مطار بيروت. (دالاتي ونهرا)

عاد امس وزير الصحة العامة مروان حمادة الى بيروت آتيا من نيويورك حيث ترأس المؤتمر الدولي عن الصحة والبيئة الذي نظمته "المنظمة الدولية لنقل المعلومات" في مقر الامم المتحدة.

واستقبله في مطار بيروت الدولي المدير العام لوزارة الصحة الدكتور وليد عمار والموظفون الكبار في الوزارة.

وفي المطار، تحدث الوزير حمادة عن ابرز النقاط التي تضمنتها كلمته الى المؤتمر الدولي عن الصحة والبيئة فقال: "دعي لبنان الى مقر الامم المتحدة ليترأس مؤتمرا دوليا لكل المنظمات الاهلية غير الحكومية في العالم للبحث في الموضوعات التي تتعلق بالصحة والبيئة. وترددت في تلبية الدعوة في ظل الظروف الراهنة، الا ان المنبر الذي اعطي لنا كان لا بد من استثماره لعرض قضية لبنان والتنديد بالعدوان الاسرائيلي المستمر والحديث عن التعويضات المنتظرة والمأساة التي اصابت المدنيين في الدرجة الاولى. وسررت بالترحيب بالكلمة اللبنانية التي القيتها مساء امس في نيويورك. وفي الحقيقة كان الترحيب حارا ووقوفا من قبل جميع الحاضرين مما يؤكد ان الرأي العام، على رغم مواقف الدول احيانا، يتحسس معاناة الشعوب المظلومة.

وكانت مناسبة في نيويورك لنلتقي جميع المعنيين بموضوع اغاثة لبنان من المديرة العامة لـ"اليونيسيف" وهي اميركية. وكان لا بد من ان نتحدث معها عن وجوب تحريك كل المؤسسات الدولية وخصوصا ان ما اصاب لبنان اصاب في شكل اساسي الاطفال والنساء وبالتالي فان "اليونيسيف" معنية في الدرجة الاولى. كذلك التقيت الامين العام المساعد للشؤون الانسانية الدكتور اكاشي الذي كانت له اياد بيض في البوسنة في الاشهر الماضية. وشعرت انه تحرك متجاوزا الخمول الذي ينتاب احيانا المنظمات الدولية ومنها الامم المتحدة لمساعدة لبنان ومساندته. واتفقنا على تنسيق المساعدات وخصوصا ان الاجواء تميل الى وقف النار وبالتالي لا بد من ان نعمل بجد على عودة نازحينا الى قراهم وتثبيتهم ومواكبة كل ذلك من الناحية الاجتماعية والصحية تحديدا".

وسئل: "ما هي النتائج التي تترتب على مؤتمر الصحة والبيئة ولاسيما انه انعقد على مستوى دولي؟

اجاب: "لم ينته المؤتمر بعد فانا افتتحته وترأست الجلسة والقيت كلمة لبنان، لكن الذي طالب به لبنان هو الا تبقى سياسة المكيالين التي تدير الامور على المستوى الدولي، ولاسيما ان المؤتمر كان ايضا في مناسبة الذكرى العاشرة لـ"تشيرنوبيل". فتحدثنا باسهاب عن خطر [illegible] الشرق الاوسطي الذي [illegible] الاسرائيلي في [illegible] هناك تسربات [illegible] الماضية وتدد [illegible] فطرحت [illegible] موضوع [illegible] يستهدف بما [illegible] النامية وكان [illegible] فكانت [illegible] الدعوة علمة [illegible] حظر كامل [illegible] السلمة في [illegible] انصياع الجميع [illegible] الدولية [illegible] تجريد الشرق [illegible]".

[illegible] الوزير حمادة [illegible] منظمة الصحة [illegible] الى اجتماع [illegible] اليوم في [illegible] للبحث في [illegible] سبل تهيئة [illegible] العودة.

## انعام رعد:
# التفاهم انجاز للبنان

أدلى رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد بتصريح جاء فيه:

"ان التفاهم الذي تم كصيغة مرحلية يشكل، بعد العدوان الاسرائيلي الشامل واهدافه المعلنة وشروطه، انجازا للبنان شعبا ومقاومة ودولة. وهو يثبت سقوط نظرية شرم الشيخ واحلافها. وهو تأكيد لدور دمشق المركزي في المنطقة ولقيادتها الحكيمة والقدرة وبعد النظر.

ولا نعتقد ان استمرار العدو في قصفه المنهجي لتدمير كل البنى التحتية وتقطيع الطرق وتهديم المنشآت المدنية حتى بعد اعلان التفاهم يمكن ان يبرر بأية ذريعة غير العدوان السافر".

## بلديات ايطالية متوأمة تدين الاعتداءات:
# "حزب الله" من الواقع

وزع المركز الايطالي للتعاون والصداقة مع البلدان العربية والمتوسط امس بيانا في بيروت ورد فيه ان "عملية "عناقيد الغضب" التي شنها الجيش الاسرائيلي على لبنان بحجة القضاء على قواعد "حزب الله" كشفت همجيتها حيث لم يكن فيها تمييز بين اهداف عسكرية ومواطنين ابرياء. لقد وقعت حمم النيران على القرى الآمنة في لبنان وعلى مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وعلى سيارات الاسعاف من دون اي تمييز. ان هذا النوع من هذا المنطق الوحشي لا يمكن تبريره وهو مرفوض من اي منطلق كان. لقد دفع لبنان مرة اخرى الثمن في منطقة الشرق الاوسط وعن الجميع. وتحاول القيادة الاسرائيلية عبر حربها ضد لبنان اعادة الثقة بنفسها امام الرأي العام الداخلي مع اقتراب الانتخابات السياسية وتسعى الى اثبات قدرتها على اقتلاع اي خطر يهدد المسيرة السلمية التي تخوضها والمليئة بالتناقضات. الا انه ما ذنب الابرياء بذلك؟ عشرات القتلى ومئات الجرحى وضرب مخيمات المهجرين الذين اضطروا الى ترك قراهم التي قصفت.

# كرامي: مأساة لبنان دليل آخر على وحدة شعب يتحدى المصاعب

الرئيس كرامي متحدثاً في الاحتفال. (نعيم عصافيري)

طرابلس – "النهار":

دشن الرئيس عمر كرامي مساء الخميس "مستشفى السلام" في طرابلس الذي يضم ٩٤ سريراً في ثماني طبقات للصحة والجراحة والتوليد والاطفال والمسنين والعناية الفائقة والطوارىء والتصوير الطبي، وذلك في حضور مؤسس المستشفى الدكتور غبريال السبع والنائب رياض الصراف والمطارنة الياس قربان وجورج الرياشي وبولس بندلي ووالدة النائب سليم سعادة الدكتورة هي سعادة وقرينتي الوزير اسطفان الدويهي والنائب عبد الرحمن عبد الرحمن وضباط في قوى الامن الداخلي والجيش وجمع طبي ومهتمين. وقال "ان السلام، اسم هذا المستشفى الجديد، وهو نقيض ما تريد اسرائيل من هدم وقتل وخراب...".

بعدما قص الرئيس كرامي الشريط التقليدي، رحب الدكتور السبع بالحضور وروى حكاية بناء "مستشفى السلام" في طرابلس. وتوالى على الكلام رئيس مصلحة الصحة في الشمال سمير كبارة والشيخ محمد شكر ونقيب الاطباء في طرابلس ابرهيم جوخدار وعضو نقابة اصحاب المستشفيات في لبنان عدنان الجسر، فباركوا "السلام" الثابت في طرابلس، وحيوا المقاومة في الجنوب ودانوا اسرائيل المجازر التي ترتكبها ولمحوا "موقف العرب الاميالي حيال لبنان".

وقال كرامي: "منذ عشرين عاماً واسرائيل تحاول بمختلف الوسائل والتآمر والمؤامرات ان تهدم هذا البلد الصغير، لأنها تعتبر انه التحدي الكبير لوجودها ولرسالتها (...)

ان هذا المستشفى الذي اطلق عليه اسم "السلام" هو رمز لمبادىء هذا الشعب اللبناني الذي يؤمن بالمحبة والسلام والعطاء. وهو نقيض ما تريده اسرائيل، فهي تريد الهدم والقتل والخراب. فمن هنا من هذا الصرح الذي يتجسد ايمان اللبنانيين بالبناء والعطاء، من هنا نتوجه الى العالم المتحضر كله الذي أعمت عيونه الفظائع التي ترتكب في لبنان والذي اراد لبنان من خلال مأساته ان يعلم العالم كله كيف تكون التضحية وكيف يكون الصمود، كما نتوجه الى اخوتنا اللبنانيين جميعاً وخصوصاً الى اهل الجنوب والبقاع الغربي، بالمحبة والتقدير الى اولئك الصامدين في ارضهم والمقاومين الذين يواجهون أعتى الاسلحة واحدثها ولا يهمهم الا ان تبقى الكرامة وان يبقى لبنان. لقد استمعت الى الكثير من الخطباء من مختلف فئات المجتمع اللبناني فتجلت امامي صورة وحدة لبنان، لقد كانت منه المأساة دليل آخر على وحدة هذا الشعب الذي ارادوا ان يظهروه للعالم بأنه شعب مفكك في عقيدته وفي انتماءاته وفي وطنيته ومفاهيمه، لكنه في كل يوم يثبت ان وحدته تتحدى كل المصاعب والاخطار...".

# حزب الاحرار لكلينتون: الواقع الشاذ سببه النفوذ الخارجي والقوات الغريبة

لفت امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى "الواقع الشاذ" في لبنان الناجم عن "النفوذ الخارجي فيه ووجود قوات غريبة على ارضه" داعيا اياه الى ان يأخذ "شكوى اللبنانيين في السر والعلن" في الاعتبار.

عقد امس المجلس الاعلى للحزب اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد دوري شمعون واصدر البيان الآتي:

"١– ندعو اهل الحكم في لبنان الى التعاطي مع الوضع القائم بعقلانية وموضوعية اذ يبدو ان هناك تصميما اسرائيليا يحظى بتغطية القوى النافذة على الاستمرار في العمليات العسكرية ولاسيما ان اللبنانيين عموما والجنوبيين خصوصا هم الذين يتكبدون الثمن الباهظ من حياتهم وارزاقهم، ومن الدمار الذي يصيب البنى التحتية والمرافق الحيوية والاقتصاد الوطني. اننا ندعوهم الى التزام العقلانية والموضوعية في وقت ينشغل الاطراف الخارجيون كلهم في البحث عن سبل الاستفادة من التصعيد العسكري لتعزيز مواقعهم مكتفين بالتفرج من بعيد على نكبة الشعب اللبناني.

يجب، في رأينا، الاسراع في سحب الذريعة من يد اسرائيل، بايجاد حل تطمئن من خلاله الى امنها، ويحملها بالتالي على الانسحاب من الاراضي اللبنانية، وذلك باسناد الامن في الجنوب والبقاع الغربي الى الجيش مدعما بقوة متعددة الجنسية كنا ابدينا في بياننا السابق رأينا في تكوينها.

٢– اننا نثني على التشخيص الذي قدمه الرئيس كلينتون للمصائب التي تحل بلبنان والناتجة حكما من النفوذ الخارجي فيه ومن وجود قوات غريبة على ارضه. لكننا ننتظر منه ان يأخذ في الاعتبار شكوى اللبنانيين، في السر والعلن، من الواقع الشاذ فيقرن اقواله بالافعال وخصوصا انه صاحب الباع الطويلة في منطقة الشرق الاوسط وفي العالم، وان له الكلمة الفصل في معظم القضايا والمعضلات المطروحة.

٣– نحيي روح التضامن التي يبرهن عنها اللبنانيون والتي تقطع الطريق على ادعاء القوى الخارجية ان لبنان عاجز عن حكم نفسه بنفسه وان اللبنانيين مشرذمون تفرق بينهم اختلافات عقائدية ودينية وتناقضات تحول دون قيام دولة قوية وقادرة. كما نكرر تأكيدنا ان الجيش اللبناني سبق ان اعطى البرهان تلو البرهان على قدرته على تولي كل المهمات الامنية على كل تراب الوطن.

٤– نتقدم، في مناسبة حلول عيد الاضحى وفي خضم المأساة التي يتخبط فيها اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي، من المسلمين جميعا بأحر التهاني آملين في ان يستمر اللبنانيون في مواجهة "عناقيد الغضب" الاسرائيلية بعناقيد المحبة والتضامن في ما بينهم، لعل تضحياتهم المبذولة في هذه المرحلة تكون مؤشرا الى قيامة لبنان الحقيقية من بين الانقاض والركام".

# مشروع حل لنواب بريطانيين: انتشار الجيش ومعاودة مفاوضات السلام

في نبأ من لندن، ان عدداً من النواب البريطانيين تقدم بطلب ادراج مشروع حل للوضع في لبنان مؤلف من اربعة بنود على جدول اعمال الجلسة المقبلة لمجلس العموم البريطاني لمناقشته والتصويت عليه توطئة لاصدار توصية فيه.

ووقع المشروع المساعد السابق لوزير الدفاع البريطاني النائب ارشيبالد هاميلتون رئيس الوفد النيابي البريطاني الذي شارك في مؤتمر عن الديموقراطية في لبنان نظمه "المركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية" والنواب جوليان برازير وسيمون كومبس وهارتلي بوث وجيمس بوسي وايان ماكس سميث وبيتر لويد وجون بوتشر.

ويأتي المشروع نتيجة تحرك قام به "المجلس الحقوقي البريطاني للشرق الاوسط" لدى عدد من النواب البريطانيين، اضافة الى لقاء عقد مساء الخميس بين الامين العام للمجلس ابرهيم كنعان والنائب هاميلتون. وتلقى كنعان دعوة من لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم لالقاء كلمة امامها في ١٤ أيار المقبل.

وهنا نص المشروع الذي تقدم به النواب الثمانية:

"١– تحقيق وقف فوري للنار والافساح في المجال امام المبادرات الدولية لتتفاعل وتحقق اهدافها.

٢– ادانة استهداف المدنيين من الطرفين ومطالبة الحكومة الاسرائيلية بالتوقف عن تدمير البنية التحتية اللبنانية وتأمين عودة فورية لجميع النازحين الى قراهم وبيوتهم.

٣– تمكين الحكومة اللبنانية من بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية من خلال الجيش اللبناني وخصوصاً في الجنوب على ان يتزامن ذلك ومعاودة المفاوضات السلمية بين الطرفين وتنفيذ القرار ٤٢٥.

٤– مطالبة المجتمع الدولي بتقديم المساعدات الى الشعب اللبناني الذي يعاني انعكاسات حلقة العنف المفرغة الجارية على الارض اللبنانية".

# ◄ برقية الى الهراوي من البشير تندد

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

امتنعت عن التصويت الى جانب لبنان هي دول متحيزة. ومن الواضح وليس سرا على احد ان جهة الاعتداء على لبنان معروفة واسباب الاعتداء ايضا معروفة، فمن لم يتجرأ على الوقوف بجانب لبنان في هذا الموضوع يكون هو من رضخ للضغوط وليس العكس. وهذا الجواب يصلح ايضا في اتجاه دول الولايات المتحدة.

● ما مدى انعكاس اللقاء بين الرئيسين الهراوي وبيل كلينتون على مسار الوضع؟

– هذا اللقاء يعبر عن اهتمام الرئيس كلينتون الذي اراده للاستماع الى عرض فخامة رئيس الجمهورية لما يحصل واقعيا على الارض. واعتقد ان الوقائع التي ادلى بها فخامة رئيس الجمهورية والمعطيات التي سلمها الى الرئيس كلينتون في البيت الابيض، يفترض ان تنور وان توضح فعلا ما يحصل كي لا تبقى الامور رهينة الاعلام الدولي الذي يتأثر عادة باسرائيل.

**قصر بسترس**

من جهة اخرى، تسلم الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن من سفير السودان عثمان الدرديري برقية موجهة الى الرئيس الهراوي من الرئيس السوداني عمر البشير، يدين فيها الاعتداءات الاسرائيلية ويشيد بموقف رئيس الجمهورية في كلمته امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وصرح الدرديري عقب اللقاء انه سلم الحسن رسالة من الرئيس السوداني الى نظيره اللبناني. وقال: "ان السودان دان منذ الايام الاولى اسرائيل وعدوانها. وظل رئيس جمهورية السودان يتابع استمرار هذا العدوان فأصدرنا بيان ادانة آخر يستنكر صمت المجتمع الدولي حين لاحظنا ان مجلس الامن صمت عما يحدث في لبنان. ان البرقية تعكس موقف السودان الواضح منذ البداية بادانة الاعتداء الاسرائيلي، وتقدر الموقف اللبناني الذي طرحه الرئيس الهراوي في وضوح وكبرياء امام الجمعية العمومية. ونحن نتابع ذلك في السودان حيث هناك استنفار شعبي. وقد تكونت هيئة شعبية لمناصرة الشعب اللبناني وبدأت جمع التبرعات. و(اول من) امس نظمت مسيرة كبيرة سلمت مذكرة شديدة اللهجة الى ممثل الامم المتحدة".

**الموقف الارميني**

كذلك تسلم السفير الحسن من القائم بأعمال سفارة ارمينيا يرفان ملكونيان نص مداخلة المندوب الدائم لجمهورية ارمينيا لدى الامم المتحدة السفير الكسندر اوزومتسيان في الجلسة الطارئة للجمعية العمومية الأمم المتحدة التي عقدت اخيرا بناء لطلب لبنان. وفي ما يأتي نصها:

"تتابع ارمينيا بقلق بالغ العمليات العسكرية الجارية في لبنان وتعرب عن اسفها للمعاناة التي يتعرض لها السكان المدنيون الابرياء والأضرار المادية الفادحة.

ومما يؤسف له خصوصا ان هذا التصعيد يتم في وقت اتخذت فيه خطوات مهمة في اتجاه التسوية السلمية لأزمة الشرق الاوسط والتي اعطت نتائجها سابقا، مما انعش آمال المجتمع الدولي بعودة السلام والاستقرار الى هذه المنطقة من العالم.

وأرمينيا اذ تعترف بحق الشعوب في الدفاع عن النفس تدرك ان الجهود المبذولة لهذه الغاية يجب ان تكون متوازية مع التحديات القائمة على مسار الحل السلمي للمشكلة.

ان ارمينيا تضم صوتها الى اصوات المجتمع الدولي المنادية بوقف العمليات العسكرية فورا ومن دون اي قيد او شرط. وتناشد الاطراف المعنيين الرجوع عن استخدام القوة وتطبيق قرارات الامم المتحدة ولا سيما القرار ٤٢٥ (١٩٧٨) والشروع في المفاوضات فوراً".

# حذار المزايدات السياسية بعد الهدوء!

١٧ يوما من الاعتداءات الاسرائيلية والحرب الوحشية ضد المدنيين اللبنانيين نقلت الوطن من "تفاهم تموز" الشفوي بين اسرائيل و"حزب الله" الى "تفاهم نيسان" المكتوب بين لبنان واسرائيل، بالوساطة الاميركية والسعي الفرنسي والضغط الدولي.

يفيق اللبنانيون اليوم على هول المأساة التي خلفتها حرب الايام الماضية ويشاهدون الدمار الحقيقي للبنى التحتية ولبيوت الجنوبيين العائدين فورا الى قراهم بالضمانات الدولية التي نصت عليها وثيقة التفاهم الجديد.

وان كانت دماء الشهداء لم تبرد وستبقى طويلا تغلي الى ان يحل السلام الحقيقي على كل لبنان، فلا بد من عقل بارد يوجز نقاطا اساسيا ادت اليها الحرب الخاسرة لشمعون بيريس وجنرالاته ضد لبنان.

اول النقاط التي انتجتها حرب بيريس على الصعيد الاقليمي هي فك "العزلة" الاوروبية والدولية التي فرضتها اميركا بعد وقف المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي في شباط الماضي. كما ادت الى وقف خطة استكمال الطوق الذي كانت اسرائيل تحاول اقامته حول سوريا، بدءا بها مرورا بالاردن وصولا الى تركيا. فالعراق، في محاولة لضرب لبنان واشغال سوريا فيه واستعماله منطلقا لشن حرب عليها. وهو ما تنبهت اليه سوريا قبل بداية الحرب بأسابيع وتأكدت منه منذ الايام الاولى للعدوان الاسرائيلي، فحشدت كل طاقاتها داخل اراضيها تحسبا لعدوان اسرائيلي عليها.

والنقطة الثانية الايجابية التي انتجتها حرب بيريس وجنرالاته ضد لبنان هي الصمود اللبناني على صعيدي الحكم والحكومة والشعب، والتضامن الوطني الذي تجلى بفهم عميق لدى اللبنانيين لحقيقة ان اسرائيل تريد الغاء دورهم ودور بلادهم في المنطقة مستخدمة كل الذرائع، فكانت النتيجة ان وقف اللبنانيون حيال الخطر الذي كان يهدد كيانهم ونظامهم ودورهم المستقبلي في مرحلة السلام.

وكان هذا الوعي منطلق تحرك الحكومة اللبنانية برئاسة الرئيس الحريري الذي كان دوره البارز وادائه العالي احد الاسباب الحقيقية لتسريع التحرك الدولي من اجل وقف الحرب ضد لبنان. واستعادت الدولة اللبنانية من خلال هذا الدور الدولي والعربي سلطتها السياسية ووجودها الداخلي والدولي بعدما كان بعضهم هنا وهناك يقلل من شأنه وتأكد من خلال التفاهم الذي اوقف النار ان الدولة اللبنانية هي القوة السياسية الكبرى التي تحكم القرار اللبناني، بعدما كان بعضهم يشكك في ذلك لاغراض سياسية ويشيع ان لبنان السياسي مسلوب الارادة بسبب التنسيق مع سوريا.

والنتيجة ان الدولة اللبنانية برزت صاحبة السلطة السياسية في ما يخص القرارات المتعلقة بالقضايا التي تجري على ارضها، من دون اغفالها الدور المهم الذي قامت به سوريا لدعم لبنان في هذا الشأن والذي ستقوم به من اجل حسن تطبيق "تفاهم نيسان" الجديد.

اما النقطة الثالثة والايجابية في نتائج حرب بيريس ضد لبنان فهو عودة الدعم العربي والدولي، وخصوصا الاوروبي للبنان. وتأكيد الدول المؤثرة في الوصول الى تفاهم نيسان حرصها على استقلال لبنان وسيادته على اراضيه وضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥.

وستشهد الايام المقبلة الكثير من الخطب والبيانات نتيجة وقف العدوان الاسرائيلي وينشغل الناس بمعرفة مدى الاضرار التي لحقت بارزاقهم وبيوتهم. ومن الضروري ان تكون العقول قادرة على استخلاص نتائج ايجابية لاعادة بناء ما هدمته هذه الحرب من ضمن اولويات وطنية حقيقية، لا ان تعود الى السقوط في منطق المزايدات السياسية والصراع الداخلي الذي تدنى مستواه في مرحلة ما قبل العدوان حتى كاد اللبنانيون يفقدون الثقة بمعظم قادتهم.

وبعدما ظهرت حقيقة نيات اسرائيل ضد لبنان، وانها ضد اعادة بناء ما هدمته الحروب السابقة، الامر الذي اظهرته بمحاولتها ضرب خطة الاعمار والانماء التي بدأتها حكومة الرئيس الحريري ووصلت الى نصف الطريق المرسومة لها، لا بد ان يعود السياسيون، وان كانوا خصوماً لرئيس الحكومة، عن نظرية المعارضة للمعارضة. فاسرائيل بيريس الراغبة في منع اعادة اعمار لبنان لأخذ دوره الريادي في المنطقة، هي نفسها اسرائيل اسحق رابين الذي كان يقول للمراسلين الصحافيين الاوروبيين قبل اشهر من اغتياله ان لاسرائيل مصلحة في تحقيق سلام سريع مع لبنان بمعزل عن سوريا وفي اقرب وقت، لأن مواصلة "البولدوزر" رفيق الحريري خطة البناء في لبنان ستؤدي الى تحوله مزاحماً حقيقياً لاسرائيل.

هذا الكلام لم نسمعه اليوم من الرئيس الحريري، بل سمعناه في باريس من اكثر من مراسل فرنسي زار بيروت وتل ابيب قبل اغتيال رابين بأشهر وفي بيروت اكده رئيس الحكومة ولم ينف انه سمعه مرات ومرات من الصحافيين الاجانب، مع اصراره على متابعة خطة الاعمار والانماء.

والخلاصة ان لا بد من محاولة لتصحيح مسار الاعتراض السياسي الداخلي على كل ما تقوم به الحكومة، مع الاصرار على استمرار الرقابة الموضوعية على كل عمل تقوم به. فهذا هو النظام الديموقراطي، وغيره يكون عنوانه وضع العصي في الدواليب.

نبيل ناصر

## عائدون من ليبيريا يروون لـ"النهار" مأساتهم:
# عناصر قوة السلام الافريقية سلبتنا اموالنا وحرس السفارة الاميركية امرنا بالبقاء يومين في الحديقة؟!

السيد حكمت سعد.

عائلة السيد عصام سعد في زحلة.


السيد عماد رزق.


عائلة السيد رزق رزق.

(ميشال حلاق)

عكار – من ميشال حلاق:

كأن "عناقيد الغضب" الاسرائيلية لا تكفي لبنان وشعبه حتى تضاف اليها مأساة المغتربين اللبنانيين في ليبيريا الذين نزحوا منها ليعودوا الى بلدهم لا يملكون من الدنيا الا ما يستر اجسادهم، بعد رحلة عذاب طويلة ذاقوا خلالها مرارة التهجير والعذاب.

وحصة عكار من هذا التهجير كانت كبيرة، اذ وصل قبل يومين الى بلدة رحبة نحو مئة عائلة تضم ٥٠٠ شخص يشكلون عشرين في المئة من مجموع افراد الجالية اللبنانية في ليبيريا. وهم كانوا يتمتعون بموقع اقتصادي ومالي مرموق، ولطالما مدوا عائلاتهم ووطنهم بسبل الصمود والاستمرار طوال ايام الحرب اللبنانية. وها هم اليوم باتوا في حاجة الى من يمد اليهم يد العون. وتقدر خسارة اهالي رحبة بمئة مليون دولار اميركي.

"النهار" زارت رحبة والتقت افراد هذه العائلات الذين شرحوا بمرارة الظروف التي اودت بهم الى هذه الحال. ورووا مراحل رحلة العذاب التي قادتهم من ليبيريا الى لبنان وسط اجواء من الرعب والخوف على حياتهم بعدما تعرضت متاجرهم وبيوتهم للنهب والسرقة وسلبت لاموالهم المدخرة لبناء حياة جديدة لهم ولاولادهم في وطنهم الام.

الكلمات الوحيدة الباقية لهم: "الحمد لله اننا بقينا سالمين" و"مأساة اهلنا في الجنوب انستنا همومنا لكن الله كبير".

السيد حكمت سعد روى تفاصيل رحلة العذاب التي قادته وعائلته وعددا من اقاربه الى خارج ليبيريا: "ان ما تعرضنا له في ليبيريا لم يكن متوقعا وخصوصا ان قوة السلام الافريقية وعدت بتأمين الحماية والامن.

في الايام الاربعة الاولى لازمنا منازلنا في جو من الخوف والرعب والتهديد المستمر. في هذه الاثناء علمنا ان متاجرنا نهبت بالكامل. وفي اليوم الخامس امكن نقلنا من المنازل الى السفارة الاميركية. وخلال ذلك تعرضنا لابشع انواع الاذلال بحيث سلبتنا عناصر القوة الامنية المولجة حمايتنا كل ما كنا نملك من مجوهرات واموال استطعنا اخفاءها، وذلك بعدما قامت بعملية تفتيش وقحة شملت النساء والرجال والاطفال والعجز. ولم يبق مع الجميع الا بعض الملابس".

وذكر ان "السفارة الاميركية منعت النازحين من ادخال الحقائب الى الحرم، وامرنا الحرس بالبقاء يومين تحت المطر في الحديقة واجبرنا على توقيع ورقة تلزمنا دفع كلفة غير محددة ثمنا لاستضافتنا ونقلنا الى خارج البلاد في مهلة اقصاها ٦٠ يوما من تاريخه.

ثم نقلنا بواسطة الطوافات الاميركية الى دكار (السنغال) حيث كان في استقبالنا السفير اللبناني وافراد الجالية اللبنانية الذين أمنوا لنا مسكنا لائقا ونقلوا المرضى الى المستشفيات. وبعد ذلك انتقلنا الى بيروت. وها نحن اليوم وسط اهلنا".

وابدى رغبة في العودة الى ليبيريا "لان كل مصالحنا هناك". غير انه اعرب عن اعتقاده "ان العودة صعبة كما ان البقاء في لبنان على ما نحن عليه صعب ايضا. ونأمل من الدولة تأمين مورد رزق وعمل لهؤلاء العائدين".

اما الشاب عماد رزق فكانت له رحلة مختلفة ومعاناة اخرى مع افراد عائلته وعدد من اللبنانيين والافارقة الذين غادروا ليبيريا بحرا من مرفأ مونروفيا على ظهر سفينة شحن.

وكرر ما قاله السيد سعد عن معاناة الجميع من جراء التهديد بالقتل والسلب والسرقة، لافتا الى ان عناصر قوة حفظ السلام الافريقية هي التي عمدت الى "تشليح" اللبنانيين اموالهم وما حملوه وتمكنوا من تخبئته.

ومما قال: "رحلة البحر لم تكن اقل خطرا علينا من البقاء في مونروفيا. فقراصنة البحر هاجموا السفينة ليومين متتاليين. ولكنهم لم يجدوا ما يأخذونه. وكان على ظهر الباخرة ٣٢٠ لبنانيا و٤٨٠ افريقيا لا يحملون الا ما عليهم من ثياب. والقسم الاكبر منا كان مريضا نتيجة الارهاق والتعب والتعرض للمطر طوال يومين. وكان في استقبالنا في مرفأ فريتاون في سيراليون السفير اللبناني وافراد الجالية اللبنانية الذين كانوا ينتظرون وصولنا. وامنوا لنا رعاية كاملة".

ووجه اهالي بلدة رحبة شكرهم الخاص الى وزارة المغتربين والحكومة اللبنانية "اللتين، على رغم اوضاع البلد الصعبة، امنتا لمن يرغب العودة الى لبنان سالما". كذلك وجهوا شكراً خاصاً الى المطران بولس بندلي الذي قام بجهود كبيرة في سبيل تأمين سلامة عودة النازحين من ليبيريا وكان في استقبالهم وعمل على مساعدتهم قدر المستطاع.

### حض على التضامن في ذكرى تبوئه السدة البطريركية

# صفير استقبل مستشار شيراك: لبنان لا يقوم الا بتضافر ابنائه

لم يشأ البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، اي احتفالات او اي تهانيء في الذكرى العاشرة لتبوئه السدة البطريركية التي تصادف اليوم، (انتخب بطريركا في ١٩ نيسان ١٩٨٦ واحتفل بتنصيبه في ٢٧ نيسان ١٩٨٦)، نظرا الى الظروف المؤلمة التي يعانيها لبنان والمآسي التي حلت وتحل بشعبه. وابلغ كثيرين ممن اتصلوا به، مباشرة او غير مباشرة، انه يعتذر عن تقبل أي تهانيء ويطلب من اللبنانيين توحيد مواقفهم ومساعدة اخوانهم النازحين التخفيف من معاناتهم وآلامهم والصلاة لوقف الحرب في لبنان وبدء مرحلة سلام تام.

الا ان وفدا من طلاب كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس، برئاسة عميد الكلية الاب الدكتور بولس صفير، فاجأ البطريرك بالزيارة وهنأه بالمناسبة. والقى الاب صفير كلمة في اللقاء، قال فيها:

"يا صاحب الغبطة والنيافة، قبل شهرين قام بزيارتكم وزيارة هذا الصرح طلاب السنة الاولى في كلية اللاهوت الحبرية في جامعة الروح القدس – الكسليك. واليوم يقوم بزيارتكم طلاب السنة الثانية في الكلية نفسها، الذين لم يتسن لهم بعد القيام بمثل هذه الزيارة، وذلك في مناسبة عزيزة على قلوبهم جميعا، الا وهي مناسبة الذكرى العاشرة لارتقائكم السدة البطريركية الانطاكية.

ففي التاسع عشر من نيسان ١٩٨٦، قرعت اجراس الصرح البطريركي في بكركي، واجراس الكنائس المجاورة، مبشرة بانتخاب غبطتكم بطريركا على انطاكية وسائر المشرق للطائفة المارونية. وفي السابع والعشرين من الشهر ذاته تقلدتم مهماتكم البطريركية في احتفال مهيب، فكنتم البطريرك السادس والسبعين في سلسلة البطاركة الموارنة، والتاسع الذي يقيم في بكركي المقر الشتوي للبطاركة الموارنة. وقد صادف انتخابكم يومذاك في الذكرى المئوية الثالثة عشرة لنشأة البطريركية المارونية (٦٨٦–١٩٨٦).

واليوم، وبعد مضي عشر سنين على تبوئكم السدة البطريركية، اننا نمثل بين ايديكم، يا صاحب الغبطة والنيافة، لنعرب لشخصكم الانبل، باسم جميع طلاب كلية اللاهوت الحبرية، عن اسمى عواطف التهنئة الخالصة في الذكرى العاشرة لانتخابكم البطريركي، ولنظهر لكم عن مشاعر احترامنا العميق، وخضوعنا البنوي وولائنا المستمر لشخصكم الابوي، وتمسكنا بالسدة البطريركية وبالكنيسة التي ننتمي اليها.

فنحن نعلم، يا صاحب الغبطة، انكم متضامنون مع لبنان الجريح، وان الظروف الراهنة لا تسمح بالقيام بحفلات تهنئة بينما نيران القذائف ولهب المدافع يلف منطقة الجنوب، فيشرد المواطنون ويسقط عدد كبير من القتلى والجرحى وتهدم المنازل ويغرق الوطن من جديد في دوامة الهلع والخوف على المصير.

ولكن، لنا الامل الوطيد في ان لبنان سيتجاوز هذه المحنة الاليمة بفضل مساعيكم الخيرة ومساعي القيمين على مقدرات هذا الوطن. كما ان اصوات المدافع والقنابل ستسكت بفضل المبادرات التي تقوم بها بعض الدول الصديقة وفي مقدمها فرنسا. ان ما حققتموه يا صاحب الغبطة طوال هذه السنوات العشر من جليل الاعمال، وما اتخذتموه من مواقف مشرفة على الصعيدين الكنسي والوطني، وما انجزتم من مشاريع عمرانية، هذه كلها مآثر خالدة من مآثر ولايتكم البطريركية التي سيسجلها لكم التاريخ، معلم الشعوب، بحرف من ذهب".

ورد البطريرك بكلمة شكر فيها للوفد زيارته، وقال: "كما ذكرتم، ان الايام لا تسمح بالاحتفال، لكننا واياكم نرفع الصلوات الى الله ان يضع حدا لما يعانيه لبنان اليوم.

انكم ممن دعاهم الله الى القيام بالدعوة الكهنوتية، ودور الكاهن مهم جدا وعليه ان يتحلى بالعلم والايمان لان العلم وحده لا يكفي. عليكم مواصلة تحصيل الثقافة لانها مهمة جدا في هذه الظروف.

ان لبنان لم يقم الا على تضامن ابنائه وتضافرهم وعلى تمسكهم بالايمان والتقاليد والتراث والحريات، وهذا ما يجب ان تقوموا به من اجل قيادة الرعية".

وخلص متمنيا لهم التوفيق في رسالتهم.

**مستشار شيراك**

ثم التقى البطريرك وفدا فرنسيا ضم السيد اوليفييه اينشابي مستشار الرئيس الفرنسي جاك شيراك وعددا من الشخصيات الفرنسية. واطلعه الوفد على المهمة التي يقوم بها وهي توقيع اتفاق بين جامعة باريس وجامعة الحكمة لانشاء معهد ديبلوماسي فيها.

وفي اثناء اللقاء اشاد البطريرك صفير، بالجهود التي تقوم بها فرنسا بشخص رئيسها ووزير خارجيتها "الذي مكث بيننا طوال المحنة ولا يزال يعمل من اجل التوصل الى وقف النار".

كذلك زار بكركي النقيب عصام كرم والسيد سمير فرنجيه والنائب منصور البون.

### خطباء الجمعة نوّهوا بالوحدة الوطنية ضد العدوان

# شمس الدين: نأمل الخروج من المحنة موفوري الكرامة

رأى خطباء الجمعة ان وحدة الموقف اللبناني شكلت الرد على العدوان الاسرائيلي داعين الى ترسيخها، فيما ندد البعض بـ"الموقف الاميركي المنحاز"، مشددا على "ان اسرائيل هي المشكلة وليست المقاومة".

رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال في خطبة الجمعة في مصلى المجمع العلمي الثقافي في الغبيري: "نحن لا نريد دولة تتحكم بنا، انما نريد دولة ترعى أبناءها، ووحدة الكلمة لتحقيق. هذه الدولة هو الجواب عن العدوانية الاسرائيلية وعن المشروع الاسرائيلي الرامي الى تهديم وحدة لبنان لتحويله مجموعة طوائف واحزاب متناحرة متقاتلة تحقق الهدف الاسرائيلي. والجواب عن العدوان الاسرائيلي هو في مشروع الشعب اللبناني الموحد الذي يكون تنوعه الطائفي والديني قوة وغنى وثراء له، فالتنوع الديني والطائفي والمذهبي هو اختيارات الناس لانفسهم واما الوحدة الوطنية فهي اختبار الجميع لبعضهم البعض. والجواب عن المشروع الصهيوني الاسرائيلي هو في الدولة الواحدة والمجتمع الواحد والدولة العادلة للمواطنين الاحرار".

واضاف: "لا نريد وقفا للنار بأي ثمن، لاننا كنا نريد في السابق المحافظة على ما بقي عندنا. اما وقد تهدم كل شيء، فلماذا نعطي ثمنا لشيء غير موجود؟ فالاسرائيليون يهدمون بيوتا مهدمة ويقتلون قتلى. ان ما نريده هو وقف للنار يحفظ البلاد وسيادة لبنان وحريته ويحفظ الناس ويفتح امامهم باب المستقبل. لا نفكر في ان ولدنا الصغير ستأتي اليه شظية تقتله بعد فترة، نريد ان نؤمن على اطفالنا ونريد وقفا للنار يحفظ لبنان وشعبه. نأمل في ان يكون ما تم التوصل اليه امس واليوم هو هكذا، نأمل في ان نخرج من هذه المحنة موفوري الكرامة وستظل جروحنا نازفة فترة طويلة وكرامتنا محفوظة وقلوبنا تقية ونقية وارادتنا الوطنية سليمة ومعافاة في مواجهة المحنة ويخرج لبنان كله وهو متماسك اكثر مما كان متماسكا وموحدا اكثر مما كان موحدا".

**قبلان**

المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان تساءل في خطبته:

"هل مات ضمير العالم؟ اين حقوق الانسان؟ اين الجمعيات الانسانية؟ اين الانصاف والوجدان؟ لماذا لا ترحمون؟ لماذا تساندون الظلمة وتتركون المظلوم للقضاء والقدر؟

ولا يسعنا في هذا المجال الا ان ننوه بجهود المسؤولين اللبنانيين في العمل الجدي من اجل وضع حد لهذه النار التي تلتهم الكبار والصغار. نعم ان اللبنانيين كافة شعبا ومسؤولين يعرفون كيف يتعاملون مع الازمات، فانهم اظهروا حسا انسانيا ومنطقا اخويا وسهرا على راحة النازحين والمشردين.

وشكرا لكل المساهمين، وكذلك علينا ان ننوه بحكمة الرئيس السوري حافظ الاسد الذي يعمل على وضع حد لما يجري على الاراضي اللبنانية".

**فضل الله**

العلامة السيد محمد حسين فضل الله رأى "ان اميركا تعمل الآن على حماية اسرائيل في طرحها مبادرتها بعدما اهتزت صورة اسرائيل امام العالم نتيجة المجازر التي ارتكبتها في الجنوب ضد الاطفال والنساء والشيوخ". وقال: "ان اميركا كانت تتحرك كما لو كانت الحرب حربها عسكريا وسياسيا واعلاميا.

لقد بادرت الى الحفاظ على التسوية بعدما تجاوزت ردود الفعل العربية الشعبية الانظمة الرسمية واستطاعت هذه الحرب ان تسقط كل سياسة شرم الشيخ، بحيث لم يعد لها معنى امام التطورات الاخيرة التي افرزتها الحرب. ان اميركا تعمل على ان تكون وزارة الدفاع الاميركية في خدمة وزارة الحرب الاسرائيلية. وهي تعمل على تزويد اسرائيل كل صور الاقمار الفضائية لعمليات اطلاق الصواريخ. وهي تعمل على ان تقدم اليها اعلى ما وصلت اليه التقنية العسكرية الاميركية في السلاح المضاد لصواريخ "الكاتيوشا" لقد تحدث الرئيس الاميركي عن مساعدة للبنان تصل الى مليون دولار، لكنه يساعد اسرائيل عسكريا واقتصاديا بما يقارب ثلاثة مليارات دولار، حتى ان اميركا عندما تتحدث فانها تتحدث عن امن المستوطنات ولا تتحدث عن احتلال اسرائيل لبنان. وهي تعمل – في مبادرتها – على اطلاق الحرية لاسرائيل في ملاحقة المجاهدين ولا تفكر في ان تدعو اسرائيل الى الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي. فهي لا تريد الاعتراف بأن المشكلة ليست صواريخ الكاتيوشا بل الاحتلال الاسرائيلي وقصف اسرائيل المدنيين في اكثر من موقع".

واعتبر ان "اميركا مسؤولة مسؤولية كاملة عن كل المجازر والدمار والتشريد" داعيا الشعوب العربية الى التحرك "لمواجهة الاستكبار الاميركي حتى لو كانت انظمتها خاضعة للاستكبار، لان الكثيرين من هؤلاء الحكام موظفون لدى الاستخبارات المركزية الاميركية من اجل حماية مصالح اميركا ضد مصالح الشعوب". وقال: "لا تستمعوا الى الذين يتحدثون اليكم عن ان المقاومة هي سر المشكلة – كما يفعل الاعلام الاميركي والاسرائيلي – لانهم يريدون من خلال ذلك ان يسقطوا آخر موقع للحرية والكرامة والعنفوان في ساحتنا، لان المقاومة هي التي استطاعت ان تجسد صمود الشعب ضد المحتل وان تنزل بالعدو اكثر من ضربة موجعة. وعلينا ان نعرف ان اسرائيل هي سر مشكلتنا في لبنان وسر مشكلتنا في المنطقة. ان تاريخ كل حروب المنطقة وازماتها الاقتصادية هو تاريخ الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين. لذلك لا تفكروا في زوايا الحاضر لتسقطوا امام دموع المأساة ولكن فكروا في آفاق المستقبل لتنفتحوا على صرخات الحرية والعنفوان".

واعتبر ان "اسقاط القرارات المتعلقة بحق الفلسطينيين في فلسطين كلها في المجلس الوطني الفلسطيني والاعتراف بشرعية اسرائيل في فلسطين لا يشكلان اخطر القرارات الصادرة في هذا الاتجاه لمصلحة اسرائيل لانهما اسقطا الفكرة من الوجدان الفلسطيني بعدما اسقطت اسرائيل الواقع. ان هذه القرارات لا تمثل الشعب الفلسطيني لان هؤلاء لم ينتخبهم الشعب".

• اكد الشيخ صبحي الطفيلي ان المقاومة "ستستمر والاتفاقات لن تمنعها من تحرير الارض" وان "مشروع تحرير فلسطين سيبقى مشروع كل المجاهدين والمسلمين".

## ورشة لمعالجة المصابين في وزارة الصحة

ينظم "المكتب الوطني الفني لشؤون الاطراف الاصطناعية والاجهزة التقويمية في وزارة الصحة العامة" ورشة عمل لوضع خطة طوارىء لمعالجة مصابي الاعتداءات الاسرائيلية في التاسعة صباح اليوم في وزارة الصحة، بالتنسيق مع غرفة طوارىء عمليات الوزارة وبدعم من الصندوق الدولي للتأهيل في لبنان.

ويتضمن برنامج الورشة مناقشة خطة عمل ميداني لمساعدة اصحاب الاصابات في الجهاز الحركي ممن يحتاجون الى طرف اصطناعي أو جهاز تقويمي، من خلال تقنيات تأهيلية تحضر المريض للتأهيل النهائي.

ودعيت الى حضور الورشة كل الهيئات والمؤسسات التي تعنى بالتأهيل الصحي للمعوقين جسدياً، اضافة الى اختصاصيين في حقل الاطراف الاصطناعية والاجهزة التقويمية. ومن المتوقع ان تشكل فرق عمل تطوعية لتطبيق الخطة في كل الاراضي اللبنانية.

## مرهج: اسرائيل ارادت في حربها الغاء لبنان

حاضر رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية النائب بشارة مرهج في الجامعة الاميركية امس عن "الحرب الاسرائيلية على لبنان وحقوق الانسان" بدعوة من "نادي السلام وحقوق الانسان" فاعتبر ان اسرائيل ارادت في حربها الاخيرة "الغاء لبنان من الخريطة الدولية".

وقال ان ما يفعله وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر هو "السعي الى تقوية الموقف الاسرائيلي البائس وانقاذ شمعون بيريس من المأزق (...) ان حلولاً قمرية من هذا النوع لا تخلق سلاماً متوازناً وانما تؤسس لحروب جديدة وتهدد عملية السلام الشامل، فضلاً عن انها تشوه سمعة الشعب الاميركي الذي دهش اخيرا من الحقائق والصور التي نقلتها اجهزة الاعلام عن اعمال اسرائيل الاجرامية. ان محاولة انقاذ بيريس من ورطته تؤخر الوصول الى اتفاق لوقف النار. اما الذي يؤخر معاودة عملية السلام فهو عدم استعداد اسرائيل للسلام وتقبل شروطه كما ظهر من اغتيال رابين وعرقلة المفاوضات ومن ثم تعليقها. وهنا يجب ان نبحث عن الاسباب الحقيقية التي جعلت اسرائيل تشن حربها الجديدة على لبنان لتغطية عجزها عن الاستمرار في مسيرة السلام.

لقد ارادت اسرائيل من حربها على لبنان طمس حقوقه في المقاومة والسيادة والاستقلال فتكرست هذه الحقوق اكثر من اي وقت مضى. وارادت اسرائيل في حربها على لبنان ان تحيل الجنوب ارضا محروقة فاذا بالجنوب مقاوماً لا يركع ومنارة مشعة يهتدي بها جميع اللبنانيين وكل العرب(...) وارادت اسرائيل في عملية تهجيرها نصف مليون مواطن الضغط على الوحدة الداخلية فاذا بالوحدة تتجلى في ابهى مظاهرها عبر التفاف الجميع حول حق لبنان في المقاومة والتحرير والاعمار. وارادت اسرائيل من ضغطها المتواصل ان تفكك النظام اللبناني وجعله يقبل بالفتات الى مائدة المفاوضات فاذا بالنظام اللبناني يتماسك اكثر من اي وقت مضى. وارادت اسرائيل من قصفها المتواصل ان تجعلنا تحت الضغط نبتعد عن التحالف المصيري مع الشقيقة سوريا، لتصيب البلدين في الصميم، فاذا بالتحالف يتعمق واذا بسوريا المتمسكة بحقوق لبنان تستعيد المبادرة وتبرز قوة اقليمية كبيرة لا يمكن تجاهلها في اي معادلة...".

### بعض خفايا المشهد اللبناني الجديد

# تفاهم نيسان لونه فرنسي كم عاندت اميركا لتغييره

كتب أحمد عياش:

صورة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والى جانبه وزير خارجية فرنسا ايرفيه دو شاريت في بيروت، وفي المقابل صورة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس والى جانبه وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية وارن كريستوفر في القدس المحتلة، يجب أخذهما كجزء من المشهد التاريخي الذي بدأ امس فصلاً جديدا سيترك آثارا عميقة في مستقبل لبنان تحديدا.

صورة بيروت، كما يراها ديبلوماسي عربي بارز، هي ايذان بالحضور الفرنسي الطويل معمدا بالدماء والدمار والنزوح الذي فرضته العمليات العسكرية الاسرائيلية على مدى ١٥ يوما وهي تكون في مجموعها حربا ذات هدفين بارزين: فوز بيريس في انتخاباته المقبلة وتعطيل دخول فرنسا الى المنطقة عبر لبنان. الهدف الاول ربما تحقق. لكن الهدف الثاني تلاشى وصار أثرا من الماضي.

الديبلوماسي العربي الذي تحدث الى "النهار" رافضا كشف اسمه، عرض مسارا معقدا من التطورات انتهى الى "تفاهم نيسان". ومن المعالم البارزة لهذا التفاهم، وداعا للتفرد الاميركي، وداعا للكاتيوشا واهلا بالدور الفرنسي.

ويروي المصدر بعض ما دار في الكواليس التي حجبت المشهد الديبلوماسي العربي والدولي على امتداد ايام العدوان فيقول ان الكثير من الضغوط كان يجري على ايقاع المدافع. ولا بد للمرء من ان يلاحظ الفرق بين الاصرار بداية على أن تكون اللجنة الامنية المكلفة رعاية التفاهم الجديد تضم الولايات المتحدة واسرائيل ولبنان فقط، وبين ان تضم في نهاية المطاف هذه الاطراف اضافة الى سوريا وفرنسا. ولو عدنا الى قراءة يوميات الحرب لوجدنا الكثير من الرفض الاميركي والاسرائيلي للحضور الفرنسي. وهو رفض تجاوز احيانا كثيرة حدود الديبلوماسية لجهة خشونته. ولكن في المقابل، كانت باريس تمضي اكثر فأكثر في دورها وتتشبث به متجاهلة هذا الصد الاميركي – الاسرائيلي غير عابئة به.

ربما أتى اليوم الذي يماط فيه اللثام عن خفايا هذه المرحلة. لكن الديبلوماسي نفسه يشير الى دور كان لا يزال متواريا عن المشهد الحالي. انه الدور المصري الذي كان حاضرا في الايام الاولى عندما كان الرئيس الحريري في القاهرة مجتمعا بالرئيس حسني مبارك. وقبل ان ينتقل المسؤول اللبناني الى باريس كان هناك تفاهم غير معلن على دعم الحضور الفرنسي. وهو اصرار كان ينقله الرئيس المصري عبر الاثير الى نظيره الفرنسي. وما كاد الرئيس الحريري يصل الى الاليزيه حتى كانت باريس تبلور صيغة حضورها الذي تميز ميدانيا بوجود رئيس ديبلوماسيتها مباشرة في المنطقة طوال ايام العدوان.

ربما بدا الاهتمام الفرنسي باصلاح محطات توزيع التيار الكهربائي جانبا تفصيليا في الدور الفرنسي، لكنه يحمل اكثر من معنى عندما يرفع الرئيس جاك شيراك سماعة الهاتف ليحادث رئيس وزراء اسرائيل ويدعوه الى أخذ العلم بأن فريقا تقنيا فرنسيا موجود في بصاليم يتولى مسح الاضرار في المحطة. وفي الوقت نفسه كان الوزير دو شاريت يحرص وفي عز احتدام الصراع الديبلوماسي على ظهوره في بصاليم ايضا ليؤكد عزم بلاده على عودة الامور الى مجراها الطبيعي في شأن امدادات التيار. لنأخذ عبرة من الكهرباء في رؤية ما ترمز اليه فرنسا من خلاله.

هل تبدو هذه القراءة للحضور الفرنسي منطقية اذا انطلقنا من ١١ نيسان الجاري تاريخا؟

يبتسم الديبلوماسي ويكتفي بأن يعيد الى الذاكرة كيف أخذ اسم لبنان طريقه الى التداول بقوة على لسان الرئيس شيراك في قمة شرم الشيخ وعند حضوره الى بيروت واصراره على الانتقال الى الناقورة ليعلن استعداد بلاده للمساهمة مباشرة في اجراءات اعادة الهدوء الى هذه المنطقة المضطربة من الشرق الاوسط. وقبل هذه المشاهد هناك الكثير مما يمكن استعادته اليوم عن الصلات الوثيقة التي تجمع بين الرئيس شيراك والرئيس الحريري. وهي صلات تمتد بعيدا في الزمن قبل ان يصل الزعيم الفرنسي الى الاليزيه والحريري الى قصر الصنائع، وقد وظفها الرئيس الحريري ببراعة وكفاية وكذلك هناك الكثير من التفاصيل التي تؤكد ان تطلع لبنان الى دور اقليمي وتحضيرات للمنافسة السلمية مع اسرائيل وانهماكه بقوة في ورشة البنى التحتية كانا يحظيان بدعم عميق من فرنسا لا بل ان هناك تصورات بعيدة المدى كانت ترسمها باريس تجلت في الدراسات التي انهمرت على مناسبات اقتصادية لحوض المتوسط ابرزها مؤتمر برشلونة، وفيها عزم فرنسي على الدخول من الباب اللبناني الى المنطقة. وهو أمر ارادت اسرائيل بتغطية اميركية، الحؤول دونه ولكن من دون جدوى.

الصورة الاكثر اثارة عندما يجتمع ممثلو الولايات المتحدة وفرنسا ولبنان وسوريا واسرائيل حول طاولة واحدة. ستتبين في الوجوه جانبا من المشهد الجديد. وفي مخيلة البعض ان هذه الطاولة ستؤكد حضور حلفين: الاول يبدأ في بيروت ويمر بدمشق والقاهرة وطهران ليصل الى باريس. والثاني، يجمع الى اسرائيل تركيا والعرب الذين انتظموا في مسار التطبيع مع الدولة العبرية. ربما في هذا التوصيف مبالغة وعدم دقة. لكن جانبا منه يتميز برؤية واقعية. وهناك وقائع كثيرة ستروى في طالع الايام.

# ٤ ملايين دولار من الشيخ زايد وهبات من السعودية وفرنسا


الوزير الدويهي والسيد غوتييه في مطار بيروت.

طائرة الـ "تي. ام. آي" تفرغ المساعدات الفرنسية. (وسام موسى)

العميد الركن حروق والسفير الكندري مع وفد الهلال الاحمر الكويتي.


قافلة الشاحنات الكويتية على طريق بعبدا. (محمود الطويل)

استمر وصول المساعدات لاغاثة النازحين واهالي الجنوب والبقاع الغربي. وهبطت امس في مطار بيروت الدولي طائرة سعودية خاصة تحمل ثماني سيارات اسعاف قدمتها الحكومة السعودية الى لبنان وستتسلم الى الهيئة العليا للاغاثة ووزارة الصحة العامة والصليب الاحمر اللبناني والمستشفيات الحكومية.

واستقبل الطائرة وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي وسفير المملكة العربية السعودية في لبنان الشيخ احمد الكحيمي والمدير العام لوزارة الصحة العامة الدكتور وليد عمار، ورئيس وحدة التخطيط في وزارة الصحة الدكتور بهيج عربيد وعدد من اركان السفارة السعودية.

وتحدث السفير الكحيمي فأمل في ان "تساهم هذه المساعدات في تخفيف معاناة الاخوة النازحين والمتضررين. كذلك تأمل ي ان يعودوا قريباً الى قراهم ومنازلهم. وستصل لاحقاً "دفعة اخرى من المساعدات. وهي تتضمن مواد غذائية وادوية وبطانيات وخيماً".

وقال: "ان حكومة خادم الحرمين الشريفين تتابع باهتمام تطورات الاحداث وتبذل جهوداً حثيثة وتقوم باتصالات مكثفة على مختلف الصعد. وكلنا امل في التوصل الى اتفاق يقضي بوقف الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على الاراضي اللبنانية والشعب اللبناني الشقيق. ونتمنى ان يكون ذلك في اقرب وقت، ليتوقف النزف ويواصل لبنان طريقه نحو الازدهار والتقدم".

تلاه الوزير الدويهي بكلمة قال فيها ان "هذه المساعدات والمواقف ليست بجديدة على المملكة، وهي تعبير عن دعم مستمر ودائم في دعم سياسة لبنان سياسيا واعماريا وانسانيا. وهذا النهج تجسد في اكثر من مناسبة. واعود واكرر شكري لخادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فهد بن عبد العزيز. ونؤكد تضامننا مع المملكة من اجل نصرة التضامن العربي وتعزيزه".

وشكر الدكتور عمار بدوره المملكة على مساعدتها، موضحاً "ان السيارات ستوزع على المستشفيات الحكومية والصليب الاحمر اللبناني وستكون في تصرف المستشفيات الخاصة والمؤسسات الاهلية ولاسيما في الجنوب والبقاع الغربي".

**جالية الامارات**

وبعد الظهر، وصلت طائرة خاصة تحمل مساعدات من الجالية اللبنانية في الامارات العربية المتحدة. وتضم ثلاث سيارات اسعاف، اثنتين من المغتربين احمد الحسيني وزياد قنتيس، اضافة الى خمسة اطنان حليب لاطفال وسبعة اطنان بطانيات وكميات من الادوية والادوات المنزلية والملابس.

ووصل في الطائرة عدد من ابناء الجالية اللبنانية في الامارات.

واستقبل الطائرة رئيس الصليب الاحمر اللبناني العميد الركن جورج حروق والعميد الركن سليم ابو اسماعيل ممثلاً الهيئة العليا للاغاثة.

يشار الى ان سيارات الاسعاف الثلاث ستوضع في تصرف مستشفى تبنين والهيئة العليا للاغاثة والصليب الاحمر اللبناني.

**المساعدة الفرنسية**

كذلك، وصلت الطائرة الثالثة من المساعدات الفرنسية محملة ٤٠ طناً ادوية ومواد غذائية وادوات لتعقيم المياه والعاب للاطفال، مرسلة من المنظمات غير الحكومية الفرنسية الى المنظمات غير الحكومية اللبنانية.

ووصل على متن الطائرة ذاتها وفد من المنظمات غير الحكومية الفرنسية، فاستقبله الوزير الدويهي والمستشار الاول في السفارة الفرنسية جيل غوتييه والعميد الركن ابو اسماعيل.

وتحدث غوتييه فقال: "ان الجهود الدولية لمساعدة لبنان مستمرة. وارسلت فرنسا الطائرة الثالثة من المساعدات. وعلى رغم اننا نهنئ انفسنا بان فرنسا الدولة الاولى التي قدمت المساعدات، الا اننا مسرورون للمساهمة التي قدمها بعض الدول والمنظمات. وحالياً المنظمات الانسانية اللبنانية ناشطة جداً. وقد حددت الحاجات بدقة، وجاءت هذه المساعدات تلبية لها.

مثلاً هناك حاجة الى مدربين للاطفال. وقد جاء فريق متخصص واحضر معه الالعاب.

كذلك هناك حاجة الى تأمين مياه الشفة. وقد جاء اختصاصي لهذه الغاية مع المعدات اللازمة. وبذلك نكون ساهمنا في الصمود في حال الطوارئ الراهنة في انتظار ان يقوم المجتمع الدولي بالجهد اللازم لاعادة بناء ما تهدم".

واعلن ان "الحكومة الفرنسية سترسل المعدات الخاصة باعادة تأهيل محطتي الكهرباء في الجمهور وبصاليم على الارجح الاسبوع المقبل".

والقى الوزير الدويهي كلمة رأى فيها "ان المساعدات الفرنسية للبنان على اختلاف اشكالها تعبير اكيد عن عمق العلاقة التاريخية بين بلدينا وشعبينا.

ولم تكتف فرنسا بالمساعدات والتقديمات الانسانية بل اعلنت عزمها على مساعدة لبنان على اعادة تأهيل ما دمره العدوان الاسرائيلي".

**مساعدات اخرى**

• اعلنت السفارة اليابانية في بيروت ان فريقاً طبياً يابانياً تابعاً لـ"جمعية الاطباء الآسيويين" وصل الى بيروت لتقديم العناية الطبية والعلاج الى النازحين. وهو يتألف من ثلاثة اطباء وممرضة. واحضر معه ٢٧٥٠ كلغ من الادوية والاعتدة الطبية.

وذكر الصليب الاحمر اللبناني في بيان له ان "الفريق الياباني زار مركزه الرئيسي في شارع سبيرس وقدم الى المسؤولين هبة طبية. وتطوع اعضاؤه في قسم الخدمات الطبية والاجتماعية حيث باشروا عملهم ابتداء من اليوم وحتى ٧ ايار المقبل".

ويتوقع ان يصل فريق طبي ياباني آخر في ٢ ايار المقبل ويضم طبيبين.

• سلم سفير الكويت عبد الرزاق الكندري العميد حروق هبة من الهلال الاحمر الكويتي عبارة عن ١٧ شاحنة محملة مواد اغاثة. ومن المقرر توزيعها على النازحين بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية.

• في نبأ اوردته وكالة "رويتر" ان ليبيا ارسلت امس فريقاً طبياً الى بيروت وشحنت مساعدات انسانية لاغاثة النازحين تشمل ادوية ومواد طبية واغذية للاطفال.

**تبرعات**

• تبرع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بمبلغ مقداره ٤ ملايين دولار لمساعدة النازحين واهالي الجنوب والبقاع الغربي.

• تبرع عضو المجلس الاستشاري الدولي للجامعة الاميركية في بيروت رئيس الجالية اللبنانية في السعودية المهندس سمير كريدية ومستشفى الدكتور خالد ادريس ومجموعة من الاطباء بكمية ضخمة من الادوية المختارة وصلت امس الى مطار بيروت وتبلغ قيمتها نصف مليون ريال سعودي واختيرت هذه الادوية بناء على توصية من مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت ووزارة الصحة اللبنانية. وستوزع وفقاً لبرنامج مساعدات وخدمات صحية بالتعاون بين اطباء مستشفى الجامعة الاميركية "ومؤسسة الانماء الخيرية في بيروت" والهيئة العليا للاغاثة.

• قدم المجلس الثقافي البريطاني ٢٠ الف كتاب ودفتر تلوين الى الاطفال النازحين.

• نقلت وكالة "نوفوستي" الاعلامية الروسية عن سفير روسيا الاتحادية في لبنان اوليغ بيريسيكين تصريحا قال فيه: "انطلاقا من مشاعر الصداقة تجاه لبنان دولة وشعباً ولتخفيف معاناة الشعب اللبناني وخصوصاً اهالي الجنوب الذين يتعرضون للاعتداءات الاسرائيلية، اتخذت الحكومة الروسية قرارا بارسال مساعدات انسانية الى لبنان وخصصت الوزارة الروسية للحالات الطارئة بناء على تعليمات الحكومة، طائرة "ايل – ٧٦ ت د" الضخمة لنقل هذه المساعدات.

ويتوقع وصولها الى مطار بيروت الدولي قريباً.

• في نبأ اوردته "الوكالة المركزية" في بوخارست ان "وزارة الخارجية الرومانية ابلغت القائم بالاعمال اللبناني جودت الحجار قرار الحكومة الرومانية تقديم مساعدات انسانية عاجلة خلال الايام المقبلة. وستنقل طائرات هذه المساعدات العينية من مواد صحية وتموينية وغذائية الى بيروت.

• اوردت وكالة "رويتر" نبأ مفاده ان "برنامج الغذاء العالمي" التابع للامم المتحدة اعلن انه سيمد نحو ١٠٠ الف نازح لبناني بمساعدات غذائية عاجلة تكفي شهراً وسيتم شراؤها من لبنان.

• اصدر "اتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب" بياناً جاء فيه ان "نقابة اطباء الاسنان في سوريا قررت تقديم عيادتين كاملتين لطب الاسنان لاستخدامهما في المستوصفات العامة في مدينتي صيدا وصور.

كذلك ستقدم "وحدة الباسل لطب الاسنان" خدماتها للمواطنين في الجنوب".

وهذه الوحدة هي عبارة عن عيادات متنقلة يشرف عليها اطباء اسنان سوريون.

## ٢٥ ألف دولار هبات أميركية

اصدرت امس السفارة الاميركية في بيروت البيان الآتي:

"منح السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز هبات بقيمة ٢٥ ألف دولار اميركي الى خمس مؤسسات لبنانية في اطار برنامج الاغاثة الطارئة لمساعدة الاشخاص الذي دفعتهم ظروف الحرب الاخيرة في جنوب لبنان والبقاع الغربي الى مغادرة منازلهم.

وتعتبر هذه الهبات التي قدمت عبر الوكالة الاميركية للتنمية الدولية جزءاً من برنامج متكامل للمساعدات الانسانية الطارئة تقدمها حكومة الولايات المتحدة الاميركية التي اعلنت ان هناك دفعة من المساعدات تشمل معدات طبية وهبات مالية تفوق بقيمتها المليون دولار، ستقدم عبر المؤسسات الدولية العاملة في لبنان.

اما المؤسسات التي ستتولى توزيع هذه المساعدات على النازحين فهي: "مركز الشبيبة للتوعية والارشاد" ومؤسسة "عامل" وثانوية المخلص (صغبين) و"جمعية التنمية الثقافية والاجتماعية" (الفاكهة) و"جمعية الكشاف اللبناني".

# ماونتن في مؤتمر صحافي عن المساعدات: مستعدون لتأمين دعم اكبر للحكومة

ابدى منسق نشاطات الامم المتحدة في لبنان الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة للتنمية روس ماونتن، "الاستعداد لتأمين دعم اكبر للحكومة اللبنانية اذا كان ذلك ضروريا، ولاسيما في مرحلة عودة النازحين الى قراهم وبلداتهم في الجنوب والبقاع الغربي". ورجح ان "تكون الاضرار في الجنوب والبقاع الغربي اكبر من الاضرار التي حصلت عام ١٩٩٣، وخصوصا لجهة عدد النازحين".

عقد ماونتن امس مؤتمر صحافيا عن "المساعدات الانسانية المنظمة الدولية خلال العدوان الاسرائيلي والعوائق التي تواجه توزيعها" في مقر "برنامج الامم المتحدة للتنمية" في بئر حسن، حضره ممثل "منظمة الصحة العالمية "في لبنان الدكتور عبدالحي مشبال وممثلة منظمة "اليونيسف" جاني مايلي وعدد من المسؤولين في البرنامج.

"امل، كما أمل الجميع في الايام الماضية في التوصل الى وقف للنار والعودة الى الحياة الطبيعية". بهذه الكلمات، استهل ماونتن اللقاء الذي اغتنمه فرصة لتسليط الضوء على الوضع الراهن للنازحين والضغوط التي تواجه عملية توزيع المساعدات على المواطنين الصامدين في الجنوب والبقاع الغربي. وقال: "اعتقد ان الجميع يعرفون ان العدوان لم يضرب مجموعة صغيرة في المواطنين، بل ضرب الامة اللبنانية بأكملها. واعتقد ان تجاوب الامة اللبنانية مع الازمة كان رائعا (...) الى ذلك، يسعى زملائي في الجنوب الى تأمين المساعدات لاكثر من ٦ آلاف لبناني موجودين في مناطق قوات حفظ السلام في الجنوب التي تتعرض للقصف الاسرائيلي. الا ان الطريق الساحلية المؤدية الى الجنوب غير آمنة نتيجة تعرضها للقصف من البوارج الاسرائيلية. وتمكنا من ارسال قوافل عدة من المساعدات، لكننا لم ننجح في ذلك الا بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر. مما يثبط العزيمة على تأمين المساعدات الانسانية للجنوب. كذلك يعاني زملائي مشكلة عدم التمكن من تأمين المساعدات للمواطنين في مناطق قوات الامم المتحدة بسبب القصف الاسرائيلي. وقد احتجوا لدى السلطات الاسرائيلية على هذا الامر(...).

وأود ان اشير الى ان الامم المتحدة اطلقت الجمعة الماضي، بناء على طلب لبنان، نداء دوليا من خلال دائرة الشؤون الانسانية التابعة لها، وذلك بغية تحريك مبلغ مقداره ٨,٦ ملايين دولار اميركي لتلبية حاجات الاغاثة للنازحين.

ويسعدني ان اقول ان الاستجابة للنداء كانت جيدة جدا. وأؤكد انه بمرور الوقت، سيتغير الوضع ومعه الحاجات التي لا تقل(...). ومن اهتماماتنا واهتمامات الحكومة اللبنانية ايضا، النازحون الذين لجأوا الى الاهل والاصدقاء ويحتاجون حاليا الى دعم ومساعدة".

وامل في "ان تصل هذه الأزمة الى نهاية، وحتى لو حصلت اليوم الى نهاية، فان المساعدات ستؤمن للعائدين الى منازلهم في الجنوب (...) ودور الامم المتحدة في لبنان هو دور التنسيق مع الحكومة اللبنانية بواسطة الهيئة العليا للاغاثة ووزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية، لدعم جهود الدولة والمنظمات غير الحكومية اللبنانية".


السيد ماونتن يتحدث في المؤتمر الصحافي. (ابرهيم الطويل)

ثم اجاب ماونتن عن اسئلة الصحافيين اللبنانيين والاجانب:

• ما هو تقديركم للاضرار في جنوب لبنان والبقاع الغربي وما هي الفترة الزمنية التي سيستغرقها الاصلاح والاعمار؟

– ليست لدي اي تفاصيل وخصوصا ان التنقل في الجنوب صعب للغاية.

لكن الذي استطيع ان اقوله وبحسب ما يقول زملائي عن هذه القضية هو ان الخسائر اكبر بكثير مما كانت عليه عام ١٩٩٣. وخصوصا لجهة عدد النازحين. وهناك مشكلات جديدة تواجه الجميع وهي تتعلق بقصف الطرق، اذ يصعب وصول شاحنات الاغاثة المحملة اطعمة واغذية وادوية، وكذلك عملية عودة النازحين الذين يريدون الرجوع الى منازلهم.

وردا على سؤال عن "دور منظمات الامم المتحدة" قال: "ان نظام الامم المتحدة اجمالا يتعاطى بهذه الامور وسيقدم خدماته الى رئيس الوزراء، وسنكون مستعدين لتقديم المساعدات". وذكر بقول رئيس البنك الدولي: "ان البنك مستعد للمساهمة في اعادة اعمار ما تهدم في الجنوب في اول فرصة متاحة بعد التوصل الى اتفاق لوقف النار".

• هل قمتم بأية اتصالات مع الاسرائيليين لتأمين الاجواء الملائمة لدفن شهداء بلدة قانا؟

– لم اقم بأي اتصال مباشر معهم في هذا الشأن. لكن من الممكن ان تكون اجريت اتصالات من قبل قوات حفظ السلام.

• وما كان الجواب؟

– لا توجد لدي معلومات عن الموضوع.

وعن مكان اقامة النازحين العائدين الى قراهم في حال تم التوصل الى وقف للنار، قال: "على الارجح سنتبع الطريقة عينها التي اتبعت عام ١٩٩٣ وتقضي ببناء وحدات سكنية الى حين اعادة اعمار المنازل التي تهدمت. ومن بين المساعدات التي ترسلها الحكومات، هناك كمية من الخيم لم يستعمل الا القليل منها، لان معظم النازحين لديهم اقارب واصحاب يلجأون اليهم".

• ساهم برنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان في مشاريع عدة لاعادة المهجرين اللبنانيين الى قراهم، فماذا تحملون من تصورات ومشاريع لمساعدة النازحين من الجنوب والبقاع الغربي واعادة اعمار منازلهم وممتلكاتهم؟

– في الواقع لدينا فريق عمل يعنى بهذه المسائل وموجود في وزارة المهجرين. وهو سيجمع المعطيات المتوافرة لمعرفة ما هي الحاجات المطلوبة. وهذا الفريق مستعد ايضا لتقديم المساعدة في الجنوب. ونحن مستعدون بسرور لتأمين دعم اكبر اذا كان ذلك ضروريا. لدينا قدرات للمساعدة على درس حاجات اعادة الاعمار والتأهيل في الجنوب. وهذا الامر منوط باعادة اعمار البنى التحتية من طرق ومبان ومنازل. ان الاستجابة لهذه الحاجات ستتم بالتعاون مع الحكومة اللبنانية. ونحن سنؤمن الدعم كما هو مطلوب منا. وسنعمل والحكومة اللبنانية ايضا مع بعض الدول المانحة. فاذا ارادوا اي مساعدة تقنية لتثمين الاضرار، نحن مستعدون لتقديمها".

• اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة طلب لبنان التعويضات المالية من اسرائيل، فهل ستقدم الامم المتحدة اية مساعدة لتنفيذ هذا الطلب؟

– لا استطيع الجزم في هيكلية هذا العمل. لكن هناك تدابير قانونية داخل الامم المتحدة تسمح بتطور الامور اكثر. واود ان اذكر هنا بأن القرار الذي تبنته الجمعية العمومية (اول من) امس يطلب من الامين العام تحديدا ارسال بعثة تقنية الى المنطقة لاعداد تقرير مفصل خلال شهر عن الخسائر الانسانية والمادية التي نجمت عن الاعتداءات الاخيرة على لبنان.

• في رأيك لماذا تتعرض سيارات قوات الطوارىء ومراكزها للقصف الاسرائيلي؟

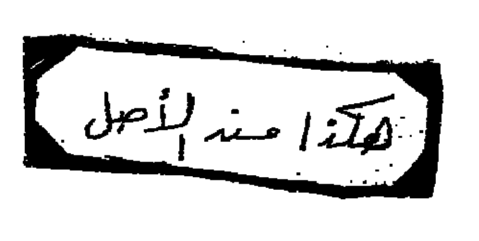
– لا اعلم ما هي مصلحتهم في استهداف قوات الامم المتحدة.

• هل تعتقد ان ذلك يعود الى انزعاجهم من وجود قوات حفظ السلام في الجنوب؟

– اتمنى ان لا يكون الامر كذلك.

• من جهة اخرى، التقى امس وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي السيد ماونتن في مقر برنامج المتحدة للتنمية في بئر حسن في حضور ممثلي المنظمات الدولية والوزارات المشاركة في اعمال الاغاثة.

وابلغ الوزير الدويهي ماونتن خطة عمل الوزارة لتأمين مستلزمات الاغاثة كاملة لجميع النازحين في مراكز التجمع وخارجها استنادا الى احصاءات ومعطيات تكونت لدى الوزارة. وتقضي الخطة بتغطية كل الحاجات الآنية في اماكن اللجوء ومع استتباب الامن وبدء العودة بما يكفل توفير تغطية الحاجات الضرورية لفترة شهرين من تاريخ العودة تنقسم الى اربع مراحل تغطي كل مرحلة حاجات ١٥ يوما.



استمرار توزيع المساعدات على النازحين

# ١٥٠ مليونا من الضمان الى هيئة الاغاثة




السيدة رندة بري تعود جريحاً. (احمد عاصي)




... والنائبة بهية الحريري تتفقد نازحين. (احمد منتش)

تابعت المؤسسات الرسمية والهيئات والجمعيات الاهلية اعمال الاغاثة وتقديم المساعدات الطبية والغذائية للنازحين.

وحض وزير العمل اسعد حردان المسؤولين في وزارته والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمؤسسة الوطنية للاستخدام على وضع امكاناتهم وجهودهم في سبيل مساندة النازحين.

وفي هذا السياق اتخذت اللجنة الموقتة القائمة باعمال مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالاجماع قرارا بصرف مبلغ مئة وخمسين مليون ليرة لبنانية من الصندوق الى الهيئة العليا للاغاثة واستجابت ايضا نقابة مستخدمي الضمان الاجتماعي "لهذا الواجب الوطني" وقررت تقديم مبلغ خمسة عشر مليون ليرة من صندوقها وتنظيم حملة تبرعات عن العاملين في الضمان الاجتماعي لاحتضان المنكوبين. الى ذلك تواصلت اجتماعات العمل والتنسيق في وزارة الشؤون الاجتماعية مع الهيئات الاهلية. وفي هذا الاطار عقد اجتماع في مكتب الوزير اسطفان الدويهي عرضت خلاله المديرة العامة للوزارة نعمت كنعان نتائج الاحصاء الميداني الذي يقوم به مندوبو الوزارة.

واطلع المجتمعون على تقارير هيئات مؤسسة "عامل" و"اللجنة الشعبية في الكورة" و"المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية" و"جمعية المقاصد الاسلامية الخيرية" و"مؤسسة الجبل للمعاقين" و"رابطة كاريتاس لبنان" و"المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى" و"مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية" و"مؤسسة جاك تامر" وشملت المساعدات والاسعافات الطبية ومواد التنظيف الشخصي والمنزلي واستقبال المرضى في مستشفى الزهراء ومستوصف المعهد الفني ورعاية الاطفال من عمر ٧ سنوات الى ١٤ سنة الى تأمين الوجبة الساخنة يوميا واعتماد الدقة والموضوعية في توزيع الحصص الغذائية على النازحين.

واعلن الدويهي مجددا التزام الوزارة تلبية حاجات المواطنين ودعا الى اجتماع يعقد مساء اليوم في مقر المجلس الوطني للخدمة الاجتماعية في بدارو لمتابعة اعمال الاغاثة.

وفي الاطار نفسه استمرت الفرق الطبية التابعة لمجلس الجنوب في عملها وزياراتها الميدانية لمراكز تجمعات المهجرين. وقدم مكتب السيدة رندة بري كمية محروقات الى الافران في صور في سبيل تأمين الخبز للمنطقة. وعملت هيئات مجلس الجنوب والدفاع المدني ومكتب الخدمات في حركة "امل" على استقبال النازحين الجدد من قرى زبقين والحنية والمالكية وتوجهت قافلة محملة مواد غذائية وتابعة لقوات الطوارئ الى قرى الحنية ومجدل زون والمنصوري.

وكانت بري جالت على مستشفيي لبيب ابو ظهر وغسان حمود في صيدا حيث عادت الجرحى واطلعت منهم على وضعهم الصحي.

وعقب الجولة قالت: "اننا نعمل على انقاذ الحالات الصعبة والخطيرة. ان وضع هؤلاء الاطفال صعب جدا صحيا واجتماعيا وخصوصا وضع مريم اسماعيل وشقيقها وكونهما فقدا كل افراد عائلتهما. نتيجة هذا الوضع الصحي السيء كان من الضروري ان ننقلهما الى مستشفى متخصص وهنا اشكر مستشفى الجعيتاوي الذي تجاوب معنا منذ اللحظة الاولى".

● وجهت "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" نداء الى مديري المدارس ورؤساء مراكز الاغاثة اعلنت فيه انها باشرت تقديم خدماتها عبر:

١ – فريق طبي من الجامعة الاميركية من خمسة اطباء يزورون المدارس والمراكز لمعاينة النازحين والمرضى.

٢ – فريق الدفاع المدني المجهز للمساهمة في عمليات الانقاذ والاسعاف والاطفاء.

٣ – سيارات الاسعاف لنقل الجرحى والاصابات والحالات الطارئة الصحية من المراكز والمستشفيات والبيوت واليها وذلك على مدار الساعة.

٤ – فريق من المتطوعين الشباب.

وعند الحاجة الاتصال مباشرة بمركز الجبهة في منطقة الحمراء – شارع عبد العزيز او على رقم الهاتف: ٠١/٣٤٧٨١٥

● نظم مستشفى القديس جاورجيوس زيارات قام بها اطباء جالوا على مدارس في منطقة الاشرفية حيث اجروا كشفا طبيا على النازحين.

من جهته تفقد الدكتور شرف ابو شرف ٢٠٠ نازح في مدرسة التباريس التكميلية الرسمية للبنات. ونوهت مديرة المدرسة حنان طويل ابي صعب بمبادرات اهالي الحي الذين سارعوا الى تقديم الفرش والبطانيات ووجبات الطعام.

● وزعت لجان الهلال الاحمر الايراني ولجنة امداد الامام الايراني في لبنان كمية من الحصص الغذائية اشرفت على توزيعها الوحدة الاجتماعية لـ"حزب الله" في الجنوب. وفي احصاء لما تم توزيعه منذ بدء الاعتداءات الاسرائيلية الآتي: ٥٨٠٠ حصة غذائية، ٣٩٠٠ فرشة، ٤٢٠٠ حرام، ١٥٠٠٠ ربطة خبز، ١٠٠٠ كيس حليب، ١٣٢٠ علبة حليب.

● اعلن الامين العام للمؤسسة الدرزية للرعاية الاجتماعية عصام مكارم ان المؤسسة دفعت ٤٧ مليون ليرة مساعدات اجتماعية "للعائلات والايتام الاكثر حاجة".

● استقبل محافظ الشمال خليل الهندي مفوض كشاف التربية الوطنية في الشمال عصام عبيد الذي ابدى استعداد الافواج الكشفية التابعة لكشاف التربية المساعدة في كل ما تتطلبه الجهات الرسمية في هذا المضمار. وذكر ان مفوضية الشمال عملت منذ اليوم الاول للاحداث على جمع المساعدات من اهالي الكشافين والاصدقاء وارسالها الى محافظة الجنوب وبيروت.

● وزعت دار الخدمات الاجتماعية في بيروت باشراف عدنان عرقجي ٢٠٠ حصة غذائية على بعض العائلات المحتاجة في الطريق الجديدة في مناسبة عيد الاضحى.

● من مراسل "النهار" في عكار ان القائمقام طوني مخيبر تفقد، على رأس وفد من هيئة الطوارئ، الموحدة في عكار، العائلات النازحة الى عكار من المناطق المتضررة من الاعتداءات الاسرائيلية في الجنوب والبقاع وبيروت. وصدر بيان عن هيئة الطوارئ افاد ان لجانا فرعية تشكلت لتوزيع المساعدات والمواد الغذائية والالبسة.

وتولت رابطة "كاريتاس" في الشمال و"النجدة الشعبية" و"مؤسسة رنيه معوض" و"مؤسسة الدكتور عبدالله الراسي" تقديم المساعدات الى النازحين.

● من مراسل "النهار" في البقاع الغربي ان الاغاثات هناك كانت كالآتي: قامت لجان بتكليف من رئيس مجلس ادارة بنك بيروت الرياض السيد حسان حسين منصور، بتوزيع ١١٠٠ حصة تموينية امس على النازحين في مراكز القرعون ولالا وبعلول وعيتنيت وصغبين وخربة قنافار وباب مارع وكفرمشكي. فيما وزعت لجان من "حزب الله" خلال الايام القليلة الماضية ٣٠٠٠ وحدة تموينية على النازحين وعلى الذين ما زالوا في قراهم. كما تقوم لجنة طبية من الحزب بجولات ميدانية على النازحين. وقد عاينت اكثر من ٣٠٠ حالة مرضية وقدمت اليها الادوية اللازمة، فيما جال عضو المكتب السياسي في "حزب الله" احمد قمر على النازحين واستمع الى حاجاتهم لتأمينها.

اما الحزب السوري القومي الاجتماعي فشكل منذ اليوم الاول للاعتداءات لجنة باشراف المنفذ العام في البقاع الغربي عبدالله وهاب لمتابعة وضع النازحين وتم تقديم اكثر من ٢٠٠٠ وحدة تموينية اليهم مع ما تيسر من الثياب والفرش، الى جانب عيادة نقالة مع طاقمها الطبي. وتم معاينة اكثر من ١٠٠ حالة مرضية.

● وساهم في تقديم المساعدات واغاثة النازحين "كشافة الرسالة الاسلامية" و"تجمع المؤسسات الاهلية الصحية والاجتماعية في صيدا" و"الجماعة الاسلامية" و"الهيئة الاسلامية للدعم والصمود" و"جمعية سيدات البترون" و"الصليب الاحمر اللبناني في بشري" و"الجمعية الخيرية اللبنانية" و"مؤسسة الامير مجيد ارسلان" ونقابة اصحاب المطاعم والمقاهي والملاهي ونقابة اطباء الاسنان في لبنان "وشباب البقاع الاستقلالي" و"كشاف التربية الوطنية" و"مؤسسة التضامن الشعبي للخدمات الصحية" و"جمعية المؤاساة والخدمات الاجتماعية في صيدا" وموظفو شركة كوكا كولا وعمالها و"هيئة الاسعاف الشعبي في صيدا".

● ناشد مندوب الرئيس سليم الحص السيد ابرهيم علمي ان تكون عملية تقديم المساعدات للصامدين والمهجرين في الجنوب اسرع مما عليه الآن لانها تسير ببطء لا مثيل له علما ان في كل قرية عجزة ومسنين ومقعدين ومهجرين وعائلات مسحوقة لا مورد رزق لها.

وتمنى على الشباب الخير ان يبادروا في قراهم الى تأليف "لجنة طوارئ" تقوم بمسح سكاني شامل لعدد الصامدين والمهجرين وتضع نفسها في تصرف الجيش اللبناني او القوى المشرفة على التوزيع دون سواها".

● دان عضو قيادة "المؤتمر الشعبي" المحامي عدنان بدر "تقصير السلطة واسلوب تعامل هيئة الاغاثة الحكومية مع متطلبات المهجرين في مدارس بيروت...". واشاد بالدول العربية التي لم تقصر في تقديم العون الاجتماعي الى الدولة.

● نفى رئيس مستشفى تبنين الرائد فاعور ما اشيع في مقابلة تلفزيونية اول من امس عن وضع المستشفى وما يعانيه من نقص في المواد الغذائية والطبية. وافاد انه عار عن الصحة. واشار الى ان "رئيس مجلس النواب نبيه بري ومنذ مدة بعيدة، يولي المستشفى اهتماما خاصا، ويدعم حاجاته ويوفرها فضلا عن المساعدات التي يتلقاها من جمعية الصليب الاحمر اللبناني والهيئة العليا للاغاثة".

● عقد المكتب الصحي في "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" اجتماعه الدوري وبحث في عدد من القضايا الصحية. واقترح تقويم الجولات الطبية اليومية التي يقوم بها اعضاء المكتب الصحي والقيام بحملة تثقيفية صحية في مراكز النازحين والتنسيق مع وزارة الصحة، داعيا الى التنبه للنظافة.

ونظمت الجمعية حملة واسعة لجمع التبرعات عقب صلاة الجمعة في المساجد والمصليات في بيروت والمحافظات".

وعقد مجلس امناء "جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت" اجتماعا اطلع فيه على نشاط "هيئة الطوارئ الاجتماعية" المنبثقة منه. واعرب المجلس عن ثقته بقدرة الشعب اللبناني على تجاوز هذه المحنة بتكاتف ابنائه وتعاضدهم.



عائلات نازحة في عكار. (ميشال حلاق)

# لوبراني يفنّد ايجاباً "التفاهم" الجديد : اسرائيل ستراقب قدرة الجيش اللبناني

بنت جبيل — "النهار" :

عرض منسق الانشطة الاسرائيلية في جنوب لبنان اوري لوبراني عبر اذاعة "صوت الجنوب" امس، وجهة النظر الاسرائيلية حيال "التفاهم" الجديد على وقف النار.

وسئل هل يجد فرقا بين "تفاهم تموز ١٩٩٣" و"التفاهم" الجديد، فاجاب: "الفرق مهم ولو انه ليس الاهم. وهو ان هذا الاتفاق مكتوب ويرضي جميع الاطراف، في حين كان اتفاق تموز عرضة لخروقات وشفويا ومبهما وعرضة لتفسيرات واسعة ومتناقضة".

وهل من خلافات مهمة في الفحوى؟ اجاب: "من دون شك واشير الى بعضها:

أ – منع المس بالمدنيين في اي ظرف كان: وهذا احد البنود المهمة التي يتضمنها الاتفاق الجديد. وكوني منسقا للانشطة في لبنان اوليه اهمية كبرى وخصوصا البند الثالث الذي ينص في صورة لا تقبل الجدل على الامتناع عن المس بالسكان المدنيين حيثما كانوا وفي اي ظرف. وبالنسبة الينا هذا يعني جميع المدنيين بما في ذلك سكان المنطقة الامنية الامر الذي لم يرد ذكره في الاتفاق السابق.

ب – تحقيق الهدف من "عناقيد الغضب" بمنع اي قصف في اتجاه اسرائيل. معلوم ان اطلاق صواريخ "الكاتيوشا" كان ممنوعا عام ١٩٩٣. وهو ممنوع الآن كذلك كهدف اول لـ"عناقيد الغضب". والتفاهم الحالي لا يعود ويمنع اطلاق "الكاتيوشا" على اسرائيل فحسب، بل يوسع هذا المنع ليشمل كل انواع اطلاق النار من اي سلاح، فضلا عن المنع المطلق لمهاجمة المدنيين. وتشكيل آلية للاشراف على ذلك، ينسجم ومنع اطلاق النار على اسرائيل ويعززه.

ج – الحكومة اللبنانية باتت طرفا مباشرا في التفاهم الجديد: فهذه الحكومة التي كانت غائبة عن تفاهم تموز ١٩٩٣ باتت الآن طرفا رئيسيا في التفاهم الجديد. هذا الامر يضع على اللبنانيين مسؤولية وتعهدا مباشرين لتحقيق الاتفاق ولجم "حزب الله" عن اختراقه. وكل ما سيفعله الجيش اللبناني او لا يفعله سيكون له وزن حاسم في هذا الموضوع. وما من شك في ان اسرائيل ستراقب بلا انقطاع مدى نجاح الجيش اللبناني وقدرته على النهوض بمسؤوليته.

د – منع تنفيذ عمليات عسكرية في مناطق مدنية: ان احدى نقاط الضعف لاتفاق تموز ١٩٩٣ هي تمكن "حزب الله" من نصب شبكة ارهابية واسعة وفاعلة وسط تجمعات سكنية وتعريض حياة السكان واملاكهم للخطر. والبند الثالث في الاتفاق يمنع استغلال تجمعات المدنيين منطلقا للعمل الارهابي. واملي في ان "حزب الله" والحكومتين السورية واللبنانية يعون المغزى الحساس الذي سيكون لكل خرق لهذا البند.

هـ – اقامته آلية لاشراف دولي: هذا التفاهم الجديد يختلف عن سابقه في اقامته آلية دولية في شكل مجموعة من الدول تقوم بالاشراف على مراقبة تنفيذه (مونيتر غروب) وفي مقدمها الولايات المتحدة الاميركية. وكلي امل في ان جهاز المراقبة هذا سيساهم في تعزيز متانة هذا الاتفاق".

# عشرات الغارات على النبطية وقرى الأوسط والغربي ووادي بسري تسابق موعد وقف النار وتدمر منازل وتشعل حرائق وتقطع طرقا

الطريق الى الحي الذي استهدفته الطائرات والمدفعية. (كامل جابر)

... دمار.

دخان الاعتداء الاسرائيلي على حي كسار الزعتر في النبطية

اليوم السادس عشر للعدوان وعشية اعلان "التفاهم" على وقف النار، كان الاكثر عنفا منذ ايام. فالغارات الجوية دمرت حياً في النبطية واشعلت حرائق وحاصرت صامدين وقطعت طريق المصيلح، كذلك طاولت منه الغارات واديا في اقليم الخروب قرب بلدة حون الشوفية، اضافة الى تواصلها على قرى القطاعين الغربي والاوسط وخصوصا على خربة سلم وبئر السلاسل.

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان الطيران الحربي الاسرائيلي وسع اعتداءاته امس الى اقليم الخروب في قضاء الشوف، اذ شنت ٣ طائرات حربية في الثانية عشرة قبل الظهر غارات على وادي الدبية بين بلدة حون وجسر بسري، والقت ٤ صواريخ ثقيلة لم تعرف نتائجها بسبب وعورة المنطقة.

وفي صيدا واصلت البوارج الاسرائيلية قصفها المتقطع لطريق الساحل شمال المدينة. ولوحظ انها كانت تطلق قذيفتين كل ساعة او اكثر. فيما استمر عبور السيارات في شكل محدود. وشهد الجسر الحديد بين بقسطا وعلمان ازدحاما خانقا.

وبين الثالثة بعد الظهر والخامسة والنصف عصرا، ابتعدت البوارج واوقفت قصفها. فنشطت حركة المرور. غير ان بارجة اقتربت مجددا في الخامسة والدقيقة الـ٣٥ واطلقت في غضون نصف ساعة ما يزيد على ٤٠ قذيفة. ونجا كثيرون من السائقين الذين تدافعوا نحو الجنوب ما ان ظهرت مؤشرات اعلان "التفاهم" الجديد. ولوحظ ان الطريق اصيبت اصابات مباشرة. وغطى دخان القصف سماء المنطقة. وعلى الاثر توقفت حركة المرور باستثناء عدد محدود من المغامرين.

وليلا، قارت البوارج الحربية الاسرائيلية بقنابل مضيئة اطلقتها الخط الساحلي من الاولي حتى الناقورة، فيما اغار الطيران الحربي على مزرعة للدواجن في خراج بلدة المالكية، وعلى بلدة خربة سلم. ورافق الغارة قصف مدفعي عنيف.

كذلك قصفت البوارج الحربية طريق خيزران. وقصفت المدفعية خراج بلدة محرونة.

### النبطية: حرائق ودمار

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين صعدوا اعتداءاتهم فقصفوا بعنف حي كسار زعتر. واغار طيرانهم الحربي على اهداف في محيط النبطية واقليم التفاح والمصيلح مما ادى الى انقطاع الطريق الرئيسية مجددا. فقد قصفت المدفعية الثقيلة من التاسعة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر حي كسار زعتر وطريق المخيم واطراف حي البياض في مدينة النبطية بأكثر من سبعين قذيفة ادت الى تضرر كثير من الشقق السكنية والمنازل والى احراق بعضها، اضافة الى تدمير سيارات عدة.

وكان معظم هذه القذائف طاول الابنية التي لا تزال مأهولة بنحو مئة مواطن من المدينة، فلجأوا في اثناء القصف الى الطبقات السفلية التي لم ترحمها القذائف. وتعذر على رجال الدفاع المدني الوصول الى الحي لاخماد النيران التي اشتعلت في شقق عدة.

وما ان هدأ القصف حتى هرع رجال الانقاذ وسيارات الدفاع المدني والصليب الاحمر اللبناني والجمعية الخيرية الاجتماعية ومؤسسات انسانية وصحية وعملت على اخماد النيران واخلاء الاهالي بعدما اغمي على عدد منهم واصيب معظمهم بالاعياء. ونقلوا جميعا الى المستشفى الحكومي في النبطية ثم لاحقا الى شقق سكنية خارج الحي.

وعند الاولى والنصف بعد الظهر تجدد القصف المدفعي على الحي ذاته وعلى اطراف حي البياض مما ادى الى اشتعال حريقين في منزلي الوزير ياسين جابر والمواطن حسن محمد ضاهر. عمل الدفاع المدني على اخمادها.

وتحول حي كسار زعتر بعد الاعتداء ساحة حرب اختلط فيها دمار المنازل بحطام السيارات والاثاث.

ونفذ الطيران الحربي سلسلة غارات على اهداف قرب جبشيت وعين بوسوار والمصيلح والنبطية.

### قطع طريق المصيلح

وكانت الغارات الصباحية استهدفت محيط جباع في اقليم التفاح، ثم الطريق بين جبشيت وعدشيت. وفي الثالثة بعد الظهر اغار الطيران على عين بوسوار في الاقليم، ثم على هدف بين كفرجوز والنبطية والكفور. وقرابة السابعة مساء اغار على اربع دفعات على الطريق الرئيسية بين المصيلح وزفتا، مما ادى الى انقطاع طريق النبطية – الزهراني. ولم ينفجر صاروخان سقطا قرب الطريق.

وهذه المرة الثانية في تسعة ايام يقطع فيها الاسرائيليون هذه الطريق قرب مستشفى الفنار.

وعند الثامنة والنصف اغار الطيران على ثلاث دفعات على اطراف حي البياض وكسار زعتر، مما ادى الى اشتعال حريق في احد المنازل.

### جريحان في عيتيت

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الطوافات نفذت غارات عدة على الرمادية وعين بعال والبازورية وعيتيت، فيما تعرضت القليلة والمالكية للقصف. وفي الثانية عشرة الا ربعا سجلت غارتان على مثلث جبال البطم – صديقين. كذلك استهدف القصف المدفعي رأس العين ومحيط عين بعال وباتوليه والقليلة والمنصوري والحنية ومجدلزون وزبقين ودير قطار. ثم اغار الطيران على عيتيت وبافليه وطريق معروب مما ادى الى قطعها. وبذلك باتت هذه البلدة وباريش معزولتين.

واصيب المواطنان علي خريس ومحمد جابر في عيتيت من جراء القصف. ونقلا الى مستشفى مكي في جويا.

### خربة سلم تحت النار

وذكر مراسل "النهار" في القطاع الاوسط ان الطيران الاسرائيلي اغار في التاسعة والربع صباحا على خربة سلم، ثم على وادي القيسية. وبعد دقائق اغار مرتين على هدف بين الوادي والبلدة. وقرابة العاشرة سجل قصف مدفعي للبلدة طاول واديي القيسية والخانوق. بعد ذلك تتابعت الغارات على خربة سلم ومحطة الدبشة في خراجها. وفي الحادية عشرة قبل الظهر سجلت غارة على بئر السلاسل ثم اغارت طوافة على خربة سلم ومشطتها برشاشات ثقيلة. وبعد نصف ساعة اغار الطيران على البلدة التي تعرضت ايضا لقصف مدفعي. واعقبت ذلك غارتان على بئر السلاسل. وبعد ١٠ دقائق تجددت الغارات على خربة سلم.

وبين الثانية عشرة ظهرا والثالثة والنصف بعد الظهر سجلت غارات على بئر السلاسل وخربة سلم وطريق قلوية – بئر السلاسل، مصحوبة بقصف مدفعي.

وفي السابعة الا ربعا تعرضت شقرا لقصف مدفعي. وبين السابعة والثامنة والنصف طاول القصف اطراف تبنين وبرعشيت والجميجمة والصوانة ومجدل سلم وخربة سلم وشقرا وجبل الزعتر وواديي الخانوق والقيسية. ولم يغب الطيران الحربي والطوافات من اجواء المنطقة.

وكان الطيران شن سلسلة غارات من منتصف ليل الخميس – الجمعة حتى صباح امس، تركزت على خربة سلم وواديي القيسية والخانوق.

ونقلت من شقرا جثة المواطن حسين محمد سلمان (٢٥ عاما).

### البقاع الغربي: بدء العودة

وافاد مراسل "النهار" من البقاع الغربي ان قذائف مدفعية سقطت فجرا على سهل يحمر وقرب محطة الكهرباء في مركبا، اضافة الى قذائف مماثلة عند الثامنة صباحا على تلال الجبور وابو راشد واحراج القطراني ومجرى نهر الليطاني. فيما حلقت طائرات حربية على علو متوسط في اجواء المنطقة لأكثر من ساعتين.

وعلى رغم استمرار الحذر، عادت عشرات العائلات الى منازلها في بعض القرى التي شملتها الانذارات الاسرائيلية.

وحتى المساء سجلت عودة زهاء الف عائلة الى مشغرة وعين التينة وسحمر ويحمر وزلايا ولبايا من اصل نحو ٢٥٠٠ عائلة نازحة.



سيارة مجازفة تعبر طريق الرميلة – الاولي مساء. ويبدو خلفهما دخان القصف من البوارج الحربية.



قذيفة بارجة لدى انفجارها في بستان البلح. (احمد منتش)



سيارة عائدة الى سحمر امس.

# صيدا : مسيرة حزن واستنكار وشموع في ذكرى اسبوع ضحايا المجازر

صيدا – "النهار":

في ذكرى اسبوع ضحايا المجازر الاسرائيلية في الجنوب وتضامناً مع اهله، نظمت مؤسسات ثقافية واجتماعية وانسانية في صيدا مسيرات وتجمعات مساء الخميس في "ساحة الشهداء" في المدينة، خيمت عليها اجواء الحزن على الضحايا والاستنكار للاعتداءات الاسرائيلية.

وشارك فيها ممثلون من ابناء صيدا والجنوب تتقدمهم عقيلة النائب مصطفى سعد وقاضي شرع صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود ونائب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد وممثلون لـ"الاحزاب الوطنية" والمؤسسات والجمعيات الثقافية والشبابية.

واضاء المشاركون شموعاً ثم تلوا الفاتحة عن أرواح الضحايا. وأحرق عدد منهم علماً أميركياً.

## بيانات عسكرية لفصائل المقاومة

أصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا بهجماتها بصواريخ "الكاتيوشا" في الساعات الاخيرة كالآتي:

– ١٧،٣٥ (عصر الخميس) اطلاق دفعة على كريات شمونة.

– ١٧،٥٠ اطلاق دفعة على مستعمرة المنصورة.

– ٩،٠٥ (الجمعة) دك مستعمرة كريات شمونة.

– ٩،٣٠ استهداف مستعمرة يلفتاح.

– ٩،٥٥ دك مستعمرة علما.

– ١٠،١٥ استهداف مستعمرة العزاوية.

– ١٠،١٧ دك مستعمرة غورين.

– ١١،١٥ معاودة دك مستعمرة كريات شمونة.

– ١١،٤٠ دك مستعمرة ريشون.

– ٤،٢٢ دك مستعمرة الرأس الاحمر.

– ٤،٢٥ استهداف مستعمرة كريات شمونة.

– ٤،٥٠ دفعة من الصواريخ على مستعمرة المطلة.

– ٥،٠٠ دك مستعمرة كفريوفال.

– ٥،٠٥ دفعة على مستعمرة كفرجلعادي.

– ٥،٤٥ مستعمرة غورين، مستعمرة سقمانا، دير القاصي.

– ٦،٠٠ مستعمرة دير القاصي".

وأوردت غرفة عمليات حركة "أمل" ان "مجموعة الشهيد محمد حطيط هاجمت في الرابعة بعد ظهر (امس) موقع العدو وعملائه في جبل حميد واشتبكت مع حاميته برشاشات واسلحة صاروخية، فيما كانت المدفعية التابعة للحركة تدكه بقذائف هاون مدمرة تحصيناته. واصيبت آلية مجنزرة شومدت تحترق. كذلك اصيب عدد من افراد حاميته بين قتيل وجريح (...).

وفي الوقت نفسه دك مجاهدو الحركة بقذائف الهاون موقع بيت ياحون واصابوه.

وعند الرابعة والربع عصرا هاجمت مجموعة الشهيد حسام موسى دورية مؤللة اسرائيلية – لحدية مشتركة على طريق القوزح – حميد، فأصابت احدى آلياتها...".

كذلك اوردت شريطا لمنيا عن الاعتداءات جاء فيه:

"– ٨،٣٠ غارة على عيتيت تصدى لها مجاهدو الحركة بالمضادات واطلقوا في اتجاه الطائرات "سام – ٧" واجبروها على التراجع.

– ٩،٣٠ غارة على مجدل سلم وخربة سلم تصدى لها مجاهدو الحركة واصيب احدهم. وتولى الدفاع المدني لكشافة الرسالة الاسلامية نقله الى خارج المنطقة.

– ١٠،٠٠ غارة للطيران المروحي مجددا على خربة سلم ومجدل سلم والصوانة وتولين وقبريخا والسلطانية وبئر السلاسل وشقرا. وتصدى مجاهدونا لها ببسالة، فيما كانت مدفعية الحركة تدك موقع طلوسة بقذائف الهاون ٨٢ و١٢٠ مليمترا وتصيبه.

– ١٠،٤٣ غارة على طريق الشهابية – باقلية تصدى لها مجاهدو الحركة بالمضادات.

– ١١،٤٢ غارتان للطيران المروحي على مثلث صديقين – جبال البطم تصدى لها مجاهدونا بالمضادات واجبروها على التراجع.

– ١٢،٠٠ اربع غارات مروحية على طريق كفرا وغارتان مروحيتان على كفردونين تصدى لها مجاهدونا واصيب اثنان منهم بجروح طفيفة.

١٢،٤٥ قصف مجاهدو الحركة بالهاون موقعي برعشيت وبيت ياحون.

– ١٣،٠٥ حتى ١٣،٣٠ غارات على مفترق رشكنانية وبافلية ودبعال وعيتيت تصدت لها المضادات.

– ١٤،٠٥ تحرك لآليات العدو في موقع طلوسة استهدفته مدفعية الحركة.

– ١٥،٠٠ حتى ١٧،٥٧ غارات على طريق جرجوع – عين بوسوار ومرج حاروف، واطراف عبا – جبشيت وعدشيت وشقرا، تصدت لها المضادات الارضية".

وافادت "نزاع الثورة القومية – ثوار تموز" ان "طوافتين للعدو حاولتا اقامة مكمن بمحاذاة النبطية، فتصدت لها مجموعاتنا بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، مما اجبرها على التكفاء وعدم تحقيق اغراض هذه المهمة العدوانية...".

## تحية الى الهيئات الاهلية

"جارح فعلاً" نشر صور وتصريحات حول مساعدات فردية.

أهلنا المعنيون، في الجنوب والبقاع الغربي يجب الا نزيد اذلالهم اذلالاً.

فنحن مطالبون، قبل كل شيء بالحفاظ على كرامة الانسان في لبنان وحقه في ان يعيش بسلام.

وفي هذا الصدد، نؤيد تماما ما جاء في كلمة فخامة رئيس الجمهورية من ان لبنان لا يطالب بمساعدات.

ونحن اذ نقدر الجهود التي يقوم بها المجتمع المدني في لبنان للتخفيف من ضنى أهلنا النازحين، نوجه التحية الى الهيئات الاهلية، وبخاصة لما تقوم به من تضحيات منهمكة بعيدا من الاضواء والاعلام، وذلك احتراما لمن يعيشون المآسي من أهلنا.

فكل هذا ليس من باب "المساعدة" بل هو موجب التضامن الوطني والتكافل الاجتماعي.

وبقدر ما يقتضي ابراز المواقف التي تعبر عن الوحدة الوطنية وتدعمها،

بهذا القدر نفسه قد يقتضي ان يتم ما يسميه البعض "مساعدات" بخفر واحترام.

لور مغيزل

الرئيسة الفخرية للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان".

# وسائط النقل العسكرية في تصرف العائدين

اصدرت قيادة الجيش مساء امس البيان الآتي:

"تسهيلا لعودة المواطنين الى قراهم في الجنوب والبقاع الغربي اعتبارا من صباح (اليوم) السبت ٢٧ نيسان الجاري، قررت قيادة الجيش وضع وسائط نقل عسكرية في تصرف المواطنين وفقا للآتي:

● نقطة التجمع الاولى ميدان سباق الخيل بين جسر البربير ومستديرة الطيونة لسكان القرى الواقعة ضمن بقعة عمل القوة الدولية.

● نقطة التجمع الثانية بين مستديرة شاتيلا ومستديرة الطيونة لسكان قرى قضاء صور.

● نقطة التجمع الثالثة على طريق الاوزاعي بين السلطان ابرهيم وجامع الامام الاوزاعي لسكان قرى قضاء النبطية.

● نقطة التجمع الرابعة في جادة الاستقلال بين جسر البربير ومستديرة شاتيلا لسكان قرى اقليم التفاح.

● نقطة التجمع الخامسة مستديرة دوار بعقلين للمواطنين الموجودين حاليا في قضاء الشوف.

● نقطة التجمع السادسة على طريق الشام في البقاع بين بر الياس ومفترق كفرزبد لسكان قرى البقاع الغربي.

تنطلق القوافل يومياً من نقاط التجمع التاسعة صباحاً".

# تشييع الرقيب زيادة في البرج الشمالي

شيع الجيش امس الرقيب الاول علي زيادة الى مثواه الاخير في بلدة البرج الشمالي في صور. وكان استشهد خلال غارة شنها الطيران الحربي على حاجز للجيش قرب مدخل بلدة المنصوري.

سار موكب التشييع في ظل تحليق للطيران الحربي الذي خرق جدار الصوت، فيما كانت تسمع اصوات القذائف والغارات التي تنهال على بلدات البازورية وعيتيت ووادي جيلو.

تقدم موكب التشييع ممثل قائد الجيش النقيب مجدي ابو ضرغم. وأمّ المصلين السيد محمد العزوي فيما اصطف حرس الشرف يحملون الاكاليل وبينها واحد باسم القائد العام.

وبعد اداء التحية العسكرية، القى النقيب ابو ضرغم رئيس مكتب أمن صور باسم القائد العام كلمة عاهد فيها الشهيد على استمرار التصدي والدفاع عن الارض. وقدم التعازي وتلا نبذة عن حياة الشهيد وتدرجه في الرتب العسكرية. واشار الى انه حاز تماثي قائد الجيش ست مرات كما نال وسامي الوحدة الوطنية وفجر الجنوب.

واكد النقيب ابو ضرغم "ان الشهيد كان مثالا للتضحية والوفاء لوطنه وشعبه والجيش اللبناني الذي يقف اليوم مع شعبه يدافع عن ارضه في المواقع الامامية ويزرع جسده في ارض الجنوب استمرارا لثبات وطن حر سيد مستقل".

# دعوة القريبين من الحدود الى التزام الملاجىء

# اسرائيل : جريحان و ٧ رشقات "كاتيوشا"

بثت اذاعة اسرائيل ان قيادة المنطقة الشمالية وجهت الدعوة الى سكان المدن والقرى القريبة من الحدود مع لبنان، من اجل البقاء في الملاجىء وذلك تحسبا لاطلاق مزيد من "الكاتيوشا".

وذكرت مصادر عسكرية في كريات شمونة ان دفعة ثانية من صواريخ "الكاتيوشا" سقطت مساء على شمال اسرائيل منذ الاعلان عن وقف النار في لبنان. واشارت الى ان الصواريخ سقطت في منطقة "اصبع الجليل" من دون ان تسفر عن ضحايا او اضرار.

وكانت سبع رشقات اخرى من صواريخ "الكاتيوشا" سقطت امس شمال اسرائيل، بينما ثلاث في "اصبع الجليل" اصابت شخصين بجروح طفيفة وتسببت بأضرار مادية جسيمة في مصنع.

## المجلس العدلي يبدأ الاستماع الى شهود الدفاع في دعوى تفجير الكنيسة

# شهود لا يعرفون... وشهود لا يتذكرون... ويبقى اكثر من لغز

كتبت كلوديت سركيس:

بدأ امس المجلس العدلي سماع شهود الدفاع في دعوى تفجير كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل. وكان للمتهم الرئيسي جرجس الخوري اكثر من سؤال وتدخل في حضور وكيله المحامي جورج نجم الذي تمكن امس من اجتياز حرب الجنوب الى قاعة المجلس "عبر طريق جسر الاولي". وهو قال: "لقد جازفنا في المرور. ونحن ونصيبنا، في جلسة الاربعاء كان وقع القصف".

التأم المجلس الثانية بعد الظهر برئاسة القاضي فيليب خيرالله وعضوية المستشارين احمد المعلم ورالف رياشي وحكمت هرموش وحسين زين وفي حضور النائب العام العدلي عدنان عضوم.

احضر قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع كذلك رئيس هيئة الاركان فؤاد ملك وجرجس الخوري. وحضر المحامون بدوي ابو ديب وانطوان ابو ديب واندره ابو حيدر عن ملك، كذلك حضر المحامي جورج نجم عن جرجس الخوري والمحامي اسعد ابي رعد وكيل جعجع "في ظلّه" اصبحت الثالثة منذ اعلان وكلاء قائد "القوات" مقاطعة جلسات المحاكمة وهو مستمع كالمحامين جهاد عبدالله وسميح بشراوي.

بدءاً تكلم المحامي بدوي ابو ديب فقال: "قبل كل شيء اريد ان اعيد الامانة الى زميلي الاستاذ جورج نجم بعد تغيبه باعتذار الاربعاء". واضاف: "كنت طرحت سؤالا على الشاهد (المصري) نبيل مكرم المرسي علي عن مصدر خبر تفجير الكنائس بعدما افادت زوجته داليدا روكز ان "حزب الله" هو مصدر هذا الخبر، فتحفظ حضرة المدعي العام العدلي لعدم وجود مثل هذا الجواب في المحضر. فأريد ان اجيبه ان هذا الجواب مذكور بحرفيته في الصفحة ٩٠٠ من محضر استجواب داليدا امام المجلس نقلا عن زوجها نبيل".

وقال المحامي نجم: "اكرر اعتذاري عن تغيبي الاربعاء بسبب وضع الجنوب الحزين. وانا ابن الجنوب وكانت الطريق مقطوعة عند جسر الاولي".

واضاف المحامي نجم: "الشيع على لسان كل من جوان ضيا ونبيل مكرم المرسي علي عن اسم "الحاج مصطفى" وجوده في مركز "حزب الله" كأحد المسؤولين فيه وفي محلة بئر العبد. لذلك اطلب دعوته للاستماع اليه والكرر ضم محضر شرطة الجيش وهو في ٨ صفحات والافادات الاولية المعطاة من انجال كساب ونبيل المرسي علي امام الامن العام وافادات الاخير امام مخابرات الجيش وما فيها من اعترافات عن ان تفجير الكنائس وافادة الشاهدة انجال كساب امام المحقق العدلي جوزف فريحة في بكركي تاريخ ١٩٩٤/٣/١١ والتي لم نجدها في الملف وهي غير المعطاة امام المحقق نفسه في ١٩٩٤/٤/٥".

ورد القاضي عضوم برد طلب دعوة "الحاج مصطفى" لعدم جواز دعوة شاهد من دون بيان هويته الكاملة. وقال: "لا يحق للاستاذ جورج نجم ان يطلب ذلك قبل بيان هويته الكاملة وكان عليه ذكر اسم هذا الشاهد في لائحة الشهود. ومن جهة اخرى وانا كانت الاستاذ نجم مطالب في جلسات سابقة الا انه اضاف في هذه الجلسة مطلبا جديدا يتعلق بالمحاضر منها افادة انجال كساب في بكركي وهو طلب يستوجب الرد لأنه لا يمكن لقاضي التحقيق ان يطلب افادة من دون ان يودعها ملف التحقيق وان مجرد قول هذه الشاهدة باعطائها افادة لا يفيد صحة هذه الواقعة. اما بالنسبة الى بقية المحاضر المطلوب ضمها الى الملف فلا مانع من ذلك انما ورد ذكرها في المحاضر المضمومة الى الملف".

القاضي خيرالله: "على كل حال انا والمستشارون سننظر في هذه الطلبات".

المحامي نجم: "انا تعرفت على اسم الحاج مصطفى من خلال الشاهدين لذلك اطلب تسطير استنابة قضائية للاستفسار عن الهوية الكاملة لهذا الشخص تمهيدا لدعوته وسماع افادته".

وادخل اولا الشاهد اميل حنا سميا فقال: "والدتي جنفياف مواليد دوما ١٩٦٠. اقيم في مخيم ضبية. اعمل في حضانة ومستوصف تابعين لجمعية مار منصور".

وسئل بعدما حلف اليمين القانونية: "هل تعرف جرجس الخوري؟" فأجاب: "تعرفت الى جرجس من خلال عملي في مركز الحضانة في المخيم قرب منزله. كذلك عرفته من خلال نشاطاتي مع "الاخ نور". كنا نتعاطى مع هؤلاء في اعمال تبشيرية، وذات مرة كنا في عين ابل جنوبا مع كل الحركات الرسولية فحاول الناس ان يقدموا الينا قهوة وسجائر واما امتنعنا عن التلبية اعتقدوا اننا من اتباع شهود يهوه. واقمنا مخيمات في دبل ورميش وقوزح".

• هل كنتم تجتمعون لجرجس الخوري؟

– هذه النشاطات عندما احييناها وعقدناها جنوبا لم يكن بعد دخل معنا في الجماعة. وحين حضر معنا كان عام ١٩٨٦. وهنالك حاليا منزل للجماعة في جعيتا يلتقي فيه الشباب كل يوم احد السادسة والنصف مساء لعقد اجتماعات. كنا بدأناها عام ١٩٩٢ وكان جرجس اكثر الناس التزاما بالنشاطات، اذ شارك في مخيمات الشبيبة التي تميزت بتوجيهات روحية واجتماعية.

• اين كنت يوم تفجير كنيسة سيدة النجاة؟

– كنا نجري رياضة روحية في عجلتون حضرها جرجس الخوري. وبقي جرجس معنا في تلك الرياضة. الا انه نزل الحادية عشرة ليل السبت وعاد صباحا لأن والده كان عليلا وخضع لجراحة في القلب وادخل غرفة العناية الفائقة. وكان من المحظر ترك الرياضة الروحية. الا في الحالات الطارئة وجرجس كان معذورا في تغيبه عنها لأن اشقاءه لم يكونوا في البيت. ولما عاد جرجس صباح الاحد حضر الذبيحة الالهية معنا التي اقامها الاب عازار. ونرفز بواب الدير علينا ليلا عندما غادر جرجس ثم خفت فورته عندما علم داعي ذهابه.

• متى عاد جرجس الاحد؟

– السادسة صباحا. ورافقته الى اجتماع في جعيتا حيث بقينا حتى التاسعة قبل الظهر.

• ما كانت ردة فعلكم عندما سمعتم بانفجار الكنيسة؟

– فوجئنا ككل انسان. لقد علمنا بالخبر لدى مغادرتنا عجلتون الى جعيتا. وروى من زار البلدة الاخيرة لخبارا عن الحادث.

• ما كانت ردة فعل جرجس الخوري؟

– لم نلاحظ شيئا خاصا لدى جرجس لأن كثيرين من الناس حضروا الاجتماع وفوجئ الكل. ولم يبدر من احد اي تقدير بالنسبة الى الجهة الفاعلة والجهة التي كانت وراء التفجير. ونحن لم يكن احد منا يتعاطى السياسة وان حاول احد للتكلم في السياسة كنا نفهمه ان موضع السياسة وحديثها غير هنا.

• هل واظب جرجس على اجتماعات جعيتا؟

– حضر اكثريتها وواظب على المخيمات.

• وهل ان "الاخ نور" رضي عن جرجس؟

– بدك تسأل الاخ نور.

• وهل حدث ان طرده في احد الاجتماعات؟

– كنا ننظم مسيرات الى دير طاميش حيث محبسته قبل "جماعة رسل الانجيل" ولا اذكر انا كان جرجس اشترك في تلك الاجتماعات.

• هل تعرف شخصا يدعى بولس كرم؟

– نعم. اعرفه هو من كفور – كسروان شارك معنا في المخيمات. وهو من الجماعة. وذهبنا وجرجس وبولس الى دير القطين ومكثنا هناك اسبوعين بدعوة من راهب الدير.

• وفادي الخوند؟

– هو في الشبيبة ولا علاقة شخصية به.

واضاف ردا على سؤال: "كنا نمر عبر بقر ايام اقامة المخيمات مع جورج خوري وبولس كرم بواسطة تصريحين لسيارتيهما بالدخول الى منطقة الشريط الحدودي".

• ما كانت انتماءات جرجس الخوري الحزبية؟

– لا علم لي انه انتمى الى احزاب.

• الم تكن تعرف انه من "القوات اللبنانية"؟

– لا.

• هل تعرف مايا ابي راشد؟

– نعم هي معنا في الجماعة منذ البداية. حاليا لا مسؤولية لديها في الجماعة وقبل ذلك شغلت امينة السر لدى الجمعية.

• اين كنتم تحضرون القداس عادة؟

– كجماعة كنا نحيي الذبيحة في الكسليك على مدى ٤ سنوات. ثم قدسنا في كنيسة مار شربل باعتبار انها نقطة التقاء وسطية بين المشاركين من كل المناطق. بعد ذلك مارسنا طقوسنا لسنة في الدكوانة.

• هل كنتم تترددون الى كنيسة سيدة النجاة في الزوق؟

– لا. انما الاخ نور امضى سنة مع الرهبان في ذلك الدير. وكان له مستودع تحت الكنيسة وتلقى مساعدات من ايطاليا في مستوعب. قصدته الى هناك مرة او اثنتين لاحضار الهدايا للاطفال بغية توزيعها.

• وهل رافقك جرجس الخوري في هاتين المرتين؟

– لا.

وسأله القاضي عضوم: من اين تكسب رزقك؟ فأجاب: "من مركز العمل الذي ذكرته ومعونة من الجماعة".

• هل تعرف مصادر تمويل "جماعة رسل الانجيل"؟

– من المطران باشا الذي يساعدنا. وابونا حنا خوند مدنا ببعض المال من الرئيس العام وكنا نبرم (نجول) على المؤسسات استجداء ومن الجنوب مدنا ايضا المطران حلو.

• هل ان المتهم جرجس الخوري حاول ان يستحصل للجماعة على مساعدات؟

– نعم. مرة من اسرائيل عندما قال ان في امكانه احضار المعونة من شخص يعرفه هناك فرفضنا لاننا لم نكن نريد ان ندخل "بهالشغلة" مع اسرائيل او غيرها. كما سألنا انفسنا عن سبب هذه المساعدة من اسرائيل.

• هل كنت تعرف ان جرجس الخوري يذهب الى اسرائيل؟

– كنت اعرف ذلك اذ قال لي انه كان يقصد اقرباءه. كما ان والدته تخبر عن اقربائها هناك واعتقد انها فلسطينية.

• هل تذكر عدد المرات التي ذهب فيها جرجس الى اسرائيل والمدة التي امضاها هناك؟

– اعتقد انه ذهب اكثر من مرة انما لا يمكنني ان احصي عددها. ولاحظت غيابه اياما طويلة ولما استوضحته سبب غيابه بحكم تجاور منزلينا في ضبية، اجابني انه ذهب الى اسرائيل.

• هل علمت بالقذائف التي اطلقت على آليات الجيش التابعة لثكنة ضبية؟

– نعم. وحضر من نادانا الى تلك الثكنة بعيد الحادث، وحققوا مع الشبيبة كلهاء. ولا اذكر ان كان جرجس في عدادهم. وثمة من تعرض للخيط (الضرب).

• هل عرفت لاحقا من اطلق تلك القذائف؟

– ذكر ان سيدتين متزوجتين وراء الحادث.

• هل تعرف الاخ انور شقيق جرجس الخوري؟

– نعم. كنت اراه دائما في اثناء توزيع المساعدات خلال الاحداث.

### محاضرة عن اليهودية

• هل تولى جرجس القاء محاضرات على الشبيبة؟

– مرة حاضر جرجس وكان الموضوع عن المنظمات اليهودية.

وهنا سأل القاضي عضوم المتهم جرجس الخوري هل تلقى مساعدات مادية من الشاهد؟ فاجاب: "هو اعان شقيقتي. اما المعونة التي تلقيتها انا فمن راهبات الناصرة عندما كنت في الجامعة".

• هل ذكرت يا جرجس امام الشاهد ان "القوات اللبنانية" سددت عنك اقساطا جامعية؟

– لا احد يعرف علاقتي بالقوات او المساعدات التي تلقيتها منها سوى شقيقي انور.

ثم سئل الشاهد: عندما ترك جرجس دير عجلتون عشية حادث التفجير. هل ذهب الى المنزل او لعيادة والده؟

– هو قال انه ذهب الى المنزل حيث والده الذي كان نقل من المستشفى وانا عدته في ذلك المنزل يوم الجمعة الاخير قبل حصول انفجار الكنيسة.

وسئل جرجس: هل صحيح انك عرضت على الجماعة تأمين اموال لها من اسرائيل؟ فاجاب: "سبق ان قلت هنا هذا الامر مرتين كما قلت برفضها الطلب حتى لو كان مصدره من كنيسة مقرها في اسرائيل لان الجماعة لاتريد التعاطي مع هناك وهي كانت تأسست حديثا بموجب علم وخبر من الدولة".

### "محبة اسرائيلية"

• هل كان لك يا جرجس الباع الطويل للحصول على المساعدات التي كنت تعرضها؟

– عرضت هذا الموضوع على رسل الانجيل وجماعة الاخوة بالروح القدس. وحاولت ان احضر مساعدات من اسرائيل بعدما عرفت بوجودها. ولو كنت قادرا على احضارها من دون سؤالهم لفعلت انما الامر يحتاج الى درس.

القاضي عضوم: ان جرجس يناقض كلامه فهو سبق ان قال ان الكنيسة هناك مستعدة للمساعدة في حين يقول الآن ان الامر يحتاج الى درس؟

وهنا تدخل الشاهد وقال: "عندما توقفت "كاريتاس" عن مدنا بالمساعدة اخذ كل منا يعرض خدماته ومن بيننا عرض جورج تأمين مساعدة من اسرائيل".

• هل ان جرجس اكد هذه المساعدة ام انه كان سيحاول الحصول عليها؟

– هو عرض ان يذهب احد منا ويتكلم مع المسؤول في الكنيسة داخل اسرائيل وعندما لم يوافق المطران يوسف الخوري صرفنا النظر عن الامر.

المحامي نجم: درس الشاهد الكهرباء فهل ساعده موكلي جرجس في دراسته.

الشاهد: "كلا انا تعلمت المهنة من دون ان امارسها فعلا لمشكلة في نظري".

المحامي نجم: هل اخبرك جرجس عن سبب ذهابه الى اسرائيل؟

الشاهد: لا. انما في ايابه كان يخبرني انه كان عند اقاربه.

وبعده استمعت مايا ابي راشد من بجدرفل – قضاء البترون، وهي مدرسة في المدرسة الرسمية في البلدة.

وعندما طلب من الشاهدة تلاوة القسم تلته ولكن القاضي عضوم تحفظ لان ما رددته لم يأت على ذكر الله فاجابته الشاهدة: "انا لا اقسم بالله لان يسوع قال بان يكون كلامنا نعم. نعم. لا. لا".

وسئلت: من اي طائفة انت؟ فاجابت: انا مارونية وانتمي الى اي كنيسة وهي تعلمني ان اقول الحقيقة. لذلك انا لا اكذب".

واحتفظ القاضي عضوم بحق ملاحقة الشاهدة لان امتنعت عن حلفان اليمين كما هو وارد وطلب منها الرئيس خير الله ان تقول "اقسم بالله ان انطق بالحق لا زيادة ولا نقصان". فقالت انا في "جماعة الاخوة بالروح القدس" منذ تأسيسها عام ١٩٨٢ واعرف جرجس الخوري مذ كانت لنارسالة في كمب ضبية وجرجس كان ولدا ثم رأيته ثانية في مخيم دون بوسكو يوما لم يكن عضوا في الجمعية، بل كان من الاشخاص الذين حضروا نشاطاتنا.

• هل حضر وتابع اجتماعاتكم؟

– نعم.

• هل ان جرجس اجتمع معكم يوم تفجير كنيسة سيدة النجاة؟

وكررت الشاهدة ما قاله الشاهد "ان جرجس شارك من نشاط تلك "الويك اند" وغادر ليلا بعد العاشرة على اثر انتهاء السهرة العائلية من دون ان تعرف وجهته ايضا سمعت من الغير انه ذهب الى والده المريض. وقيل لي انه عاد في اليوم التالي لغيابها عن مقر الاجتماع نهارا في عجلتون. وهو حضر بين نحو ٣٠ او ٥٠ شخصا في الاجتماع المسائي".

كذلك كررت مقولة "تنظيم مخيمات من الجمعية في جزين بفرض تنشئة اولاد الجنوب روحيا واجتماعيا ونحن من الجماعات التي تنتمي الى المجلس الرسولي العلماني الكاثوليكي".

واضافت ردا على سؤال: "لم ننظم مخيمات في منطقة الشريط الحدودي منذ وجودي في الجماعة عام ١٩٨٢.. كما ان جرجس شارك في مخيمات اختلفت مسؤوليته فيها بين مخيم وآخر فكان مسؤولا عن فرقة ويعلم الاغاني والصرخات والرقص او في المطبخ يساعد في الطهو. ولدى وجود سيارته معه لبى حاجاتنا بواسطتها".

• ما كان ردة فعلك عندما علمت بتوقيف جرجس الخوري بتهمة تفجير الكنيسة؟

– ركعت وصليت وقلت لتكن مشيئتك يا الله ولا يمكنني ان اشكك.

• هل حاور جرجس عن موضوع معين في تلك المخيمات؟

– نعم اتذكر انه اعطانا احاديث عن البدع والتيارات من مثل شهود يهوه والماسونية.

• ماذا قال عن الماسونية؟

– لا اذكر تحديدا اذ تعاقب على الكلام اكثر من محاضر في الموضوع الواحد.

• هل كانت لجرجس المعطيات العلمية الكافية ليحاضر عن هذه المواضيع؟

– ان لم اكن مخطئة كان جرجس يقول انه اعد اطروحة في ذلك.

وسئل الشاهد اميل سميا: "قلت بتنظيم مخيمات في منطقة الشريط الحدودي الامر الذي نفته الشاهدة؟ فاجاب: "قصدت بالمخيمات التي انشئت قبل جماعة الروح القدس يومها التقينا حول الاخ نور ولم تكن الانسة الشاهدة معنا حينذاك".

وسئل القاضي عضوم المتهم جرجس الخوري عما قالته الشاهدة مي عن محاضراته فقال جرجس: "سبق ان قلت امام المجلس العدلي بمطالعاتي في امور الديانات والموضوع الذي حاضرت فيه هو البدع والتيارات في الكنيسة المسيحية. ولدي اطروحة عنوانها "بحث الجنس البشري عن الله" اعطيته للجماعة اول مرة في دير دون بوسكو وتناول الموضوع كل الديانات. والموضوع الثاني عن البدع والتيارات ومنها الماسونية وبدع الجيش الاحمر وكنيسة الشيطان ويوجد نحو ١٥ او ١٧ بدعة استقيتها من الكتب. وانا لم احاضر عن الماسونية انما قلت عنها ان اصلها من الصهيونية. وما تكلمت عنه من بدع يومذاك تحرمه الكنيسة الكاثوليكية".

وسأل جرجس الشاهدة: "التزمت كعضو في الجماعة عام ١٩٩١ وعندما وجدت جمعية الاخوة بالروح القدس ولديها علم وخبر ومعترف بها من المجلس العلماني الرسولي. وقبل ذلك كنت من الاصدقاء والمقربين للجماعة من خلال "جماعة الاخ نور".

وسأله القاضي عضوم:

• هل ان خوفك من الذهاب في المرة الاولى الى اسرائيل ناتج من تعرفك الى ضابط اسرائيلي يدعى صالح فلاح؟

اجاب جرجس: "انا تكتمت عن سفري الى اسرائيل قبل ان اذهب وقبل مقابلتي الضابط فلاح لانها المرة الاولى التي كنت اقصد فيها اسرائيل. وبعد عودتي لم اتكتم خوفا من وجود الجيش السوري في لبنان لعلاقتي بفلاح انما لانه في الاساس لم يطلب مني احد معلومات وتكتمت ايضا لدى ذهابي الى سوريا عام ١٩٨٩".

المحامي نجم: "اريد ان اسأل موكلي جرجس، عندما عرضت احضار مساعدة من اسرائيل هل هي كانت من حكومة اسرائيل ام من كنيسة في اسرائيل؟

الرئيس خيرالله: صار قايلها مرات عدة... وبلا هالسؤال.

وختمت افادة الشاهد السادسة وكانت استراحة لربع ساعة استؤنفت بعدها الجلسة بسماع افادة الشاهد بولس كرم وهو من مواليد الكفور – كسروان ١٩٧٠.

وأفاد رداً على اسئلة القاضي خيرالله: "اعرف جرجس الخوري منذ انتمائي الى جماعة الاخوة بالروح القدس. رافقته الى جزين بعد تفجير كنيسة سيدة النجاة بعدما اتصل بي في وقت لم اكن موجودا فيه في المنزل سائلاً ذهاب احدنا الى جزين فاعلمه شقيقي الذي رد على اتصاله برغبتي في المضي الى هناك طلبا للرياضة الروحية في دير قطين. عندها اشار جرجس بانتظاره في الزوق عند مفترق "تابيرلما" لاقله معي. وفي اليوم التالي نقلت جرجس من هناك الى صيدون قرب دير قطين وتركته عند المدعو فادي خوند ثم عدت الى بيروت من دون ان اقصد الدير".

• هل اخبرك جرجس في الطريق عن سبب ذهابه الى جزين؟

– نعم هو قال لي انهم يلاحقون شباباً من "القوات" وانه يرغب في تمضية اسبوع في المدينة الجنوبية طلبا للراحة. ولم استفسر منه اكثر من ذلك. واضاف: "كنت اقصد المدينة لممارسة الرياضة الروحية. لكن عندما وجدت نفسي غير مرتاح عدلت عن الفكرة بعدما مرت في رأسي تساؤلات عدة قد تكون في بعض منها نتيجة ما قاله جرجس عن ملاحقة قواتيين علما انني لم اكن من عدادهم.

• هل اتيتم في الطريق على سيرة حادث تفجير كنيسة سيدة النجاة؟

– ابداً. انا لا اتعاطى في الاخبار السياسية او الامنية. كما لم اكن على علم بانتماء جرجس الى "القوات".

• ما انطباعك عن تصرفات جرجس؟

– لا شيء.

ثم اطلع الشاهد على محضر استجوابه امام قاضي التحقيق العدلي فوزي داغر فافاد انه يحمل توقيعه.

• وماسبب قولك في الافادة ان جرجس "كذوب"؟

– أنا لم اقل ذلك تحديدا انما ادليت امامه عن اسفار جرجس الى اسرائيل بانه لو قال لي ذلك فعلا فلم اكن اصدقه كما لم اعلم انه سافر.

• ما ملاحظاتك على تصرفات جرجس خلال المخيمات التي نظمتها الجماعة؟

– يمكنني القول ان جرجس بسيط ونشيط ولديه كفاية في المواضيع التي كانت تطرح. وحملني جرجس رسالة لدى وصوله الى صيدون الى اهله اودعتها بيت الاخوة في جعيتا لنقلها اليهم.

• ورد في افادتك امام القاضي داغر ان شكوكاً ساورتك في وضع جرجس لذلك لم تقصد اهله مباشرة بعد عودتك وتحدثت عن تصرفاته والاسئلة التي طرحت عليه عند الحاجز؟

– كنا اوشكنا ان نغادر حاجز باتر واذ بعناصره تنادي طالبة ان ينزل جرجس. ففعل وانا بقيت في السيارة. ولدى عودته استوضحته عن سبب مناداته فاجابني ليسألوه عن طبيعة عمله.

وانصرفنا بعد تفتيش حقيبة خاصة جرجس. اما عن الشكوك التي قلت في سؤالك انها ساورتني فهي شعور راودني في قرارتي بأنني غير مرتاح.

• هل ربطت بين ملاحقة الدولة لـ"القوات" وكون جرجس ينتمي الى هذا التنظيم؟

– لا اعرف.

• هل اعتدت الذهاب حينذاك الى جزين كلما كان الامر يحلو لك؟

– كنت اقوم برياضات روحية.

المحامي نجم: عندما اقليت جرجس في ذلك اليوم. هل لاحظت انه مضطرب؟

– لاحظت اضطرابه قليلاً لكنني لم استوضحه سبب ذلك. ومن المؤكد انه قصد جزين ليرتاح.

• ايعقل منطقياً ان تقطع كل تلك المسافة الى جزين من اجل الرياضة الروحية فقط؟

– لم لا. لا مشكلة لدي من القيادة. كنت اريد لقاء نفسي واما شعرت بالاضطراب عدت ادراجي.

هنا احتفظ ممثل الحق العام بحق الادعاء على الشاهد ثم سأله: ما سبب تعكر مزاجك حتى تعود من جزين؟

– لان جرجس اخبرني انهم يلاحقون شباب "القوات" ثم عادوا ولوقفوه على الحاجز وحققوا معه. فلم اجد سبباً لكل ما يجري وبرم رأسي.

• هل ان سبب اضطرابك هو تعاطفك مع "القوات اللبنانية"؟

– ممكن لأن بيئتي موجودة في "القوات" وما ذنب الشباب حتى تتم ملاحقتهم؟

• هل تأثرت لان جرجس كان يبتعد الى جزين؟

– معقول.

القاضي عضوم: هل نقل جرجس حقيبة كبيرة

الشاهد: Sac a Dos.

نودي بعده على جاك يوسف شاهين وهو من مواليد كفرعبيدا ١٩٥٨ وقال انه يعمل في شركة ضمان ويقيم في جبيل، شقيق المتهم الفار جان شاهين.

وطلب القاضي عضوم سماعه على سبيل المعلومات لانه شقيق جان شاهين.

القاضي خيرالله للشاهد: هل انتميت الى "القوات"؟

جاك: نعم سابقا كنت في تعاضد الجهاز الصحي في مستشفى سيدة المعونات في جبيل. حالياً لم اعد على علاقة بـ"القوات".

### "لا انكر ولا اعرف"

القاضي خيرالله: اين جان اليوم؟

جاك: موجود حاليا في اوستراليا.

• هل تزوج؟

– لا اعتقد.

• متى ترك لبنان؟

– لا اذكر تحديداً. رأيته قبل نحو شهر من مغادرته لبنان.

• هل اقمت في بناء كفرعبيدا (حيث رأى المدعو ألان ففالي شقيقه جان يمر مساء قبيل حادث تفجير الكنيسة)؟

– لا

• هل ترددت الى ذلك المبنى؟

– لم افعل بعد وفاة صديقي في حادث سير سوى مرة او مرتين.

• هل ان شقيقك جان يشبهك؟

– اعتقد كلا. لان جان اسمر، وانا حنطي وهو ضعيف وانا ناصح. شعره تقريبا مثل شعري.

• هل تردد جان الى كفر عبيدا؟

– لا. امضى الوقت الاكبر في بيروت حيث عمله ولا اعلم ان كان لديه منزل في بيروت.

• هل يمكن حصول التباس بينك وشقيقك جان؟

– لا اعرف.

القاضي عضوم: "هل يمكن لألان ففالي أن "يخلط" بينك وبين شقيقك جان؟

– لا اعرف.

• هل سافرت ووالدتك الى قبرص؟

– نعم سافرت الى قبرص بعد سفر جان بخمسة اشهر ومكثت فيها ١٢ ساعة.

• ماذا تقول عن جان كشخص؟

– بحكم عملي في المستشفى وعودتي منه الاولى فجرا لم اكن اشاهد جان حتى عندما كان في لبنان.

• هل تعرف ان لشقيقك دورا...؟

– كان في شعبة الحماية والتدخل مع طوني عبيد ولا اعرف اكثر من ذلك.

• في اثناء حرب الالغاء نسف شقيقك بيوت عسكريين. هل تعلم ذلك.

– لا.

• هل استدعيت الى اي جهاز امني؟

– نعم الى وزارة الدفاع ولا انكر ما سألوني هناك.

• هل سبق ان ادليت ان شقيقك مجرم لكنه ذكي؟

– لا اذكر.

اعترض المحامي نجم على سؤال ممثل الحق العام. وقال: "يبدو ان لدى حضرته معلومات اكثر منا ولا خبر لنا بها. ولا نعرف ان كان يستجوب الشاهد".

القاضي عضوم: "من حق النيابة العامة ان تجمع كل الاسباب اللازمة عن الجريمة ولها الحق الكامل في ذلك".

• متى زرت بناء كفر عبيدا؟

– لا اذكر. انما خلال النهار.

المحامي نجم: ماذا فعل الشاهد في الاسبوع الذي سبق هذه الجلسة؟

– كنت في جبيل.

المحامي ابو ديب للشاهد: "هل تعرف طوني عبيد؟".

– نعم.

• متى رأيته آخر مرة؟

– عولج كسواه من شباب "القوات" في المستشفى. ولا اذكر متى جاء في المرة الاخيرة.

وطلب المحامي ابو ديب عرض صورة رشدي رعد على الشاهد لتبيان اذا كان في امكانه التعرف اليه فأجابه رئيس المجلس: "الضو خفيف في القاعة". ثم قال الشاهد ردا على سؤال: "ان شقيقي جان كان خائفا خلال اقامته في قبرص وسددت "القوات" بدل اقامته هناك.

• هل تعرف ان جان تزوج من تيريز؟

– كلا هو لم يتزوج بعد.

• هل تتصل بشقيقك جان؟

– كلا.

المحامي نجم: هل اخبرك احد الاقرباء او المقربين برؤية جان شاهين في لبنان؟

– لا

ثم ادخل الشاهد سيمون ادمون خرياطي وقال: "والدتي فيوليت سلامه مواليد الرميل – بيروت ١٩٦٥. اقيم حاليا في ادونيس. اعمل في شركة لتخليص البضائع. وافاد "انا كنت من عناصر "القوات" منذ عام ١٩٨٣ حتى تاريخ حل الميليشيات عام ١٩٩١ او ١٩٩٢".

القاضي خيرالله: "هل كنت صديق جان شاهين؟

– نعم وسافرت الى قبرص حيث اجتمعت به ودفع عني بدل بطاقة التأشيرة لانه كان يريد السفر الى اوستراليا فقصدته وشقيقته انطوانيت لوداعه وتلك الرحلة تمت بعد مغادرته لبنان بأربعة اشهر.

• متى رأيته للمرة الاخيرة؟

– اواخر صيف ١٩٩٣.

• هل اتصل بك بعد مغادرته لبنان؟

– نعم بواسطة الهاتف او بسلامات عبر اهله الذين زرتهم.

• اتعقد ان جان شاهين عاد الى لبنان بطريقة سرية؟

– هذا السؤال لا يمكنني الاجابة عنه لانني لا اعرف. وهو توقف عن الاتصال بي بعدما وصل اوستراليا.

• هل اخبرك انه تزوج؟

– هو قصد اوستراليا لهذه الغاية. ويقول ذووه انه تزوج.

• وطوني عبيد (المسؤول في جهاز الامن)؟

– نعم اعرفه. سافر في المرة الاولى الى قبرص ثم عاد الى لبنان ليسافر مجددا ونهائيا وذلك قبل ان يغادر جان شاهين الى قبرص.

• ورشدي رعد (المسؤول ايضا في الجهاز ذاته)؟

– هو لقب لـ"نبيل فوزي او نبيل منسى "وهو نائب طوني عبيد. مسؤول عن كل ما يسمى عمليات امنية ولديه خبرة في مجال التفجير.

• مثل ماذا؟

– ايام حرب الجيش – القوات اي تفجيرات وعمليات امنية. وبعدما دخل الجيش الى كسروان وان سافر واهله الى كندا ولا اعرف اين هو اليوم.

• بكونك عنصرا سابقا في "القوات" ما كان سبب سفر كل هؤلاء؟

– لوجود قضايا امنية معهم بعدما عادت والدولة على الارض. وكما اخبرني جان شاهين ان طوني عبيد غادر لبنان من طريق المطار بواسطة جواز سفر ثان".

• هل لاحظت ان العناصر الامنية تحمل جوازات سفر بأسماء مغايرة؟

– لا فكرة لدي. انما اطلق جان شاهين على نفسه اسم جو ففالي وحمل وثيقة قيد بهذا الاسم الاخير.

• في المحضرين اللذين اطلعت عليهما الم تذكر قيام جان شاهين بعمليات امنية مثل اغتيال المهندس داني شمعون؟

– كلا.

واضاف ردا على سؤال: "عملنا في الفترة الاخيرة في امور من اختصاص جهاز التدخل بجلب اشخاص من البيوت او على الحواجز بأمر من عمليات مبنى في الكرنتينا".

• الا تذكر طلب جان شاهين منك في احدى الليالي ان تغض النظر عن دخول او خروج سيارات من ذلك المبنى؟

– سبق ان ذكرت ان جان شاهين طلب مني ان لا يبقى احد على باب تلك الثكنة لان سيارات ستدخل وتخرج.

• في تلك الليلة وصباحا وبعد نبأ اغتيال المهندس داني شمعون هل جرى حديث عن هذا الموضوع.

– نعم.

• ألا تذكر ما هي المهمات الامنية التي نفذها جان شاهين؟

– انا صديق مدني لجان شاهين ولست صديقه العسكري باعتبار ان من يتعاطى اعمالا عسكرية في "القوات" لا يخبر عنها شيئا.

• ألم يرشح احيانا بعض عن هذه العمليات؟

– اكيد هذا يحصل.

• من اين استقيت معلوماتك عن تواريخ سفر جان شاهين ورشدي رعد وغسان توماء ونبيل فوزي كما ورد في افادتك سابقا؟

– علمت بذلك من جان شاهين في اطار سؤالي له عن هؤلاء المسؤولين في "القوات".

• ورد في محضر استجوابك اوليا ان رسوما عرضت عليك وابديت رأيك في مدى تشابهها فهل تؤكد ما جاء في هذا المحضر؟

– نعم. هي رسوم شاهدتها في وزارة الدفاع. خطت باليد. عائدة الى اربعة اشخاص. ثلاثة لجان شاهين ورشدي رعد وغسان توما ورابعة لفتاة لم أتعرف اليها. واضاف "ان جان شاهين تردد على كل مراكز القوات وهو من شباب طوني عبيد الـ"خلص ناص". ورافقته مرة الى مبنى الاركان في الزوق.

• هل تعرف فتاة تعرف بـ"فيرة منسى"؟

– لا. انما كانت هناك اسماء وهمية.

• هل دونوا اسمك لدى زيارتك مبنى الاركان في الزوق على مدخله؟

– زرته مرة واحدة. ورأيتهم يدونون اسماء كل المارة. اما شخص كجان شاهين معروف من "القوات" فليس من الضروري تدوين اسمه على المدخل.

• هل من الممكن ان يكون مبنى الاركان معروفا من كل المسؤولين في "القوات"؟

– اعترض المحامي نجم على هذا السؤال وتابع الشاهد: "كل "قواتي" يعرف مبنى الاركان في الزوق.

المحامي نجم "ماذا قصد جان شاهين عندما رافق الشاهد الى مبنى الاركان؟".

– لاحضار معاشات الشباب.

• كيف عرفت ان شخصا كجان شاهين لا يدون اسمه؟

– هو اينما ذهب لا يسجل اسمه لانه معروف لديهم.

• هل كنت مرافقا لجان شاهين؟

– نعم في فترة مسؤوليتنا عن جلب الموقوفين فقط.

واضاف ردا على سؤال: "اذا حضر جان شاهين الى لبنان لعمل خاص فليس من الضروري ان يتصل بي ولم اسمع احدا يقول بحضوره الى لبنان قبيل تفجير الكنيسة.

المحامي ابو ديب: ذكر الشاهد ان طوني عبيد سافر فهل يعرف متى تم ذلك في المرة الثانية نهائيا؟

– قبل ٤ او٥ اشهر من مغادرة جان الى اوستراليا.

المحامي أبي رعد "في ايار ١٩٩٣".

• لدى عرض الرسوم التي ذكرت في وزارة الدفاع افدت ان صورة الفتاة هي سكرتيرة طوني عبيد المدعوة وفاء وهبي؟

– قلت انها تشبه من ذكرت لكن "طلعت مش هي".

المحامي نجم: من قال لك انها مش هي؟

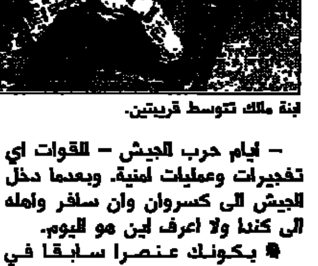
– لأنهم عرضوا علي من ثم صورة تلك السكرتيرة وقالوا لي ليست صاحبة الرسم.

أخيرا طلب المحامي نجم تسطير استنابة لسؤال أهل البناء في كفرعبيدا اذا حضر جان شاهين اليه في كانون الثاني ١٩٩٤. فعارض القاضي عضوم طلب جهة الدفاع "لأن المدعو ألان ففالي (المقيم في ذلك البناء) سبق ان اكد حضور جان شاهين اليه.

التاسعة الا الدقيقة الخامسة ليلا رفعت الجلسة الى الثالث من ايار لمواصلة سماع شهود الدفاع وذلك بعد ٦ ساعات ونصف ساعة حاول خلالها وكيل جرجس الخوري دحض افادات موكله الاولية والقاضي عضوم دحض هذا الدحض في سيل من الاسئلة والاسئلة المضادة لتضيف بعد كل الجلسات السابقة تشعبا ومتاهات وخبريات اشبه بألف ليلة وليلة".

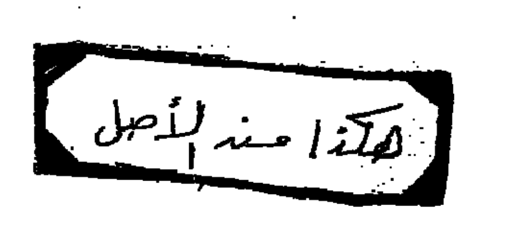
المتهمان ملك وجرجس الخوري في قفص الاتهام

جعجع



ابنة ملك تتوسط قريبتين. (دالاتي ونهرا)





## كي لا ننسى

اذا نجح "التفاهم" الجديد فجر اليوم، فان ما يتطلع اليه اللبنانيون من ورائه، ثلاثة:

– ان يكون مدخلا حقيقيا لانسحاب اسرائيلي شامل وتطبيق القرار ٤٢٥ عندما يحين أوانه.

– ألا تتكرر مأساة ابناء الجنوب والبقاع الغربي أيا تكن الاسباب.

– ألا توجه ضربة اخرى الى الاقتصاد الوطني والى البنى التحتية التي لم تكتمل اصلا اعادة بنائها.

واذا نجح التفاهم، فستبدأ حسابات الخسائر الحقيقية، وتتوقف الاناشيد الحماسية وبرقيات الاستنكار والتضامن، وتنحسر المساعدات. وربما تبخرت وعود وعهود، وهذا ليس بجديد في لبنان...

لكن ما يجب الا ينساه اللبنانيون هو الآتي:

١– ان خسارة ضحايا بريئة لن يعوضها شيء، وان المصابين الذين لن ينفع مع بعضهم علاج والعائلات التي فقدت معيليها يجب ان يبقوا امام أعين الجميع تماما كما لا تزال صور المجازر الاسرائيلية في قانا والنبطية وغيرهما.

٢– ان أي اعمار واستثمار مستقبلا يجب تحصينهما بضمانات أمان تحميهما من "عناقيد غضب" اخرى، او حتى خلافات داخلية، فاذا كان تعويض الحجر ممكنا، فان استعادة الصدقية والثقة ليست بالامر اليسير.

٣– ان التصريحات التي صدرت على اعلى المستويات في اسرائيل والتحليلات التي نشرت في صحفها وفي الكثير من صحف العالم، اكدت للمشككين ان للبنان دورا اقتصاديا في المنطقة هو من الاهمية بحيث تستهدفه الدولة العبرية بالتدمير المباشر.

٤– ان صوت لبنان المنكوب بجنوبه وصل الى العالم. وأقرت له الجمعية العمومية للأمم المتحدة الحق في "تعويضات مناسبة للخسائر والاضرار التي اسفرت عنها عمليات القتال"، عندما وقف اللبنانيون صفا واحدا وكلمة واحدة، وبهذه الوقفة وحدها يستطيع لبنان ان يحصل حقه ويدفع العدوان.

خالد القصار

## مركز جديد في سنترال الميناء وحديث عن آلاف الخطوط في طرابلس

طرابلس – "النهار":

دشن امس افتتاح مركز جديد للاتصالات الهاتفية في سنترال الميناء الرئيسي، في احتفال حضره المدير العام للصيانة والاستثمار في وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور عبد المنعم يوسف ممثلا الوزير الفضل شلق ومحافظ الشمال خليل الهندي وشخصيات شمالية.

وبعد قص الشريط وجولة على المركز، اوضح يوسف ان هذا المركز هو لمساعدة الراغبين في الحصول على خط هاتفي ويدخل في اطار خطة حديثة للوزارة لاحداث مراكز لبيع خطوط هاتفية. وهو يستوعب ٨٤٠٠ خط هاتفي في منطقة سنترال الميناء – طريق الميناء – المعرض في طرابلس. وقال انه منتصف شهر ايار سيصير لدى المركز ١٣ الف خط اضافة الى ٣٢ الفا في حزيران و١٥ الف خط في سنترال التل و٣٢ الف خط في سنترال التبانة. واشار الى ان المواطن سيفاجأ بموظفينا يتحولون عارضين عليه شراء خطوط هاتفية". واضاف ان المشروع سيستكمل بفتح مراكز تجارية في سنترالات اخرى كالتل والتبانة وحلبا وزغرتا والقبيات وبشري واهدن وشكا والبترون وأميون.

وسئل عن كلفة الخط الجديد فاجاب ان كلفة نقل الخط القديم الى شبكة جديدة هي رسم التأمين وقيمته ٥٠ الف ليرة. اما الذين لديهم خطوط تأجيرية فستتوقف لتتحول الى خطوط تأسيسية ورسمها نحو ٦٢٧ الف ليرة وكذلك الذي يريد شراء خط جديد.

وعن حجم خسائر الشبكة الهاتفية في الجنوب نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية، قال يوسف: "خسرنا خطوط اتصال عدة منها ما هو رئيسي بين النبطية وصيدا وبين صور وصيدا، في حين دمرت محطة للهاتف الخليوي اضافة الى انقطاع الاتصال بين سنترال الجديدة وقبرص".

## مصادرة ادوية زراعية منتهية الصلاحية

دهمت امس لجان مراقبة الادوية الزراعية وقمع الغش في وزارة الزراعة عددا من مستودعات الادوية في العاصمة والمناطق وضبطت كميات من الادوية ابدلت الملصقات التي تحدد تواريخ صلاحيتها بغية بيعها على انها ادوية صالحة للاستعمال. وصودرت هذه البضائع من احد المستودعات في منطقة عالية واقفل بالشمع الاحمر في حضور عناصر من قوى الامن الداخلي واحيل الفاعلون على النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان.

وضبطت ايضا ادوية مغشوشة في البقاع وصودرت.

وكررت الوزارة تحذير الشركات والمحلات التي تتعاطى تعبئة الادوية الزراعية وبيعها، من انها لن تتهاون في ملاحقة اي مخالفة او غش في نوعية الادوية ومدة صلاحيتها، مؤكدة انها ستشدد المراقبة في هذه الظروف الاستثنائية.

ووضعت الوزارة بالتنسيق مع النيابة العامة التمييزية آلية عمل للملاحقة القضائية السريعة وفقا للقوانين والانظمة المرعية والتي تنص على الحبس والمصادرة اضافة الى اعلان اسماء المخالفين.

## السنيورة اختتم زيارته لليابان

اختتم امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة زيارته لليابان ويصل ليل اليوم الى بيروت. وقد اثمرت هذه الزيارة نتائج ايجابية من حيث وقوف اليابان الى جانب لبنان في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية، واقرار مساعدة عاجلة قيمتها مليون دولار اميركي، وكذلك خفض الفائدة على القرض الذي كان قد حصل عليه لبنان من اليابان والبالغة قيمته ١٢٠ مليون دولار، الى استعداد الشركات اليابانية للاستثمار في لبنان.



### العجز التجاري بلغ ١٥٥٧ مليون دولار

# الواردات ١٧٨٠ مليوناً في الفصل الأول
# ايطاليا الاولى في الواردات والامارات في الصادرات

**الواردات حسب أنواع الانتاج (مليون دولار)**

| السلع | 96 | النسبة |
|---|---|---|
| حيوانات حية ومنتجات المملكة الحيوانية | 84 | 4.71% |
| منتجات المملكة النباتية | 142 | 7.98% |
| شحوم ودهون وزيوت | 19 | 1.05% |
| منتجات صناعة الاغذية | 142 | 7.97% |
| منتجات معدنية | 162 | 9.09% |
| منتجات الصناعة الكيماوية | 152 | 8.52% |
| راتنجات ولدائن اصطناعية | 66 | 3.71% |
| جلود، جلود فراء ومصنوعاتها | 6 | 0.32% |
| خشب ومصنوعاته | 27 | 1.49% |
| ورق ومصنوعاته | 43 | 2.42% |
| مواد نسيجية ومصنوعاتها | 120 | 6.74% |
| احذية، أغطية رأس، ريش | 19 | 1.05% |
| مصنوعات من حجر، جبس، اسمنت | 47 | 2.64% |
| لؤلؤ، أحجار كريمة وشبه كريمة، معادن ثمينة | 60 | 3.37% |
| معادن عادية ومصنوعاتها | 135 | 7.58% |
| آلات وأجهزة معدات كهربائية | 306 | 17.22% |
| معدات نقل | 188 | 10.54% |
| ادوات واجهزة للبصريات | 29 | 1.64% |
| اسلحة وذخائر | 1 | 0.06% |
| مصنوعات منوعة | 33 | 1.85% |
| تحف فنية | 1 | 0.04% |
| المجموع العام | 1.780 | 100.00% |

**الصادرات حسب أنواع الانتاج (مليون دولار)**

| السلع | 96 | النسبة |
|---|---|---|
| حيوانات حية ومنتجات المملكة الحيوانية | 2 | 0.76% |
| منتجات المملكة النباتية | 18 | 7.91% |
| شحوم ودهون وزيوت | 5 | 2.16% |
| منتجات صناعة الاغذية | 11 | 4.81% |
| منتجات معدنية | 1 | 0.54% |
| منتجات الصناعة الكيماوية | 17 | 7.42% |
| راتنجات ولدائن اصطناعية | 10 | 4.49% |
| جلود، جلود فراء ومصنوعاتها | 2 | 0.76% |
| خشب ومصنوعاته | 0 | 0.18% |
| ورق ومصنوعاته | 55 | 24.54% |
| مواد نسيجية ومصنوعاتها | 25 | 11.15% |
| أحذية، أغطية رأس، ريش | 6 | 2.56% |
| مصنوعات من حجر، جبس، اسمنت | 8 | 3.46% |
| لؤلؤ، أحجار كريمة وشبه كريمة معادن ثمينة | 21 | 9.30% |
| معادن عادية ومصنوعاتها | 13 | 5.66% |
| آلات وأجهزة معدات كهربائية | 16 | 7.37% |
| معدات نقل | 10 | 4.36% |
| ادوات واجهزة للبصريات | 3 | 1.12% |
| اسلحة وذخائر | | 0.00% |
| مصنوعات منوعة | 3 | 1.21% |
| تحف فنية | 1 | 0.22% |
| المجموع العام | 223 | 100.00% |

**كتب ميشال مرقص:**

بلغت قيمة الواردات اللبنانية في الفصل الاول من السنة، استنادا الى احصاءات المركز الآلي للاحصاءات الجمركية، ١٧٨٠ مليون دولار اميركي، في مقابل ٢٢٣ مليون دولار للصادرات. ومثلت هذه القيمة ٢٤,٣٧ في المئة من القيمة الاجمالية للواردات عام ١٩٩٥، في حين مثلت قيمة الصادرات ٢٧,١٨ في المئة، ما يشير الى تقدمها عن العام الماضي. وهي مثلت نسبة ١٢,٥٣ في المئة من قيمة الواردات، في حين كانت ١١,٢٨ في المئة العام الماضي.

أهم الواردات الآلات والاجهزة الكهربائية ٣٠٦ ملايين دولار (١٧,٢٢٪)، معدات النقل ١٨٨ مليون دولار (١٠,٥٤٪)، منتجات صناعة الاغذية ١٤٢ مليون دولار (٧,٩٧٪)، منتجات المملكة النباتية ١٤٢ مليون دولار (٧,٩٨٪)، منتجات معدنية ١٦٢ مليون دولار (٩,٠٩٪)، منتجات الصناعة الكيماوية ١٥٢ مليون دولار (٨,٥٢٪)، المواد النسيجية ومصنوعاتها ١٢٠ مليون دولار (٦,٧٤٪)، المعادن العادية ومصنوعاتها ١٣٥ مليون دولار (٧,٥٨٪).

اما أهم الصادرات فهي: الورق ومصنوعاته ٥٥ مليون دولار (٢٤,٥٤٪)، المواد النسيجية ومصنوعاتها ٢٥ مليون دولار (١١,١٥٪)، اللؤلؤ والاحجار الكريمة وشبه الكريمة والمعادن الثمينة ٢١ مليون دولار (٩,٣٠٪)، منتجات المملكة النباتية ١٨ مليون دولار (٧,٩١٪)، الآلات الكهربائية وتجهيزاتها ١٦ مليون دولار (٧,٣٧٪)، منتجات الصناعة الكيماوية ١٧ مليون دولار (٧,٤٢٪)، المعادن العادية ومصنوعاتها ١٣ مليون دولار (٥,٦٦٪)، منتجات صناعة الاغذية ١١ مليون دولار (٤,٨١٪)، راتنجات ولدائن اصطناعية ١٠ ملايين دولار (٤,٤٩٪).

**دول المنشأ ودول المقصد**

وبحسب الاحصاءات استمرت ايطاليا البلد الاول المصدر الى لبنان، اذ استورد لبنان منها ٢٠٨ ملايين دولار اميركي (١١,٦٦٪)، وتلتها الولايات المتحدة ٢٠٢ مليوني دولار (١١,٣٦٪)، فرنسا ١٨٥ مليون دولار (١٠.٤١٪)، المانيا ١٣٤ مليون دولار (٧,٥٥٪)، سوريا ٧٨ مليون دولار (٤.٤٠٪)، السوق الاوروبية المشتركة ٧٦ مليون دولار (٤,٢٥٪)، الصين ٦٦ مليون دولار (٣.٦٨٪)، اليابان ٦٤ مليون دولار (٣,٦٢٪)، بريطانيا ٦٢ مليون دولار (٣,٤٦٪)، سويسرا ٥١ مليون دولار (٢.٨٨٪)، اوكرانيا ٤١ مليون دولار (٢.٣٢)، هولندا ٣٨ مليون دولار (٢.١٤٪)، اليونان ٣٨ مليون دولار (٢,١٢٪)، اسبانيا ٣٤ مليون دولار (١,٨٨٪)، تركيا ٣٢ مليون دولار (١,٨٣٪)...

كذلك استمرت الامارات العربية المتحدة في رأس دول المقصد، اذ صدر اليها ما قيمته ٥٨ مليون دولار (٢٦,٠٦٪)، وتلتها المملكة العربية السعودية ٢٦ مليون دولار (١١,٦٨٪)، سوريا ٢٢ مليون دولار (٩,٨٨٪)، فرنسا ١١ مليون دولار (٤,٩٤٪)، الاردن ١١ مليون دولار (٤,٩٤٪)، الكويت ٧ ملايين دولار (٣,١٤)، الولايات المتحدة الاميركية ٦ ملايين دولار (٢,٧٠٪)، تركيا ٤ ملايين دولار، مصر ٤ ملايين دولار... واستأثر تموين الطائرات بثمانية ملايين دولار نسبتها ٣,٩٥ في المئة.

**البوابات**

وبلغت حصة مرفأ بيروت من قيمة الواردات ١١٥٧ مليون دولار (٦٥,٠٠٪) ومن قيمة الصادرات (٢٧,٥٠٪)، ومطار بيروت (١٤,٢١٪ من قيمة الواردات و٤٥,٠١٪ من قيمة الصادرات، والمكاتب النفطية ٧,٠٢٪ من قيمة الواردات، اي ما يوازي ١٢٥ مليون دولار، ومرفأ طرابلس ٥,٧٩٪ من قيمة الواردات و٤,١٦٪ من قيمة الصادرات، وعبرت العبودية صادرات تمثل قيمتها ١٢,٠٠٪ والمصنع صادرات تمثل قيمتها ١٠,٦١٪.

وبلغت قيمة حركة اعادة التصدير ٣٥ مليون دولار والترانزيت ١٦ مليون دولار.

هذا وبلغ العجز في الميزان التجاري ١٥٥٧ مليون دولار اميركي.

**الواردات حسب دول المنشأ (مليون دولار)**

| بلدان المنشأ | 96 | النسبة |
|---|---|---|
| ايطاليا | 208 | 11.66% |
| الولايات المتحدة الاميركية | 202 | 11.36% |
| المانيا | 134 | 7.55% |
| فرنسا | 185 | 10.41% |
| سويسرا | 51 | 2.88% |
| المملكة المتحدة | 62 | 3.46% |
| اليابان | 64 | 3.62% |
| اليونان | 38 | 2.12% |
| الصين | 66 | 3.68% |
| السوق الأوروبية | 76 | 4.25% |
| سوريا | 78 | 4.40% |
| أوكرانيا | 41 | 2.32% |
| تركيا | 33 | 1.83% |
| كوريا جنوبية | 31 | 1.74% |
| اسبانيا | 34 | 1.88% |
| هولندا | 38 | 2.14% |
| بلجيكا | 31 | 1.74% |
| الاتحاد الروسي | 25 | 1.40% |
| السعودية | 27 | 1.52% |
| أسوج | 20 | 1.12% |
| تايوان | 25 | 1.40% |
| البرازيل | 19 | 1.07% |
| رومانيا | 13 | 0.73% |
| مصر | 17 | 0.96% |
| دول أخرى | 263 | 14.78% |
| المجموع العام | 1.780 | 100.00% |

**الصادرات حسب دول المقصد (مليون دولار)**

| بلدان المقصد | 96 | النسبة |
|---|---|---|
| الامارات العربية | 58 | 26.06% |
| السعودية | 26 | 11.68% |
| سوريا | 22 | 9.88% |
| فرنسا | 11 | 4.94% |
| الاردن | 11 | 4.94% |
| الكويت | 7 | 3.14% |
| الولايات المتحدة | 6 | 2.70% |
| تركيا | 4 | 1.80% |
| رومانيا | 2 | 0.90% |
| هولندا | 3 | 1.35% |
| مصر | 4 | 1.80% |
| المملكة المتحدة | 3 | 1.35% |
| المانيا | 6 | 2.70% |
| اسبانيا | 0 | 0.00% |
| قبرص | 3 | 1.35% |
| الاتحاد الروسي | 2 | 0.90% |
| ايطاليا | 4 | 1.80% |
| ليبيا | 6 | 2.70% |
| قطر | 1 | 0.45% |
| بلجيكا | 2 | 0.90% |
| تموين طائرات | 8 | 3.95% |
| سويسرا | 3 | 1.35% |
| اليابان | 1 | 0.58% |
| بلغاريا | 1 | 0.58% |
| دول أخرى | 28 | 12.58% |
| المجموع العام | 223 | 100.00% |

## المتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية* الواجب اعتمادها في شهر أيار

اصدرت امس مديرية القطع والعمليات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لأسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في شهر ايار، استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٩٢/٣/٢٨ وتعديلاته.

| البلد | الوحدة النقدية | السعر بالليرات اللبنانية |
|---|---|---|
| الولايات المتحدة | دولار | ١٥٨٢ |
| المانيا | مارك | ١٠٥٧ |
| سويسرا | فرنك | ١٣٠٧ |
| بريطانيا | ليرة استرلينية | ٢٤٠٢ |
| اليابان | المئة ين | ١٤٧٤ |
| فرنسا | فرنك | ٣١١ |
| هولندا | فلورين | ٩٤٦ |
| كندا | دولار | ١١٦٤ |
| بلجيكا | فرنك | ٥١ |
| ايطاليا | الالف لير | ١٠٠٩ |
| اسوج | كورون | ٢٣٦ |
| الدانمارك | كورون | ٢٧٤ |
| نروج | كورون | ٢٤٤ |
| النمسا | شلن | ١٥٠ |
| اسبانيا | المئة بيزيتا | ١٢٦٥ |
| البرتغال | المئة اسكودو | ١٠٢٨ |
| اوستراليا | دولار | ١٢٤٠ |
| المملكة العربية السعودية | ريال | ٤٢٢ |
| الكويت | دينار | ٥٢٧٨ |
| الامارات العربية المتحدة | درهم | ٤٣١ |
| قطر | ريال | ٤٣٥ |
| الاردن | دينار | ٢٢٣١ |
| البحرين | دينار | ٤١٩٦ |
| سوريا | ليرة | ٣٧ |
| العراق | دينار | ٥٠٩٠ |
| الجماهيرية العربية الليبية | دينار | ٤٤٥٠ |
| جمهورية مصر العربية | جنيه | ٤٦٤ |
| روسيا | روبل (سعر رسمي) | ٢٤٢٢ |
| ايران | المئة ريال | ٩١ |
| تركيا | الالف ليرة | ٢٢ |
| الهند | روبية | ٤٦ |
| افريقيا الوسطى | المئة فرنك | ٣١١ |
| هونغ كونغ | دولار | ٢٠٥ |
| قبرص | ليرة | ٣٣٧٨ |
| افريقيا الجنوبية | رند | ٣٨٣ |
| الجزائر | دينار | ٢٩ |
| المغرب | درهم | ١٨٣ |
| اليونان | المئة دراخما | ٦٥٥ |
| سلطنة عمان | ريال | ٤١٠٩ |
| نيجيريا | المئة نيرا | ١٨٧٠ |
| جمهورية الصين الشعبية | يوان (رين مين بي) | ١٩٠ |
| الارجنتين | بيزوس | ١٥٨٢ |
| جمهورية اليمن العربية | ريال | ١١ |
| باكستان | روبي | ٤٦ |
| تونس | دينار | ١٦٢٨ |
| سنغافورة | دولار | ١١٢٤ |
| سري لانكا | روبي سري لانكي | ٢٩ |
| الفيليبين | بيزوس | ٦١ |
| فنلندا | مارك | ٣٣٧ |
| البرازيل | ريال | ١٦٠٠ |
| تشيلي | المئة بيزوس | ٣٨٧ |
| ايرلندا | ليرة | ٢٤٧٩ |
| فنزويلا | المئة بوليفر | ٥١٢ |
| روسيا | المئة روبل (سعر حر) | ٣٢ |
| | حقوق السحب الخاصة | ٢٢٩٩ |
| | وحدة حسابية اوروبية | ١٩٧٢ |

## استراتيجية الامن الغذائي اسبوع ومعرض

عقد امس رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع ادمون جريصاتي اجتماعا لاصحاب مؤسسات الصناعات الغذائية ومواد التعبئة والتغليف بناء على طلب المكتب الاقليمي للاتحاد العربي للصناعات الغذائية لاطلاعهم على برنامج اسبوع التنمية والاستثمار واستراتيجية الامن الغذائي العربي والقطاعات المكملة له، الذي يعقد بين ١٩ حزيران و٢٥ منه ويرعاه الرئيس رفيق الحريري.

ويشمل الاسبوع اربعة نشاطات رئيسية:

١– المؤتمر العام للتنمية والاستثمار واستراتيجية الامن الغذائي.

٢– ندوة خاصة عن الاستثمار تقام بالتنسيق والتعاون مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية واللجنة الاقتصادية لدول غرب آسيا "الاسكوا".

٣– ندوة الصناعات الغذائية اللبنانية واقعا وآفاقا.

٤– المعرض العربي للصناعات الغذائية ومواد التعبئة والتغليف والمنظفات.

وتشارك في المعرض مصر والاردن وسوريا والبحرين والسعودية وقطر والامارات العربية المتحدة.

## مؤتمر صحافي اليوم لصيادلة لبنان وسوريا

يعقد نقيب صيادلة لبنان الدكتور غسان الامين ونقيب صيادلة سوريا الدكتور احمد سليم النوري مؤتمرا صحافيا الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم في مقر النقابة في كورنيش النهر، يتخلله تسليم مساعدات الادوية والمواد الغذائية المقدمة من نقابة صيادلة سوريا الى النازحين والمنكوبين.

## تعديل تعميم للمصارف

اصدر امس حاكم مصرف لبنان رياض سلامة التعميم الآتي الرقم ١٤٢٩ تاريخ ١٩٩٦/٤/٢٥:

"ان حاكم مصرف لبنان،

بناء على قانون النقد والتسليف، ولاسيما المادة ١٧٧ منه.

وبناء على قرار مجلس المصرف المركزي المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٦/٤/٢٤.

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى – يعدل البند ثالثا من التعميم للمصارف الرقم ٨٣٤ تاريخ ٣٠ ايلول ١٩٨٨ بحيث يصبح كما يأتي:

ان لا تدفع اية فائدة عن القروض المذكورة الا من ارباح حرة.

المادة الثانية: يعمل بهذا التعميم فور صدوره".

## زخور عن المساعدات دخلت دائرة الشكوك

علق امس رئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور على الشكوك في مصير المساعدات للنازحين، فقال: "ان لبنان لا يزال يعيش عصر الضباب في الوقت الذي كرست الدول المتحضرة منذ سنوات حق الشعب في الاطلاع على الحقيقة، وعلى معرفة ما يجري بالضبط داخل اي هيئة تتعاطى الشأن العام وفي قيودها.

هناك هيئات، منها مجلس الجنوب، الهيئة العليا للاغاثة وهيئة التنسيق وجمعيات اهلية اخرى كثيرة، تقوم باعمال الاغاثة، ونحن نقدر لها تضحياتها. الا اننا نرى ان الاعمال التي يقوم بها بعض تلك الهيئات دخلت دائرة الشكوك والتهامات، وبعض تلك الشكوك والاتهامات قد يكون ظالما ومجرد افتراء يهدف الى تحقيق غايات ومنافع سياسية، لذلك فاننا ندعو الى اعتماد الشفافية المطلقة في التعاطي مع التبرعات والمساعدات بحيث تعمد كل هيئة الى نشر تقارير دورية تبين فيها بدقة وبوضوح كلي الاموال والمساعدات التي وردت الى كل منها وطريقة التصرف بها.

ان التجاوب والدعوة الى مساعدة الجنوب يتوقفان الى حد بعيد على مدى ما تملكه الهيئات المعنية بالمساعدات من صدقية لدى الرأي العام المحلي والعالمي".

## شبكة هاتف جديدة للنبطية وصور

تفقد امس المدير العام لشركة "اوجيرو" المهندس يوسف النقيب سنترال النبطية واطلع على اعمال اصلاح كابل الهاتف على طريق النجارية – المصيلح – الغنار. واوضح ان الكابل المعطل نتيجة القصف الاسرائيلي طوله ٢٠٠ متر، وقال انه سيصار الى تمديد شبكة جديدة لهاتف النبطية وصور.



## مزيد من برقيات الادانة والدعم من اتحادات عربية واجنبية

اعلن امس الاتحاد العمالي العام تلقيه مزيدا من البرقيات استنكارا للاعتداءات الاسرائيلية وتأييدا لموقف لبنان وخصوصا من حيث تنفيذ القرار ٤٢٥ ودعم العمال.

وقال في بيان اصدره ان "ابرز هذه البرقيات ما ورد من المدير العام لمنظمة العمل العربية بكر محمود رسول الذي ارفق برقية الدعم والتأييد والاستنكار برسالة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي وبيان وزع على الصحف في القاهرة. كذلك وردت برقية جديدة من الامين العام للاتحاد الدولي للنقابات الحرة بيل جوردان يستنكر فيها الاعتداءات على المدنيين ويؤكد الدعوة الى وقف النار واحلال السلام العادل. كذلك ورد نص بيان مشترك اذاعه اتحاد النقابات العالمي واتحاد الشباب العالمي ومجلس السلم العالمي والاتحاد الدولي لعمال البناء يدين بشدة العدوان الاسرائيلي على لبنان وأهله وعماله.

وابرق اتحاد عمال نروج مستنكرا الغارات الوحشية الاسرائيلية، كما ابرق اتحاد المحامين العرب مدينا الاعتداءات الاسرائيلية التي ادت الى ترويع المدنيين ودفع نصف مليون منهم قسرا الى النزوح الجماعي، فضلا عن تدمير المنازل والمرافق والمنشآت الحيوية. وكذلك ورد من الاتحاد العام لنقابات عمال السودان نسخة عن البيان الذي عممه على كل المنظمات النقابية يناشدها فيه التدخل لوقف العدوان الاسرائيلي على لبنان. ووردت برقيات مماثلة من الاتحاد العام لعمال رومانيا ومن الاتحاد العربي لعمال الصناعات الغذائية والسياحة والفنادق والفروع المشابهة، تعبر عن التضامن والتأييد والدعم للشعب اللبناني الذي يواجه التعدي على حرمته وسيادته. ومن امانة اللجنة الشعبية العامة للوحدة في ليبيا، ومن الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن، ومن الاتحاد العام التونسي للشغل، ومن الاتحاد العام لعمال الكويت وردت برقيات تستنكر وتدين بشدة الاعمال البربرية والمجازر الرهيبة التي يقوم بها الاسرائيليون في اطار غزوهم الجديد للبنان، وتؤكد وقوف هذه الاتحادات الى جانب الشعب اللبناني. ووردت ايضا برقية من القيادة الشعبية الاسلامية العالمية".

من جهة اخرى، ندد مجلس نقابة اصحاب المختبرات في لبنان بالاعتداءات الاسرائيلية و"الذيول الاجتماعية الخطيرة التي خلفتها وخصوصا على صعيد النازحين الى بيروت ومختلف المناطق اللبنانية".

ودعا الامم المتحدة ومجلس الامن والرأي العام العالمي الى ردع اسرائيل وتطبيق القرار ٤٢٥ واعلن موظفو شركة "كوكاكولا" البالغ عددهم ٦٠٠ عامل انهم قرروا اقتطاع اجر يوم من رواتبهم دعما لاهالي الجنوب، وقالوا ان ١٥٠٠ صندوق "كوكاكولا" وزعت في شاحنات الشركة على المراكز التي يقيم فيها النازحون في اشراف وزارة الشؤون الاجتماعية. ويقوم الموظفون حاليا بجمع مبلغ من المال لشراء صناديق حليب توزع على الوكالة بالتعاون مع "كوكاكولا" للشرق الادنى التي ستتبرع بمبلغ مماثل مشاركة منها في تخفيف المعاناة.

## حركة مرفأ بيروت تراجعت ٣٦ في المئة

اصدرت امس المديرية العامة للنقل البري والبحري بيانا اوضحت فيه ان عدد السفن التي دخلت مرفأ بيروت في فترة الحصار الذي ضربته عليه القوات البحرية الاسرائيلية، اي بين ١٣ نيسان و٢٦ منه، تراجع بنسبة ٣٦ في المئة عنه في الفترة نفسها من عام ١٩٩٥. وهو كان استقبل في تلك الفترة ١٣٥ باخرة واستقبل في الاسبوعين المنصرمين ٨٦ باخرة، فيكون عدد البواخر التي دخلت المرفأ تراجع ٤٩ باخرة.

## اصلاح طرق وجسور في الجنوب

انجزت الفرق التابعة للمديرية الاقليمية لوزارة الاشغال في الجنوب اصلاح طرق صربا – حومين – المصيلح وجسر قسطا – علمان بالتعاون مع الجيش اللبناني. واستمر العمل امس لاصلاح الطرق والجسور التي امكن الوصول اليها وشملت جسر الست زبيدة وطرق كفرحمال، شوكين، عدشيت وجبشيت.

واعلن المدير الاقليمي المهندس فوزي كنج انه بتوجيه من الوزير علي حراجلي انشئت غرفة طوارئ في المديرية تعمل على مدار الساعة للتحرك فورا نحو المناطق التي تتعرض فيها الطرق والجسور للقصف المعادي.

# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## الدولار انهى الاسبوع على ١٥٨٠,٠٠ ليرة بتراجع نصف ليرة

لم يطرأ تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٥٨٠,٠٠ ليرة، شأنه اول من امس. واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ١٥٨٠,٥٠ الى ١٥٨٠,٠٠ ليرة، اي ما مقداره نصف ليرة ونسبته ٠,٠٣ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح مضبوطاً بما بين ١٥٧٩,٠٠ و١٥٨١,٠٠ ليرة في اجواء حذر وترقب في ظل تضارب المعلومات عما ستفضي اليه المحادثات المكثفة الهادفة الى اعلان وقف النار. فكان طبيعياً ان يتحسب المتعاملون، قبل ان يصدر هذا الاعلان لاحقاً، ولن يعمد البعض منهم الى الاحتماء بالدولار، وخصوصاً عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة ستمتد حتى صباح الخميس المقبل في عيد الاضحى وعيد اول ايار. وبالفعل، بدا الدولار مطلوباً نسبياً منذ بداية التداول، ما حمل مصرف لبنان على ابداء استعداده لشرائه وبيعه في آن واحد بـ١٥٨٠,٠٠ ليرة حفاظاً على الاستقرار النقدي. عندها مضت اسعاره في المراوحة ضمن هامش ضيق بين ١٥٧٩,٠٠ و١٥٨٠,٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهراً، كما فتح بما بين ١٥٧٩,٠٠ و١٥٨١,٠٠ ليرة في سوق تجاوز حجم العمليات فيها عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه بيعاً بسعر تدخله.

### الين يضغط على الدولار في الخارج

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع في اسواق القطع العالمية عشية عطلة نهاية الاسبوع نتيجة الضغوط التي مورست عليه ازاء الين الياباني وجعلته يكسر عتبة الـ١٠٦,٠٠ ين نزولاً على رغم الحديث عن تدخل كثيف لـ"بنك اليابان" دعماً له فوق هذه العتبة. وجاء هذا التطور بعد معلومات نشرتها امس جريدة "اساهي شيمبون" الواسعة الاطلاع ونسبتها الى مسؤولين كبار في "بنك اليابان" ومفادها انه يعتزم ادخال تغيير على سياسته النقدية من حيث رفع معدلات الفائدة اليابانية، الامر الذي ادى الى تهافت على شراء الين، ما زاد المعروض من الدولار في الاسواق وجعله يتوقف عن الارتفاع ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها المارك على رغم التوقعات لخفض معدلات الفائدة الالمانية مجدداً الخميس المقبل لدى اجتماع مجلس حاكمية "البوندسبنك".

وكان ايضاً لاعلان جامعة ميتشيغن امس ان مؤشرها الشهري لقياس شعور المستهلكين الاميركيين تراجع من ٩٣,٧٠ نقطة في آذار الى ٩٢,٧٠ نقطة في نيسان، اثره في تكمش الطلب على الدولار لما عكسه من تراخ في النشاط الاقتصادي قد يحمل الاحتياط الفيديرالي على تخفيف قيود التسليف لديه دعماً للنمو.

وعليه، بدا الدولار عشية عطلة نهاية الاسبوع في وضع غير مريح في ظل تنامي عرضه، فاقفل في لندن كالآتي:

- ١,٥١٠٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٠٦٥، اول من امس، في نيويورك.
- ١,٥٢٧٠ مارك المانياً في مقابل ١,٥٣٤٠.
- ١,٢٣٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٢٣٧٥.
- ٥,١٦٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,١٧١٠.
- ١٥٦٠,٩٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٦٤,٠٠.
- ١٠٥,٦٠ ين ياباني في مقابل ١٠٦,٧٥.

### تراجع الذهب والفضة

لم تتمكن المعادن الثمينة من الاحتفاظ بالمكاسب التي حققتها اول من امس نتيجة تنامي عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٩١,٩٠ دولاراً في مقابل ٣٩٣,٣٠ دولاراً اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٩٢,١٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٣٩١,٩٠ دولاراً بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة ايضاً، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٣٢ دولارات في مقابل ٥,٣٦٤٠ دولارات اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٣٦٩٥ دولارات.

### البورصات العالمية

انتعشت معظم البورصات العالمية عشية عطلة نهاية الاسبوع بفعل عودة "وول ستريت" الى التحسن في ساعة متقدمة اول من امس، وهو الاتجاه الذي تعزز فيها امس نتيجة استمرار الاقبال على اسهم شركات التكنولوجيا المتطورة وكذلك على السندات بعد تراجع معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة من ٦,٨٢ في المئة الى ٦,٧٩ في المئة. وكان لصدور مؤشر شعور المستهلكين اثره ايضاً في تماسك اسعار الاسهم والسندات لما اوحى به من احتمالات لتخفيف قيود التسليف، الامر الذي دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ٥٥٨٨,٩٥ نقطة منتصف التعامل، بارتفاع ٢٢,٠٤ نقطة عنه اول من امس.

وانسجاماً مع هذا التطور، مضت بورصة لندن في الارتفاع بدعم ايضاً من استمرار المضاربات على اسهم الشركات المرشحة للاندماج، ولاسيما في قطاع الكهرباء، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" مرتفعاً ١٣,٥٠ نقطة الى ٣٨٣٢,٨٠ نقطة.

كذلك بالنسبة الى بورصة باريس التي اشتد الطلب فيها على الاسهم والسندات الفرنسية مع تزايد احتمالات خفض معدلات الفائدة، ما دفع مؤشر "كاك ٤٠" الى ٢١٣٨,٣٦ نقطة بارتفاع ٢٢,٠١ نقطة عنه اول من امس، الا ان بورصة فرانكفورت بدت مترددة في الارتفاع بوتيرة سريعة، لاستمرار الخلافات الداخلية على خطة التقشف الحكومية من جهة، وبسبب النزاعات القانونية القائمة بين شركتي "فولكسفاغن" و"اوبل" من جهة اخرى، الامر الذي حد من ارتفاع مؤشر "داكس" الذي لم يتعد ٤,٧٦ نقاط الى ٢٥٣٧,١٧ نقطة.

وكان سبق ذلك باكراً حصول تردد في دفع اسعار الاسهم والسندات اليابانية الى الارتفاع عشية عطلة نهاية اسبوع طويلة في اليابان يطلق عليها "الاسبوع الذهبي"، فلم يطرأ تحسن يذكر على مؤشر "نيكي" الذي اقفل مرتفعاً ٤,٩٣ نقاط فقط الى ٢٢٢٣٥,٠٣ نقطة.

ايلي قهوجي

## بورصة بيروت

### جلسة ١٩٩٦/٤/٢٦

| اسم الشركة | سعر التثبيت السابق $ | سعر التثبيت السابق ل.ل. * | عدد الاسهم المتداولة | سعر التثبيت $ | سعر التثبيت ل.ل. * | التغيير ٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| شركة الترابة اللبنانية | ٣ ١٥/١٦ | ٦٢٢١,٠٠ | – | ٤,٠٠ | ٦٣٢٠,٠٠ | + ١,٥٩ |
| شركة الاسمنت الابيض (لحامله) | ٦ ٣/٤ | ١٠٦٦٥,٠٠ | – | – | – | – |
| شركة الاسمنت الابيض (اسمي) | ٦ ٧/٨ | ١٠٨٦٣,٠٠ | – | – | – | – |
| شركة انترنيت | ٢ ٣/٤ | ٤٣٤٥,٠٠ | – | – | – | – |

بلغ التداول في بورصة بيروت آخر ايام العمل هذا الاسبوع ٣٦٩٢ سهماً لشركة الترابة اللبنانية، مع عودة سعر السهم الى اربعة دولارات، في مقابل ٢١٠٠ سهم بسعر ٣ ١٥/١٦ دولارات اول من امس. وعرض ٥٠٠ سهم لحامله لشركة الاسمنت الابيض و٢٠٠٠ سهم لشركة انترنيت.

وبلغت حصيلة الاسبوع ٢٤٢١٦ سهماً لشركة الترابة اللبنانية التي تحسن سعر سهمها بنسبة ١,٥٩ في المئة.

هنا حركة البورصة ليوم الجمعة ١٩٩٦/٤/٢٦:

#### حركة العرض والطلب

| اسم الشركة | الكمية المعروضة | الكمية المطلوبة | الكمية المنفذة |
|---|---|---|---|
| شركة الترابة اللبنانية | ٣٦٩٢ | ٦٤٠٥ | ٣٦٩٢ |
| شركة الاسمنت الابيض (لحامله) | ٥٠٠ | – | – |
| شركة الاسمنت الابيض (اسمي) | – | – | – |
| شركة انترنيت | ٢٠٠٠ | – | – |

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

## المؤشرات الخاصة للاسهم

ارتفع مؤشر "ليباون إنفست" بمعدل ٠,٢٩ في المئة الى ٩١,٦٦ بسبب ارتفاع سعر اسهم شركة الترابة اللبنانية الى ٤,٠٠ دولارات اميركية وسعر سهم سوليدير الفئة "أ" الى ١١٣ دولاراً اميركياً.

| | ٩٦/٤/٢٥ | ٩٦/٤/٢٦ | نسبة التغيير (٪) |
|---|---|---|---|
| الاسهم المتداولة | ٩,١٧٩ | ١١,٤٨٤ | + ٢٥,١١ |
| مؤشر ليباون انفست للاسهم | ٩١,٤٠ | ٩١,٦٦ | + ٠,٢٩ |

* المصدر: شركة ليباون انفست للابحاث والدراسات.

ارتفع امس مؤشر "لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" ١,٧٨ نقطة (٠,١٩٪)، اذ سجل ٩٦٠,٨٢ نقطة. ويعود ذلك الى ارتفاع سهم شركة الترابة اللبنانية الى ٤ دولارات بعدما انخفض الاسبوع الماضي الى ٣,٩٣٨ دولارات. هذا اضافة الى ارتفاع سهم سوليدير الفئة "أ" من ١١٢,٨٧٥ الى ١١٣ دولاراً قابله انخفاض سهم الفئة "ب" من ١١٤ الى ١١٣,٧٥ دولاراً. اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة فقد ارتفع عددها الى ١١,٤٨٤ سهماً (٢٥,١٪) وقيمتها الى ٨٩٥ الف دولار.

| | ٩٦/٤/٢٥ | ٩٦/٤/٢٦ | التغيير | ٪ |
|---|---|---|---|---|
| عدد الاسهم المتبادلة | ٩,١٧٩ | ١١,٤٨٤ | | ٢٥,١ |
| قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي) | ٨٠٢,٨٦٩ | ٨٩٤,٨٢٢ | ٢,٣٠٥ | ١١,٥ |
| مؤشر لبنان والمهجر للاسهم | ٩٥٩,٠٤ | ٩٦٠,٨٢ | ٩١,٩٥٤ | ٠,١٩ |

* المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

## سوق بيروت الثانوية

ارتفع امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية للفئة "أ" وتراجع الفئة "ب"، وثبت في جلسة التداول الاولى على ١١٢ ٣/٨ – ١١٢ ٧/٨ دولاراً للفئتين، وفي الجلسة الثانية على ١١٣ – ١١٣ ٦/٨ دولاراً في مقابل ١١١ ٣/٨ – ١١٢ و١١٢ ٧/٨ – ١١٤ دولاراً في جلستي اول من امس.

هنا حركة السوق ليوم الجمعة ١٩٩٦/٤/٢٦، كما اذاعتها شركة لبنان المالية.

### تثبيت رقم ١

| ١ – سوليدير فئة الف: | مجموع عدد الاسهم المطلوبة | مجموع عدد الاسهم المعروضة | الاسهم المتداولة | سعر التثبيت |
|---|---|---|---|---|
| التداول العادي | ٥,٢١١ | ٢٢,١٤٧ | ٢,٢٥٦ | ١١٢ ٣/٨ |
| الاوامر الخاصة | – | – | – | – |
| مجموع فئة الف | ٥,٢١١ | ٢٢,١٤٧ | ٢,٢٥٦ | – |
| ٢ – سوليدير فئة باء: | | | | |
| التداول العادي | ٥,٦٨٨ | ١٣,٣٥٦ | ٧٩٥ | ١١٢ ٧/٨ |
| الاوامر الخاصة | – | – | – | – |
| مجموع فئة باء | ٥,٦٨٨ | ١٣,٣٥٦ | ٧٩٥ | – |
| المجموع العام | ١٠,٨٩٩ | ٣٥,٥٠٣ | ٣,٠٥١ | – |

### تثبيت رقم ٢

| ١ – سوليدير فئة الف: | مجموع عدد الاسهم المطلوبة | مجموع عدد الاسهم المعروضة | الاسهم المتداولة | سعر التثبيت |
|---|---|---|---|---|
| التداول العادي | ٥,٨١٣ | ٢٣,٧٥٨ | ٣,٣١٦ | ١١٣ |
| الاوامر الخاصة | – | – | – | – |
| مجموع فئة الف | ٥,٨١٣ | ٢٣,٧٥٨ | ٣,٣١٦ | – |
| ٢ – سوليدير فئة باء: | | | | |
| التداول العادي | ٨,٤١٨ | ١٤,٢٣٩ | ١,٤٢٥ | ١١٣ ٦/٨ |
| الاوامر الخاصة | – | – | – | – |
| مجموع فئة باء | ٨,٤١٨ | ١٤,٢٣٩ | ١,٤٢٥ | – |
| المجموع العام | ١٤,٢٣١ | ٣٧,٩٩٧ | ٤,٧٤١ | – |

## فوائد سندات الخزينة والودائع

### – سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

#### – نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٦/٥/٢ | ١٩٩٦/٨/١ | ١٤٢٧ | ١٥,٢١ | ١٥,٨١ | ٩٦٢١,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٦/٥/٢ | ١٩٩٦/١٠/٣١ | ١٤٢٧ | ١٥,٨١ | ١٧,١٦ | ٩٢١٢,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٦/٤/٢٥ | ١٩٩٧/٤/٢٤ | ١٤٢٦ | ١٥,٣٧ | ١٨,١٥ | ٨٤٦٧,٠٠ |

#### – سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٦/٤/٢٥ | ١٩٩٨/٤/٢٣ | ١٤٢٦ | ٢٢,٠٤ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد * |
|---|---|
| ١٩٩٦/١٠/٢٤ | ١١٠٢ |
| ١٩٩٧/٤/٢٤ | ١١٠٢ |
| ١٩٩٧/١٠/٢٣ | ١١٠٢ |
| ١٩٩٨/٤/٢٣ | ١١٠٢ |

#### – عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| بعد ٣ اشهر (٩١ يوماً) | ٢٠,٠٠ |
| بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوماً) | ٢٠,٠٠ |
| بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوماً) | ٢٠,٠٠ |
| بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوماً) | ٢٠,٠٠ |
| بعد ١٢ شهراً (٣٦٤ يوماً) | ٢٠,٠٠ |
| بعد ١٤ شهراً (٤٢٤ يوماً) | ٢٠,٠٠ |
| بعد ١٦ شهراً (٤٨٤ يوماً) | ٢٠,٠٠ |
| بعد ١٨ شهراً (٥٤٤ يوماً) | ٢٠,٠٠ |
| بعد ٢٠ شهراً (٦٠٤ ايام) | ٢٠,٠٠ |
| بعد ٢١ شهراً (٦٣٤ يوماً) | ٢٠,٠٠ |

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| | |
|---|---|
| بعد ٣ اشهر (٩١ يوماً) | ٩٢٥٢,٠٠ |
| بعد ٤ اشهر (١٢٠ يوماً) | ٩٠١٤,٠٠ |
| بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوماً) | ٨٥٠٤,٠٠ |
| بعد ٨ اشهر (٢٤٠ يوماً) | ٨٠٢٧,٠٠ |
| بعد ١٢ شهراً (٣٦٤ يوماً) | ٧٠٠٨,٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٪١١,٠٠ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٪١١,١٧ |
| ودائع لسبعة ايام | ٪١١,٥٢ |
| ودائع لثلاثين يوماً | ٪١٢,٤٩ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً | ٪١٤,٠٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً | ٪١٥,٠٠ |

### ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٪٥,٣٧٥٠٠ |
| ودائع لشهر واحد | ٪٦,٠٠٠٠٠ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٪٦,٠٣١٢٥ |
| ودائع لسنة واحدة | ٪٦,٣٧٥٠٠ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٪٦,٥٠٠٠٠ |
| ودائع لسنتين | ٪٦,٦٢٥٠٠ |

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

## حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت خمس بواخر ناقلة ٧٥١٠ أطنان.

وغادرته أربع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٢٥ باخرة، بينها ست بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "الكسندر بوكالتشوك" و"دوما ت" و"تبتونلس" و"بلسم ر" و"غوزيدي س" و"بوريس بوليفوي".

وينتظر وصول ٢٢ باخرة، بينها ١٦ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى. وبقيت محتجزة خارج المرفأ ست بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٥ | الكسندر بوكالتشوك | ١٢٠٠ مختلفاً | سي ستار |
| ٩ | متز ايطاليا | ٤٥٠٠ مختلفاً | متز شيبنغ |
| ١٠ | بلسم ر | ٣٠٠ ماشية | رابولينو |
| ١٢ | بوريس بوليفوي | ١٢٦٠ مختلفاً | متز شيبنغ |
| ١٤ | زاهر ٣ | ٢٥٠ ماشية | تامارا |

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| تيجي | تونس | ٢١٢٠ مختلفاً | ج. أبو حمد |
| فيدر ١ | ليماسول | ٦٥/٧٠٠ مستوعباً | ج. بطرس |
| شلكنبورغ | اللاذقية | ٧٢٠ مختلفاً | م. هيلك |
| الوليد | توابس | ٢٩٧٧ حديداً | بدر شيبينغ |
| تلفريا ٦ | اوكرانيا | ١١٠٠ حديداً | ليبانيا |
| اوريل ٥ | اوكرانيا | ٢٩٠٠ حديداً | ليبانيا |
| اوريل ٣ | اوكرانيا | ٢٧٠٠ حديداً | ليبانيا |
| ماسيدون | سالونيك | قاطرة | مدكونرو |
| ايفان سكوريدين | الفير | ٥٧/٣١٧ مستوعباً | مدكونرو |
| سيمر كار | الفير | ٢٩٧ سيارة | ج. ثابت |
| نداويد كواسيكا | دمياط | ١٦٢/١٤٠٩ مستوعباً | ناشونال شيبينغ |
| امريانيك كوين | اليبريه | ١٨٠/٢٨٠٠ مستوعباً | ع. مكاوي |
| جنرال غوربالتوف | ليماسول | ٦٥/١٠٠٠ مستوعباً | سي ستار |
| بوفروبولار ٤ | فوس سوربير | ٢٠٨١ حديداً | سيبمار |
| قدور ١ | ماريوبول | ١٧٧٦ حديداً | سيبمار |
| ليدونا | ايطاليا | ٧٠/٥٥٠ مستوعباً | كلاشيب |

وبقيت ست بواخر محتجزة خارج المرفأ هي: "سي مارك" و"بابلو متز" و"سان ميشال" و"بدر المصطفى ١" و"سيتي اوف تونس" و"زاهر ١".

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلورين الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الالف فرنك افريقي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٧٩.٠٠ | ٢٣٧٦.٢٥ | ٣٠٤.٨٠ | ١٢٧٥.٨٠ | ١٠٢٩.٨٠ | ٠.٩٩٩ | ٤٩.٦٩ | ٩١٩.٦٥ | ١٤.٣٢ | ٢٢١.٠٠ | ١٢.٢٥ | ٤٨٠.٥٠ | ١١٥٧.٥٥ |
| المبيع | ١٥٨١.٠٠ | ٢٣٨٦.٢٥ | ٣٠٦.٨٠ | ١٢٧٩.٨٠ | ١٠٣٣.٨٠ | ١.٠٠٣ | ٥٩.٦٩ | ٩٢٣.٦٥ | ١٥.٣٢ | ٢٢٣.٠٠ | ١٣.٢٥ | ٤٩٠.٥٠ | ١١٦١.٥٥ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الدينار العراقي | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٦.٢٥ | ٠.٠٢٠ | ٤٦٠.٠٠ | ٤١٨١.٠٠ | ٥١.٠٠ | ٢٢٢٣.٥٠ | ٥٢٥١.٥٠ | ٤٢٨.٢٥ | ٤١٩.٢٥ | ٤٢٢.٠٠ | ٣٢١٨.٧٥ | ١٤٥.٥٠ | ٦.٢٥ |
| المبيع | ٣٨.٢٥ | ٠.٠٢٠ | ٤٦٤.٠٠ | ٤٢٠١.٠٠ | ٥٥.٠٠ | ٢٢٣٣.٥٠ | ٥٢٨١.٥٠ | ٤٣٢.٢٥ | ٤٣٣.٢٥ | ٤٣٦.٠٠ | ٣٢٢٨.٧٥ | ١٤٧.٥٠ | ٧.٢٥ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٤٣ ٥٠٠ | ١٤٣ ٥٠٠ | ١٢٨ ٥٠٠ | ٧٤٠ ٥٠٠ | ١٩٦٠٠ ٠٠٠ | ٦١٧ ٠٠٠ | ٢٦٦ ٥٠٠ | ٨٣٥٠.٠٠ |
| المبيع | ١٤٨ ٥٠٠ | ١٤٨ ٥٠٠ | ١٣٣ ٥٠٠ | ٧٤٥ ٥٠٠ | ٢٠١٠٠ ٠٠٠ | ٦٢٢ ٠٠٠ | ٢٧١ ٥٠٠ | ٨٤٥٠.٠٠ |

## اسعار العملات الاجنبية — CURRENCY CROSS RATES

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | اللير الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١.٣٦٢٣ | ٢.٠٥٨٩ | ١.١٠٢٩ | ٠.٠١٢٨٢ | ٠.٠٠٠٨٧٢ | ٠.٨٨٩٩ | ٠.٢٦٤٢ | ١.٦٧٨٧ | – |
| الاتحاد الاوروبي | ٠.٨١٢٥ | ١.٢٢٧٦ | ٠.٦٥٧٥ | ٠.٠٠٧٥٨ | ٠.٠٠٠٥٢ | ٠.٥٣١٥ | ٠.١٥٧٥ | – | ٠.٥٩٦٤ |
| فرنسا | ٥.١٥٨٥ | ٧.٧٩٧٠ | ٤.١٧٧٩ | ٠.٠٤٨٦٣ | ٠.٠٠٣٣٠ | ٣.٣٧٣٣ | – | ٦.٣٥٠٥ | ٣.٨٠١٩ |
| المانيا | ١.٥٢٨٥ | ٢.٣١١٤ | ١.٢٣٨٥ | ٠.٠١٤٤٢ | ٠.٠٠٠٩٨ | – | ٠.٢٩٦٤ | ١.٨٨٢٦ | ١.١٢٧١ |
| ايطاليا | ١٥٧١.٢٠ | ٢٣٦٢.٧٣ | ١٢٦٦.٠٣ | ١٤.٧٣٧ | – | ١٠٢٢.٢١ | ٣٠٣.٠٣ | ١٩٢٤.٣٩ | ١١٥٣.٠٩ |
| اليابان | ١٠٦.٥٥ | ١٥٩.٤٩ | ٨٥.٤٣ | – | ٠.٠٦٧٣٧ | ٦٩.٠١ | ٢٠.٥٨ | ١٣٠.٩٥ | ٧٨.٠٠ |
| سويسرا | ١.٢٣٦٠ | ١.٨٦٦٣ | – | ٠.٠١١٦٤ | ٠.٠٠٠٧٩ | ٠.٨٠٧٤ | ٠.٢٣٩٣ | ١.٥٢٠٠ | ٠.٩١ |
| بريطانيا | ٠.٦٦٢٢ | – | ٠.٥٣٦٥ | ٠.٠٠٦٢٧ | ٠.٠٠٠٤٢٤ | ٠.٤٣٣٦ | ٠.١٢٨٣ | ٠.٨١٥٠ | ٠.٤٨٥٢ |
| الولايات المتحدة | – | ١.٥١٠٠ | ٠.٨٠٩٧ | ٠.٠٠٩٤٧ | ٠.٠٠٠٦٤ | ٠.٦٥٤٠ | ٠.١٩٣٩ | ١.٢٣٠٦ | ٠.٧٣٤٣ |

## اسواق الاسهم العالمية

| المؤشر | الاقفال اليوم | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| مؤشر داو جونز الاميركي | ٥٥٦٧.٩٩ | ٥٥٦٦.٩١ |
| مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | ٢١٣٨.٣٦ | ٢١١٦.٣٥ |
| مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | ٣٨٣٢.٨٠ | ٣٨١٩.٣٠ |
| مؤشر نيكي الياباني | ٢٢٢٣٥.٠٥ | ٢٢٢٣٠.١٠ |
| مؤشر داكس الالماني | ٢٥٣٧.١٧ | ٢٥٣٢.٤١ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Alcoa | 62.63 | 62.25 |
| Allied Sign. | 58.75 | 58.25 |
| Am Brands | 41.63 | 41.38 |
| Am Express | 48.25 | 47.50 |
| American Tel. | 61.38 | 61.25 |
| Armco | 5.50 | 5.75 |
| Asarco Inc. | 34.00 | 34.00 |
| Atl Richf. | 118.13 | 117.38 |
| Avon Prod. | 89.75 | 99.13 |
| Bankamerica Corp. | 75.63 | 73.63 |
| Boeing | 80.75 | 80.50 |
| Boise CASC | 45.25 | 45.25 |
| Bristol My. | 82.00 | 81.63 |
| Caterpillar | 64.88 | 66.63 |
| Chase Manh. | 69.13 | 68.25 |
| Chevron | 57.88 | 57.25 |
| Chrysler | 62.63 | 62.75 |
| Citicorp. | 79.50 | 79.63 |
| Coca Cola | 81.25 | 81.25 |
| Colgate | 76.25 | 76.38 |
| Columbia Gas | 49.00 | 48.75 |
| Corning Inc. | 34.25 | 34.63 |
| Cpc Internat | 68.63 | 68.00 |
| Csx Corp. | 51.38 | 51.75 |
| Cyprus Amax Min. | 27.63 | 27.25 |
| Deere | 41.38 | 42.25 |
| Delta Air Lines | 79.88 | 79.50 |
| Digital Equipment | 60.00 | 60.50 |
| Disney Corp. | 61.88 | 61.25 |
| Eastm Kodak | 76.00 | 76.38 |
| Estee Lauder -A- | 37.50 | 33.38 |
| Exxon | 84.50 | 84.63 |
| Fina | 52.38 | 50.75 |
| Ford | 35.38 | 35.25 |
| G.T.E. Corp. | 43.75 | 44.38 |
| Genl Dynamics | 61.63 | 62.25 |
| Gilette | 54.38 | 54.38 |
| Grace | 77.38 | 78.63 |
| Halliburton | 57.88 | 57.75 |
| Hilton | 104.50 | 105.13 |
| Honeywell | 52.25 | 52.38 |
| IBM | 107.88 | 108.13 |
| INA | 61.38 | 16.13 |
| Inco Ltd. | 34.00 | 33.13 |
| Intl Paper | 39.75 | 40.25 |
| ITT Corp. | 60.75 | 61.88 |
| Johns Johns. | 90.50 | 90.00 |
| JP Morgan Co. | 84.38 | 83.25 |
| K Mart | 10.63 | 10.63 |
| Kellogg | 70.88 | 71.00 |
| Litton | 45.88 | 45.38 |
| Lockheed Martin | 79.75 | 78.25 |
| Loews | 76.00 | 76.13 |
| Mallinckrodt | 38.38 | 38.50 |
| Merck | 59.88 | 60.00 |
| Merril Lyn. | 60.38 | 60.00 |
| Min Mining | 65.13 | 64.88 |
| Mobil | 114.63 | 115.63 |
| Monsanto | 152.00 | 148.75 |
| Motorola | 62.63 | 64.00 |
| Natl Semiconductor | 16.13 | 16.63 |
| NAVISTAR | 11.75 | 11.63 |
| Occ. Petrol. | 26.63 | 27.00 |
| Olin | 88.50 | 89.25 |
| Pac. Gas | 22.50 | 22.63 |
| Penny | 49.75 | 48.75 |
| Pepsico | 59.58 | 59.75 |
| Pfizer | 67.00 | 66.75 |
| Placer Dome | 27.75 | 28.25 |
| Polaroid | 44.13 | 43.63 |
| Quaker Oats | 34.25 | 34.25 |
| Santa Fe Sth. Pac. | 107.00 | 107.00 |
| Schlumberger | 89.50 | 87.38 |
| Scott Paper | - | - |
| Sears Roeb. | 50.63 | 51.00 |
| Sony Corp Adr. | 64.63 | 63.88 |
| Tandy | 52.63 | 52.63 |
| Tenneco | 55.75 | 55.38 |
| Texaco | 85.38 | 85.50 |
| Texas Instr. | 57.88 | 58.88 |
| Textron | 87.13 | 87.50 |
| Time Warner Inc. | 40.00 | 40.50 |
| Ual | 211.00 | 215.00 |
| Union Carbide | 46.50 | 47.25 |
| Unisys | 6.13 | 6.13 |
| Up John | - | - |
| US Life Inco Fund | 9.38 | 9.36 |
| Usx Marathon Grp. | 22.13 | 21.00 |
| Usx Steel Grp. | 32.88 | 33.25 |
| Utd Techno. | 110.38 | 110.88 |
| Warner Lamb. | 112.38 | 113.00 |
| Westinghouse El. | 19.25 | 19.00 |
| Woolworth | 19.50 | 18.88 |
| Xerox | 151.00 | 145.25 |

### بورصة باريس (ف.ف.)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 731.00 | 725.00 |
| Air Liquide | 933.00 | 911.00 |
| Alspi | 455.00 | 461.00 |
| American Tel Tel | 323.00 | 314.00 |
| Anglo Amer. C S.A. | 345.00 | 339.20 |
| Bail-Equipement | 5.10 | 5.10 |
| Bancaire (cie) | 583.00 | 577.00 |
| Barrick Gold | 158.00 | 158.00 |
| Bayer Aktiengesells | 1721.00 | 1750.00 |
| BHV | 480.00 | 470.00 |
| Bic | 579.00 | 573.00 |
| Bon Marché | 1300.00 | 1300.00 |
| Bouygues | 530.00 | 516.00 |
| Bq Commerc. Maroc | 250.00 | 250.00 |
| Buffelsfontein Gold | 16.35 | 16.35 |
| Carrefour | 3907.00 | 3847.00 |
| Casino Gui Per Adp | 138.20 | 141.00 |
| Casino Guichard-Per | 191.20 | 191.10 |
| CFF | 62.95 | 62.80 |
| Chargeurs | 1390.00 | 1390.00 |
| Chase Man. Corp. | 370.70 | 370.70 |
| Ciments Français | 249.50 | 248.00 |
| Club Méditerranée | 501.00 | 509.00 |
| Comptoir des Entrep. | 17.60 | 17.25 |
| Crédit Lyonnais | 180.00 | 182.00 |
| Danone (ex BSN) | 775.00 | 770.00 |
| DMC | 279.50 | 272.70 |
| Du Pont Nemours | 415.00 | 418.00 |
| East Rand Prop | 3.60 | 3.57 |
| Eaux (Gle Des) | 561.00 | 561.00 |
| ELF-Aquitaine | 382.60 | 378.80 |
| Eridania Beghin | 866.00 | 865.00 |
| Esso | 625.00 | 615.00 |
| Eurafrance | 1984.00 | 1950.00 |
| Exxon Corp. | 432.00 | 431.50 |
| Fives-Lille | 550.00 | 550.00 |
| Galeries Lafayette | 1600.00 | 1600.00 |
| General Motors | 287.20 | 286.00 |
| GTM-Entrepose | 329.00 | 329.90 |
| Hoechst Akt. | 1794.00 | 1775.00 |
| IBM Corp | 555.00 | 560.00 |
| ICI Ltd Plc | 70.90 | 71.55 |
| Idia | | |
| Lafarge | 345.00 | 339.00 |
| Legrand | 984.00 | 948.00 |
| Legrand ADP | 656.00 | 618.00 |
| Locindus | 888.00 | 884.00 |
| Longometal-Afrique | 99.00 | 99.00 |
| LVMH | 1317.00 | 1310.00 |
| Lyonnaise des Eaux | 520.00 | 519.00 |
| Metaleurop | 56.00 | 54.80 |
| Mitsubishi Corp. | 70.60 | 71.65 |
| Mobil Corp. | 595.00 | 588.00 |
| Moulinex | 85.70 | 86.00 |
| Nicolas | 600.00 | 601.00 |
| Niles Galeries | 270.60 | 270.60 |
| Nord-Est | 140.30 | 139.50 |
| Norsk Hydro | 233.10 | 230.00 |
| O.N.A. | 203.50 | 180.00 |
| L'Oréal | 1592.00 | 1574.00 |
| Petrofina | 1515.00 | 1486.00 |
| Philips Electronics | 183.00 | 186.50 |
| Pinault-Printemps-R | 1559.00 | 1560.00 |
| Primagaz | 546.00 | 545.00 |
| Procter and Gamble | 444.30 | 434.00 |
| Radiotechnique | | |
| Rochette (LA) | 33.40 | 33.50 |
| Roussel-Uclaf | 1225.00 | 218.00 |
| Royal Dutch | 735.00 | 734.00 |
| Saint-Gobain | 633.00 | 633.00 |
| Saint-Louis | 1490.00 | 1487.00 |
| Salins du Midi | 464.50 | 459.00 |
| SCOR S.A. | 190.70 | 187.50 |
| S.G.E. | 118.90 | 113.00 |
| Shell Transport | 68.25 | 68.25 |
| Siemens AG | 2857.00 | 2845.00 |
| SKF Aktieb | 118.00 | 119.10 |
| Skis Rossignol | 1795.00 | 1780.00 |
| Sommer-Allibert | 1450.00 | 1470.00 |
| Thomson-CSF | 136.90 | 139.00 |
| Total | 352.00 | 349.00 |
| Valeo | 289.30 | 294.00 |
| Vallourec | 249.00 | 249.40 |
| Volkswagen AG | 1760.00 | 1777.00 |
| Wagons Lits Tourism | 1300.00 | 1376.00 |
| Worms (CIE) | 261.00 | 267.50 |
| Zambia Copper Inves | 3.58 | 3.20 |
| Zellidja S.A. | 110.10 | 110.10 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 5.26 | 5.18 |
| Asda Group Plc | 1.12 | 1.13 |
| Assoc Brit Foods | 4.04 | 4.03 |
| BAA Plc | 5.55 | 5.52 |
| B.A.T. | 4.96 | 4.99 |
| Barclays Plc | 7.33 | 7.36 |
| Bass | 7.92 | 7.87 |
| Bicc | 3.50 | 3.45 |
| Blue Circle | 3.71 | 3.60 |
| Boc Group | 9.34 | 9.24 |
| Boots Co Plc | 6.40 | 6.40 |
| British Aerospace | 8.88 | 8.85 |
| British Airways | 5.32 | 5.41 |
| British Gas | 2.40 | 2.42 |
| British Petroleum | 5.95 | 5.91 |
| British Telecom | 3.71 | 3.70 |
| BTR | 3.27 | 3.24 |
| Burmah Oil | 10.54 | 10.49 |
| Cable Wireless | 5.29 | 5.29 |
| Cadbury Schweps | 5.14 | 5.20 |
| Charter | 9.48 | 9.33 |
| Coats Viyella | 1.91 | 1.92 |
| Commercial Union | 5.87 | 5.83 |
| Cookson Grp Plc | 3.26 | 3.30 |
| Courtaulds | 4.39 | 4.33 |
| Dalgety | 3.95 | 3.89 |
| De Beers | 20.25 | 20.50 |
| Dixons | 4.92 | 4.88 |
| Ecc Plc | 2.95 | 3.00 |
| Fisons | 2.65 | 2.65 |
| Fore | 3.50 | 3.50 |
| General Accident | 6.38 | 6.40 |
| Genl. Electric C°. | 3.55 | 3.53 |
| GKN | 9.93 | 9.83 |
| Glaxo | 7.84 | 7.80 |
| Grd. Metropol. Plc | 4.40 | 4.35 |
| Great Univ. Stores | 7.41 | 7.52 |
| Guard. Ryl. Ex. | 2.33 | 2.32 |
| Guinness Plc | 4.85 | 4.76 |
| Hanson Tr Plc | 1.97 | 1.98 |
| HSBC HLDGS | 2.89 | 9.93 |
| ICI PLC STK UTS | 9.08 | 9.56 |
| Kingfisher | 6.01 | 5.95 |
| Land Sec PLC | 6.69 | 6.75 |
| Legal Gen. Grp. | 7.26 | 7.22 |
| Lloyds Bank Plc. | 8.48 | 8.48 |
| Lonrho Plc. | 1.94 | 1.98 |
| Lucas Ind. Plc. | 2.22 | 2.24 |
| Marks Spencer | 4.51 | 4.54 |
| Microbix Biosystems | 0.53 | 0.50 |
| National Power | 5.64 | 5.65 |
| Natwest | 6.15 | 6.26 |
| P. and O. | 5.32 | 5.28 |
| Pearson Grp. | 7.18 | 7.23 |
| Pilkington | 2.18 | 2.14 |
| Prudential Corp. | 4.63 | 4.56 |
| Racal Electronics | 3.47 | 3.27 |
| Rank Org. | 5.30 | 5.39 |
| Reed Intl. | 11.35 | 11.31 |
| Reuters | 7.67 | 7.70 |
| Rexam | 4.02 | 4.00 |
| Rolls Royce | 2.41 | 2.41 |
| Royal Dutch Co | 243.57 | 243.30 |
| RTZ Corp. | 10.43 | 10.38 |
| SAATCHI | | |
| Sainsbury | 3.62 | 3.62 |
| Sears Holds | 1.01 | 0.99 |
| Shell | 8.68 | 8.64 |
| Siebe Plc | 8.68 | 8.60 |
| Skbeec. | 7.01 | 6.99 |
| Std. Chart. Bank | 6.54 | 6.16 |
| Storehouse | 3.50 | 3.55 |
| Sun Allia. Lond. Ins. | 3.56 | 3.56 |
| T.I. Group. | 5.36 | 5.33 |
| Tarmac | 1.34 | 1.29 |
| Tate and Lyle | 4.85 | 4.88 |
| Tesco | 2.83 | 2.92 |
| Thorn EMI | 18.62 | 18.35 |
| Trafalgar House | 0.50 | 0.50 |
| TSB Group | 4.00 | 4.00 |
| Unilever | 12.17 | 12.20 |
| Unit Biscuits | 2.42 | 2.43 |
| Vickers | 2.52 | 2.52 |
| Vodafone Grp. | 39.75 | 39.38 |
| Wellcome | 10.60 | 10.60 |
| Zambia Cop. Inv. | 0.30 | 0.30 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Akai Electric | 458 | 454 |
| Bridgestone Corp | 1920 | 1930 |
| Canon Inc | 2140 | 2130 |
| Fuji Bank | 2300 | 2270 |
| Fuji Photo Film | 3260 | 3290 |
| Hitachi | 1120 | 1140 |
| Honda Motor | 2400 | 2380 |
| Jal | 832 | 830 |
| Kirin Brewery | 1380 | 1400 |
| Matsushita E Ind | 1850 | 1830 |
| Mitsubishi Corp | 1470 | 1470 |
| Nec Corporation | 1360 | 1340 |
| Nihon Kagaku San | 780 | 770 |
| Nip Steel Corp | 381 | 385 |
| Nomura Secs | 2330 | 2340 |
| Pioneer Elec. | 2420 | 2400 |
| Sharp Corp | 1830 | 1820 |
| Sony Corp | 6900 | 6830 |
| Sumitomo Bank | 2260 | 2230 |
| Takeda Chem Inds | 1780 | 1770 |
| Sumitomo Corp | 1240 | 1250 |
| Toshiba Corp | 818 | 823 |
| Toyota Motor Co | 2380 | 2370 |
| Yamaichi Secs | 833 | 832 |
| Yamanouchi Pharm | 2450 | 2480 |

### بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Bayer AG | 510.60 | 525.10 |
| Bay Mot Werke | 841.00 | 837.50 |
| Daimler Benz AG | 852.00 | 845.50 |
| Degussa AG | 568.00 | 569.00 |
| DT Babcock St | 83.00 | [illegible] |
| Dresdner Bank AG | 38.95 | 36.30 |
| Hoechst AG | 534.50 | 522.70 |
| RWE-DEA AG | 389.00 | 389.00 |
| Schering AG | 115.25 | 115.95 |
| Siemens AG | 845.90 | 842.50 |
| Bay Vereinsbank | 45.12 | 44.85 |
| Kaufhof Holding | 480.00 | 470.00 |
| Dt Lufthansa AG | 251.50 | 253.50 |
| Mannesmann AG | 531.00 | 554.00 |
| Preussag AG | 415.00 | 415.10 |
| Thyssen AG | 282.50 | 285.20 |
| Veba AG | 76.55 | 76.60 |
| Volkwagen AG | 527.75 | 532.00 |
| Deutsche Bank AG | 74.00 | 75.55 |
| Linde AG | 950.00 | 950.00 |

## معدلات فوائد [illegible]

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلورن الهولندي | اللير الايطالي | وحدة النقد الاوروبية (ECU) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥.٠٠ | ٦.١٢ | ٣.٢٥ | ١.٢٥ | ٣.٦٨ | ٠.٤٠ | ٤.٥٦ | ٢.٦٨ | ٩.٠٠ | – |
| لشهر | ٥.٣١ | ٦.٠٦ | ٣.٢٤ | ١.٥٦ | ٣.٦٩ | ٠.٥٠ | ٤.٦٨ | ٢.٧٣ | ٩.٢٠ | ٤.٢٣ |
| لـ٣ اشهر | ٥.٣٤ | ٥.٩٣ | ٣.١٤ | ١.٦٢ | ٣.٦٩ | ٠.٥٦ | ٤.٦٨ | ٢.٧٢ | ٨.٨٨ | ٤.١٢ |
| لـ٦ اشهر | ٥.٤٢ | ٦.١٢ | ٣.٠٨ | ١.٥٦ | ٣.٧٢ | ٠.٨١ | ٤.٨١ | ٢.٧٣ | ٨.٦٦ | ٤.١٨ |
| لسنة | ٥.٦٢ | ٦.٢٧ | ٣.١٥ | ١.٧٥ | ٣.٨٢ | ١.١٢ | ٥.٢٥ | ٢.٩٠ | ٨.٥٣ | ٤.١٨ |
| لـ٥ سنوات | ٦.٢٨٧ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ١٠ سنوات | ٦.٥٢٢ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ٣٠ سنة | ٦.٧٩١ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |

## [illegible]

### المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٣٩٢.١٠ | ٣٩٤.٢٠ |
| الفضة | ٥.٣٣ | ٥.٤٠ |
| البلاتين | ٤٠٤.١٥ | ٤٠٧.٢٥ |
| البلاديوم | ١٣٣.٧٥ | ١٣٥.٩٥ |

لندن اسعار السكر (بـ$ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| ايار | ٢٨٢.٠٠ | ٢٨٦.٠٠ |
| آب | ٢٦٢.٥٠ | ٢٦٦.٥٠ |
| تشرين الاول | ٢٣٨.٦٠ | ٢٤٢.٠٠ |

### المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ٢٧٠٤.٠٠ | ٢٧٢٢.٠٠ |
| الألومينيوم | ١٥٨٠.٧٥ | ١٥٧٩.٢٥ |
| القصدير | ٦٥٤٥.٠٠ | ٦٥٦٢.٥٠ |
| النيكل | ٧٩٦٧.٥٠ | ٨٠٤٣.٥٠ |
| الزنك | ١٠٤١.٢٥ | ١٠٤٦.٢٥ |

لندن اسعار البن (بـ$ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| ايار | ١٩٤٧.٠٠ | ٢٠٠٠.٠٠ |
| تموز | ١٩٥٤.٠٠ | ٢٠١٠.٠٠ |
| ايلول | ١٩٤٥.٠٠ | ٢٠٠٠.٠٠ |

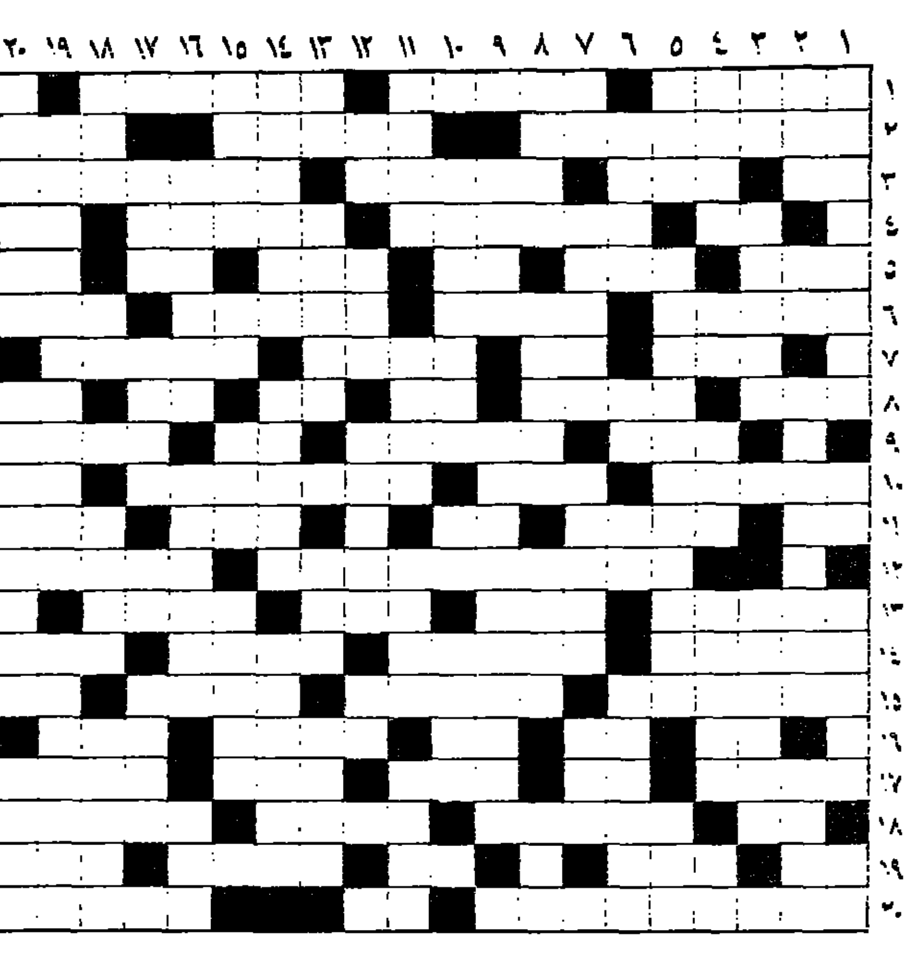
### السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **كاكاو** | | |
| ايار | ١٢٨١.٠٠ | ١٢٨٢.٠٠ |
| تموز | ١٢٩٣.٠٠ | ١٢٨٦.٠٠ |
| كانون الاول | ١٤١١.٠٠ | ١٤١٠.٠٠ |
| **سكر** | | |
| ايار | ١٠.٥٤ | ١٠.٨٦ |
| تموز | ١٠.٣٨ | ١٠.٥٥ |
| تشرين الأول | ١٠.٤٢ | ١٠.٦٠ |
| **بن** | | |
| ايار | ١٢٧.٨٠ | ١٢٦.٠٠ |
| تموز | ١٢٦.٥٠ | ١٢٥.٥٠ |
| ايلول | ١٢٥.٤٠ | ١٢٤.٩٥ |
| **قطن** | | |
| ايار | ٨٣.٩٠ | ٨٤.٥٠ |
| تموز | ٨٥.٤٠ | ٨٦.٢٥ |
| تشرين الأول | ٨٣.٤٥ | ٨٣.٩٠ |

### السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| **القمح** | | |
| ايار | ٧١٦.٥٠ | ٦٩٦.٥٠ |
| تموز | ٦١٧.٠٠ | ٦٢٠.٠٠ |
| ايلول | ٦٠٧.٠٠ | ٦٢١.٠٠ |
| **الذرة** | | |
| ايار | ٥٠٧.٠٠ | ٤٩٩.٠٠ |
| تموز | ٤٨٢.٥٠ | ٤٨٢.٠٠ |
| ايلول | ٣٧٦.٠٠ | ٣٨٠.٠٠ |
| **حبوب الصويا** | | |
| ايار | ٨١٧.٠٠ | ٨٢١.٠٠ |
| تموز | ٨٢٥.٠٠ | ٨٣١.٠٠ |
| ايلول | ٧٩٤.٠٠ | ٨٠٦.٠٠ |
| **زيت الصويا** | | |
| ايار | ٢٦.٩٨ | ٢٧.٠٠ |
| تموز | ٢٧.٤٤ | ٢٧.٤٥ |
| ايلول | ٢٧.٦٧ | ٢٧.٨٠ |

## الكلمات المتقاطعة / شبكة عطلة الاسبوع

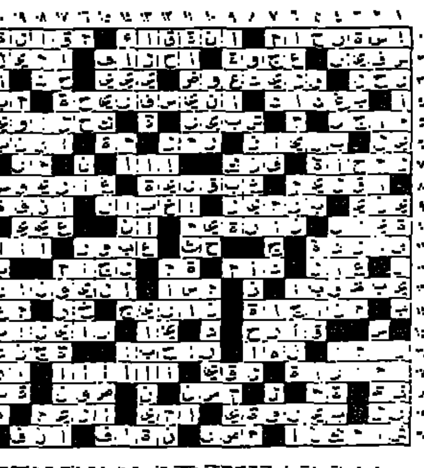


أفقيا:
١ – عون – تحسين – لياقة
٢ – انزواءات – اعارة – ضمير
٣ – عكسه عن المقاييس – من الوحوش الضارية – بقايا في القعر – مكتبات
٤ – عكسه ابيض – استفادة – شريعة – عكسه تزوج
٥ – وضع – قتال – للنبي – توفي – متشابهان – حيوان ضخم
٦ – عكسه بلدة لبنانية – عكسه انبأ – من الاهل – عكسه ميثاق
٧ – متبجح – للتفسير – العب واتسلى – عكسه من المخدرات.
٨ – من الاهل – عكسه علم مذكر – حرف عطف – ثقب – متشابهان – للنهي
٩ – رقد – قصة – انشد – شديد الوطأة
١٠ – علم مذكر – بمعنى موت – مزاولات – عكسه فور
١١ – من الاهل – عكسه اشتهر بصبره – من اعضاء الجسم – عكسه اختار – سحق
١٢ – قاضي ووزير لبناني راحل – تصعيب
١٣ – عكسه زي – بلدة مصرية – عكسه ازال – من الاهل
١٤ – اضطراب – عكسه عائلة لبنانية – عاصمة اميركية – حيوان ظريف
١٥ – ودائع – من النجوم الضخمة – عائلة وزير لبناني راحل – جدها في شيراز
١٦ – متشابهان – من المقاييس – لجة – علم مؤنث – رسول
١٧ – الاسم الاول لرئيس لبناني راحل – اصلح – عكسه شجن – عائلة لبنانية – متشابهة
١٨ – سقط وانهار – عائلة لبنانية – من العملات – عكسه اضواء
١٩ – قطع – مادة محرقة – اسم موصول – عكسه حرب – عكسه كريم
٢٠ – بلدة لبنانية – حرف جر – عكسه انبثاق

عموديا:
١ – بلدة لبنانية – متشابهان – عائلة رئيس عربي – غني
٢ – عكسه اشمل – واصل – وزير لبناني – عكسه شبع اكثر من اللازم
٣ – مقبل – وسام كبير ووشاح – حشرات طائرة مؤذية
٤ – يلقب – عكسه من الحشرات المؤذية – في الفم – عكسه دولة عربية – عكسه من الحبوب
٥ – كامل – رئيس مجلس نيابي لبناني ووزير راحل – قعر
٦ – هروب – بحر – عكسه حرف نصب – انطلاقات نارية(معكوسة)
٧ – جدها في تامر – مصباح – بلدة لبنانية – من الامراض
٨ – عكسه بلدة لبنانية – عكسه تأميل – عكسه علم مذكر – اسم علم مؤنث
٩ – عكسه من الامراضات – نقيب محرر لبناني سابق
١٠ – متشابهة – حجر كريم – علم مذكر – اباة
١١ – عاقص – عكسه نزعات – عكسه بقايا الجمر – اباة
١٢ – عكسه من الحشرات المؤذية – عكسه شده – حيوان برمائي– زق
١٣ – عبر – جرس – حيوان اليف صغير – مصيبة
١٤ – عائلة كاتب لبناني راحل – عائلة لبنانية – عكسه عائلة لبنانية
١٥ – اشعل – بيت لبعض الطيور – نقل كتابة – عائلة مطربة لبنانية
١٦ – عكسه مدينة كندية – تحرك من مكان الى آخر– لين ونعومة
١٧ – عكسه قواعد – من الثيلب – عجز – دولة اميركية
١٨ – عكسه متعة – من الالات الموسيقية – متشابهة – بدويات ناقصة حرفا واحدا.
١٩ – مطربة لبنانية – رشيد نخله ناقص حرفا واحدا.
٢٠ – متوالي – تحضيري – عكسه وسادة ناقص حرفاً واحدا.

اعداد: فارس عقاد

### حل الشبكة السابقة



## كلمة السر

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ق | د | ص | ك | ت | ا | ب | ت | ه | و | م | ك | ا | و | هـ | ت | س | ا | ء |
| ل | ر | ف | هـ | ي | د | ؤ | ي | ع | ق | ي | ن | ة | ل | م | ج | ا | و | ا | د |
| ا | ا | ا | ا | د | ك | ن | ت | د | م | ف | ن | ا | س | ل | ل | ح | ن | ن | ا |
| ن | ا | ل | ق | ن | ف | و | د | ب | ي | ا | ق | و | ش | ي | د | ت | ف | و | [illegible] |
| ع | ئ | ل | ى | ك | ا | ه | ع | ز | ا | ج | م | ل | ا | ى | ا | س | ا | ا | ر |
| ت | ر | م | ى | ح | ت | و | ن | ن | م | ي | ت | ل | ا | ل | ك | ل | ق | ل | م |
| ا | ا | ن | ا | ا | و | ن | ن | م | ا | هـ | ب | ا | ت | ي | ى | ض | ل | ذ | ي |
| ق | ق | ن | ة | و | م | ح | ب | ن | ا | ه | ب | ل | س | ف | ا | ر | م | ى | ف |
| ق | د | ر | ي | ر | ي | ن | ك | ت | و | ل | م | ت | ا | ا | ل | ب | ي | ء | ث |
| ي | ك | ا | ر | ا | م | ي | ل | ح | م | ا | ا | ي | ع | ل | ا | ا | ب | د | ذ |
| ن | ل | ه | ا | ل | ن | ا | ذ | ص | ا | ك | ب | ل | د | ا | ا | ب | ب | و | ح |
| د | ن | ا | ع | ا | ا | ر | ك | ى | ك | ش | ل | ا | ن | ي | ل | و | ل | ج | ت |
| ع | ي | ا | ل | و | ا | ن | ا | ل | ك | ر | ي | ف | ا | د | ح | ص | غ | و | ت |
| ا | ذ | ذ | ا | ه | ق | ن | ن | ش | ع | ر | ل | ل | ك | ي | ق | ي | ت | ة | ا |
| س | ل | هـ | س | و | م | ه | ه | ن | ا | ا | ن | ي | ل | ا | ي | ع | ل | ف | ن |
| ك | ا | ف | ش | ص | ت | ك | ل | و | ق | ل | ا | ر | ي | غ | ق | و | ا | ر | ا |
| ن | ن | ت | م | ب | ل | ن | ف | و | س | هـ | م | ا | ل | و | ة | ا | و | ع | م |
| ا | ي | ن | ت | ذ | م | ر | د | ا | د | ا | و | ذ | خ | ت | ا | ل | م | ج | [illegible] |
| ل | ي | ك | و | ا | ل | ط | ر | ي | ق | ن | م | و | ف | د | هـ | ل | ا | ا | ر |
| و | ا | ل | م | ب | ا | ل | غ | ة | ب | ل | س | ا | ن | ه | ق | ي | خ | ا | ت |

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

صدق يا اخي ان مرداد ما راقك واستهواك الا لأنك انت كذلك تتحدث الى نفسك بلسانه فانا ما كتبته وحدي. بل ساعدني في كتابته كل قارئ يتشوق الى معرفة نفسه والى هدفه من وجوده والطريق الذي يؤدي به الى ذلك الهدف. وقد كنت في جملة الذين اتخذوا من قلمي ومن لسان "مرداد" ترجمانا عما في نفوسهم من شوق الى الانعتاق والتغلب. قد يبدو لك هذا القول ضرباً من المجاز والمبالغة. الا انه الحقيقة العارية. فالأيدي التي تساعدنا ولا نراها، والارواح التي تومي الينا عن غير وعي منا من كل صوب ونحن لا نشعر بها لأكثر من ان تحصى.

السابقة: ستالين.
الكلمة: احد الخلفاء الراشدين.

اعداد: جورج الاسمر

## رياضة وألعاب

## البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

# فرنسا: أوسير ابتعد ٤ نقاط في الصدارة

عزز اوسير صدارته للائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم وابتعد بفارق اربع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه مساء امس على سانت إتيان ٢–٠ في مباراة متقدمة من المرحلة الـ٣٦ اجريت في اوسير وحضرها ١٥ الف متفرج. وسجل اصابتي المباراة برنار ديوميد وتيليان لاسلاند في الدقيقتين ١١ و٧٨.

وفاز نيس على بوردو الذي سيلعب الاربعاء المقبل ضد بايرن ميونيخ الالماني في ذهاب الدور النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي، ١–٠ سجلها الليبيري جو ناغبي في الدقيقة ٦٦.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – اوسير ٦٨ نقطة من ٣٦ مباراة (٦٣–٢٨).
٢ – باريس سان جيرمان ٦٤ من ٣٥ (٥٨–٢٣).
٣ – متز ٦٢ من ٣٥ (٣٨ – ٢٧).
٤ – موناكو ٦١ من ٣٥ (٥٣ – ٣٣).
٥ – نانت ٥٩ من ٣٥ (٤٠ – ٣٤).

وتتابع اليوم بقية المباريات ونذكر اولا الفريق المضيف:
باريس سان جيرمان – ليل.
متز – غنغان.
ليون – موناكو.
نانت – مونبلييه.
رين – نانت.
ستراسبور – غونيون.
مارتيغ – باستيا.
الهافر – كان.

### المانيا

فاز سانت باولي على شالكه ٠٤ ٢–٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في هامبورغ وحضرها ٢٠٦٥٤ متفرجا في افتتاح المرحلة الـ٣٠ من الدوري الالماني "البوندسليغه". وسجل الاصابتين مارتن دريلر وديرك دامان في الدقيقتين ١ و١٦.

كذلك، فاز اف. سي. كايزرسلاوترن على اوردينغن ٣–٠ سجلها بافل كوكا ومارتن فاغنر واوفه فيغمان في الدقائق ٤٠ و٣٧ و٧٠ من المباراة التي حضرها ٣٨٥٠٠ متفرج.

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – بايرن ميونيخ ٥٨ نقطة من ٢٩ مباراة (٥٨ – ٣٦).
٢– بوروشيا دورتموند ٥٧ من ٢٨ (٦٣ – ٢٨).
٣ – بوروشيا مونشنغلادباخ ٤٩ من ٢٩ (٤٧–٤٤).
٤ – شالكه ٠٤ ٤١ من ٢٩ (٣٤ – ٣٣).
٥ – ميونيخ ١٨٦٠ ٤٠ من ٢٩ (٤٦ – ٤٠).

وتتابع اليوم بقية المباريات:
في. اف. بي. شتوتغارت – اف. سي. كولونيا.
اينتراخت فرانكفورت – فيردر بريمن.
فرايبورغ – ميونيخ ١٨٦٠.
باير ليفركوزن – كارلسروه.
بوروشيا دورتموند – هامبورغ اس. في.
بايرن ميونيخ – هانزا روستوك.
بوروشيا مونشنغلادباخ – فورتونا دوسلدورف (الاحد).

### انكلترا

في المرحلة الـ٤٠ من الدوري الانكليزي، المقررة اليوم، يستضيف مانشستر يونايتد متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن وصيفه نيوكاسل يونايتد الذي لعب مباراة اقل، نوتنغهام فوريست غدا الاحد. اما نيوكاسل فيزور ليدز يونايتد الاثنين، ثم نوتنغهام فوريست الخميس. وكان كيفن كيغان مدرب نيوكاسل تعرض لانتقادات من انصار الفريق ووسائل الاعلام اذ كان فريقه متقدما في صدارة اللائحة بفارق ١٢ نقطة منتصف كانون الثاني الماضي واخذوا عليه تعاقده مع لاعبين جديدين مما ديفيد باتي والكولومبي فاوستينو اسبريلا الذي سيكون بديلا من لس فرديناند في لقاء ليدز اذا لم يشف فرديناند من اصابته.

ويستقبل ليفربول الثالث الذي يلعب مع مانشستر يونايتد في نهائي كأس انكلترا في ١١ ايار، ميدلسبره.

وهنا البرنامج:
استون فيلا – مانشستر سيتي.
بلاكبيرن روفرز – ارسنال.
بولتون – ساوثمبتون.
ليفربول – ميدلسبره.
كوينز بارك رينجرز – ويستهام يونايتد.
شيفيلد ونسداي – افرتون.
توتنهام هوتسبر – تشلسي.
ويمبلدون – كوفنتري سيتي.
مانشستر يونايتد – نوتنغهام فوريست (الاحد).
ليدز يونايتد – نيوكاسل يونايتد (الاثنين).

### اسكوتلندا

في المرحلة الـ٣٥ ما قبل الاخيرة من الدوري الاسكوتلندي، يستضيف الرينجرز متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط ابردين الثالث على ملعب "هامبدن بارك" في غلاسغو في ابرز المباريات. فإذا فاز الرينجرز توج بطلا للمرة الثامنة على التوالي والـ٤٦ في تاريخه، اما في حال خسارته وفوز منافسه المباشر السلتيك الذي يحل على بارتيك تيسل التاسع، فان الحسم سيتأجل الى المرحلة الاخيرة الاسبوع المقبل، علما ان اللقب محصور بالرينجرز والسلتيك.

وهنا البرنامج:
فالكيرك – هيبرنيان.
هارتس – كيلمارنوك.
رايث روفرز – مذرول.
بارتيك تيسل – السلتيك.
الرينجرز – ابردين.

### ايطاليا

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري الايطالي يلتقي أ. سي. ميلان متصدر اللائحة فيورنتينا ويبتعد ميلان سبع نقاط عن وصيفه جوفنتوس قبل المراحل الثلاث الاخيرة ولذا فان فوزه على فيورنتينا يتوجه بطلا للمرة الرابعة في المواسم الخمسة الاخيرة. واذا تحقق له ذلك، فسيعلن مدربه فابيو كابيللو قراره البقاء معه او الانتقال الى ريال مدريد الاسباني الموسم المقبل. ويغيب عن فيورنتينا الثالث مهاجمه الارجنتيني غبريال باتيستوتا.

ويحل جوفنتوس على أ. اس. روما الخامس على الملعب الاولمبي حيث سيلتقي اجاكس امستردام الهولندي في ٢٢ ايار في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري.

وهنا البرنامج:
اتالانتا – لازيو.
باري – اودينيزي.
كالياري – انترناسيونالي ميلانو.
نابولي – سمبدوريا.
بياتشنزا – بادوفا.
فيتشنزا – بارما.
أ. اس. روما – جوفنتوس.
أ. سي. ميلان – فيورنتينا.
تورينو – كريمونيزي.

### اسبانيا

في المرحلة الـ٣٨ من الدوري الاسباني، يستقبل اتلتيكو مدريد متصدر اللائحة بفارق ست نقاط عن وصيفه برشلونة قبل المراحل الاربع الاخيرة، فالنسيا الثالث في اقوى المباريات. وعلى حساسية اللقاء، يبدو اتلتيكو مدريد مصمما على الفوز والاحتفاظ بالفارق الذي يفصله عن برشلونة سعيا الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ عام ١٩٧٧. وكان اتلتيكو مدريد فاز على برشلونة ٣–١ في عقر داره السبت الماضي، مؤكدا انه اقرب منه الى الفوز ببطولة الدوري مع العلم ان اتلتيكو مدريد فاز على برشلونة ايضا ١–٠ في نهائي كأس اسبانيا.

وينتقل برشلونة الى خيخون للقاء سبورتنغ خيخون.

من جهة اخرى، اوقف الاتحاد الاسباني رئيس نادي اتلتيكو مدريد خيسوس جيل عشرة اشهر للكمه مدير نادي كومبوستيلا خوسيه غونزاليس فيدالغو في اذار الماضي في اجتماع مخصص للبحث في توزيع عائدات نقل مباريات الدوري تلفزيونيا بين الفرق الـ٢٢. كذلك اوقف فيدالغو ورئيس ناديه خوسيه ماريا كانيدا اربعة اشهر. وبلغ مجموع فترات وقف جيل في السنين التسع من رئاسته لاتلتيكو مدريد ٤٢ شهرا.

وهنا البرنامج:
الباسيتي – تينيريف.
ريال سوسييداد – سلمنقة.
سانتاندر – كومبوستيلا.
اشبيلية – بتيس.
اسبانيول – اوفييدو.
رايو فاليكانو – ديبورتيفو لاكورونيا.
فالادوليد – ريال سرقسطة.
ميريدا – اتلتيكو بلباو.
سلتا – ريال مدريد.
اتلتيكو مدريد – فالنسيا.
سبورتنغ خيخون – برشلونة.

### البرتغال

في المرحلة الـ٣٢ من الدوري البرتغالي، يستقبل افسي بورتو الذي احرز بطولة الدوري، فيتوريا غيمارش الخامس في ابرز المباريات، وبنفيكا الثاني الذي سيلتقي سبورتنغ لشبونة الشهر المقبل في المباراة النهائية لكأس البرتغال، فيلغويراش، وبوافيستا الثالث تيرسنزي.

وهنا البرنامج:
جيل فيتشنتي – سبورتنغ لشبونة.
ليكا – استريلا امادورا.
بوافيستا – تيرسنزي.
كامبومايورنزي – ماريتيمو.
بنفيكا – فيلغويراش.
تشافيش – بيلينيسيس.
افسي بورتو – فيتوريا غيمارش.
سبورتنغ براغا – سالغويروش.
فارزي – اونيون ليريا.

### هولندا

في المرحلة الـ٣٣ ما قبل الاخيرة من الدوري الهولندي، يلعب اجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق خمس نقاط، مع فيليم ٢ تيلبورغ الثاني عشر في مباراة حاسمة. فاذا فاز اجاكس امستردام الذي وصل الى المباراة النهائية لكأس اوروبا لابطال الدوري والذي سيلتقي جوفنتوس الايطالي الشهر المقبل، توج بطلا ايا تكن نتيجة مباراة منافسه المباشر بي.اس.في. ايندهوفن في ضيافة سبارتا روتردام السادس. ويلتقي فينورد روتردام الثالث ان. آي. سي بريدا الخامس في بريدا.

وهنا البرنامج:
اوتريخت – دور غرافشاب دوتنشيم.
اجاكس امستردام – فيليم٢ تيلبورغ.
ان.أي.سي نيميغن – افسي غرونتغن.
سبارتا روتردام – بي.اس.في. ايندهوفن.
غراهيد ايغلز ديفنتر – ارك.سي. فالفيك.
فورتونا سيتارد – رودا جي.سي. كيركراد.
ان.أي.سي بريدا – فينورد رتردام.
فيتيس ارنهيم – افسي. توينتي انشكيدة.

### سويسرا

في المرحلة العاشرة من الدور النهائي للدوري السويسري، يحل غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة بفارق اربع نقاط على لوسيرن، فيما يستضيف سيون الثاني نوشاتيل كزاماكس الثالث في مباراة مثيرة.

وهنا البرنامج:
آرو – سيرفيت جنيف.
لوسيرن – غراسهوبرز زوريخ.
سيون – نوشاتيل كزاماكس.
سانت غال – بال.

### بلجيكا

تقام غدا مباراتا الذهاب للدور نصف النهائي من كأس بلجيكا. في المباراة الاولى، يستضيف سانت تروردن افسي بروج الذي احرز بطولة الدوري الاسبوع الماضي ويسعى الى تحقيق "الدوبليه"، بينما يحل سيركل بروج الفريق الثاني في مدينة بروج، على لفير.

وتقام مباراتا الاياب في ١٩ ايار.

## كلينسمان باقٍ مع بايرن ميونيخ

وضع مهاجم بايرن ميونيخ يورغن كلينسمان حدا للتكهنات عن احتمال انتقاله من بايرن ميونيخ الى ناد آخر، واكد انه باق في صفوفه.

ونفى كلينسمان (٣١ عاما) ان يكون على اتصال بريال مدريد الاسباني، وقال: "اركز اهتمامي على بايرن ميونيخ وحده".

● نشرت صحيفة "بي تي" الدانماركية الواسعة الانتشار امس ان المهاجم الدانماركي الدولي ميكايل لاودروب لاعب نادي ريال مدريد الاسباني وقع عقدا مع نادي فيسل الياباني من مدينة كوبي والذي يلعب في الدرجة الثانية، لمدة ١٤ شهرا من غير ان تكشف قيمة الصفقة.

ونقلت عن لاودروب: "توجهت زوجتي الى كوبي كي تختار منزلا وسننتقل اليه في آب المقبل".

وبلغ عدد النوادي التي اهتمت بلاودروب الذي ينتهي عقده مع ريال مدريد في حزيران، ١٢ ناديا من الولايات المتحدة والارجنتين والبرازيل والمكسيك واليابان والبرتغال واسبانيا وانكلترا وايرلندا وفرنسا وسويسرا. وقال: "انا سعيد بتلقي هذه العروض على رغم انني في الثانية والثلاثين، علما ان البعض عرض علي عقوداً لثلاث سنوات".

وكان اللاعب يرغب في التوجه الى الولايات المتحدة، الا انه عدل عن ذلك لان زوجته لا تحب نمط الحياة فيها ولارتفاع معدل الجريمة هناك. واشار الى انه رفض فكرة اللعب في طوكيو "لانني لا اريد ان اقيم في منزل من ثلاث غرف مع زوجتي والولدين في مدينة يبلغ عدد سكانها ١٣ مليونا في مقابل ١،٢ مليون فقط في كوبي".

● اوصت اللجنة التأديبية في الاتحاد الالماني بوقف مهاجم فريق بوروشيا مونشنغلادباخ الاسوجي الدولي مارتن داهلن ثماني مباريات لتعمده ضرب منافسه اكسل روس على وجهه في غفلة من الحكم في مباراة فريقه وافسي كايزرسلاوترن والتي اسفرت عن التعادل ١–١. وقد طرد داهلن بعد تدخل حامل الراية.

● اجريت جراحة جديدة في عضلات الفخذ العليا لساعد الدفاع البرازيلي الدولي ماورو سيلفا الذي يلعب مع ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني وسيغيب شهرين آخرين، علما انه لم يلعب هذا الموسم سوى ٢٢ مباراة بسبب الاصابات.

● نشرت الصحف البلغارية ان اللاعبين الدوليين هريستو ستويتشكوف لاعب بارما الايطالي واميل كوستادينوف لاعب بايرن ميونيخ الالماني ويوردان ليتشكوف لاعب هامبورغ اس.في. الالماني يسعون الى تغيير نواديهم الحالية.

وتمنى ستويتشكوف الذي لم يفعل شيئا منذ انتقاله مطلع الموسم من برشلونة الاسباني وصار احتياطيا، الانتقال من جديد الى اسبانيا ليلعب مع اتلتيكو مدريد الى جانب مواطنه لوبوسلاف بينيف. وقال كوستادينوف انه سيترك بايرن ميونيخ وسيعود الى ناديه السابق افسي. بورتو البرتغالي. اما ليتشكوف فقال انه يسعى الى الانضمام الى نادٍ اقوى من هامبورغ في مقابل ١،٥ مليون دولار.

## ريال مدريد سحق أندرليكت ٨–٣

سحق ريال مدريد الاسباني اندرليكت البلجيكي ٨–٣ في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت في مدينة اليكانتي الاسبانية وشهدها ١٢ الف متفرج.

سجل اللاعب الجديد خوسيه ماريا غوتييريز "غوتي" الاصابة الاولى لريال مدريد في الدقيقة ١١. واضاف كابتن الفريق مانويل سانشيز برأسه الاصابة الثانية بعد ثلاث دقائق والمهاجم خوسيه اميليو امافيسكا الثالثة والرابعة في الدقيقتين ٣٠ و٣٤ وغوتييريز اثر تمريرة من راوول غونزاليس الخامسة في الدقيقة ٤١ وغونزاليس السادسة في الدقيقة ٤٥ وخوسيه ماريا من فريق ريال مدريد الثاني السابعة برأسه سابحا في الدقيقة ٤٧. وقلص جون بوسمان الفارق بتسجيله الاصابة الاولى لاندرليكت في الدقيقة ٥٧.

لكن الفارق عاد الى سابقه بعدما سجل فرناندو سانز الاصابة الثامنة في الدقيقة ٦٥، قبل ان يسجل اندرليكت اصابتين عبر مانو كارلاجيليس وحارس مرمى ريال مدريد باكو بويو خطأ في مرمى فريقه في الدقيقتين ٧٩ و٨٢.

### شؤون الناس

#### تأجيل قداس

نظرا الى الظروف الراهنة تؤجل الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس القداس الاحتفالي الذي كان مقررا غدا الاحد ٢٨ نيسان الى موعد يحدد لاحقا.

## اريك كانتونا في متحف الشمع

دخل اللاعب الفرنسي المثير للجدل اريك كانتونا، مهاجم مانشستر يونايتد الانكليزي، متحف الشمع في لندن "مدام توسو"، وبات تمثاله معروضاً امام الجمهور منذ امس الجمعة الى جانب تماثيل الكثير من المشاهير في بريطانيا والعالم. ومن نجوم كرة القدم الذين سبقوه الى المتحف، بول غاسكوين ويورغن كلينسمان وتيري فينابلز.

وكان كانتونا اختير قبل ايام افضل لاعب في الدوري الانكليزي.

وفي الصورة تمثال كانتونا والفنانة سو دلي تضع عليه اللمسات الاخيرة. (أب تيليفوتو)

## برشلونة يحتفظ بكرويف موسماً آخر

ووافق مجلس ادارة نادي برشلونة الاسباني لكرة القدم بالاجماع على عدم فسخ عقد المدرب الهولندي المعروف يوهان كرويف الذي سيبقى في منصبه موسما آخر على الاقل.

وصرح رئيس النادي خوسيه لويس نونيز: "افضل حل للنادي هو ان يستمر كرويف في منصبه. وعلى رغم خسارتنا ثلاثة القاب، فان استمراره لم يلق معارضة من احد".

وينتهي عقد كرويف (٤٩ عاما) مع برشلونة في ٣٠ حزيران ١٩٩٧. ولو فسخ النادي عقده لحق له المطالبة بتعويض قيمته مليونا دولار.

وخسر برشلونة ثلاث القاب في ١١ يوما هي كأس اسبانيا وبطولة الدوري الاسباني وكأس الاتحاد الاوروبي.

● مدد بريان روبسون عقده مدربا لفريق ميدلسبره الانكليزي موسمين جديدين واضعا حدا للشائعات عن احتمال تعيينه مدربا لمنتخب انكلترا محل تيري فينابلز الذي سيترك منصبه بعد انتهاء كأس الامم الاوروبية في ٣٠ حزيران.

● قال مدرب فريق باريس سان جيرمان الفرنسي لويس فرنانديز الذي اعلن انه سيترك التدريب في نهاية الموسم وهو في السادسة والثلاثين، انه اقدم على هذه الخطوة لخوفه من امكان اصابته بنوبة قلبية.

وابلغ فرنانديز، الذي يقوم بحركات وقفزات واشارات طوال الدقائق التسعين التي يخوضها فريقه، الى صحيفة "الموند" اليومية في مقابلة نشرت امس انه يحتاج الى الراحة من الضغط اليومي. واشار الى مدرب برشلونة الاسباني يوهان كرويف قائلا: "انا احب يوهان كرويف، لكنه اصيب بنوبة قلبية وكاد يموت. انا ايضا خائف من الموت بأزمة قلبية في سبيل كرة القدم".

## بطولة العالم للشباب

احرزت كندا بطولة تصفيات منطقة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) لبطولة العالم للشباب في كرة القدم المقررة نهائياتها في ماليزيا السنة المقبلة، بفارق الاصابات عن المكسيك، بعد فوز الاخيرة على الولايات المتحدة ٢–١ في سالتيلو (المكسيك). سجل للمكسيك ادواردو ليلينفستون ونستور غوتييريز في الدقيقتين ٥ و٣٨، وللولايات المتحدة اوبو سوكو ايوكوسومو في الشوط الثاني.

وكانت كندا تعادلت والمكسيك ٢–٢ وفازت على الولايات المتحدة ٢–٠. وهي ضمنت انتقالها والمكسيك الى الادوار النهائية التي يشارك فيها ١٦ منتخبا. وفي حال زيادة العدد الى ٢٤ منتخبا، تصعد الولايات المتحدة وكوستاريكا الثالثة والرابعة للكونكاكاف.

## الشعلة الأولمبية تصل اليوم الى أميركا وتمثالا "ميموريال كوليزيوم" باقيان

اعلنت اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية في مدينة اتلانتا الاميركية في تموز وآب المقبلين انها ستطرح في الاسواق الاميركية اعتبارا من اليوم ٢٤٠ الف بطاقة جديدة لاكثر من مسابقة اولمبية وخصوصا سباق الماراتون الذي سيجرى في ٤ آب الساعة ٧،٤٥ صباحا.

والمسابقات الاخرى التي خصصت لها البطاقات الجديدة هي العاب القوى والبايسبول وكرة السلة والملاكمة وكرة القدم والكانوي كاياك والجمباز والهوكي وكرة اليد والجودو والتجذيف والرماية والسوفت بول وكرة المضرب والكرة الطائرة وكرة الماء ورفع الاثقال والمصارعة.

وصرح سكوت اندرسون احد المسؤولين في اللجنة المنظمة: "سيتمكن المتفرجون للمرة الاولى في اتلانتا من مشاهدة بداية الماراتون ونهايته وهم في الملعب" عبر شاشات عملاقة بعرض ١٢ مترا وارتفاع تسعة امتار.

من جهة اخرى، سيبقى التمثالان المنتصبان عند مدخل ملعب "ميموريال كوليزيوم" في مدينة لوس انجلس عاريين لدى وصول الشعلة الاولمبية اليوم. وجاء في بيان لمسؤولي الملعب ان التمثالين اللذين يمثلان رياضيا ورياضية "لن يغطيا وسيبقيان على حالهما".

ويأتي البيان عقب مقال نشرته صحيفة "لوس انجلس تايمس" جاء فيه ان منظمي دورة اتلانتا الاولمبية طلبوا تغطية التمثالين لئلا يخدش حياء المتفرجين الذين سيشاهدون وصول الشعلة الاولمبية. وقد وضع التمثالان عند مدخل الملعب في مناسبة اولمبياد لوس انجلس عام ١٩٨٤ وهما من اعمال النحات روبرت غراهام.

وتصل الشعلة صباح اليوم على متن طائرة خاصة الى مطار لوس انجلس الدولي آتية من اثينا، ثم تنقل بواسطة طائرة هليكوبتر الى الملعب. واول من سيتولى حملها داخل الولايات المتحدة بعد انتهاء مراسم وصولها، البطل الاولمبي السابق رافر جونسون حامل ذهبية المسابقة العشارية في دورة روما ١٩٦٠.

وتقطع الشعلة مسافة قياسية مقدارها ٢٤ الف كيلومتر في ٤٢ ولاية قبل ان تصل الى اتلانتا.

وسيتبادل نقلها ١٠ آلاف شخص بينهم الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر وبطلة التزحلق الفني على الجليد نانسي كيريغان. وفي بعض الاماكن ستنقل الشعلة بواسطة الخيول في كولورادو ونبراسكا وكنساس، والقطار في اوريغون، والزورق الهندي في نهر اركنسو، والمركب الذي يعمل بالبخار عبر نهر الميسيسيبي.




عمال يعدون مدخل "ميموريال كوليزيوم" في لوس انجلس استعداداً لوصول الشعلة الأولمبية اليوم. وبدا التمثالان العاريان اللذان تقرر عدم تغطيتهما في هذه المناسبة كما أشيع. (أب تيليفوتو)

## لا مؤامرة لتفجير دورة اتلانتا

بثت شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون ان السلطات اوقفت امس شخصاً له علاقة بـ"مؤامرة" كانت تستهدف تفجير عدد من القنابل خلال الالعاب الاولمبية في اتلانتا واوضحت ان الموقوف عضو في منظمة شبه عسكرية في جورجيا يطلق عليها "ميليشيا بيامون".

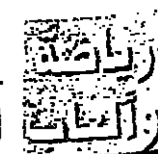
الا ان اللجنة الاميركية المنظمة لدورة اتلانتا نفت لاحقاً وجود أي علاقة بين المؤامرة التي اكتشفت في جورجيا والدورة الاولمبية. وجاء في بيان لها ان السلطات الامنية في جورجيا وهيئة مكافحة الكحول والتبغ والاسلحة النارية "ابلغت الى اللجنة الاميركية المنظمة عدم وجود اي علاقة بين المؤامرة التي تستهدف تفجير قنابل والدورة".

## مايكل جونسون يسعى الى فوزه الـ٥٢

يسعى العداء الاميركي مايكل جونسون اليوم الى تسجيل فوزه الـ٥٢ على التوالي في سباق الـ٤٠٠ متر في لقاء دي موين الاميركي في ولاية ايوا لالعاب القوى.

وسجل جونسون ٥١ فوزا منذ خسر للمرة الاخيرة في ٢٤ شباط ١٩٨٩ امام مواطنه انطونيو ماكاي داخل قاعة مقفلة.

وتشارك العداءة الاميركية غوين تورنس في سباق الـ٢٠٠ متر علما انها تسعى الى احراز ثلاث ميداليات ذهبية في اتلانتا.



## المرحلة الـ٢٠ من الدوري المصري الـ٣٩

# المنصورة تمكّن من الاهلي ١–٠

### ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ٢٠

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١– الزمالك | ٢٠ | ١٤ | ٦ | – | ٣٨ | ١٠ | ٤٨ |
| ٢– الاسماعيلي | ٢٠ | ١٢ | ٧ | ١ | ٣١ | ١١ | ٤٣ |
| ٣– الأهلي | ٢٠ | ١٢ | ٦ | ٢ | ٣٣ | ١٠ | ٤٢ |
| ٤ – المصري | ٢٠ | ١٠ | ٧ | ٣ | ١٧ | ٩ | ٣٧ |
| ٥ – القناة | ٢٠ | ٩ | ٥ | ٦ | ١٧ | ١٥ | ٣٢ |
| ٦ – المنصورة | ٢٠ | ٨ | ٧ | ٥ | ١٩ | ١٥ | ٣١ |
| ٧ – السويس | ٢٠ | ٧ | ٥ | ٨ | ١٢ | ١٤ | ٢٦ |
| ٨ – الاتحاد | ٢٠ | ٧ | ٥ | ٨ | ١٦ | ١٩ | ٢٦ |
| ٩ – الجمهورية | ٢٠ | ٦ | ٥ | ٩ | ١١ | ٢١ | ٢٣ |
| ١٠ – الالومنيوم | ٢٠ | ٦ | ٣ | ١١ | ١٣ | ٢٤ | ٢١ |
| ١١– الترسانة | ٢٠ | ٥ | ٥ | ١٠ | ١١ | ٢١ | ٢٠ |
| ١٢ – المقاولون | ٢٠ | ٣ | ١٠ | ٧ | ١٢ | ١٦ | ١٩ |
| ١٣ – غزل المحلة | ٢٠ | ٤ | ٦ | ١٠ | ١١ | ١٧ | ١٨ |
| ١٤ – دمياط | ٢٠ | ٤ | ٦ | ١٠ | ١٠ | ٢٦ | ١٨ |
| ١٥ – بلدية المحلة | ٢٠ | ٣ | ٦ | ١١ | ١٣ | ١٨ | ١٥ |
| ١٦ – الاولمبي | ٢٠ | ٣ | ٥ | ١٢ | ١١ | ٢٨ | ١٤ |
| المجموع | ٣٢٠ | ١١٣ | ٩٤ | ١١٣ | ٢٧٤ | ٢٧٤ | ٤٣٣ |

أقيمت بعد ظهر امس ست مباريات في ختام المرحلة الـ٢٠ من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم اسفرت عن خمسة انتصارات لاصحاب الارض وتعادل واحد وسجلت فيها ١٣ اصابة.

وكانت المرحلة افتتحت بعد ظهر الخميس بمباراتين فاز فيهما السويس وغزل المحلة على المقاولون العرب وبلدية المحلة. وبذلك يبلغ عدد الاصابات المرحلية ١٥ والاصابات المسجلة منذ بدء الدوري ٢٧٤.

لم يخسر أي فريق على ارضه هذا الاسبوع ونجح المنصورة، الذي اقصى الزمالك من الدور ربع النهائي من مسابقة كأس مصر الاسبوع الماضي، في النيل من الاهلي بطل الموسم الماضي وألحق به الخسارة الرقم ٢ هذا الموسم ١ –٠ في حين صالح الزمالك جمهوره بالفوز ٣ – ١ على ضيفه دمياط ووسع الفارق بينه وبين الاسماعيلي اقرب منافسيه على الصدارة الى خمس نقاط. وكان الاسماعيلي ثالثاً في المرحلة ١٩ وهو انتزع الوصافة من الاهلي بفارق نقطة واحدة بتغلبه على ضيفه الاتحاد السكندري ٣ – ١ في الاسماعيلية.

ومنا الشريط:

**الزمالك ٣ – دمياط ١**

على ملعب القاهرة التقى فريقا الزمالك ودمياط امام نحو خمسة آلاف متفرج، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سيد العزبي عن فوز الزمالك ٣ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠) سجل اصابات الزمالك خالد الغندور (٢) في الدقيقتين ٤٥ بضربة جزاء "بنالتي" و٦٧ وأيمن شوقي في الدقيقة ٨٦، وسجل اصابة تقليص الفارق لدمياط شريف غزالة في الدقيقة ٨٢.

وهذا هو الفوز الـ١٤ للزمالك وبه ابتعد في الصدارة وله ٤٨ نقطة. والتعثر العاشر لدمياط وبه نزل من المركز الثاني عشر الى المركز الـ١٤ وله ١٨ نقطة.

**المنصورة ١ – الاهلي ٠**

على ملعب المنصورة التقى فريقا المنصورة والاهلي امام ٢٠ الف متفرج في "بروفة لنهائي كأس مصر التي حددت لجنة المسابقات في الاتحاد المصري يوم ٤ تموز موعداً له.

لعب المنصورة للفوز وكان الفريق الاحسن ولاسيما في الشوط الاول الذي انهاه في مصلحته ١ – ٠ سجلها تامر بجاتو في الدقيقة ١٩ بكرة ذكية ارضية مرت من تحت الذراع اليمنى للحارس الاهلاوي الدولي احمد شوبير اثر تمريره من ايمن محب، وعبثا حاول الاهلي ادراك التعادل في الدقائق الاخيرة من اللعبة اذ كان حارس المنصورة سيد البشبيشي يقظاً وآزره في نجاح افت رباعي خط ظهره بقيادة عبد الظاهر السقا يؤازرهم لاعبو الوسط. وتقاسم المنصورة والاهلي الفرص الضائعة اذ اهدر للمنصورة تامر بجاتو وياسر تحسين وايمن محب وعبد المنعم مسعود في مقابل اربع فرص اهلاوية اهدرها حسام حسن ومحمد يوسف وابرهيم حسن واحمد عبد المنعم.

وهذا هو الفوز الثامن للمنصورة وبه احتفظ بالمركز السادس وله ٣١ نقطة. والتعثر الثاني للأهلي وبه نزل من مركز الوصيف الى المركز الثالث وله ٤٢ نقطة.

**الاسماعيلي ٣ – الاتحاد ١**

على ملعب الاسماعيلية التقى فريقا الاسماعيلي والاتحاد السكندري في احدى اقوى مباريات المرحلة، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي وحضره ثمانية آلاف متفرج عن فوز الاسماعيلي ٣ – ١ (الشوط الاول ١ – ٠). سجل "الدراويش" احمد فكري الصغير وبشير عبد الصمد ومحمد صلاح ابو جريشة في الدقائق ٥ و٦٠ و٧٧، وللاتحاد ابرهيم كاريكا في الدقيقة ٧٢.

وهذا هو الفوز الـ١٢ للاسماعيلي وبه انتزع من الاهلي مركز الوصيف وله ٤٣ نقطة. والتعثر الثامن للاتحاد وبه نزل من المركز السابع الى المركز الثامن وله ٢٦ نقطة.

**المصري ١ – القناة ٠**

على ملعب بور سعيد التقى فريقا المصري والقناة فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال بشير وحضره خمسة آلاف متفرج عن فوز المصري ١ – ٠ سجلها محمد القط بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٥٥.

وهذا هو الفوز العاشر للمصري وبه ظل رابعاً وله ٣٧ نقطة. والتعثر السادس للقناة وبه ظل خامساً وله ٣٢ نقطة.

**الترسانة ١ – الالومينيوم ٠**

على ملعب الترسانة في "ميت عقبة" في القاهرة التقى فريقا الترسانة والالومينيوم "سفير الصعيد" فاسفر لقاؤهما عن فوز الترسانة ١ – ٠ سجلها علي ماهر في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الخامس للترسانة وبه صار رصيده ٢٠ نقطة وخرج من مربع القاع وحل حادي عشر. والتعثر الـ١١ للالومينيوم ومع ذلك احتفظ بالمركز العاشر وله ٢١ نقطة.

**الاولمبي ١ – الجمهورية شبين ١**

على ملعب الاسكندرية التقى فريقا الاولمبي والجمهورية شبين، فأسفر لقاؤهما الذي حضره ٥٠٠ متفرج فقط (!) عن التعادل الايجابي ١ – ١. سجل اصابة السبق للفريق الضيف فتحي الوكيل في الدقيقة ٦٩، وحقق التعادل للاولمبي مدافعه الدولي احمد الشاذلي في الدقيقة ٧٥.

وهذا هو التعادل الخامس للاولمبي وبه ظل منفرداً بالقاع وله ١٤ نقطة. والخامس للجمهورية وبه ظل تاسعاً وله ٢٣ نقطة.

**المرحلة الـ٢١**

وتفتتح المرحلة الـ٢١ بعد ظهر غد الاحد بمباراة المقاولون العرب وبلدية المحلة على ملعب الاول في الجبل الاخضر في القاهرة. وتختتم المرحلة الثلثاء بسبع مباريات:

– الاهلي – الترسانة (القاهرة).
– الالومينيوم – الزمالك (نجع حمادي).
– الاتحاد – السويس (الاسكندرية).
– غزل المحلة – الاولمبي (المحلة الكبرى).
– الجمهورية – المصري (شبين الكوم).
– دمياط الاسماعيلي (دمياط).
– القناة – المنصورة (الاسماعيلية).

## الدور الاول من نهائيات السلة الأميركية

# هيوستن روكتس بدأ الدفاع عن لقبه

بدأ هيوستن روكتس بطل دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" في الموسمين الاخيرين الدفاع عن لقبه بفوزه على لوس انجلس لايكرز ٨٧ – ٨٣ في لوس انجلس وتقدمه اياه ١–٠ من خمس مباريات في الدور الاول المرحلة النهائية "بلاي اوف" من الدوري للمنطقة الغربية. وسجل حكيم أولاجوون ٣٣ نقطة وكلايد دريكسلر ٢١ للبطل الذي حقق فوزه الثامن على التوالي في "البلاي اوف" منذ الموسم الماضي، فيما سجل سيدريك سيبالوس ٢٢ نقطة الى ١١ كرة مرتدة وأرفين "ماجيك" جونسون ٢٠ للخاسر الذي لم يسجل نقطة واحدة في الدقائق الاربع الاولى من الربع الرابع.

وفي يوتاه، فاز يوتاه جاز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١١٠ – ١٠٢ وتقدمه ١–٠. وتألق من الفريق الفائز جون ستوكتون مع ٢٢ تمريرة حاسمة وكارل مالون الذي سجل ٢٣ نقطة، مع العلم ان يوتاه جاز متخلفا بفارق ١٢ نقطة في الشوط الاول.

اما بورتلاند ترايل بلايزرز، فسجل له رود ستريكلاند ٣٠ نقطة وارفيداس سابونيس ٢٦.

وفي المنطقة الشرقية، فاز في كليفلاند، نيويورك نيكس على كليفلاند كافالييرز ١٠٦–٨٣ وتقدم ١–٠. بعدما سجل ٢٠ نقطة من دون رد في الربع الرابع وكان نيويورك نيكس خسر في ثلاثة من لقاءاته الاربعة وكليفلاند كافالييرز في الدوري النظامي هذا الموسم. وسجل له باتريك ايوينغ ٢٣ نقطة.

وفي انديانا، فاز اتلانتا هوكس على انديانا بايسرز ٩٢–٨٠ وتقدم ١–٠. وسجل ستيف سميث ٢٧ نقطة للفائز.

### مايكل جونسون يسعى الى فوزه الـ٥٢

يسعى العداء الاميركي مايكل جونسون اليوم الى تسجيل فوزه الـ٥٢ على التوالي في سباق الـ٤٠٠ متر في لقاء دي موين الاميركي في ولاية ايوا لالعاب القوى.

وسجل جونسون ٥١ فوزا منذ خسر للمرة الاخيرة في ٢٤ شباط ١٩٨٩ امام مواطنه انطونيو ماكاي داخل قاعة مقفلة.

وتشارك العداءة الاميركية غوين تورنس في سباق الـ٢٠٠ متر علما انها تسعى الى احراز ثلاث ميداليات ذهبية في اتلانتا.

## بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١"

# غداً سباق الجائزة الكبرى لأوروبا

يتطلع البريطاني دامون هيل سائق "وليامس – رينو" الى تعزيز صدارته للترتيب العام في بطولة العالم للسيارات "الفورمولا ١" في سباق الجائزة الكبرى لاوروبا المقرر غداً الاحد على حلبة نوربورغرينغ في المانيا، وهو الرابع في اطار البطولة.

وسيحاول هيل، الذي فاز في السباقات الاربعة الاخيرة في بطولة العالم منذ الموسم الماضي، ان يعوض خيبته الموسم الماضي في نوربورغرينغ حيث اضطر الى الانسحاب تاركا الالماني ميكايل شوماخر في سيارة "بينيتون – رينو" يفوز في هذا السباق ضامناً احتفاظه باللقب موسما ثانيا. وقال السائق البريطاني انه تمتع بالقيادة معظم السباق العام الماضي، الى ان اضطر الى الخروج من الحلبة ولذا يأمل في ان يكون الوضع مختلفا هذه السنة، مشيراً الى ان المشكلة الكبيرة قد تكون الطقس مرة اخرى. ولفت الى ان الطقس في البرازيل قبل بضعة اسابيع كان رطبا، لكنه تغلب على ذلك وفاز في السباق. واضاف ان لديه افضلية هذه المرة ولا يعتزم الخسارة. وذكر ان فريق "بينيتون – رينو" يحاول اللحاق بفريقه في السباقات المقبلة ولذا فان الامر يتطلب جهداً أكبر.

ويتصدر هيل الترتيب العام للسائقين برصيد ٣٠ نقطة بعدما فاز في السباقات الثلاثة الاولى يليه زميله الكندي جاك فيلنوف ١٢، ثم الفرنسي جان اليزي سائق "بينيتون – رينو". اما شوماخر سائق "فيراري" هذا الموسم فيحتل المركز السادس برصيد اربع نقاط خلف زميله البريطاني ادي ايرفين والفنلندي ميكا ماكينن سائق "ماك لارن – مرسيدس". وكان فيلنوف حل ثانيا مرتين هذا الموسم في تجربته الاولى في "الفورمولا ١"، بعد فوزه في سباقات "اندي كار" في الولايات المتحدة العام الماضي، لكنه قد يجد صعوبة في الفوز على حلبة نوربورغرينغ في جبال ايفل والبالغ طولها ٤،٥٥٦ كيلومترات. وهو اكد ان الحلبة ستكون جديدة عليه مرة اخرى، لكنه لم يكن سيئاً حتى الآن ويطمح الى التحدي. ولفت الى ان اداءه كان جيداً في السباقات الثلاثة الاولى ولذا لا يجد سببا يمنعه من مواصلة تجربته الجديدة.

وابرز المنافسين لسائقي "وليامس" من "بينيتون" و"فيراري" وخصوصاً شوماخر الذي زودت سيارته "فيراري" علبة تغيير جديدة، واليزي وزميله النمسوي غيرهارد برغر اللذان سجلا اوقاتا قريبة من اوقات وليامس خلال التجارب في خيريز (اسبانيا) الاسبوع الماضي.

وفي الفترة الاولى المخصصة للتجارب الحرة امس، احتل دامون هيل المركز الاول مسجلاً ١،٢٠،٨٥٣ دقيقة بمتوسط بلغ ٢٠٢،٨٥٧ كيلومتر في الساعة. وتلاه ميكايل شوماخر ١،٢١،٣٣٢، ثم ميكا ماكينن ١،٢١،٤٧٨ والفرنسي اوليفييه باتيس في "ليجييه – موغن موندا" ١،٢١،٨٥٨، والبريطاني دفيد كولتارد في "ماك لارن – مرسيدس" ١،٢١،٩٦٢ وجان اليزي ١،٢١،٩٧٣.

## الدورات الدولية في كرة المضرب

# مونتي كارلو: ريوس دكوتا الى ١/٢ النهائي

شق النجم التشيلياني الصاعد مارتشيلو ريوس والاسباني البرتو كوستا طريقهما الى الدور نصف النهائي من دورة مونتي كارلو الدولية المفتوحة لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١،٩ مليون دولار، وسط اللاعبين المتخصصين باللعب على الملاعب الصلصالية.

واحتاج ريوس المصنف ثالث عشر والذي يسعى الى بلوغ الدور النهائي من احدى الدورات الدولية للاسبوع الثاني على التوالي بعد خسارته امام النمسوي توماس موستر في نهائي دورة برشلونة الاسبانية الاحد الماضي، الى اكثر من ساعة بقليل ليفوز على السوجي ماغنوس غوستافسون غير المصنف بمجموعتين نظيفتين ٦–٣، ٦–٤ في الدور ربع النهائي. وصرح اللاعب التشيلياني الذي يتوقع ان يحتل احد المراكز العشرة الاولى في اللائحة المقبلة للتصنيف العالمي، عقب فوزه، "هناك جيل جديد من اللاعبين الذين يتألقون على الملاعب الصلصالية وهذا امر جيد للعبة".

اما كوستا المصنف سادس عشر فاحتاج الى وقت اقل ليوقف مسيرة مواطنه فليكس مانتيلا التي بدأت من التصفيات واستمرت الى الدور ربع النهائي، ويفوز عليه ٦–٣، ٦–٣ في ٦٧ دقيقة. وقال كوستا الذي وصل الى الدور ربع النهائي من بطولة فرنسا وبات اول لاعب يفوز على موستر في نهائي لاحدى الدورات التي اقيمت على الملاعب الصلصالية، "الشيء الاهم هو ان ترى الكثير من اللاعبين الكبار يخرجون من الدورة. على رغم انني لعبت ثلاث دورات على الصلصال هذا الموسم فيما لم يشارك اللاعبون الكبار في اي دورة، يبدو انهم يجدون صعوبة في الفوز علينا على هذه الملاعب".

وسبب الهولندي سينغ شالكن إزعاجاً لموستر المصنف أول قبل أن يخسر أمامه ٧–٥، (١–٦، ٤–٦)، فيما حقق الفرنسي سيدريك بيولين فوزاً سهلاً على الاسباني كارلوس كوستا ٦–٢، ٦–٣.

وفي الدور نصف النهائي يلعب: موستر – بيولين، ألبرتو كوستا – ريوس.

وفي ختام مباريات الدور الثاني، فاز الفرنسي سيدريك بيولين على الاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف ثاني عشر ٤–٦، ٦–٠، ٦–٢، والهولندي سينغ شالكن على مواطنه ريتشارد كرايتشيك ٧–٥، ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٤.

**دورة سيول**

* صعد الزيمبابويلي بايرون بلاك المصنف اول الى الدور نصف النهائي من دورة سيول الكورية الجنوبية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٢٢٨ الف دولار، بفوزه في الدور ربع النهائي على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦–٣، ٦–١.

وفاز البريطاني تيم هنمان المصنف رابعا على الياباني شوزو ماتسووكا المصنف خامسا ٣–٦، ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٣.

**كأس الاتحاد**

* قرر المنتخب الالماني اشراك لاعبتين فقط هما شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم وانكه هوبر المصنفة خامسة في المباراة ضد اليابان في طوكيو في الدور الاول من دورة كأس الاتحاد للسيدات التي تقام اليوم وغدا وتخوض خلالها اللاعبات اربع مباريات في الفردي، وواحدة في الزوجي.

ويتكون المنتخب الياباني من كيميكو داتي المصنفة سابعة في العالم وناوكو ساواماتسو المصنفة ٢٨ اللتان ستلعبان في الفردي، وآي سوغييما المصنفة ٢٧، وكيوكو ناغاتسوكا المصنفة ٧٦ في الزوجي.

ويتأهل الفائز للدور نصف النهائي الذي سيقام في تموز المقبل ليلتقي الفائز من المباراة بين الولايات المتحدة والنمسا.

وفي المباراتين الاخريين من الدور الاول، تلعب فرنسا – الارجنتين، وجنوب افريقيا – اسبانيا.

ويذكر ان كأس الاتحاد للسيدات تعادل كأس ديفيس للرجال. وتقام مباريات الدور النهائي في ايلول.

* قررت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم، ان تشارك في دورة ايستبورن الانكليزية الدولية على الملاعب العشبية والتي تقام قبل اسبوع من انطلاق دورة ويمبلدون ثالث دورات "الغران شيليم".

ويذكر ان غراف التي احرزت بطولة ويمبلدون ست مرات آخرها العام الماضي، شاركت في دورة ايستبورن للاعبات دون ١٢ عاما منتصف الثمانينات، الا انها لم تشارك قط في الدورة الرئيسية، علما انها كانت تمضي الاسبوع الاخير قبل دورة ويمبلدون بعيدا عن اضواء الدورات الدولية استعدادا لويمبلدون.

كذلك تشارك في دورة اللاعبات الكبيرات التي تقام من ١٨ حزيران الى ٢٢ منه، الفرنسية ماري بيرس بطلة اوستراليا المفتوحة عام ١٩٩٥.

وتضم الدورة ايضا الاميركيتين تشاندا روبن وليندساي دافنبورت والتشيكية يانا نوفوتنا والاسبانية كونشيتا مارتينيز بطلة ويمبلدون ١٩٩٤.

من جهة اخرى، ابلغت غراف الى منظمي بطولة المانيا المفتوحة التي تقام في برلين من ١٣ ايار الى ١٩ منه، انها ستشارك في الدورة هذه السنة بعد غيابها العام الماضي لاصابتها بالانفلونزا وسبق للنجمة الالمانية ان احرزت بطولة الدورة ثماني مرات.

### عمشيت في الاسكندرية

خسر فريق نادي عمشيت في الكرة الطائرة مباراته الاولى في الاسكندرية امام الاتحاد السكندري ١–٣ (٥–١٥، ١٥–١٢، ٧–١٥، ٩–١٥)

### اتحاد التزلج

اعادت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للتزلج التي انعقدت برئاسة رئيس الاتحاد المهندس ريمون داود وفي حضور الرئيس الفخري البروفسور اميل رياشي، انتخاب سوتري (سيرج) اكسيوتيادس وجورج لاوندس ومحبوب سلامة اعضاء بـ١١ صوتا وبالاجماع.

ووافقت بناء على اقتراح البروفسور رياشي على جعل عدد اعضاء اللجنة الادارية ١١ بدلا من تسعة.

### اتحاد السباحة

تلقى الاتحاد اللبناني للسباحة دعوة من الاتحاد العربي للسباحة للمشاركة في دورة تدريب منقذين مبتدئين واخرى لمنقذين متقدمين من ٢٥ ايار الى ٧ حزيران في اللاذقية.

ويحق لكل اتحاد المشاركة بشخصين، وعلى المشارك ان يتقن السباحة.

### مضرب زحله

في دورة نادي زحلة الرياضي لكرة المضرب "سناي لاند"، فاز مارك معيكي على نجيب روحانا ٦–٤، ٦–٠، وروبير قندلفت على انور نعمة بالتغيب، وسيمون ابو زيد على فارس زينتي ٦–١، ٦–٢، ومحمد مجيلي على ايلي الحاج ٦–١، ٦–٢.

ومنا برنامج اليوم:

– فتيات: الساعة ٢،٠٠ طوني نجار – نجيب روحانا.
– رجال: الساعة ٣،٠٠ بيار جلخ – اميل تشيكاني، الساعة ٤،٠٠ اليكس مارونيان – مارك معيكي، الساعة ٥،٠٠ هاني الزين – ايلي رباي.

# ◄ تهيئة لبنان للعودة الى المفاوضات وفرنسا الرابح الديبلوماسي الأكبر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ستعمل على تحديد مسؤولية اي انتهاك. فهذه الآلية، التي قال الحريري انها تهدف الى تخفيف احتمالات التصعيد وليس العكس، تحمل في تركيبتها ثقلا دوليا واقليميا يعطي الاطراف المعنيين ثقة بامكان نجاح عملها. فقد حرص الاميركي والاسرائيلي على تأكيد اهمية دور سوريا. وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس ان التفاهم الجديد افضل بكثير من تفاهم تموز لان "لبنان للمرة الاولى شريك في الاتفاق" ولان مشاركة سوريا فيه تدعمه. وشاطره كريستوفر الرأي اذ قال ان سوريا ستكون قوة بقاء هذا الاتفاق الذي يتضمن بنودا "غير قابلة الالتباس".

وبالنسبة الى لبنان، يمثل الوجود الفرنسي ضمانا مزدوجاً له سواء في مراقبة التفاهم او في المفاوضات مستقبلا. لكن الحضور الفرنسي يتخطى لبنان ليوفر ارتياحا ايضا لسوريا وايران اللتين كانتا تمسكتا بمشاركة فرنسا في هذه المجموعة، عندما كان الاميركي يحاول ابعادها. وحضورها كان له بالتأكيد المردود الكبر على باريس التي اعادت تثبيت حضورها في المنطقة عبر لبنان والاصرار على التمسك بمبادرتها.

وتظهرت ردود فعل الاطراف المعنيين بالتفاهم بصفة مباشرة او غير مباشرة، جيدة، فمن سوريا الى اسرائيل الى ايران كان الجميع مرتاحين. واذ اعلنت دمشق النبأ بحياد نسبي مؤكدة ان التفاهم اوقف "العدوان الوحشي" على لبنان، استقبل الرئيس حافظ الاسد وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي وعبر له عن تقدير سوريا لدوره في التوصل الى التفاهم.

وكان رد الفعل الاول لايران مرحبا بالتفاهم، معتبراً انه يميل اكثر لمصلحة "حزب الله" ويضعف اسرائيل. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية محمود محمدي لتلفزيون ايران في دمشق: على اساس ما حققنا عبر المحادثات والجهود السياسية، يبدو ان النظام الاسرائيلي لم يكن قط اضعف مما هو اليوم على ما يبدو(...) والمقاومة الاسلامية في لبنان لم تتمتع قط بمثل هذه الوحدة والتعاطف من العالم الاسلامي. هذه عوامل قيمة يمكن ان تحول دون اعتداءات في المستقبل". واضاف ان صورة اسرائيل الدولية "اضيرت اكثر بسبب جرائمهم الاخيرة(...) لقد ارغموا على قبول الاتفاق الذي يمكن القول انه يحتوي على عناصر ايجابية اكثر لحزب الله منه للنظام الصهيوني".

واعتبر بيريس نفسه منتصرا واكد ان اسرائيل خرجت بعد هذا التفاهم "اكثر اطمئنانا وقوة". وعلى رغم انه لم يستطع وقف الهجمات الصاروخية لـ"حزب الله" في اثناء عملية "عناقيد الغضب"، فانه كان حتى امس محافظا على موقعه الداخلي متقدما في استطلاعات الرأي بنحو خمس نقاط خصمه زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو الذي انتقد التفاهم بشدة.

طلائع عودة النازحين الى الجنوب، سيارة تجرأت مساء امس، قبيل وقف النار، على عبور الأولي. (احمد منتش)

رسالة ايضاحية الى اسرائيل عن بنود في الاتفاق.

**الاعلان متزامن**

اما اعلان التفاهم فجاء غداة ممارسة كريستوفر ضغوطاً على جميع الاطراف بعدما كان حذر الخميس من انه سيوقف وساطته ما لم يتفقوا على صيغة. ومهدت للاعلان تصريحات ايجابية لكل الاطراف في اسرائيل وسوريا ولبنان كان اخرها اعلان مؤتمرين صحافيين متزامنين سيعقدهما الحريري في بيروت وبيريس في القدس.

وفي السادسة مساء عقد الحريري مؤتمراً صحافياً مشتركا مع وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دوشاريت، فيما عقد بيريس مؤتمرا مشتركا مع كريستوفر.

**أقفل الباب**

ووصف رئيس مجلس الوزراء التفاهم بانه "اقفل الباب نهائياً على تكرار ما حدث"، وانه "سيؤدي الى استقرار طويل المدى وحماية المدنيين". وقال بعد شرح بنود التفاهم من غير ان يتلو نصه: "ان على الدولة والحكومة اللبنانية احترام هذا التفاهم وستعمل بكل وسائلها على احترامه". وشدد على ان "المقاومة قائمة ضمن الاطر والتوجهات التي تخدم المصلحة الوطنية العليا والتي تعتمدها الحكومة". واضاف ان "الاستقرار النهائي والامن الشامل والسلام الشامل لا يمكن ان تتم الا بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية والسورية". ونوه بحرارة بالجهود الفرنسية، مشيرا الى ان الوزير دوشاريت "بقي معنا كواحد منا".

اما الوزير الفرنسي فأعرب عن "اعتزاز" فرنسا "بمساهمتها في التوصل الى هذه النتيجة المهمة"، لافتاً الى ان الاساسي من المقترحات التي قدمها في ١٧ نيسان "موجود في التفاهم النهائي".

ويغادر دو شاريت بيروت الى اسرائيل صباح اليوم، على ان ينهي لاحقا اسبوعين من تحرك مكوكي بين بيروت واسرائيل وسوريا تخللته ايضا محطة في القاهرة. وابلغ ليلا الى احدى شبكات التلفزيون الفرنسية الرسمية ان الديبلوماسية الفرنسية "اضطلعت بدور كبير" في التوصل الى وقف النار "واعتقد اننا انجزنا عملا مفيدا". وذكر ان الفرنسيين كانوا اول من توجه الى المنطقة "وسط اجواء من اللامبالاة من الاسرة الدولية، وتمكنا شيئا فشيئا من تحريك الاطراف وتوجه الاميركيون الى المنطقة لاحقا". لكنه اشار الى ان اتفاق وقف النار "لن يكون دائما الا بعد انهاء عملية السلام نفسها".

وأعقب المؤتمر الصحافي انعقاد مجلس الوزراء في جلسة استثنائية كرست لمناقشة التفاهم. واعتبر مجلس الوزراء في مقرراته التي تولى اعلانها وزير الخارجية فارس بويز هذا التفاهم "حلا موقتا ومرحليا يحصر المعارك (بالشريط الحدودي المحتل) مع تكريس حق لبنان في مقاومة الاحتلال" من غير ان يتعدى ذلك الاراضي اللبنانية المحتلة. واوضح ان هذا التفاهم "لا يحل مكان الحل السياسي ولا يشكل عقدا بقدر ما هو تبادل رسائل حول مفاهيم واضحة معينة". على انه لفت الى ثلاثة عناصر جديدة ادخلت في التفاهم وهي انه "واضح ومكتوب، ويتضمن آلية عبر لجنة الاشراف على التفاهم، ويأخذ في الاعتبار الاضرار المادية التي لحقت بالبنية التحتية في لبنان".

**عودة النازحين**

وفي مؤتمر صحافي تزامن انعقاده ايضا مع مؤتمر الحريري، لم يشأ رئيس مجلس النواب نبيه بري الحديث عن التفاهم وبنوده لانه من مهمة الحكومة، دعا الجنوبيين الى العودة الى قراهم وبلداتهم "من السادسة صباح غد (اليوم) السبت، كل الى بيته، كل الى ارضه، كل الى الجنوب (...)". ومع تأكيده ان لبنان سيلتزم هذا التفاهم، شدد على ان المقاومة "لن تمس" لافتا الى ان الدولة ستقوم بكل واجباتها لاعادة اعمار البيوت المهدمة.

وقال بري لـ"النهار" قبيل مؤتمره الصحافي ان "تفاهم نيسان ١٩٩٦" يتضمن ثلاثة اهداف هي حماية السكان المدنيين وحماية عمل المقاومة والتعجيل في مفاوضات السلام في المنطقة. واذ أصر على ان ما تقرر لا يعدو كونه تفاهما "ولذا رفضنا اعتباره اتفاقا ورفضنا توقيعه"، اوضح ان هذا التفاهم ينطوي على "ضمانات كاملة وجدية والاطراف وخصوصا لبنان سيلتزمون تطبيقه". وذكر بأن المقاومة ستستمر في عملها "لكن ضمن الشريط لا من خارجه، ولا الى خارجه، وان لا صواريخ ولا مدافع تنصب خارج الشريط بل تنفذ كل العمليات ضد اسرائيل من داخل الشريط وبحرية كاملة". ولاحظ ان هذا التفاهم حافظ على المقاومة وعلى استمرارها، لكنه في المقابل من خلال الضوابط التي تضمنها سيجنب الجنوب تكرار ما حدث اخيرا والذي كان – في رأيه – باهظ الثمن على لبنان وعلى الجنوب خصوصا. وأعلن ان "حزب الله" سيلتزم تطبيق هذا التفاهم بضمان الدولة اللبنانية وسوريا، من غير ان يؤدي ذلك الى تضييق عمل المقاومة او تفلّته، بل تنظيمه وفقا لمنحى يخدم تحرير الاراضي المحتلة.

**"التزام المضمون والروح"**

وفي مؤتمر صحافي عقده قبيل منتصف الليل، اعلن الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله التزام الحزب "مضمون التفاهم الجديد وروحه وعدم التزامه "حروفه ونصوصه لانه وردت فيها مصطلحات لم نوافق عليها". واكد ان هذا التفاهم "لا يقيد حركة المقاومة ويحمي المدنيين"، مشددا على ان الحزب "لن يخرقه". واشار الى ان مجموعة الاشراف "ستكون امام محك كبير في اول تجربة خرق للعدو".

ودعا الدولة اللبنانية الى "ان تراقب تنفيذ التفاهم بجدية بالغة ولا تتسامح مع اي قصف يطاول هدفا مدنيا حتى لو كان منزلا". وحض اللبنانيين على "الحفاظ على جو الوحدة الوطنية التي تحقق خلال هذه الحرب"، معتبرا "ان النصر الذي تحقق هو للشعب اللبناني كله". (راجع ص٢، ٤، ٥).

("النهار"، رويتر، و ص ف، اب، ي ب)

**ملحق**

ويتميز "تفاهم نيسان" عن "تفاهم تموز" بكونه اتفاقاً مكتوباً غير موقع، وقد صيغ بالانكليزية في صفحة وبضعة سطور. وتحدث بيريس عن وجود وثيقة ملحقة بالتفاهم ابرمت بين اسرائيل والولايات المتحدة "سيكشف مضمونها في الوقت المناسب".

على ان كريستوفر نفى في حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون وجود اتفاقات او ملاحق سرية واوضح ان الولايات المتحدة ستوجه في غضون ايام

## واشنطن ابقت سوريا في لائحة الدول الداعمة للارهاب

واشنطن – و ص ف – اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس ان سبع دول بينها سوريا وايران، ستبقى في اللائحة المقبلة للدول الداعمة للارهاب التي تعدها الادارة الاميركية.

وفي اللائحة ايضاً كوبا والعراق وليبيا وكوريا الشمالية والسودان. وستنشر هذه اللائحة الثلثاء المقبل بالتزامن مع التقرير الكامل لوزارة الخارجية الاميركية عن الارهاب والذي يفصل كل النشاطات الارهابية في العالم عام ١٩٩٥.

وبقيت اللائحة هي هي في العامين السابقين.

ومن المقرر ان يحال تقرير وزارة الخارجية ولائحة الدول الداعمة للارهاب على الكونغرس الذي سيرفض بموجب القانون لسنة اضافية تقديم أي مساعدات اقتصادية وعسكرية الى هذه الدول.

ويمكن رفع اسماء الدول او اضافة اسماء دول الى اللائحة في أي وقت.

## تعددت التسميات و"التفاهم" واحد!

باريس – "النهار":

اختلفت التسميات التي اطلقت على "التفاهم" الذي تم التوصل اليه، بحسب اللغة التي استعملت في بيروت وباريس وواشنطن.

بالعربية: "تفاهم غير مكتوب".

بالفرنسية:

"ARRANGEMENT INFORMEL NON SIGNE"

بالانكليزية، إن لم نقل الاميركية: "MEMORANDUM OF UNDERSTANDING"

# ◄ فرنسا مرتاحة الى تفعيل دورها

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – ان يكون ما تم التوصل اليه "مدخلا الى اتفاق اوسع وتسوية أشمل" توصلا الى السلام الدائم الذي يصون حقوق الجميع ويضع اسسا ثابتة لشرق اوسط آمن ومستقر ومزدهر.

**شيراك**

وجاء رد الفعل الفرنسي الاول على اعلى مستوى، من الرئيس جاك شيراك الموجود في مدينة اميان في جولة مناطقية خارج العاصمة، اذ بادر الى الاعراب عن سروره وغبطته "من دون تحفظ ومن عمق اعماق قلبي لوقف المعارك التي احدثت ما يكفي من المآسي".

ووصف التفاهم الذي تم التوصل اليه بانه "تفاهم جيد" لانه سيسمح، على حد قوله، للمدنيين في جانبي الحدود (اللبنانية – الاسرائيلية) بالعيش بأمان كذلك سيسمح للذين هجروا اماكن سكنهم بالعودة في ظل جو آمن وتاليا تأمين متابعة المسيرة السلمية خصوصا بين اسرائيل ولبنان من جهة وبين اسرائيل وسوريا من جهة اخرى.

وفي وقت لاحق اصدرت رئاسة الجمهورية بيانا ذكرت فيه بالنداءات المتكررة منذ بداية الازمة والاتصالات المتعددة التي اجريت مع زعماء كل من اسرائيل ولبنان وسوريا والتي "اثمرت" في نهاية الامر. وقال البيان الرئاسي: "ان فرنسا اضطلعت بعزم خلال هذه الازمة بكل التزاماتها التي تفرضها صداقاتها في المنطقة. واننا نعرب عن سرورنا بان الاقتراحات التي قدمتها الى الاطراف في وقت مبكر اخذت طريقها. كما اننا نحيي الجهود التي بذلتها الولايات المتحدة والحكومات المعنية في المنطقة".

واضاف: "يجب الآن تدعيم هذه الخطوة الاولى من خلال احترام حقيقي وفعال لوقف النار ووضع حد لكل اعمال العنف وعودة السكان الى منازلهم ومعاودة مسيرة السلام في اسرع وقت ممكن". واكد "أن فرنسا، التي ستبقى على اتصال بشركائها في الاتحاد الاوروبي، ستساعد بكل امكاناتها من اجل تأمين حسن تنفيذ المراحل المقبلة. كما انها ستتخذ مبادرات من اجل الاسراع في اعادة بناء المناطق المنكوبة".

**قراءة فرنسية**

ما هي قراءة المصادر الفرنسية المطلعة للتفاهم الذي تم التوصل اليه؟

هذه المصادر اطلقت على التفاهم اسم "ترتيب لا شكلي غير موقع" (ARRANGEMENT INFORMEL NON SIGNE).

وفي معرض تحليلها لمضمونه قالت "ان نصه يستعيد الافكار الاساسية التي تقدم بها الجانب الفرنسي كما انه في نقاط كثيرة يلتصق بالمشروع الفرنسي".

وبعدما ذكرت ان هذا التفاهم "يؤكد تماما تفاهم ١٩٩٣" اضافت انه "اذا كان حق الرد لم يؤت على ذكره في المنطقة الامنية، فان اسرائيل تحصل في المقابل على ان المناطق التي يقطنها المدنيون لا يمكن ان تستعمل نقطة انطلاق للقيام بهجوم عليها. اضافة الى ان حقها المشروع في الدفاع عن النفس معترف به بشكل لا يتعارض والتفاهم".

وبالنسبة الى مجموعة المراقبة الخماسية (الولايات المتحدة، فرنسا، سوريا، اسرائيل ولبنان) سجلت المصادر ان النص لا يشير في شكل من الاشكال الى وجود "مراقبين". واذا كانت تفاصيل عملها ستحدد لاحقا فان "المجموعة ستعمل بالاجماع". وعن المجموعة الاستشارية التي تألفت (فرنسا، الاتحاد الاوروبي، روسيا وغيرها من البلدان المعنية) من اجل ايجاد مصادر لتمويل اعادة اعمار لبنان، لفتت المصادر الفرنسية الى "ان الولايات المتحدة ليست عضوا فيها".

ورأت ان مبدأ معاودة المفاوضات بين اسرائيل من جهة وكل من لبنان وسوريا من جهة اخرى لم يقرر بل بقي "مجرد اقتراح".

وشددت على ان فرنسا حرصت في تحركها منذ البداية على ان تكون مساهمتها "مستوحاة من الحرص على التوازن بين الاطراف"، لذا كان هم الديبلوماسية الفرنسية ابقاء "اتصال مستمر بجميع الاطراف" اكان على مستوى رئيس الجمهورية (شيراك) ام وزير خارجيته (دو شاريت) وقد ساعد ذلك، على حد قول تلك المصادر، في تقريب وجهات النظر والخروج بحلول ممكنة.

# ◄ كلينتون المرحّب لا يتساهل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – واضاف باسم الاميركيين: "ان افكارنا مع الذين عانوا كثيرا في لبنان واسرائيل (...) الان يجب الالتفات الى العمل الجاد للتوصل الى سلام شامل ودائم في الشرق الاوسط".

وقيل له ان لب المشكلة هو الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، فلماذا لا تعمل على انهائه، فأجاب: "ان هذا سيجري العمل عليه في اطار التصميم على صنع السلام في الشرق الاوسط. ان هذا جزء من الحل الشامل لعملية السلام في الشرق الاوسط. ان هذا كان موقفنا دائما، ولكن يجب اولا اعادة السلام ووقف معاناة الابرياء والمدنيين".

وعلى رغم ترحيب واشنطن على اعلى المستويات باتفاق وقف النار والاشارة الى "التحسن" او التقدم الذي يتضمنه بالنسبة الى تفاهم ١٩٩٣، فان ثمة شعورا لدى كثيرين بأنه عود على بدء.

فقد قال مسؤول اميركي: "عدنا الى حيث بدأنا". وشدد على أهمية تخطي هذا الاتفاق تفاهم ١٩٩٣.

وسجل مسؤول آخر نقطتين يتخطى فيهما هذا الاتفاق تفاهم ١٩٩٣ وهما: اولاً انه مكتوب، وثانياً لجنة المراقبة. وقال انه لا يرى "تطوراً مهما عن تفاهم ١٩٩٣ لكنه مع ذلك يبقى تطوراً ملحوظاً".

واشار الى ان النقطة التي تتحدث عن الدفاع عن النفس تترك الباب مفتوحاً للتفسيرات.

وقال مسؤول ايضاً ان النقطة المتعلقة بالمجموعة الاستشارية ستفيد لبنان في الحصول على دعم لجهود اعادة الاعمار. ووصف الاتفاق بانه تفاهم ١٩٩٣ زائداً بضع نقاط: اولاها انه مكتوب والثانية ان سوريا مذكورة بالاسم، ومن ثم آلية التحكيم.

اما في وزارة الخارجية الاميركية فقد شرح الناطق باسم الوزارة غلين ديفيس آلية تسلم الشكاوى قائلاً انه عندما تكون هنالك شكوى من خرق التفاهم، فان الطرف الذي يتقدم بالشكوى سيفعل ذلك في غضون ٢٤ ساعة. وثمة تفاصيل محددة لذلك.

واكد ان التفاهم سيطبق بسرعة.

وقال "ان الخطوة التالية هي التحرك لتثبيت وقف النار والتحرك بعدها نحو سلام دائم بين اسرائيل وسوريا واسرائيل ولبنان ومنه هي العقبة التي يجب التغلب عليها. ولقد قال الوزير هذا الصباح، ونحن نؤمن ان علينا ان نتوصل الى ذلك في اسرع ما يمكن، ان انجع طريقة لضمان عدم تجدد القتال في مرحلة ما في المستقبل هي التوصل الى سلام دائم وشامل. السلام المفتوح بين الدول. ولذلك فان ما سنفعله هو ان ندع نهاية هذا الاسبوع تمرّ قبل ان نبدأ بالحديث عن التطورات الاخرى على جبهة المسار السلمي".

**الكل ربحوا**

وعلق مصدر ديبلوماسي على الاتفاق الجديد بان "كل طرف يمكنه القول انه ربح شيئاً. الاسرائيليون حصلوا على شيء مكتوب. لبنان ربح اعترافاً وضمانات لدور، هو وحكومته، ذلك ان كريستوفر اكتشف ان عليه زيارة لبنان حتى لو كان الجميع يعرفون ان سوريا هي العنوان الاول. والرئيس كلينتون استقبل الرئيس اللبناني الياس الهراوي وتحدث عن القرار ٤٢٥. والاتفاق يترك حزب الله قادراً على العمل داخل الشريط الحدودي".

ورأى "ان فرنسا ربحت وحصلت على الحدّ الاقصى. فهي حصلت على دور واظهرت لاصدقائها العرب انها يمكن ان تساعد وان تفي بوعدها. فقد وعدت الرئيس الحريري بالمساعدة ووفت".

وقال رئيس المعهد العربي الاميركي جيمس زغبي انه "بعد ٤٠ الف قنبلة عدنا الى حيث بدأنا. ان النتيجة هي العودة الى تفاهم ١٩٩٣ مع اضافة ١٦٠ قتيلاً لبنانياً و٤٠٠ الف مهجّر وملايين الدولارات خسارة للبنان. ان هذا كان تصرفاً مشيناً لبيريس ومن الصعب ان ننسى".

# عرفات وبيريس عززا مواقعهما قبيل مفاوضات الوضع النهائي ومصر اشادت بتخلي حزب العمل عن معارضة الدولة الفلسطينية




فلسطينيون من رنه الله يعلمون في المكان الذي تنوي اسرائيل شق طريق فيه للمستوطنين حول هذه المدينة الخاضعة للحكم الذاتي. (رويتر تيليفوتو)



مجندات اسرائيليات يتدربن ضمن وحدة لمكافحة ترهيب الخميس. (رويتر تيليفوتو)

تلت الموافقة على تعديل بنود الميثاق الوطني الفلسطيني واختيار لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية تتميز بزيادة ثقل حركة "فتح" وبتمثيل قوي للداخل، وتخلي حزب العمل الاسرائيلي عن معارضته قيام دولة فلسطينية مستقلة، لكل من الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس تعزيز مواقعه تحضيرا للشروع في مفاوضات الوضع النهائي للضفة الغربية والقدس وقطاع غزة واللاجئين الفلسطينيين والمستوطنين.

واظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان بيريس لا يزال يتقدم بخمس نقاط منافسه اليميني على منصب رئيس الوزراء زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو. وحصل بيريس على ٤٩ في المئة من الاصوات في مقابل ٤٤ في المئة لنتنياهو مع ٧ في المئة من المترددين، اي ان الفارق بين المرشحين لا يزال كما كان الاسبوع الماضي.

وبث التلفزيون الاسرائيلي الخميس نتائج استطلاع آخر اظهر تقدم بيريس منافسه بالفارق ذاته.

لكن حزب العمل لا يضمن الحصول على الكثرية في الكنيست في ضوء نتائج استطلاعات الرأي التي تشير الى تعادل حزبي بيريس ونتنياهو بحصول كل منهما على ٤٢ مقعدا من اصل ١٢٠ مقعدا.

ويلاحظ المراقبون ان تخلي حزب العمل عن معارضته قيام دولة فلسطينية، وازالة فقرة من برنامجه السياسي تعتبر مرتفعات الجولان السورية امرا ضروريا لأمن اسرائيل من شأنهما ان يطلقا يد بيريس في مفاوضات السلام مع سوريا والفلسطينيين.

## عرفات

وفي الساحة الفلسطينية فتح المجلس الوطني المجال واسعا امام عرفات لدخول مفاوضات الوضع النهائي للضفة وغزة والقدس المقرر ان تبدأ في ٤ ايار، بعدما وافق على تعديل بنود الميثاق الوطني التي تدعو الى تدمير اسرائيل، وهو ما كانت تطالب به الدولة العبرية قبل الشروع في هذه المفاوضات.

وكان للموالين لعرفات المؤيدين للاتفاقات المبرمة مع اسرائيل حصة الاسد في اللجنة التنفيذية الجديدة التي انتخبها المجلس الوطني قبل ان ينهي اعماله الخميس. ولم يعد للزعيم الفلسطيني سوى ثلاثة معارضين فعليين داخل اللجنة وهم رفيق نضاله فاروق القدومي وممثلا "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين".

وعكس تأليف اللجنة حرص قيادة المنظمة على الحصول على صيغة اكثر تباتا في مواجهة مرحلة مستقبلية حرجة تشمل خصوصا خوض مفاوضات الوضع النهائي.

واكد العضو الجديد في اللجنة فيصل الحسيني المكلف ملف القدس في السلطة الفلسطينية ان زيادة عدد اعضاء "فتح" كبرى فصائل المنظمة "طبيعي نظرا الى موازين القوى والمرحلة المقبلة تستلزم اتخاذ قرارات حاسمة ولا تحتمل اي هزات مستقبلية".

وقال الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم "عانينا كثيرا من فقدان النصاب ومن التعطيل وعلينا اليوم ان نقر انه لا بد من ان تكون مؤسساتنا فاعلة وتعقد اجتماعاتها باستمرار حتى نتمكن من تسيير عملنا".

وهذا ما اكده عرفات على اثر انتخابه رئيسا للجنة عندما دعا الى التشدد في تطبيق "النظام الاساسي للجنة، والذي تسقط بموجبه عضوية كل عضو يتغيب من دون عذر مقبول ثلاثة اجتماعات متتالية ويسقط احتسابه من نصاب اللجنة".

وتميزت التشكيلة الجديدة بثقل قوي للداخل الذي يمثل للمرة الاولى فيها وبزيادة وزن حركة "فتح". واكد مروان كنفاني، مستشار عرفات، ان الهدف كان تمثيل "كل الفصائل الفلسطينية والمناطق الجغرافية".

وعلق استاذ العلوم السياسية في جامعة بير زيت علي الجرباوي على ذلك بقوله ان "الفصائلية السياسية احتفظت بدورها، مع ان التركيبة تعكس وزن فتح والمستقلين المؤيدين لما لنصبح امام تيار قوي مؤيد لاتفاقات اوسلو في المرحلة الحالية ينتفي معه الحديث عن تمثيل قوي المستقلين. فالتوجه هو توجه فتح".

والى عرفات ومحمود عباس (ابو مازن) وفاروق القدومي، المعارض لاتفاقات الحكم الذاتي والذي تغيب للمرة الاولى عن اجتماع للمجلس الوطني، انضم الى اللجنة كل من فيصل الحسيني المقدسي العضو في اللجنة المركزية لحركة "فتح" وزكريا الاغا عضو اللجنة المركزية لـ"فتح" ايضا.

والتغيير الاساسي الذي طرأ على اللجنة هو ابدال ستة من اعضائها من بينهم اثنان معارضان للاتفاقات المبرمة مع اسرائيل هما المستقيلان محمود درويش وشفيق الحوت.

كذلك ابدل جمال الصوراني المؤيد لعملية السلام لكنه يختلف مع قيادة المنظمة في التكتيك مثل معارضته لتعديل الميثاق الوطني وعبدالله حوراني الذي كان جمد عضويته في اللجنة احتجاجا على اسلوب خوض مفاوضات السلام.

وخرج من اللجنة ايضا رجل الاعمال جويد الغصين الذي توقع بعض المصادر ان يتولى منصبا آخر والقس ايليا خوري الذي صار نائبا لرئيس المجلس الوطني.

وتلقى عرفات اتصالا هاتفيا من رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي هنأه فيه باعادة انتخابه رئيسا للجنة التنفيذية.

### وصول المراقبين النروجيين

وقد وصل فريق من المراقبين النروجيين الى الخليل آخر مدينة فلسطينية في الضفة الغربية من المقرر اعادة نشر الجنود الاسرائيليين فيها بموجب اتفاقات السلام الاسرائيلية – الفلسطينية.

واكد الوزير في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي المكلف ملف المفاوضات يوسي بيلين ان اسرائيل ستبدأ اعادة نشر قواتها في الخليل، لكنه لم يحدد موعدا لذلك.

### اعتقال ٥ فلسطينيين

واعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الاغلاق الشامل للضفة الغربية وقطاع غزة الذي فرض الاثنين الماضي مدد حتى فجر الاحد.

واعتقلت القوات الاسرائيلية امس في محيط مدينتي طولكرم ورام الله خمسة فلسطينيين في اطار ملاحقتها الاسلاميين المفترضين في المناطق التي يشملها الحكم الذاتي الفلسطيني.

على صعيد آخر، كشفت مصادر عسكرية في القدس ان الجيش الاسرائيلي خفض في الاشهر الاخيرة العديد والنشاطات لاثنتين من "وحداته الخاصة" اللتين تتألفان من جنود يعملون في الاراضي الفلسطينية متنكرين بلباس السكان الفلسطينيين. واضافت ان القرار أثار حفيظة بعض الضباط في هاتين الوحدتين الذين اعتبروا ان مهمتهما لم تنته.

وقد تراجع عمل الوحدتين بفعل بسط السلطة الفلسطينية سيادتها على مدن فلسطينية عدة.

* في القاهرة اشادت الحكومة المصرية امس بقرار حزب العمل الاسرائيلي التخلي عن معارضته قيام دولة فلسطينية.

وصرح وزير الخارجية المصري عمرو موسى، "هذا القرار يستحق الاشادة ويعتبر خطوة ايجابية على الطريق الصحيح ويساهم في توضيح الامور بالنسبة الى الحل النهائي للقضية الفلسطينية، كما انه يأتي في وقت مهم قبل الانتخابات الاسرائيلية (المقررة في ٢٩ ايار) وقبل ايام من بدء المفاوضات النهائية بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية والمقرر عقدها في ٤ مايو (ايار) المقبل".

واشاد ايضا بقرار المجلس الوطني الفلسطيني الغاء بنود الميثاق الفلسطيني التي تدعو الى الكفاح المسلح لتحرير فلسطين. ورأى "ان القرار الفلسطيني باعادة صوغ الميثاق الوطني ومقرراته السابقة بما يتواءم والتوصل الى الصيغة الجديدة يشكل فرصة مناسبة لتأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة في الضفة الغربية وغزة الى جانب الاعتراف باسرائيل التي الغى حزبـ الحكم فيها اعتراضه على مبدأ قيام الدولة الفلسطينية". واضاف: "ان هاتين الخطوتين توجدان جوا مؤاتيا ودفعا جيدا على المسار الفلسطيني – الاسرائيلي وتمهدان الطريق لمفاوضات جدية في شأن المشاكل المعلقة وعلى رأسها القدس واللاجئون والمستوطنات وممارسة حق تقرير المصير والحدود والامن المتبادل".

* في موسكو وصفت وزارة الخارجية الروسية في بيان تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني بأنه "خطوة جدية مهمة على طريق تقدم مسيرة السلام في الشرق الاوسط". ولاحظت ان هذا التعديل جاء "في وقت تشهد المنطقة مرحلة مؤسفة جديدة" في اشارة الى العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان. واضافت: "وعلى رغم ذلك، طغى الخط الواقعي والمدروس المساند لياسر عرفات". واعتبرت التعديل "ردا محددا وبناء على محاولات قوى التطرف الحؤول دون بناء سلام متبادل يخدم الجميع في الشرق الاوسط". وأملت ان تسمح المفاوضات الجارية "بتحقيق تقدم ايجابي قريب" وخصوصا في ما يتعلق بسوريا ولبنان "الامر الذي من شأنه ان يفتح المجال امام تسوية شاملة تنهي الحرب الفلسطينية – الاسرائيلية".

(رويتر، و ص ف)

## "الجماعة الاسلامية" تتوعد الاسرائيليين بـ"سوء العذاب"

القاهرة – و ص ف – توعد تنظيم "الجماعة الاسلامية" السري المسلح اسرائيل بـ"سوء العذاب على ايدي المجاهدين" وهدد الاسرائيليين بان "يومكم آت وموعدكم قريب".

ووصفت "الجماعة الاسلامية" في بيان لها اليهود بانهم "اخوان القردة واحفاد الخنازير". وقالت "والله لننغص عيشكم ولنؤرقن منامكم فلا يأمن لكم منام ولا يستقر لكم مقام". وهاجمت ايضا الزعماء العرب ودعت الامة الاسلامية الى الثورة عليهم.

وخاطبت اسرائيل قائلة: "قولي – كما التوراة – حكامنا حمير.. كلما نفق حمار امتطى البديل". وتساءلت "اين الذين اجتمعوا بالامس في شرم الشيخ يعلنونها على الاسلام حربا.. لم كان هذا بعض ترتيب وتهيئة لما يفعله اليوم اليهود؟". واضافت "الا ان عدوان اسرائيل لم يبق لمستهتر تبريرا. لقد آن للامة ان لا تبغي للجهاد عدولا".

ويذكر ان تنظيم "الجماعة الاسلامية" اعلن مسؤوليته عن مهاجمة فوج من السياح اليونانيين في فندق في منطقة الهرم. واكد انه اخطأ الهدف وانه كان يقصد سياحا يهودا.

## خسائر اسرائيل ٢٢ مليون دولار

القدس – اب – صرح وزير المال الاسرائيلي ابراهام شوحات ان على الحكومة اجراء خفض في الموازنة من اجل تغطية الاضرار الناجمة عن اسبوعين من القصف بصواريخ "الكاتيوشا" التي اطلقها "حزب الله" على شمال اسرائيل.

وقدر الاضرار في الممتلكات بـ٢٠ مليون شاقل (٦,٣ ملايين دولار)، وتلك الناجمة عن تراجع الحركة السياحية وخسارة ايام العمل بـ٥٠ مليون شاقل (١٦ مليون دولار).

وقال: "اذا استمرت عمليات القصف فترة اطول فان الاضرار لن تقتصر على شمال اسرائيل بل ستطاول مجمل حركة السوق".

وكان التلفزيون الاسرائيلي توقع الخميس تراجع الحركة السياحية بنسبة ٣٠ في المئة.

## اسرائيلية رتلت امام البابا تتعرى امام الكاميرا

القدس – و ص ف – نشرت امس في اسرائيل صورة لنجمة الغناء الاسرائيلية احينعام نيني، التي رتلت "السلام الملائكي" امام البابا يوحنا بولس الثاني وهي عارية الصدر، في حملة لاطلاق اسطوانتها الجديدة.

وقالت نيني ذات الـ٢٦ عاما لصحيفة "يديعوت احرونوت" التي نشرت الصورة، "لقد سئمت لعب دور الفتاة الرصينة". واضافت في المقابلة نفسها انها "ستعمل من اجل السلام" مع الفلسطينيين، مشيرة الى انها رفضت دائماً الغناء امام المستوطنين الاسرائيليين لمعارضتها وجودهم في الاراضي المحتلة. وكانت نيني، قد اثارت استياء الاوساط الدينية اليهودية في اسرائيل عندما رتلت قبل سنتين في الفاتيكان امام البابا وقرابة ١٥٠ الف شخص.

## بيريس عشية سفره الى واشنطن: ايران الرأس المدبر للاعتداءات

عشية سفره الى واشنطن لتوقيع اتفاق دفاعي بين الولايات المتحدة واسرائيل، حمل رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس بشدة على ايران ووصفها بأنها "الرأس المدبر لكل الاعتداءات".

وقال في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية انه "منذ قمة شرم الشيخ تمارس ايران الارهاب على مختلف انواعه، عبر اطلاق صواريخ كاتيوشا وقنابل هاون او ارسال منتحرين الى اسرائيل". واكد ان لدى اسرائيل وثائق تثبت ان ايران تمارس الضغوط على حركة المقاومة الاسلامية "حماس" و"الجهاد الاسلامي في فلسطين" و"حزب الله" لمواصلة عملياتها واطلاق صواريخ "الكاتيوشا".

وسيوقع بيريس في زيارته خمسة اتفاقات ثنائية أوضحت الاذاعة الاسرائيلية انها "مهمة جداً وتقضي باقامة تعاون وثيق لمحاربة الارهاب والوقاية من الصواريخ بما في ذلك "الكاتيوشا" وتزود احدث التكنولوجيا المتطورة". وسيتولى هو ووليم بيري توقيع الاتفاقات بصفة كونهما وزيري الدفاع في الدولتين.

وقالت الاذاعة ان الاتفاق الدفاعي يشمل ثلاثة بنود:

"١– تطوير صاروخ "حتس" الذي يستطيع اسقاط الصواريخ قبل بلوغها الهدف.

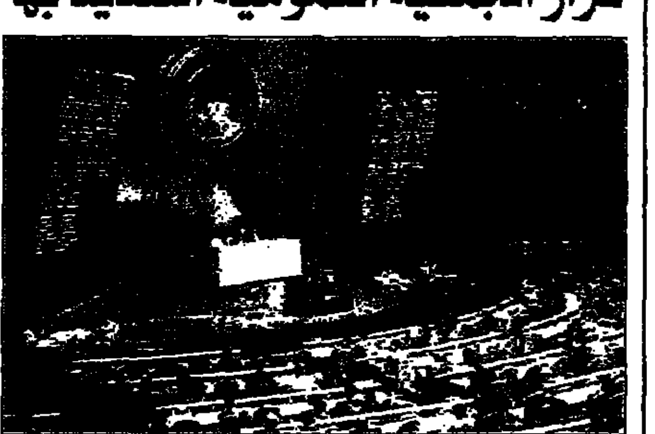
٢– تطوير مشروع "نوتيليوس" ويقضي باستخدام اشعة الليزر في اسقاط صواريخ "الكاتيوشا".

٣– ستقدم الولايات المتحدة معلومات استخبارية عن الصواريخ التي تطلق على اسرائيل، في الثانية نفسها التي تطلق فيها وهي في طريقها الى الهدف، فتتلقى الاجهزة الالكترونية الاسرائيلية المعلومات وتهيىء الرد على هذه الصواريخ قبل وصولها الى الهدف".

واضافت ان "ثمة بنداً آخر جانبياً ينص على منع دول معادية من الحصول على اقمار اصطناعية او تطوير اسلحة تدميرية كالاسلحة البيولوجية والكيميائية".

وسيلتقي بيريس، الى بيري، الرئيس بيل كلينتون ووزير الخارجية وارن كريستوفر وزعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة.

## اسرائيل تقلل من اهمية قرار الجمعية العمومية التنديد بها




نتائج عملية التصويت في الجمعية العمومية كما ظهرت على اللوحتين الالكترونيتين الكبيرتين اول من امس. (أب تيليفوتو)

علق امس مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة السفير جاد يعقوبي على قرار الجمعية العمومية ليل الخميس الذي ندّدت فيه بالهجمات العسكرية الاسرائيلية على "السكان المدنيين في لبنان"، في تصريح بثته الاذاعة الاسرائيلية وقال فيه ان "الدول التي امتنعت عن التصويت فاق عددها الدول التي ايدت. واذا اخذنا في الحسبان عدد الدول التي قاطعت الجلسة، سيتبين لنا ان نسبة الثلثين من الدول الاعضاء الـ١٨٥ لم تؤيد مشروع القرار العربي". ورأى ان "على الدول العربية الا تكون مرتاحة الى نتيجة هذا التصويت".

وكانت ٦٤ دولة ايدت القرار ورفضته اسرائيل والولايات المتحدة، فيما امتنعت ٦٥ دولة عن التصويت وتغيبت ٥٤ دولة عن الدورة الاستثنائية.

ودعت الجمعية العمومية في قرارها غير الملزم اسرائيل الى "ان توقف فوراً عملياتها" العسكرية التي بدأت في ١١ نيسان وتسحب فورا قواتها "من جميع الاراضي اللبنانية وفقا لقرار مجلس الامن ٤٢٥". وقالت انه "يحق" للبنان الحصول على تعويضات مناسبة "لما لحق به من دمار" وان اسرائيل "ملزمة" دفعها. وطلبت من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي ان "يوفد بعثة فنية خاصة" الى لبنان لتقويم الاضرار ومن الدول الاعضاء تقديم مساعدات "لتخفيف معاناة السكان".

وقد نجحت الدول العربية في الحصول على ادانة لاسرائيل بعد فشلها الاسبوع الماضي مرتين في انتزاعها من مجلس الامن. وكان تهديد اميركي باستخدام حق النقض (الفيتو) وامتناع عدد من اعضاء المجلس عن التصويت منعا تبني قرار مماثل بعد جريمة قانا التي اعتبرت الجمعية العمومية ان ما حصل فيها "يمثل انتهاكا لقواعد القانون الانساني الدولي المتعلقة بحماية المدنيين".

ووصفت مندوبة الولايات المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت النص الذي لم يشر الى الهجمات الصاروخية على اسرائيل بانه "منحاز" ولا يساهم في "دفع عملية السلام" في الشرق الاوسط.

وحاول الاتحاد الاوروبي حتى اللحظة الاخيرة ادخال تعديلات عليه، فيما سعت روسيا الى ارجاء التصويت. وفي النهاية صوت الوفد الروسي لمصلحة القرار بعدما ادرجت في مقدمته عبارة تؤكد "حق جميع دول المنطقة في العيش بسلام وأمن ضمن حدودها المعترف بها دولياً".

(رويتر، وص ف)

## المعارضة البحرانية تدعو الى "العصيان المدني" احتجاجا على مجلس الشؤون الاسلامية

دعت "حركة احرار البحرين" الشيعية المعارضة البحرانيين امس الى "العصيان المدني" مدة اسبوع احتجاجاً على تشكيل مجلس أعلى للشؤون الاسلامية يهدف الى مراقبة النشاطات الدينية في البلاد.

وجاء في بيان الحركة، التي تتخذ لندن مقراً لها، ان "الشعب البحراني مدعو الى اعلان الحداد والعصيان المدني من ٢٨ نيسان اول ايام عيد الاضحى حتى الرابع من ايار الموافق أربعين الشاب عيسى قمبر" الذي اعدم في ٢٦ آذار بعدما دين بقتل شرطي.

وكان امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة انشأ الاربعاء بمرسوم مجلساً أعلى للشؤون الاسلامية مهمته الاشراف على تعيين ادارة الأوقاف أئمة الصلاة وخطباء المساجد. وكلف المجلس العمل على "التقريب" بين الطوائف الدينية الشيعية والسنية "لتجنب كل ما يمكن ان يشق صفوف المسلمين ويهدد تلاحمهم".

واعتبر الناطق باسم الحركة الشيخ منصور الجمري ان "اقامة هذا المجلس تشكل تحدياً لعقيدة المسلمين الشيعة". واضاف ان "علماء الدين الشيعة داخل البحرين وخارجها حرموا التعامل مع هذا المجلس او الرضوخ للأوامر الصادرة عنه". وأشار الى ان "تعيين ائمة الصلاة وخطباء المنبر الحسيني متروك لعموم ابناء الأمة الذين يفرض عليهم التشريع الديني ضرورة التحقق من عدالة عالم الدين الذي يجري اختياره لامامة صلاة الجماعة وقيادة النشاطات الدينية".

وقبل انشاء هذا المجلس الأول من نوعه في البحرين، كانت الحكومة تتولى تعيين الأئمة السنة فقط اما الشيعة فقد كانوا يختارون ائمتهم من دون تدخل السلطات.

وكانت السلطات البحرانية اوقفت في وقت سابق عدداً من ائمة المساجد الذين كانوا يطالبون بادخال اصلاحات سياسية.

(و ص ف)

## مليونا حاج ادوا صلاة الجمعة

مكة المكرمة (السعودية) – و ص ف – ادى امس نحو مليوني حاج صلاة الجمعة في المسجد الحرام قبل ان يتجهوا الى جبل منى على مسافة عشرة كيلومترات تقريبا شمال مكة.

وتبلغ مساحة المسجد الحرام ٣٢٨ الف متر ويمكن ان يسع اكثر من مليون شخص. ومع ذلك امتلأت الشوارع المؤدية الى المسجد وكل الساحات المجاورة له بالحجاج.

ومن المقرر ان يؤدي فريضة الحج هذه السنة اكثر من مليوني شخص يأتي نصفهم تقريبا من خارج المملكة العربية السعودية ومنهم ١٩٥ الف اندونيسي و١١٥ الف باكستاني و٦٥ الف ايراني و٦٥ الف مصري و٥٠ الف هندي وفقا للاحصاءات الرسمية.

ويحج هذه السنة قادة ووزراء من دول اسلامية منهم الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير والرئيس الباكستاني فاروق احمد لغاري. واستمع المصلون الى خطبة الجمعة التي القاها امام المسجد الحرام سعود الشريم والتي ندد فيها بحادث تفجيرسيارة مفخخة في الرياض في تشرين الثاني الماضي. ووصف هذا الحادث بانه "من اعمال الشيطان" وشدد على "اهمية تحقيق الامن في بلاد المسلمين".

## الكويت تفرج عن ٣ اردنيات

عمان – رويتر – افاد اقارب ثلاث اردنيات امضين السنوات الاربع الاخيرة في السجن في الكويت بتهمة التعاون مع العراق، ان السلطات الكويتية افرجت عنهن.

واوضحوا ان الثلاث من دفعة اولى من ٢٠٠ اردني معظمهم من اصل فلسطيني سيطلقون بعدما دينوا عام ١٩٩٢ وصدرت احكام عليهم بالسجن مدداً طويلة بتهمة التعاون مع القوات العراقية خلال غزوها الكويت عام ١٩٩٠.

واضافوا ان زهراء الخروف وذكريات حرب ووفاء حمدان كن ضمن عشرات من جنسيات مختلفة اطلقوا من السجون الكويتية في الايام الاخيرة ممن كانوا قد اتهموا بالتعاون مع العراقيين.

## "الجماعة الاسلامية المسلحة" طالبت بمبادلتهم
## باريس تتحرى صحة بيان تبنّي خطف الرهبان في الجزائر

صورة غير مؤرخة لرهبان دير سيدة الاطلس وبينهم ستة من الرهبان السبعة الذين خطفوا في الجزائر. (ا ف ب تيليفوتو)

اعلنت امس وزارة الخارجية الفرنسية ان السلطات الفرنسية "عاجزة عن تأكيد" صحة البيان الصادر عن "الجماعة الاسلامية المسلحة" الذي تبنت فيه مسؤولية خطف سبعة رهبان فرنسيين في الجزائر وقالت انهم "ما زالوا احياء".

ففي بيان لها يحمل الرقم ٤٣ تاريخ ١٨ نيسان وموجه "الى فرنسا ورئيسها جاك شيراك"، قالت "الجماعة الاسلامية المسلحة" ان مجاهديها "اسروا قبل ايام عدة سبعة من الرهبان المبشرين في منطقة المدية. وهم لحد الان لا يزالون احياء معافين". وعرضت مبادلة "اسرانا باسراكم ولنا قائمة مضبوطة نذكر منها الان اخانا عبد الحق العيايدة، على ان نذكر البقية ان شاء الله". واضافت: "الخيار لكم ان شئتم اطلقتم (اسرى الجماعة) فاطلقنا (الرهبان) وان ابيتم ذبحنا".

وحمل البيان توقيع "امير الجماعة" ابو عبد الرحمن امين (جمال زيتوني).

وهذا اعلان المسؤولية الاول عن خطف الرهبان السبعة في ٢٧ اذار في ديرهم قرب المدية جنوب العاصمة الجزائرية. وتحتجز السلطات الفرنسية عشرات من المشتبه فيهم من اعضاء "الجماعة الاسلامية المسلحة" والمتعاطفين معهم منذ موجة من التفجيرات العام الماضي في الاراضي الفرنسية قتل فيها ثمانية اشخاص واصيب العشرات.

والعيايدة الذي طالب البيان بالافراج عنه هو مؤسس "الجماعة الاسلامية المسلحة" الذي اعتقل في المغرب ورحل الى الجزائر عام ١٩٩٣ حيث صدر حكم باعدامه غير ان الجزائر اوقفت مذذاك اعدام المتشددين.

وفي باريس سئل الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلر عن هذا البيان، فأجاب انه ليس لديه تعليق نظرا الى "اننا في الوقت الحاضر لا نستطيع القول ما اذا كان البيان اصلياً ام لا".

واضاف ان الرهبان "السبعة يجب اطلاقهم في صحة جيدة في اقرب وقت ممكن. واننا على اتصال بالسلطات الجزائرية التي تقود البحث في المنطقة".

(و ص ف، رويتر)

## المهدي استبعد المصالحة مع البشير وطالب ببديل ديموقراطي قومي

استبعد زعيم حزب الامة السوداني المعارض السيد الصادق المهدي امكان اجراء مصالحة بين المعارضة والنظام السوداني لأن الصيغة التي يطرحها الرئيس السوداني عمر حسن أحمد البشير للوفاق لا تقبلها المعارضة.

وأشار الى ان النظام الحاكم يريد الاستمرار في اوضاعه كما هي، مع اجراء تعديلات فرعية، بينما لا يمكن المعارضة ان تقبل بغير بديل ديموقراطي قومي.

وحذر في تصريحات صحافية نشرت امس من احتمال اللجوء الى القوة اذا اخفقت المعارضة في ايجاد هذا البديل الديموقراطي القومي بسبب ممارسات النظام التي تجلب العداء للبلاد. واوضح ان خيار الجهاد المدني ليس هو وحده المطروح على الساحة، لكنه احد افضل هذه الخيارات. ورأى انه اذا امكن تحقيق مطالب الشعب من دون اراقة دماء فسيكون ذلك مثابة "نعمة كبرى".

ووصف الانتخابات السودانية الأخيرة بانها كانت محاولة لايهام الرأي العام الداخلي والخارجي بقيام شرعية دستورية، ملاحظاً ان كل النظم الشمولية تفعل ذلك كما حصل ايام موسوليني وهتلر وستالين ومن اقتفى اثرهم في اميركا اللاتينية والعواصم العربية والأفريقية او الاسلامية. وقال انه يمكن اختصار الانتخابات بعبارة واحدة هي "لقد انتخب الانقاذ الانقاذ وانتخبت الجبهة الاسلامية القومية الجبهة الاسلامية القومية". وأكد ان كل الاجراءات السياسية والاعلامية والادارية التي اتخذتها حكومة البشير كانت لمنع حصول مفاجآة.

ورفض المهدي، الذي اطاحه البشير في انقلاب عسكري، فكرة الانقلاب كأسلوب بديل من نظام الحكم، قائلا ان مثل هذا الاسلوب العاجز يفسل الدم بالدم واذا حل مشكلة تسبب في مشكلة اخرى. واسف لتوريط القوات السودانية في قتال على جبهات اربع مما يؤثر في روحها المعنوية. وشدد على ان كثيرين من العسكريين يعتقدون ان الزج بالقوات المسلحة في دعم النظام لا يتوافق ودور هذه القوات القومي ويؤدي الى تململ في الأوساط العسكرية.

واتهم البشير بانه اوصل العلاقات بين السودان وجيرانه الى مرحلة العداء السافر التي لم تشهد الخرطوم مثيلاً لها من قبل.

(أ ش أ)

## اخبار عربية قصيرة

### اولبرايت متفائلة بمحادثات النفط العراقي

اوسلو – رويتر – اكدت مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة السفيرة مادلين اولبرايت انها "متفائلة جدا" بان المحادثات بين حكومة العراق والامم المتحدة في شأن صيغة "النفط مقابل الغذاء" ستستكمل.

وقالت اولبرايت التي تزور اوسلو لاجراء محادثات مع الزعماء النروجيين، ان من المهم ان يتقيد العراق بقرار الامم المتحدة الرقم ٩٨٦ اذا اراد ان يسمح له ببيع النفط لجمع اموال لشراء امدادات انسانية لشعبه.

وردا على سؤال عن تقويمها للوضع قالت: "صراحة، انني متفائلة جدا".

وتأجلت المحادثات بين بغداد والامم المتحدة الاربعاء الماضي، وقال الجانبان انه ستكون هناك جولة رابعة في نيويورك الشهر المقبل. والقى الجانب العراقي باللائمة في التأجيل على حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين اقترحتا الاسبوع الماضي تغييرات على خطة تهدف الى السماح بتدفق بعض النفط العراقي الى الاسواق للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٠.

واشارت اولبرايت الى ان المحادثات ستعاود اوائل ايار. واعتبرت ان الولايات المتحدة وبريطانيا اظهرتا انهما "تهتمان بشعب العراق اكثر مما يفعل (الرئيس) صدام حسين". وذكرت بانه "قلنا دائما.. انه ايا تكن المفاوضات التي تجرى فيجب ان تحقق النظام الذي يقضي به القرار ٩٨٦ وليس نظاما آخر".

### ٣٥٠ مليون دولار من البنك الدولي للجزائر

واشنطن – و ص ف – اعلن البنك الدولي انه منح الجزائر قرضين منفصلين قيمتهما ٣٥٠ مليون دولار لدعم جهود ارساء حرية الاقتصاد في البلاد.

وتبلغ قيمة القرض الاول ٣٠٠ مليون دولار ويهدف الى مساعدة الحكومة الجزائرية في مواصلة تنفيذ اجراءات الاستقرار الاقتصادي وانعاش القطاع الخاص.

اما القرض الثاني وقيمته ٥٠ مليون دولار فيهدف الى ايجاد وظائف في بلد يبلغ معدل البطالة فيه ٢٥ في المئة.

### تعزيز الشرطة المصرية في الصعيد

المنيا (مصر) – و ص ف – ارسلت وزارة الداخلية المصرية مئات العناصر من قوات مكافحة الارهاب الى الصعيد في الايام الثلاثة الاخيرة بعد مقتل اربعة ضباط احدهم برتبة لواء الثلثاء الماضي في منطقة المنيا.

وقالت مصادر في الشرطة انه ارسلت ايضا عربات مصفحة الى منطقة المنيا تجنبا للخسائر البشرية بين رجال الشرطة في عمليات التمشيط ولاسيما في المناطق الزراعية الخطرة.

ويشار الى ان ثلاثة ضباط وأحد المجندين قتلوا في عملية كبيرة نفذتها الشرطة الاربعاء الماضي قرب ملوي على ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة، التي تعتبر معقلا لتنظيم "الجماعة الاسلامية" المسلح. وقتل في العملية ايضا اثنان من المتطرفين بينما لاذ ثالث بالفرار ويستمر البحث عنه.

وقد كثفت اجهزة الامن حملات الاعتقال وعمليات التمشيط في القاهرة وصعيد مصر بعد الاعتداء الذي وقع الخميس الماضي امام احد فنادق القاهرة وادى الى مقتل ١٨ سائحا يونانيا.

## اكتشاف إصابتين جديدتين بمرض "كرويتزفيلت - جاكوب"

# اتجاه الى إبقاء الحظر الأوروبي على اللحم البريطاني



سوق سميثفيلد للحوم في لندن لم يشهد امس حركة في ظل الازمة. (أ ف ب تيليفوتو)

تمسكت امس اللجنة البيطرية الدائمة في الاتحاد الاوروبي بتوصية اصدرتها الاثنين وتقضي بفرض حظر شامل ولكن موقت على لحم البقر البريطاني ورجح مصدر ديبلوماسي ايطالي في مقر الاتحاد في بروكسيل ان تقر المفوضية الاوروبية التوصية رسميا اليوم.

وكانت اللجنة البيطرية اجتمعت امس بناء على طلب من رئيس الوزراء البريطاني جون مايجر الذي اتصل هاتفيا بالمفوض الاوروبي جاك سانتير مساء الاثنين اثر اعلان مفوض الزراعة الاوروبي فرانتس فيشلر اقرار الحظر.

من جهة اخرى، نفى امس وزير الصحة البريطاني ستيفن دوريل ان تكون الحكومة اسقطت خيار ابادة الابقار المصابة بمرض جنون البقر او "بوفاين سبونجيفورم انسيفالوباتي" لاسباب انتخابية كون كلفة هذه العملية تحول دون خفض الضرائب قبل الانتخابات المقررة السنة المقبلة وهو تدبير يجذب عادة الناخبين البريطانيين. وقال في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ردا على انباء صحافية وتصريح بهذا المعنى لزعيم الحزب الديموقراطي المعارض بادي اشداون ان الاعتبارات المتعلقة بالضرائب لم "تتبادر الى اذهان الوزراء". واضاف ان "الدلائل تظهر ان البقرة البريطانية منتج مضمون بالمعنى الخلقي للكلمة وفي هذا السياق سيشكل القيام بما هو غير ضروري هدرا كبيرا واذا انفقنا المال في ابادة الماشية فسيذهب هذا المال هدراً".

وبينما يستمر السجال الداخلي، اتسعت دائرة المقاطعة، اذ اعلنت شركة الخطوط الجوية البريطانية "بريتيش ايرويز" انها لن تقدم لحم البقر المحلي الى الاولاد المسافرين على طائراتها، في حين، سيرت السلطات الايرلندية دوريات على امتداد الحدود مع ايرلندا الشمالية خوفا من دخول ابقار بريطانية اراضيها.

وبعيدا عن بريطانيا، وعد وزير الزراعة الفرنسي فيليب فاسور مواطنيه بان يحمل لحم البقر الذي يباع في الاسواق الفرنسية دمغة "لحم فرنسي" بحلول نهاية الاسبوع واكد انه سيكون خاضعا لفحوص دقيقة وخاليا من اي مخاطر صحية. وكذلك انضمت تايلاند الى قائمة الدول المقاطعة. ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" عن وزارة الصحة الفلسطينية ان "الاسواق الفلسطينية خالية من اي لحوم مجمدة من بريطانيا كما ان استيراد اللحوم منها لم يتم منذ سنوات عدة".

وفي وقت لا تزال صناعة لحوم الابقار البريطانية تحصي خسائرها، اعترف رئيس اللجنة المستقلة التي تدرس المرض جون باتيسون بظهور اصابتين جديدتين بمرض "كرويتزفيلت – جاكوب" الذي ادى كشف تسببه بموت عشرة اشخاص في بريطانيا الى الازمة الحالية. واوضح ان المريضين لا يزالان على قيد الحياة وان الابحاث جارية لمعرفة سبب اصابتهما.

وكان دوريل قال امام مجلس العموم قبل اسبوع ان ظهور الاصابات العشر قد يكون مرتبطا بجنون البقر، موضحا ان اكثرية المصابين تعمل في مزارع.

ويعتقد العلماء ان اطعام الابقار منتجات غذائية خاصة تحتوي على مريس من لحم الضأن النيء خصوصا، قد يكون وراء انتشار المرض في بريطانيا التي منعت حكومتها هذا النوع من التغذية عام ١٩٨٩. ومعلوم ان الخراف تصاب بمرض شبيه يسمى "سكرايبي" ويؤدي ايضا الى تلف الدماغ. والغريب ان "رويتزفيلت – جاكوب" لم يكن يصيب الا الاشخاص الذين تخطت اعمارهم ٥٥ عاما، في حين ان الذين اصيبوا في بريطانيا راوحت اعمارهم بين ٢٧ و٤٢ عاما.

واكثر ما يخشاه العلماء ان يكون حصل تحول ما ادى الى انتقال المرض القاتل من الابقار الى الانسان ودخوله فعلا ما يعرف باسم "السلسلة الغذائية" من لحوم ومشتقات الحليب وسواها.

**مصر**

وفي القاهرة اكدت سفارة ايرلندا ان السلطات المصرية رفضت ادخال ٥٢٠٠ رأس بقر مستوردة من ايرلندا تنفيذا لقرار اتخذه الخميس الرئيس حسني مبارك يقضي بمنع استيراد لحوم من اوروبا خوفا من انتشار جنون البقر.

واوضح السكرتير الاول في السفارة مايكل غلفي ان ثلاث سفن ايرلندية لا تزال راسية قبالة شواطئ الاسكندرية في انتظار تحديد وجهتها.

وذكر ممثل المفوضية الاوروبية في القاهرة مايكل ماكفيفر ان الاتحاد الاوروبي تبلغ القرار المصري وانه يسعى الى معرفة تفاصيله لانه لا يوضح البلدان والمنتجات التي يشملها الحظر.

(اب، وص ف، رويتر)

لافتة في متجر للحوم في فرنسا تؤكد ان اللحم المطروح للبيع من إنتاج محلي. (رويتر تيليفوتو)

## تايبه دعت بيجينغ الى الحوار مجدداً

# انحسار التوتر في مضيق تايوان

عادت الحياة في تايوان امس طبيعية تقريبا مع انحسار نشوة الانتخابات الاولى في الجزيرة والمخاوف من مواجهة مع الصين.

غير ان تايبه التي عرضت غصن زيتون على بيجينغ في مسألة التوحيد، لا تزال تترقب بقلق الخطوة التالية للصين التي لوحت اخيرا بالقوة للقوميين التايوانيين الذين يسعون الى الاستقلال. وابرزت صحيفة "تشاينا نيوز" في عناوينها الرئيسية "ختام المناورات العسكرية الصينية" و"بيجينغ تمدد لمجتمها المعادية لتايوان"، وللمرة الاولى لم تحمل الصفحة الاولى للصحيفة انباء خاصة بالتوتر بين الجانبين.

وكانت فرص السلام تزايدت الاثنين عبر مضيق تايوان بعرض تايبه مجددا التوحيد ووقف بيجينغ مناورات استمرت اسابيع. وابدى الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الذي كان أغضب الصين بارساله حاملتي طائرات الى المنطقة، تفاؤله بهدوء الحرب الكلامية. وفي معرض مساهمة حكومته في نزع فتيل التوتر بين الجانبين، اعلنت واشنطن انها ستبدأ خفض وجودها البحري قبالة تايوان في الايام المقبلة.

وجاء اعلان الصين انتهاء مناوراتها في شمال مضيق تايوان في الموعد الذي كانت اعلنته سلفا أي بعد ١٨ يوما من بدئها، لكن الهدف الكامن وراءها وهو ثني الناخبين عن التصويت للرئيس التايواني لي تينغ هوي لم يتحقق، اذ هو سجل فوزا ساحقا في الانتخابات المباشرة السبت الماضي. غير انها على خلاف ما دأبت عليه في اعلانها ختم مناوراتها، لم تشر الى مناورات جديدة مستقبلا تتخفف بذلك حدة المواجهة.

وفي الجهة المقابلة، ناشد رئيس الوزراء التايواني ليين تشان امس الصين التخلي عن التهديد بالقوة لحل الخلافات بين الجانبين. وقال في كلمة امام البرلمان: "اناشد السلطات الشيوعية الصينية التخلي على نحو جلي عن الاستراتيجية الخرقاء باحتمال اللجوء الى القوة لحل المشاكل عبر مضيق" تايوان. وشدد على ان احلال السلام في مصلحة الصين وتايوان وان "انهاء الاعتداءات هو في مصلحة الشعب الصيني على جانبي مضيق تايوان". لكنه أوضح ان بلاده قادرة في الوقت نفسه على ردع اي "مغامرات عسكرية".

■ في بيجينغ، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية شين غوفانغ ان الصين "ستبقي باب المفاوضات مفتوحا"، لكنها تطالب تايوان بالتخلي عن سعيها الى الاستقلال عبر محاولات الحصول على مقعد في الامم المتحدة واقامة علاقات سياسية مع دول اخرى.

(رويتر، اب)

## المجلس البنغالي أقر مطلباً للمعارضة

داكا – و ص ف – تبنى مجلس النواب البنغالي مشروع قانون يقضي بتعديل دستور البلاد بما يتيح تنظيم انتخابات نيابية في اشراف حكومة محايدة وانتقالية وهو أمر تطالب به المعارضة منذ سنتين.

وكانت المعارضة قاطعت الانتخابات العامة التي اجريت في ١٥ شباط وفاز فيها بغالبية كبيرة الحزب القومي في بنغلادش الذي تتزعمه رئيسة الوزراء البيغوم خالدة ضيا. وطالبت المعارضة بالغاء الاقتراع ورحيل رئيسة الوزراء فورا، مؤكدة ان اقل من خمسة في المئة من الناخبين شاركوا في الاقتراع وان الحكومة لا تتمتع بأي صفة شرعية. وطالبت المعارضة ايضا باجراء انتخابات جديدة في ظل حكومة جديدة محايدة وانتقالية.

وبعد مناقشة استمرت ست ساعات، تبنى اعضاء مجلس النواب الـ٢٦٨ وغالبيتهم من الحزب القومي مشروع القانون بالاجماع.

وينبغي ان يوقع الرئيس عبد الرحمن بسواس المشروع الذي تقدم به الحزب القومي الاسبوع الماضي قبل ان يصير قانونا.

## أخبار العالم الإسلامي

## حملة فرنسية على اسلاميين

نيس – رويتر – اوقفت الشرطة الفرنسية ثمانية متشددين اسلاميين في مدينة نيس امس في ما يتعلق بتهديدات بالانتقام لمقتل اربعة جزائريين لدى خطفهم طائرة تابعة للخطوط الجوية الفرنسية.

وصرح ناطق باسم الشرطة ان الثمانية، وجميعهم اعضاء في منظمة المركز الاسلامي التي تتخذ نيس مقرا لها، احتجزوا في وقت مبكر امس.

وأفرج عن ثلاثة منهم ليلا بعد استجوابهم.

ويأتي هذا التحرك عقب اعتقال جزائري في فرنسا في ١٩ كانون الاول وفي حوزته اوراق هوية مزورة. وقال المحققون ان اشخاصا اتصلوا به رغبة منهم في تنفيذ هجمات انتقامية في باريس في ذكرى خطف الطائرة في ٢٤ كانون الاول ١٩٩٤.

وخطف اربعة اعضاء في "الجماعة الاسلامية المسلحة" الطائرة الفرنسية على الارض في الجزائر العاصمة وقتلوا ثلاثة من الركاب قبل ارغام الطائرة على الاقلاع والتوجه الى مرسيليا حيث اقتحمتها قوات كوماندوس وقتلت المسلحين الاربعة.

وتبنت "الجماعة الاسلامية المسلحة" موجة التفجيرات التي وقعت في فرنسا الصيف الماضي وراح ضحيتها ثمانية قتلى واصيب فيها اكثر من ١٧٠ شخصا.

## غارات حكومية افغانية على "طالبان"

كابول – رويتر، أب – أفاد مسؤول في وزارة الدفاع الافغانية ان طائرات تابعة للقوات الحكومية اغارت امس على مواقع لميليشيا حركة "طالبان" المعارضة جنوب كابول وغربها.

وقال ان القصف الجوي استهدف مبنى في قاعدة شاراسياب على مسافة ٢٥ كيلومترا جنوب كابول حيث كان قادة "طالبان" مجتمعين للبحث في استراتيجيتهم في الحرب ضد الحكومة. واضاف: "لقد كانت ضربة وقائية من الحكومة. اسقطنا اربع قنابل اصابت اثنتان منها مكان تجمع طالبان في شاراسياب". واوضح ان قنبلتين سقطتا على موقع لاحتياط النفط على مسافة خمسة كيلومترات من شاراسياب.

وحصلت الغارة وسط شائعات عن استعداد الحكومة لشن هجوم وشيك لابعاد مدفعية "طالبان" عن كابول.

وقالت الحكومة انها قتلت اكثر من ٧٠ رجلا من قوات المعارضة في سلسلة من الهجمات الجوية في الايام الاربعة الاخيرة.

## استسلام مسلحين في مسجد كشميري

سريناغار (الهند) – و ص ف – صرح ناطق باسم الشرطة الهندية ان الانفصاليين المسلمين المتحصنين منذ ثلاثة ايام داخل مسجد حضرة بال في سريناغار بدأوا تسليم انفسهم الى الشرطة امس.

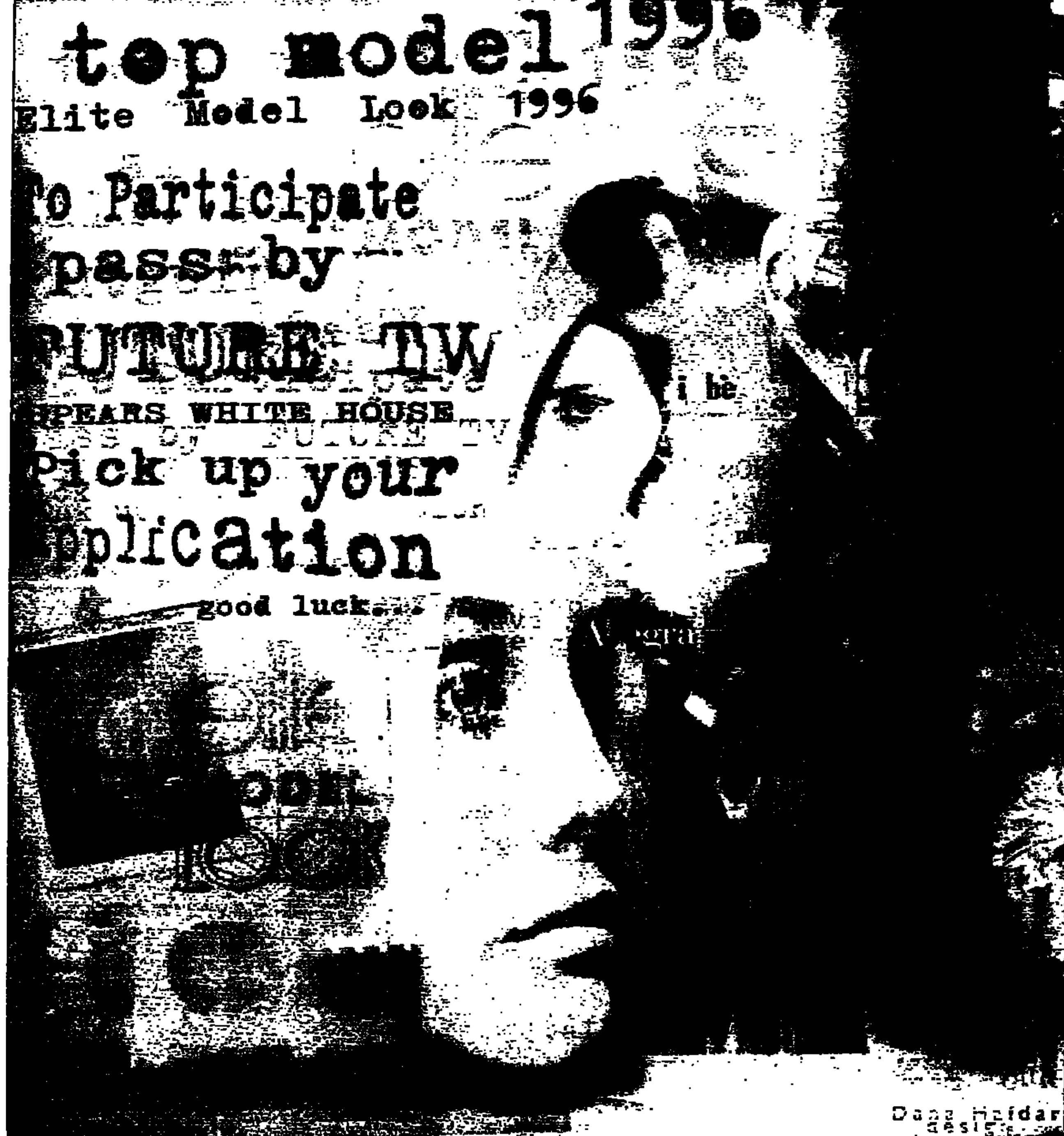
وقال: "لقد بدأوا بتسليم انفسهم مع اسلحتهم". واوضح ان الانفصاليين يخرجون على دفعات من ثلاثة اشخاص من المسجد الذي تحاصره الشرطة والقوات الهندية شبه العسكرية.

ويعتبر هذا المزار المبني من الرخام الابيض من اقدس الاماكن بالنسبة الى مسلمي كشمير الذين يقولون ان شعرة من لحية النبي محمد محفوظة داخله.

وكان مسلحون يراوح عددهم بين ٣٥ و٤٥ ينتمون الى احد فصائل "جبهة تحرير جامو وكشمير" قد تحصنوا بأسلحتهم داخل المسجد منذ تبادل النار الذي جرى بينهم وبين قوات الشرطة الاحد الماضي واوقع نحو ١١ قتيلا.

واشار الناطق باسم الشرطة الى ان قائد الفصيل صابر صديقي لا يزال داخل المسجد القائم في احدى ضواحي سريناغار العاصمة الصيفية لولاية كشمير الهندية.






## مع ترحيب واشنطن باقتراح انقرة حواراً

# سيميتيس رفض دعوة يلماظ

اشادت الولايات المتحدة الاثنين باقتراح رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ اجراء محادثات مع الحكومة اليونانية، واصفة اياه بانه فرصة ايجابية للحكومتين الجديدتين في البلدين العضوين في حلف شمال الاطلسي.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز بان واشنطن ستشجع محادثات جديدة بين اليونان وتركيا اللتين تصاعد الخلاف بينهما اوائل السنة الجارية الى حد النزاع المسلح في بحر ايجه. وقال ان يلماظ "اتخذ خطوة ايجابية جدا في مستهل ولايته رئيسا للوزراء، بارسال اشارة الى الحكومة اليونانية والشعب اليوناني مفادها ان تركيا تريد حقا مستقبلا سلميا مع اليونان (...) نأمل كثيراً في أن تلقى الدعوة الى السلام والوفاق والى اجراء نقاش لحل المشاكل مزاجا مماثلا ودرجة مماثلة من الاهتمام (في اليونان) بالقاء المشاكل خلفهما". واكد ان "ثمة فرصة الان (...) لزعيمين جديدين ولحكومتين جديدتين للالتقاء وحل المشاكل. ولقد شجعناهما في هذا الاتجاه (...) اعتقد انه سيكون ايجابيا اذا تمكنا من اللقاء من دوننا لمناقشة مشاكلهما".

وبعدما جدد بيرنز استعداد الولايات المتحدة للتدخل اذا ما كانت ثمة ضرورة، اضاف: "اذا رغبوا في ان نتدخل بطريقة ما، فانني متأكد من اننا سننظر في مثل هذا الطلب".

واشاد بيلماظ "للملاحظات الايجابية والبناءة" التي ابداها معتبرا ان الزعيم التركي "يسير بالوضع في الاتجاه الذي يجب ان يسير فيه. يجب ان يكون هناك سلام بين اليونان وتركيا. نريد من اليونان وتركيا الالتقاء لحل مشاكلهما بطريقة تشعرهما برضى متبادل".

وجاءت تصريحات بيرنز قبل اخذه علما برفض اليونان عرض يلماظ اجراء مفاوضات مباشرة بين الجانبين بلا شروط مسبقة لحل المشاكل العالقة بينهما وآخرها الخلاف على جزيرة ايميا (كرداك بالتركية) في بحر ايجه.

■ في انقرة اعلنت الحكومة التركية امس انها تنوي "اعادة النظر في التزاماتها" حيال الاتحاد الاوروبي في اطار الوحدة الجمركية بينهما بعدما ادى اعتراض يوناني الى تأجيل اجتماع لمجلس الشركة التركي – الاوروبي كان مقررا عقده في بروكسيل امس.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية التركية "ان تركيا ستعيد النظر في التزاماتها حيال الاتحاد الاوروبي في اطار مبدأ المصلحة المتبادلة آخذة في الاعتبار الجوانب التي لم تكلل بالنجاح في علاقاتها معه".

وكان اجتماع بروكسيل ارجئ الى اجل غير مسمى بسبب اعتراض اليونان.

وكان يفترض ان يكون اجتماع مجلس الشركة الاول الذي يعقد بين الجانبين منذ دخل اتفاق الاتحاد الجمركي بينهما حيز التنفيذ في اول كانون الثاني الماضي.

■ في اثينا رفض رئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس دعوة من يلماظ لزيارة انقرة من اجل البحث في النزاعات بين البلدين، تضمنتها رسالة نقلها الى سيميتيس السفير التركي في اثينا. وصرح الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس: "رئيس الوزراء قال مجددا انه ليس ممكنا زيارة تركيا في الظروف الحاضرة".

(اب، وص ف، رويتر)

## الجيش التركي يحمل على الاسلاميين

انقرة – أب – اتخذ الجيش التركي امس موقفاً علنياً متشدداً من الداعين الى اقامة نظام اسلامي في البلاد، الامر الذي زاد حدة الجدل مع حزب الرفاه الاسلامي.

ونقلت وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية عن جنرال كبير في الجيش لم تكشف اسمه ان "من الطبيعي لهؤلاء المؤمنين الزائفين الذي يحصدون الثروات من طريق استغلال المشاعر الدينية لشعبنا (...) ان يهاجموا القوات المسلحة".

وجاء هذا التصريح عقب انتقاد حزب الرفاه تدابير اتخذها الجيش اخيراً للحد من الممارسات الدينية في صفوفه. وبدا واضحاً ان هذه التدابير أتخذت نتيجة القلق من سعي حزب الرفاه الى كسب مؤيدين داخل الجيش الذي يعتبر نفسه الضامن للنظام العلماني الحالي ذي التوجه الغربي.

وقد منع الجيش انشاء مساجد جديدة وتلاوة الصلوات الخمس عبر مكبرات الصوت في الثكن.

ورغم ان حزب الرفاه حصل على اكبر نسبة من الاصوات في الانتخابات العامة التي أجريت في كانون الاول من العام الماضي، فان الجيش ضغط على الحزبين العلمانيين الرئيسيين في البلاد لاقامة ائتلاف بينهما منع الاسلاميين من تولي السلطة.

## المئة دولار الجديدة في التداول

واشنطن – رويتر – بدأ تداول ورقة النقد الاميركية الجديدة من فئة مئة دولار في الأسواق العالمية بعد اعادة تصميمها لمواجهة عمليات التزييف.

وصرح ناطق باسم وزارة الخزانة الاميركية: "بدأ الناس يتداولون اوراق النقد الجديدة في طوكيو وفرصوفيا ولندن والقاهرة. ونتوقع ان يتمكن الناس من التوجه الى بعض المصارف غداً والحصول على ورقة النقد الجديدة في موسكو".

وبدأ ارسال اوراق النقد الجديدة الى المصارف الاميركية الاثنين وينتظر انتشار تداولها قريباً.

ويتم تداول ثلثي اوراق النقد الاميركية من فئة ١٠٠ دولار في الخارج. ويتركز في روسيا أكبر حجم من الدولارات خارج الولايات المتحدة.

وتأتي المئة دولار الجديدة في شكل مختلف وتحفل بالخصائص الامنية التي تهدف الى التصدي لعمليات التزييف الدائمة التطور.

ولا تزال المئة دولار تحمل وجه الرئيس سابقاً بنجامين فرانكلين، ولكن بحجم اكبر ابتعد من منتصف الورقة.

وتتضمن المواصفات الجديدة التي ادخلت على الورقة علامة مائية، اضافة الى استخدام حبر خاص على أحد الارقام يتغير لونه من الاخضر الى الاسود بحسب طريقة الامساك بالورقة النقدية وخيط معدني ممتد بشكل رأسي داخل الورقة يتوهج باللون الاحمر تحت الاشعة ما فوق البنفسجية.

وطبع اكثر من ٨٥٠ مليون ورقة جديدة من فئة ١٠٠ دولار او ما يوازي ٨٥ مليار دولار حتى الآن. وقالت الخزانة ان الورقة الجديدة ستطبع بمعدل ١٥٠ مليون ورقة شهرياً.

وتسحب اوراق النقد القديمة من التداول عندما تبلى، ولذا فان الاوراق الجديدة من فئة مئة دولار ستحل في نهاية الامر محل معظم الاوراق القديمة.

## موسكو تبدأ عملية لتنظيف غروزني

# وحسبولاتوف يكشف "معسكرات اعتقال"

مع بدء القوات الروسية "عملية خاصة" واسعة النطاق لتصفية جيوب المقاتلين الانفصاليين في العاصمة الشيشانية غروزني، تعهد وزير الدفاع الروسي الجنرال بافل غراتشيف وقف "العمليات العسكرية الكبيرة" بعد ان يكشف الرئيس بوريس يلتسين خطته للسلام في هذه الجمهورية القوقازية.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مصدر في وزارة الداخلية الروسية في موسكو ان العملية تستهدف خصوصاً اربعة احياء من المدينة ينتشر فيها المقاتلون الانفصاليون بكثافة، من غير ان يحدد هذه الاحياء، الا انه يعتقد انها ستاروبروميسلوفسكي وزافودسكي واوكتيابريسكي واضافت ان هذه العملية التي جند لها "مئات من قوى الامن التابعة لوزارة الداخلية والشرطة الشيشانية" الموالية لموسكو قد تنتهي في نيسان المقبل. وتحدث عن وجود نحو ٥٠٠ مقاتل انفصالي في غروزني بينهم "١٥٠ رجلاً يقومون بنشاطات عسكرية فاعلة"، مشيراً الى انه "اذا لزم الامر ستشارك وحدات من الجيش في هذه العملية".

وواصلت القوات الروسية هجومها على ثلاث قرى في غرب تشيتشينيا وبدأت تنظيف جيوب المقاومة في قرية اخرى. وصرح رئيس الاركان العامة للقوات الروسية في تشيتشينيا الجنرال نيكولاي تكاشوف ان قواته تهاجم ثلاث قرى بينها قرية باموت التي يختبئ الثوار بالقرب منها في قاعدة صواريخ سوفياتية سابقة. واكد ان العملية الروسية في قرية ساماشكي "انتهت من الناحية العملية".

غير ان القوات الروسية لم تبدأ الهجوم على الثوار المحاصرين في ثلاث قرى اخرى على رغم انقضاء مهلة اعطيت للثوار هناك لالقاء السلاح. واعرب صحافي زار قرية جويسكوي الجنوبية الغربية الاثنين عن اعتقاده ان السبب الوحيد الذي يؤخر الهجوم الروسي هو الثلج والضباب.

وقال تكاشوف ان قواته اشتبكت ايضاً مع وحدة تتألف من ٧٠ من المقاتلين الشيشان في جنوب شرق تشيتشينيا، فقتل جنديان روسيان واصيب ٤٢ آخرون بجروح.

في غضون ذلك، صرح غراتشيف، الذي يقوم بزيارة مفاجئة لتشيتشينيا، ان "العمليات العسكرية الكبيرة ستتوقف بعد الكلمة" التي سيلقيها يلتسين السبت او الاحد ويكشف فيها خطته للسلام، الا ان "العمليات الخاصة الفردية ضد وحدات ستستمر". ورأى انه "لا يمكن الحديث عن احلال السلام قريباً" في المنطقة، متوقعاً ان "تواصل عصابات المتمردين عمليات السرقة والارهاب طويلاً".

■ في أوسلو، استخدمت الشرطة الهراوات والدروع لتفريق تظاهرة صغيرة ضد الحرب في تشيتشينيا، في اثناء زيارة يلتسين. واوضحت الوكالة النروجية للانباء ان عشرات الاشخاص شاركوا في التظاهرة خارج فندق في وسط اوسلو حيث كانت الحكومة تقيم مأدبة على شرف الرئيس الروسي.

وكان يلتسين صرح للصحافيين عقب لقائه رئيسة الوزراء غروهارلم برونتلند انه سيحاول "وقف العملية العسكرية في تشيتشينيا قبل الانتخابات" المقرر اجراؤها في ١٦ حزيران.

**"معسكرات اعتقال"**

من جهة أخرى، كشف الرئيس السابق لمجلس السوفيات الأعلى، الشيشاني روسلان حسبولاتوف، امس وجود ما سماه "معسكرات اعتقال روسية" في تشيتشينيا معتبراً ان العالم لم يشهد قط مثل هذه الدرجة من الرعب منذ عهد بول بوت في كمبوديا.

وفي رسالة مفتوحة الى رئيس مجلس دوما الدولة الروسي نشرتها امس صحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" قال حسبولاتوف ان النزاع الدائر في الجمهورية القوقازية أوقع حتى الآن ٦٠ الف قتيل ومئة الف جريح من المدنيين. واضاف ان الحرب دمرت ٢٧٠ من قرى هذه الجمهورية ومدنها الـ٤١٠ وان اكثر من ثلث سكانها البالغ عددهم ١,٢ مليون تحولوا لاجئين. واكد ان "الروس انشأوا معسكرات اعتقال يودع فيها الناس وبينهم صبية لا يتجاوز عمرهم الـ١٢ حيث يتعرضون للتعذيب واعمال تنكيل وحشية لم يشهد لها العالم مثيلاً منذ عهد الديكتاتور الكمبودي بول بوت".

وفي فيينا، نددت منظمة الامن والتعاون في اوروبا بانتهاكات حقوق الانسان في تشيتشينيا التي ترتكبها القوات الروسية والانفصاليون على السواء. وقالت في تقرير لها ان الجنود الروس دأبوا على اطلاق النار على المدنيين وتورطوا في اعمال سرقة واعتداءات اخرى على الممتلكات. واشارت من جهة أخرى الى تكرار الانفصاليين احتجاز مدنيين رهائن. (أب، رويتر، و ص ف)

# ٨ ملايين توقيع لترشيح يلتسين



الرئيس بوريس يلتسين يمسك بذراعي ملكة نروج صونيا – الى اليمين – ورئيسة الوزراء غرو هارلم برونتلند لـ"صورة عائلية" وقد فاجأهما بذلك قبيل الغداء في اوسلو امس. (أب تيليفوتو)

اعلن امس سيرغي فيلاتوف مدير الحملة الانتخابية للرئيس الروسي بوريس يلتسين ان اكثر من ثمانية ملايين روسي وقعوا عرائض تؤيد ترشيحه لرئاسة الجمهورية لولاية ثانية.

واشرف فيلاتوف، وهو الرئيس السابق لفريق العمل الخاص بيلتسين، على عمل ١٥ مجموعة من الناشطين سعت الى جمع التواقيع في انحاء روسيا دعما للرئيس في الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١٦ حزيران المقبل. وقال ان "نتائج الحملة توفر سببا لتقويم ايجابي لفرص يلتسين".

وكانت لجنة الانتخابات المركزية، التي ينتظر ان توافق على ترشيح يلتسين رسميا، تسلمت الاثنين مليونا و٤٠٠ الف من التواقيع بينما ينص القانون على جمع مليون توقيع فقط.

واوضح فيلاتوف ان يلتسين سيقدم برنامجه في مؤتمر لانصاره قد يعقد اوائل نيسان المقبل.

ويعتبر زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف المرشح الرئاسي الوحيد الذي قبلته لجنة الانتخابات حتى الآن من اصل ٧٤ مرشحا اعلنوا نيتهم خوض الانتخابات.

وتظهر استطلاعات الرأي تفوق زيوغانوف على يلتسين على رغم تقلص الفارق بينهما اخيراً. (أب)

هكذا من الأصل

# إعلانات مبوّبة

## كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية

### كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

## وظائف

مطلوب للعمل في مختبر للفرسلة سكرتيرة ذات الالمام بالعربية والانكليزية والفرنسية، تجيد الضبع على الكومبيوتر. ومطلوب مهندسين مدنيين وجيولوجيين خريجي الجامعة الاميركية. ت ٠٣/٤٣١٤٥٦ - ٣١٢٩٥٦

اوتيل ميديترانيه A**** يطلب لمطعم سناك لامب عاوس موظفين للصالة وكونترول. الخبرة واللغة الاجنبية ضروريتان. تلفون ٨٦٧١٧٤ - ٨٠٨٢٥٠/٢ - ٨١٢٤٤١

يلزمنا Vendeuse لانيقة المظهر لصالة عرض بيع البسة نسائية للحملة الروشة. الحضور شخصياً التلفون ٨٦٠٥٥٢

مؤسسة صناعية تطلب مهندس الكترومكانيك عدد ٢ ومهندس كيميائي الشعلة ضرورة، من الخريجين الجدد الخبرة غير ضرورية الاتصال ٦٥٥٤٢٠ - ٦٥٥٤٢٧

Major industrial Co. requires Salesmen for its products. Ideal candidate needs to have a B.S. in chemistry, be motorized, be fluent in French (English a plus) previous experience appreciated. contact Mr. Najjar on 01.465278 or 01/920691

Required Experienced Fast Food Restaurant Manager. Pizza, Burgers, Etc., call: 01/339401 between 9 - 12

مستشفى الحاج - عشقوت يطلب محضراً مخبرياً مجازاً، الافضلية لسكان المنطقة ت ٠٩/٩٥٤٥١٨ - (١١ - ٢ بعد الظهر)

مطلوب لـ Boutique Abdallah Bassil آنسات للعمل ذوات خبرة في حقل الملبوسات دواماً كاملاً في الاشرفية، ضبية 507 وريفون للاتصال ٠٣/٦٦٤٨٤٩ - ٠١/٥٨٥٧٩٤

Mod'En Ville demande pour sa Boutique à Dbayeh jeune fille présentable, trilingue. Salaire + Commission + Bonus. Tel: 01/520190 - 03/605931

Samsung Electronics - Liban cherche pour sa nouvelle salle d'expostion à Badaro jeunes filles/ dames bilingues et présentable. Prière contacter 01/380365 - 601070 - 424706

Compagnie maritime cherche secrétaire trilingue ayant connaissance informatique. Contacters 01/601323/4 - 281012 - 284409

Les Délices de Yanni في حاجة الى موظفة صندوق للمراجعة شخصياً او الاتصال على الرقم ٢٨١٣٣٩

C.A.T. Group of co. require for their operations in Nigeria a Mechanical engineer 5 -7 yrs. exp. in construction equipment repair & maintenance contact Personnel dept. Tel: 449910/5

Advenced level (GCE) Teacher req to give lessons. Fax to 01/602006 Attn ADAO yr CV+Tel#

A new Hotel in Beirut is seeking a lady positions sales and marketing. canadidates should be university graduated fluently English, French. Call: 01/806957 - 813316 Mr. Pierre.

شركة مطاعم في السعودية في حاجة الى Executive chef يجب ان ينص الشرط ٣ بالمتقدمين ما يلي. ان يكون حاصل على بكالوريوس سياحة وفنادق مع خبرة لا تقل عن ٥ سنوات او خريج مدرسة فندقية مع خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات. للمقابلة، السيد ملحم سويد اليوم وغداً فندق السمرلند من ٩ صباحاً الى ٤ عصراً او ارسال فاكس بالسيرة الذاتية على الرقم ٠١/٨٦٣١٦٣

A boutique in Hamra seeks young salesmen with the following qualifications: 1) A Pleasant personality. 2) Experience in Sales. 3) English or French is a must. Please call or fax your C.V. C/o Administration Manager Tel. Fax: 01 350391 - 344043

مطلوب محاسب مع خبرة ٣ سنوات على الاقل. الدوام ٣-٨ بعد الظهر. ت: ٤٩٨٦١٢

عمال وعاملات ومعلم طباعة اوفست وتيبو للاتصال ت ٣٨٠٦١٣

مطلوب فوتوغراف للعمل في شكا، لمزيد من المعلومات الاتصال ٨٦٥٧٢١ - ٠١/٨٠٢٧٨٤ - ٠٣/٧١٤٦١٤ السيد حاج

## تدريس

L'Atelier Le sculpteur يعلن النحات سامي الرفاعي عن تنظيم دورة خاصة على النحت والسيراميك. تقبل الطلبات ابتداء من ٢٠ نيسان ٩٦ الحازمية ٤٥٧٤٢٦

## عقارات

A vendre terrain, Horch Tabet Sin El Fil, 3177m². Sans int. Tel: 03/380107

شقة دولوكس قريطم صالونان ١٨٥م.م. ٣ نوم وسفرة ومطبخ سنديان كامل تكييف خط هاتف نقداً او بالتقسيط ٠٣/٦٥٤٠٥٨ - ٠١/٨٦٧٣٣٢

شقة فخمة في طبرجا، مقابل اطلال بلازا ٢٣٠م.م. سعر المتر ٤٠٠$ الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٥

شقة فخمة في ادما مع ديكور في منتهى الجمال ٣٠٠م.م. مناظر خلابة الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٥

L'OLIVIER 2 appts lux, à Mansourieh 270m² (4 ch. + 2 Sal. + 4 s. de b) 185m² (3 ch. + 2 sal. + 3 s. de b) b. vue + piscine, gén. + A/C + chauf. + chem. + barb. + cave Tel: 328833 - 03/656766

للبيع لرض ٥٥٠م.م. في بحمدون المحطة، ولرض ٦٠٠م.م. في الزعرور عالية ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة لوكس منطقة الشانفيل مساحة ٣٠٠م.م. السعر ١٢٥ الف دولار. التلفون ٠١/٨٩٢٨٩١.

للبيع ارض ٦٥٠م.م. في جسر الباشا وارض ٧٥٠م.م. في الجديدة ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

قطعة ارض ١٠٨٠م.م. منطقة بعبدا ١٥٠$ سعر المتر للمراجعة هاتف ٠٣/٢٢٠٥٢٤

للبيع مكتب ٦٠م.م. + موقف البوشرية، مدخل المدينة الصناعية وارض ٢٥٠٠م.م. طريق عام شويا - زغرين، سعر مغر ٤٨٠٧٧١ - ٠٣/٣٤٨٤٤٤

شقة ٢٠٠م.م. ٣ نوم، حمامان، ط خامس مقابل حديقة السيوفي ١٤٤٠٠٠$ نقداً او بالتقسيط ٣٩٨٤١٨

للبيع بداعي السفر قطعتا ارض في مشروع فقرا مساحة ١٢٠٠م.م. سعر مغر. الاتصال بالسيد رشيد الهاتف ٥٨٤٢٢٥ - ٥٨٢١٧١

Appt. à vendre Sahel Alma 185m² 3c.c. 3s.b. décoré - 85000$ vide. 100 mille $ avec tableux anciens français 936412

A vendre cabine au Coral Beach appartenant à des actionnaires Tél: 01/809410

للبيع ارض في الكسليك ٧٠٠م.م. + معاملتين ٦٠٠م.م. مع رخصة ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع في السمايا كابين مفروش ٦م.م. ١٦ الف $ ت ٥٨٢٩٦٨ - ٥٨٥٠١٨

للبيع طابق سفلي شارع سلاف الدكوانة تجاه كاراج اوستن سابقاً ٤٠٠م.م. يصلح صالة عرض، مطعم محل تجاري ت ٤٩٥٦٦٩ قبل الظهر.

## للبيع او للايجار

Satellity للبيع او للايجار شاليه ١١٠م.م. وللايجار شقة تصلح لمؤسسة آخر خط الدورة التلفون ٠٤/٤١٠٧٤٤

للبيع او للاستثمار محل مساحة ٤٢٥م.م. ثلاث طوابق يصلح لمصرف او صالة عرض، موقف سيارة طرابلس الميناء. التلفون ٠١/٣٥٤٠٧٦ - ٠٦/٦٠٠٦٥٢ - ٠٣/٢١١٢٠١

## للايجار

Aqua 1 chalet sur gazon 60m² très bien meublé vue panoramique 5500$ saison été. Tel: 01/404878 - 03/747066

شقة دولوكس مفروشة بالكامل القليعات الطريق العام (موسم) ت ٣٣١٦١٠ - ٣٣٩٧٧٤ - ٣٣٩٧٧٣

للايجار مكتب لوكس ٩٠م.م. الحمراء اللبان الطابق الثاني ٧٥٠٠ دولار سنوياً التلفون ٠١/٦٤٢٦٨٧ - ٠٣/٨٢٨٩٥٠

للايجار شقة مفروشة الصنائع ط ٧ - ٣ نوم صالون وسفرة حمامان مع مدخل + هاتف، بئر ماء، موقف سيارة تصلح للسكن او مكتباً ت ٠٣/٦٠٧٧٠٥ - ٠٦/٦٠٠٧٣٧ (١٢ ظهراً حتى ٧ مساء)

A louer Chalet Taharja Beach 45m² générateur, parking. A/C. Tel: 494680 - 493267

شقة جديدة للاستثمار ١٨٠م.م. اوتوستراد سليم سلام A/C موقف خاص الهاتف ٠١/٨٠٦٧٨١ - ٠١/٨٠٢٣٠٤ - ٠٣/٢١٥٦١٥

للايجار شاليه سوليمار ٢ ط٤ مع موقف داخلي الاتصال ٠٤/٩٨٤٦٩٦ - ٠٣/٨٣٨١٢٣

للايجار شاليه بورتميليو ٥٠م.م. مفروش طابق رابع مطل على البحر صيفاً او صيفاً شتاء للمراجعة ٠٣/٢٥٨٨٥٥

مطلوب ارض ذوق مكايل، ساحل علما جونيه كفرحباب ادما كفرياسين طبرجا ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض في ذوق مكايل، بلونة، عجلتون، سهيلة، كفرحباب، ادما، فتقا، ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

Cherchons Appt en location pour une pers. étrangère à Beyrouth Tel: 03/700992

شركة عالمية بحاجة الى صالة عرض مؤلفة من ١٢٠٠م.م. (٤٠٠م.م. في الطابق الارضي) موقع ممتاز على طريق مهمة مع مواقف للسيارات، منطقة الاشرفية - بنارو الاوتوستراد. الاتصال ٠٣/٦٠١٠٣٦

## سيارات

للبيع بيجو GTI 205 م ٨٦، ٣٣٠٠$ حالة جيدة ت ٤٢٩٨٩٣

## مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل مودرن وصيني ولوحات زيتية ساعة وشمعدان وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة - رضا

Mobilier à vendre - cause départ: meubles Français anciens - s. à. m. - Salons - Miroirs et meubles divers - Tapis caucasiens. contacter 804217 - 869273 entre 8h et 10h A.M. ou 6h et 10h P.M. ou 03/880875 toute la journée.

## متفرقات

للبيع مولدين كهرباء 200KVA نوع فولفو في حالة جيدة جداً. الاتصال ٨٦٩٢١٨ - ٤٣١٧٧٩ - ٤٣٣٧٩٠ من ٩ - ٥

## مفقود

مفقودة محفظة يد بداخلها مبلغ مالي واوراق خاصة باسم محمد ابرهيم ضيا. من يجدها له مكافأة مالية. للمراجعة ٠٣/٣٠٥٤٤٩



## إعلانات رسمية

### اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لتنفيذ اشغال انشاء خط هوائي ٦٦ كيلو فولت لتغذية محطة ادما - قضاء كسروان.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه للحصول على دفتر الشروط من ديوان المديرية العامة - الطابق ١٣ - مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر وذلك لقاء مبلغ /١٠٠٠٠٠٠/ ل.ل. (فقط مليون ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي يوم السبت الواقع في ١٩٩٦/٥/٢٥، عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٦/٤/٢

المدير العام
مهيب عيتاني — التكليف ٩٧٦

### اعلان

صادر عن القاضي المنفرد المدني الناظر في دعاوى الاحوال الشخصية زحلة

رقم الدعوى: ٩٦/٢٦٨

في تاريخ ٩٤/١٢/٢٤ تقدم المستدعي احمد قاسم السيد وكيله المحامي يوسف سيف الدين باستدعاء يطلب فيه اعلان وفاة المرحوم قاسم احمد السيد احمد خلال سنة ١٩٢٩ وبحصر ارثه بوالدته عائشة الشوباصي وبزوجته شفيقة الموالي وبلولاده احمد، سكينة، بديعة، مهيبة دون الغير.

ثم اعلان وفاة عائشة الشوباصي خلال سنة ١٩٥٧ وبحصر ارثها بابنتها فاطمة احمد السيد احمد وبلحفادها احمد، سكينة، بديعة، مهيبة، دون الغير.

ثم اعلان وفاة شفيقة الموالي في تاريخ ٩٧١/١٠/٢٢ وبحصر ارثها باولادها المذكورين اعلاه.

فكل من له اعتراض او لديه معلومات ان يتقدم به الى قلم هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

رئيس الكتبة
عبد الحسن شقير

### دعوة

صادرة عن محكمة الافلاس في بيروت

رقم الدعوى: ٩٦/٢٧٢

موجهة الى المدعى عليها: استهلاكية المزرعة بشخص صاحبها احمد حريص.

بناء على الدعوى المقامة ضدكم من المدعية شركة المجموعة الدولية ش.م.م. والرامية لاعلان افلاسكم، قد تعين لاجراء المحاكمة فيها الساعة الثامنة من يوم الاثنين ١٩٩٦/٦/١٠، فيقتضي حضوركم في الوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلكم بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق وحضور جلسة المحاكمة واذا لم تحضروا او لم ترسلوا وكيلاً عنكم، تجري المعاملة القانونية بحقكم وفقاً للمواد ٤٤٥/ و٤٤٩/ و٤٦٣/ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية

رئيس القلم
حبيب طبلية — التكليف ٩٩٤

### تبليغ فقرة حكمية

بالدعوى الرقم ٩٦/٨١٥٦ المقدمة من حليم واسكندر وبولا وماري جان بولس فياض ضد املي شهاب بصفتها الشخصية وبصفتها ممثلة لسائر ورثة الامير صبحي شهاب صدر عن محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شباوو في تاريخ ١٩٩٦/٢/١٥ حكم بالرقم ٩٦/٣٥٧ يقضي باسقاط ورثة الامير صبحي شهاب من الحق بالتمديد القانوني والزامهم باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ١٢٣٧/ المرفأ بملك حليم واسكندر وبولا وماري جان بولس فياض وبتسليمه شاغراً للجهة المدعية وبتضمينهم كافة الرسوم والنفقات القانونية.

مهلة الاستئناف ١٥ يوماً تبدأ بانقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر — التكليف ٩٩٧

### تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شباوو بالدعوى الرقم ٩٦/٨١٥٧ في تاريخ ١٩٩٦/٢/١٥ بالحكم الرقم ٩٦/٣٥٨ اسقاط شركة الياس منسى واولاده من الحق بالتمديد القانوني والزامها باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ١٢٣٧/ المرفأ بملك حليم واسكندر وبولا وماري جان بولس فياض وبتسليمه شاغراً للجهة المدعية وتضمينها كافة الرسوم والنفقات القانونية.

مهلة الاستئناف ١٥ يوماً تبدأ بانقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
فوزي مطر — التكليف ٩٩٧

### اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

الى كل من جورج جنحو وفيليب ابي جريج المجهولي المقام

عملاً بالمادة ٤٠٩ من الاصول المدنية تبلغكما هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١٦٩ انذاراً اجرائياً موجهاً الى كل منكما ومتعلقاً بكل منكما وناتجاً من طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات تاريخ ٩٥/١١/٣٠ القرار ٩٥/٣٣٢١ والاساس ٩٥/١٧٧ في الدعوى المتكونة بين المدعية شركة سنتر فردان ش.م.ل. وبينكما والقاضي اولاً - باسقاط حقكما بالتمديد القانوني والزامكما باخلاء المأجور موضوع النزاع الحالي وتسليمه شاغراً للجهة المنفذة وحفظ حق هذه الاخيرة بمطالبتكما بكافة البدلات المستحقة عليكما - ثانياً - برد باقي الطلبات الزائدة او المخالفة - ثالثاً - بتضمينكما كافة الرسوم بما في ذلك رسمي المحاماة والقضاة.

وعليه تدعوكما هذه الدائرة الحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي ومربوطاته، علماً ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق نسخة عن كل من الانذار المذكور ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان وسيصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقاً لمضمونه ويتابع التنفيذ بحقكما حتى آخر الدرجات.

بيروت في ١٩٩٦/٤/٢٤

مأمور التنفيذ
محمد نصار — التكليف ٩٩٨

### اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

الى دار حضانة الطفل الضحوك بشخص ممثلته السيدة ناديا خلاط المجهولة المقام

عملاً باحكام بالمادة ٤٠٩ من الاصول المدنية تبلغك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٥/٧٢٣ المتكونة بين المنفذون سوسن ومحمد وطارف وبشر ورجاء النصولي وبينك انذاراً اجرائياً موجهاً اليك ومتعلقاً بك وناتجاً من طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات تاريخ ٩٥/٢/٢١ القرار ٩٥/٥٩٠ والقاضي باسقاط حق المنفذ عليها دار حضانة الطفل الضحوك من التمديد القانوني والزامها باخلاء الشقة التي تشغلها في الطابق الارضي من البناء القائم على العقار الرقم ٥٤٦ من منطقة المصيطبة العقارية وبتضمين المنفذ عليها الرسوم والنفقات القانونية.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي ومربوطاته، علماً ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوماً على تعليق نسخة عن هذا الانذار الاجرائي ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان وسيصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقاً لمضمونه ويتابع التنفيذ بحقكما حتى آخر الدرجات.

بيروت في ١٩٩٦/٤/٢٣

مأمور التنفيذ
محمد نصار — التكليف ٩٩٩

### اعلان

العدد ١/٣٢٢

يجري في تمام الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء الواقع في ٩٦/٥/٢٢ في مركز بلدية جديدة - البوشرية - السد - المناقصة العمومية لتلزيم الالبسة الصيفية للعام ١٩٩٦ للشرطة والحراس الليليين وباقي موظفي الدوائر البلدية الذين يكسون على نفقتها بطريقة تقديم اسعار.

تقدم العروض بالظرف المختوم او باليد على بلدية الجديدة - البوشرية - السد - وفقاً لدفتر الشروط على ان يتم قبل الساعة الثانية عشر من آخر يوم عمل يسبق موعد اجراء المناقصة ويرفض كل عرض يقدم بغير هذه الطريقة الا انه يستحسن ايداع العروض شباك البريد قبل الموعد المحدد لقبولها.

يمكن الاطلاع على دفتر الشروط الموضوع لهذه الغاية طيلة اوقات الدوام الرسمي.

في ٩٦/٤/٢٣

رئيس البلدية
جان زيدان — التكليف ١٠٠١

### تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس تدعو حسن اسماعيل او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٣٠٣١ وجلسة ٩٦/٥/٢٩ بالدعوى المقامة عليه من عبد العليم سلهب الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد ولخلائه من العقار الرقم ١٢٢٤/ رأس بيروت.

رئيس القلم
فوزي مطر

### دعوة

ان قلم الايجارات في كسروان غرفة الرئيس هنري الخوري تدعو المدعى عليها روزا الياس الفاوي زوجة جورج اغناطيوس للحضور الى دائرته بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتتسلم اوراق الدعوى الرقم ١٩٩٥/١٧٥٠ المقامة من ربيع جورج كرم موضوعها اسقاط حقها من التمديد القانوني من المأجور المشغول منها في العقار ١٣٩١/ ذوق مصبح ودفع البدلات المتوجبة والبالغة /٢٠٥٩٤٠٢٦/ل.ل. عشرون مليوناً وخمسماية واربعة وتسعون الفاً وستة وعشرون ليرة لبنانية والجواب عليها قبل موعد الجلسة المقررة في ١٩٩٦/٦/٦ الساعة التاسعة واذا لم تحضر تجري بحقك المحاكمة الغيابية ويعد كل تبليغ لك صحيحاً في قلم المحكمة باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
عبدو شمعون — التكليف ١٠٠٨

### فقرة حكمية

تبلغ للسيد: وليد احمد اللبان - مجهول الاقامة

صادرة عن محكمة الدامور المدنية - مركزها حالياً قصر العدل - بعبدا

في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٥ صدر قرار بالدعوى المقامة عليك من المدعى انور عبد الرحمن غلاييني سجل بالرقم ٤ قضى باسقاط المدعى عليه وليد احمد اللبان من حق التمديد في المأجور الكائن في ملك المدعي في العقار الرقم ١٢٩٨/ الناعمة والزامه باخلائه فوراً.

ثانياً، بالزامه بأن يدفع للمدعي انور غلاييني البدلات المستحقة والبالغة حتى ٩٩٣/١٢/٣١ مبلغاً قدره (٥٩٣٤٨٦)ل.ل. والزامه بدفع البدلات المستحقة حتى الاخلاء الفعلي على اساس بدل سنوي قدره (٤١١٧٦٥) ليرة وتضمينه الرسوم والمصاريف.

تسري المهلة القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر.

رئيس القلم
فوزي حسن — التكليف ١٠١٢

### تبليغ حكم

في تاريخ ١٩٩٦/٤/٤ بالدعوى الرقم ٩٦/٧٦٦ اصدرت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضية كارلا قسيس رقم القرار ٩٦/٧٣٠ الزام كيفورك بروريان باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٦٨١ ميناء الحصن ملك المدعي قرة بت نظرنويان وماري نظريان والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوماً

رئيس القلم
فوزي مطر — التكليف ١٠١٣

### تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما خليل تدعو خليل نجم الخوري او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٦٣٥٨ ولحضور جلسة ١٩٩٦/٦/١٩ بالدعوى المقامة عليكم من احمد فخري ورفاقه والرامية الى اسقاط حقكم بالتمديد ولخلائكم من العقار الرقم ٢٧٣٧ رأس بيروت.

رئيس القلم
فوزي مطر — التكليف ١٠١٣

### اعلان

من محكمة استئناف بيروت العقارية

الى يمني اسطفان ونيكول عقل وورثة ساند اسطفان وشارل الاصفر.

صدر القرار ٩٦/١٠٨ القاضي باسقاط المحاكمة بالدعوى المتكونة بينكم والطون مناسا وكميل عقل وشطب اشارتها عن صحيفة العقارين ١٤٤٥ و٦٣٠ بنشعي.

رئيس القلم
محمد حمندي — التكليف ١٠١٤

### اعلان قضائي

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية في تاريخ ٩٦/٤/١ تقدم الاستاذ ميشال سلامة سعد باستدعاء سجل تحت الرقم ٩٦/٩٥١ يطلب بموجبه اعلان وفاة المدعو نعيم غنطوس سعد من رمحالا كل من لديه اعتراض او معلومات عن ذلك ان يتقدم بها الى قلم المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
عبد خليل — التكليف ١٠١٦

### اعلان

من محكمة استئناف بيروت العقارية

تبلغ الى دنيا احمد جنون واسامة احمد جنون ومحمد خير عبد السلام جنون بالدعوى المتكونة بين يسرى اللحام وورثة فوزي الشلاح وشفيقة المغربي رقم ٢١٤ يطلب اليكم الحضور الى القلم لتسلم الاوراق خاصتكم بمهلة عشرين يوماً من تاريخه والجلسة في ٩٩٦/٦/١٧

رئيس القلم
محمد حمندي — التكليف ١٠١٨

### اعلان قضائي

في تفليسة سميح حسين بنوت

قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذة غادة ابو كروم ايداع بيان الديون قلم المحكمة بعد اتخاذ القرارات بشأن كل دين.

وعملاً بأحكام المادة ٥٥١ تجارة بحق للمفلس والدائنين الذين طلبوا اثبات ديونهم الاعتراض على الديون شخصياً او بواسطة وكيل قانوني خلال ثمانية ايام من تاريخ النشر.

رئيس القلم
حبيب طبلية — التكليف ١٠١٩

### اعلان دعوة

صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان المستدعى ضدهم احسان والقبال وعادل محمد بو حمره ورثة المرحومة لبيبة رشراش غزال المجهولي المقام لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من المستدعية تاتزك جميل نخال بواسطة وكيلها الاستاذ عاطف منصور والمسجلة تحت الرقم ٩٦/٧٢٥ والتي موضوعها مقاسمة قضائية للعقار الرقم ٣٣٣٩ العبادية.

وعليهم اتخاذ محل اقامة نطاق المحكمة ولن يتم ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات بواسطة التعليق على ابواب المحكمة.

رئيس القلم
عبد خليل

### تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس تدعو الشركة الشرقية لادوات السيارات بشخص السيدين لميل لويس وبطرس شيبان او من يمثلهما لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٨٢٤٣ وجلسة ٩٦/٥/٢٩ بالدعوى المقامة عليها من جوزف نقاشة الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد ولخلائها من العقار الرقم ٢١٥/الصيفي.

رئيس القلم — فوزي مطر

### تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس تدعو نظير عابدين او من يمثله لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٨٢٤٢ وجلسة ٩٦/٥/٢٩ بالدعوى المقامة عليه من جوزف نقاشة الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار الرقم ٢١٥/الصيفي.

رئيس القلم — فوزي مطر

### دعوة

موجهة للسيدة اليس سمعان حنا المجهولة المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا - في ١٩٩٥/٦/١٩ تقدم بيار غناجه بدعوى في وجهك سجلت بالرقم ٦٦٩ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٦/٦/٢٠ الساعة العاشرة يطلب فيها اسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغلينه في ملكه على العقار الرقم ٣٥١٢ الشياح.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

### دعوة

موجهة للسيد غسان حريري المجهول المقام

صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في ١٩٩٣/١١/٢٩ تقدم وفيق الطبك بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ١٧٢٥ وعين موعد النظر فيها يوم ١٩٩٦/٦/٢٠ الساعة العاشرة يطلب فيها اسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ٦٧٤ حارة حريك.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

### دعوة

موجهة للسيدة نهى ابو صبحة المجهولة المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في ١٩٩٣/١١/٢٩ تقدم وفيق الطبك بدعوى بوجهك سجلت بالرقم ١٧٢٢ وعين موعد النظر فيها يوم ٩٩٦/٦/٢٠ الساعة العاشرة يطلب فيها اسقاط حقك من التمديد للمأجور الذي تشغلينه في ملكه على العقار الرقم ٦٧٤ حارة حريك.

فينبغي حضورك في الموعد المحدد او ارسال وكيل رسمي عنك والا ستتخذ بحقك التدابير القانونية سنداً للمادة ٤٦٣ وما يليها من أ.م.م.

رئيس القلم

تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٨ -

# اللقاء المسيحي - الاسلامي في الفاتيكان يخلص الى لبنان والعدوان عليه


المجمع الثقافي العربي في جلسته.

التأم المجمع الثقافي العربي برئاسة امينه العام الدكتور عبدالرؤوف فضل الله وحضور الاعضاء: الدكتور اسعد دياب، الدكتور ناصر السعيدي، الدكتورة زاهية قدورة، الدكتور ادوار عيد، القاضي حسين حمدان، الدكتور محمد مجذوب، الدكتور مطانيوس الحلبي، الدكتور فيكتور الكك، الدكتور جورج المر، الدكتور فوزي عطوي، الدكتور علي شلق، الدكتور محمد قبيسي، الدكتور جورج ديب، الدكتورة هيام مروة، المهندس محمد فواز، السيد هاني صفي الدين، الدكتور عامر مشموشي، الدكتور طلال علامة، الاستاذ كميل منسى، المحامي كميل فنيانوس، وتغيب البعض لظروف قاهرة. وخصصت الجلسة لموضوع العدوان الاسرائيلي على لبنان. وتوقف المجمع باكبار واعتزاز امام التضامن الاخوي والوحدة الوطنية التي تجلت بين اللبنانيين بعفوية وصفاء ومحبة اكثر منها في اي وقت مضى.

ثم استمع المجمع الى امينه العام الدكتور فضل الله حول نتائج اللقاء المسيحي – الاسلامي في الفاتيكان الذي دعا اليه المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية والمجلس البابوي للحوار بين الاديان واستمر اربعة ايام من ١٩٩٦/٤/١٧ الى ٢١ منه، وموضوعه العام: "الدين وموارد الارض" وتفرعت منه مواضيع عديدة تشدد على العدالة الانسانية والتوزيع العادل لخيرات الارض والحفاظ على البيئتين الطبيعية والبشرية وسوى ذلك. وانطلق المنتدون من القيم السامية المشتركة بين الديانتين السماويتين، ورأس الجلسات الكاردينال "فرنسيس ارينزي" رئيس المجلس البابوي. كما قدم ابحاثا اعلام من المسلمين والمسيحيين من معظم اقطار العالم، ووجه البابا رسالة الى المنتدين.

وكان للاتصالات التي اجراها الامين العام نتائج ايجابية. فاتخذت بعض الجهات العربية التي كانت متمثلة ببعض علمائها موقفا ضد العدوان. وكذلك كان موقف البابا في عظة الاحد، بعد انتهاء اللقاء مباشرة.

واشارت الى هذا التحرك العام وعلقت عليه وسائل الاعلام المختلفة التي غطت اللقاء، ولاسيما مجزرة قانا الرهيبة.

وفي نهاية الجلسة، وازاء هذا الواقع المرير، تقرر:

"١- العمل على مواجهة العدو الاسرائيلي برص الصفوف واتخاذ الموقف الشجاع واعتماد الوسائل الناجعة في التصدي للعدوان، ومراجعة الحسابات ازاء من يقف وراء العدوان الاسرائيلي ويدعمه.

٢- مناشدة الملوك والرؤساء العرب مساندة لبنان وعقد قمة عاجلة موضوعها: العدوان على لبنان وسبل وقفه ومواجهة اثاره معنويا وماديا.

٣- تقدير موقف الدول والشعوب التي وقفت الى جانب لبنان في محنته.

٤- الدعوة الى شحذ دور الامم المتحدة ومجلس الامن وتعزيز الشرعية الدولية.

٥- الزام اسرائيل التعويض عن الاضرار الفادحة في الارواح والممتلكات التي الحقتها بلبنان عامة والجنوب والبقاع الغربي، وفق ما طالبت به الدولة اللبنانية.

ويعتبر هذا فرضا على اسرائيل المغتصبة من جراء الاعتراف العملي بجرائمها التي عليها ان تتحمل تبعاتها".

# "الخائبون" رواية منى شاتيلا ما زال الأشخاص ارباً ارباً

تحدثت عايدة الجوهري عن رواية "الخائبون" لمنى شاتيلا، في جزء اول، والان مرة ثانية عنها اخيرة.

*

– ٢ –

في كتابه "الادب والشر"، وفي تحليل لكتابات المركيز دوساد يعتبر جورج باتاي ان ساد يعزله نفسه عن البشرية لم يكن لديه سوى هم واحد وهو اكتشافه وتعداده مختلف الاحتمالات والاشكال لتدمير المخلوقات البشرية، تدميرها والتمتع بفكرة تعذيبها او موتها (ص ٨٨).

قد تختلف الغاية من تدمير شخصيات "الخائبون" ولكنها تتفق في تعداد احتمالات تدميرها، وتتمركز الخطة حول هيئة الشخوص وكأن الخيبة والهدم الداخلي ليسا كفيلين بمسخ الشخوص وتشويههما كيانات مقرفة، ملتبسة الهوية الجنسية، كيانات تثير التقزز والاحتقار لا الشفقة.

وكأن الجميع مصابون بالطاعون وكأنها تعاقبهم على خيبتهم او تطهرهم منها بعلاقة تضادية.

منذ النافرة الشكل، الكاريكاتورية التورم، تصلح لتركيب شخصيات مسرحية متطرفة، كشخصية الدكتور حسين، شخصية تكاد تقفز من الكتاب لتجول على المسرح.

"ما هو الدكتور حسين الان رجل في العقد الخامس يحتل جذعه ثلاثة ارباع جسده مبقيا الثلث الاخير للقدمين المحبوستين بالخف المصنوع من جلد الخنزير الحي، بجسد كثيف مسحب من العظم، مؤلف من طبقات لحمية واسعة المسام، عريضة المنافذ، بجلد سميك ورائحة زنجية وعجيزة ضخمة خاصة العملات والجدلات بعد سن اليأس، بوجه كلبي متطاول وحزين"...(ص ٥٩).

وفي ليلة زواجه يتحول الدكتور حسين الى مهرج بدائي:

"ما ان اغلق باب غرفة النوم بيديه المرتجفتين حتى استدار لنسقا افريقيا عاريا، يملأ الوشم وجهه وصدره، وترف الريشة المربوطة بعصابة جبهته في اعلى رأسه، وهو يحمل رمحه بيديه ويدور حولها مزمجرا"(ص ٦٤).

و قد يتم مسخ الشخوص وتدميرها عبر تجاوز واقعها الحالي وردها الى اصولها الكونية الاولى، فتعود ندى الى علاقتها الاولى بالطبيعة وتستسلم لملوساتها المرئية، حين استعادت وعيها لجسدها على غفلة منها.

"ابصرت انفجارها وتحولاتها وعصرها الجليدي الاول وانحسار الماء عن بعضها وتشكل تضاريسها وتقلبها في حياة الجبال والصخور والسهول، وفي حياة الشجر والزهر والحشائش، ثم تحولاتها الحيوانية، متيقنة انها كانت قطة ونسرا وذئبا وانها تنقلت في اجساد الفيلة والاسود والزرافات وعاشت حياة النمل والنحل والذباب..."(ص١٧٤).

وحين لا يتدهور شكل الجميع ويتراجع الى اصوله الكونية الاولى تجعلهم ملتبسين جنسيا او مكبوتين.

"اذن كان منير هنا كلاهما مشدودا بين الانوثة والرجولة رغم بلوغه السابعة والعشرين وانهائه دراسة الحقوق في الجامعة اللبنانية، مخلوقا مزيلا وضئيلا تخاله هرب للتو من لوحات غيراغوسيان او سال الطين بعد خلقه مباشرة بفعل الحرارة وساح... ولا فكرت شعرة فوق شفتيه بالبزوغ". (ص ١٠٤).

ويتقي كذلك الانتماء الجنسي عند ام منير والدته، التي "نبتت لها لحية مؤخرا اثر عقاقير قوية تناولتها عقب مرضها العضال"(ص ١٠٥).

والكبت الجنسي حول فضيلة الى مهرج فاشل.

"اذن كانت فضيلة هذه عانسا في الستين تصبغ شعرها استمرارا بلون الافران الصناعية وتكحل عينها والنصف، اذن كانت نصف العين الاخرى مغلقة على الدوام، بكحل ازرق ولها انف كبير ذو قروح ودمل، يطل كبرج مراقبة، بكشافين تلفتين فوق فمها الممتد حتى اذنيها..."(ص ١٢٤).

ولا ينجو منالوصف الكاريكاتوري المركز من هم على جمال وانوثة طاغية فتصف عنايات الملقبة "بأم عتريس" زوجة فواز قائلة: "كانت عنايات وقتها، سمراء واسعة العينين في شكل لوزي مخضب على الدوام بالكحل العربي الاسود على غرار البدويات خلف النقاب في لوحات المستشرقين يعلوهما حاجبان كقناطر المماليك وانف قليل الفلطحة جميل وشفتان لحميتان تملآن نصف وجهها على شبق وميوعة"(ص ١٠٧).

الشخصيات المعفاة من التدمير الجسدي تدمر نفسياً فندى فريسة المهدئات وعرضة للانهيار والانفصام والمواجس والملوسات التي تتبلور صوراً وكوابيس، كانت "تحس انها فارغة على نحو ما، ولن ابوابها تصفق وانها خفت ولسوف تطير، فتمسك بجسدها المرتجف، وهي تقعي على سريرها منتظرة ان يناديها احدهم او ان يهتف لها، او يتلو كائن ما اسمها وتاريخ مولدها كما في المحاكمات، او تقول لكي تتحقق جسدها، اذ كانت تنسى حينها اسمها وتجهل حتى سبب مكوثها في غرفتها بالذات"(ص١٨٥).

خيبات الناقد نبيه المتتالية حولته الى شخصية عصابية متداعية.

"نحل ومرض وانفض عنه الجيران الطيبون ممن عادوه وطمأنوه. وخلفته كلاب الحي وزواحفه وبعوضه اذ اصبح ذا نظرة ثاقبة مجنونة وفم مرتعش ويدين مرتجفتين، يمضي الوقت في التفكير في مآل عائلته وتدهور حاله وعبث مشواره. وارتدى الجينز الممزوق عند العقدة، والصرة المزركشة الكشميرية ومحفظة الجلد المتدلية من الكتف، والنظارة السوداء..."(ص ٣٦-٣٧).

هذه الشخصيات الممسوخة المدمرة الكاريكاتورية تحمل اسماء ايديولوجية وتيماتية كالاستاذ جمال والاستاذ معن والناقد نبيه والسيدة ندى وساخرة كعتريس ومحسنة ورشيدة وفضيلة وعنايات وسيدو الخ...

"الخائبون" رواية تدمر المعاني والايديولوجيات والاشخاص وبالزخم عينه تدمر المفردات والجمل وكلاسيكية البنية الروائية وقواعد بناء الشخصية فتتحول الكتابة الى تمرين يدخل في الفانتازيا الغرائبية ويصب في العدم. ولعل الامعان في التدمير يهفو الى التطهر من الخيبات.

وفي كل هذا تحد كبير، فهل نُسلم ان الادب يقوم على التحدي وعلى التطرف؟

الدكتورة عايدة الجوهري

## "نداءات الامبراطورية" لغسان سلامة

صدر عن دار "فايار" في باريس كتاب للاستاذ في العلوم السياسية غسان سلامة عنوانه "نداءات الامبراطورية، التدخلات والمقاومات في زمن العولمة". وهو عن تصرف المجموعة الدولية حيال نداءات الاستغاثة التي توجه اليها من كل دول العالم واقلياته الممتدة. ويعرض لتردد القوى الكبرى في التعاطي والنزاعات الدموية المشتعلة في ٣٠ نقطة على الكرة، وقت تراجعت أمجاد العمليات الانسانية، وباتت الآمال التي علقت على الامم المتحدة بعد انهيار جدار برلين، هامشية.

ويقارن الكتاب بين عولمة الاقتصاد والاعلام وانقباض الهويات القومية وتأثيرات ذلك وترجمته التي تنذر بمواجهات بين جيوش سريعة التحرك ذكية السلاح، ومقاومات اكثر تصميماً واستعداداً للتضحية.

* ٣٥٠ صفحة من القطع الوسط. والثمن ١٤٥ فرنكاً فرنسياً.

# ذكرى | غويا لا تنضب ريشته كلما أوغل تعبيراً نضح الكأس

مرت ٢٥٠ عاما على ولادة غويا، من اوائل الذين ارسوا المدرسة الرومانسية بصيغتها التي تحمل اكثر من تأويل تشكيلي، نظرا الى التقلبات الحادة التي طبعت مسيرته الفنية.

ارتبط فن غويا الى حد كبير بتناغم كلي بين ظروف حياته الشخصية والوضع السياسي والاجتماعي السائد آنذاك، من جراء ما شهدته أوروبا من قلق واحباط في عصر من سيطرة نابوليون وامتداداته الاوروبية.

الى ان الاوضاع السياسية – الاجتماعية داخل اسبانيا مع نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر، تميزت ببداية لانكسار واحباط شديدين، حصيلة اتجاهات متناقضة تأثرت بروح التغييرات من التجربة الفرنسية بعد ثورة الباستيل وصعود نابوليون الى الحكم، والسعي الى التخلص من الاوهام القديمة، واتجاه متزمت قديم تصدى بقوة لدعوات الاصلاح الى الدرجة ان اعيد قانون محاكم التفتيش في اسبانيا، والتعبير عن هذا الصراع داخل الحكم نفسه بين فيليب الخامس صاحب النزعة الفرنسية وبين الاتجاه النمسوي الذي اعتبر ان الملكية حق تاريخي مهدد بالزوال. ذلك ما جعل اسبانيا تعيش حربا اهلية كامنة، شحنتها التناقضات الاجتماعية الكبيرة بين الغنى الفاحش والفقر المدقع اجتماعيا، كما بين دعاة العلم والفكر الحر والتنوير الانساني ودعاة المحافظة والتزمت الديني والسيطرة الكنسية.

ولد فرنسيسكو دي غويا اي لوسيانت في ٣٠ اذار ١٧٤٦، ونشأ ضمن تلك التقلبات. درس الرسم على خوسيه لوزان. وجذبته في المدينة الحياة الصاخبة، فعاش متسكعا، الا ان تربيته العائلية، اعطته حافزا لتنمية طموحاته الفنية، دفعه ليتتلمذ على فرنسيسكو بايو.

بعد سنوات قام غويا بجولة في ايطاليا. وفي احدى مسابقات الرسم لاكاديمية الملوك للفنون الجميلة في مدينة بارما، نال تنويها من لجنة التحكيم على لوحته "هنيبعل يقطع جبال الالب". وعندما عاد الى قريته كانت طلبات منه لاعمال صغيرة في سراغوسا، ومن بينها جدارية (على طريقة الفريسكو) لتزيين قبة كاتدرائية فولت. وهذا العمل دل على اماتة الفنان لاشكال الفن الباروكي (*).

### في مدريد

في العام ١٧٧٣، انتقل غويا العيش في مدريد مع استاذه السابق بايو، تزوج اخته جوزيفا. وارسله ماتغيز في البلاط الملكي، ليكون واضع النقوش للسجاد الملكي لستين سجادة شغلت معظم انتباهه حتى عام ١٧٩٢. واول لوحة هيئة صورها عام ١٧٧٤ واتبعها بسلسلة مباشرة. وفي ثنائية الانتاج الفني لرسوم السجاد والهيئة زهاء عشرين عاما، كان تطور متعاظم للفنان.

انجز غويا عام ١٧٧٨ صورا محفورة بماء الفضة منسوخة عن لوحات فيلاسكيز. وانتخب عضوا عام ١٧٨٠ في اكاديمية سان فرناندو من خلال لوحة "المسيح المصلوب" (متحف برادو). طلب اليه رسم تزييني لكاتدرائية نوتردام رد بيلار وتزيين مذبح كنيسة سان فرنسيسكو. وطلب الملك منه تصوير لوحة القديس برناردين السيينا يعظ في حضرة الفونسو الخامس" التي كانت تحكيميا افضل عمل عام ١٧٨٤. ما لبث ان عين في ١٧٨٦ واحدا من مصوري الملك، الى ان اصبح اهم مصور في عهد شارل الرابع ١٧٨٩.

### مرض ونكبات

في الاندلس (١٧٩٢)، تسبب مرض غويا بالصمم، فأدى به الى تغيير جذري في شخصيته ونمط تفكيره، وانعكس ذلك في فنه مباشرة. وجعله يصور لنفسه هذه المرة وليس للآخرين. وراح يزيد على الوانه الاسود والبني وبعض لمسات الزهر الغامق والاحمر الفاتح. واللوحات التي انجزها عام ١٧٩٢ شكلت تعبيرا قويا عن الكوابيس التي سماها هو "تخيلات وابداع"، تلك الكوابيس المرافقة للاصوات الرهيبة الصادرة عن رأسه من الصمم.

اما موضوعاته التي تضمنتها لوحاته في تلك الفترة، مثل "مأوى المجانين" و"دفن السردين"، فكانت مؤلفة من ساحرات او اشخاص بحالات نفسية وعاطفية مختلفة.

بعد موت بايو، اصبح غويا المسؤول الاول في الاكاديمية، واستقال بعد عامين، لسوء صحته وشاء ان يكون اكثر تحررا. لم يكن متكلا سوى على دوقة "البا" الجميلة، التي انجز لها هيئة في ١٧٩٥، وواحدة اخرى في ١٧٩٧ عندما اصبحت ارملة.


"كوريدا" ١٨٢٥. (٣٢×٤٤ سم)، متحف برادو، مدريد.

كان فن غويا الى اعلى مستوى له في كتاب يتضمن ٨٢ لوحة صدر عام ١٧٩٩، وسمي "التغييرات المفاجئة"، وهو نموذج رؤيته لسخافات البشر، حين تتداخل صور حقيقية لرجال ونساء ممزوجة ببعض الخيال لساحرات مع حمير.

والكارثة الثانية، حياة غويا عندما دخلت جيوش نابوليون العاصمة مدريد، وما تلاها من حرب الاستقلال الشهيرة التي انطلقت في ٢ ايار ١٨٠٨ وسقوط الدولة. واضحت مدريد مسرحا للدم والخراب، وبقي فيها مصورا العديد من اللوحات التي تمثل ذلك الدمار. اشتغل على "ويلات الحرب" (١٨١٠-١٨١٣)، وعدد اخر من اعمال الحفر كسلسلة شاهدة على بطش الاحتلال ووحشيته.

عادت الملكية الى اسبانيا عام ١٨١٤، دون كامل قوتها وانظمتها. ولم تكتمل فرحة غويا بعد انحسار الاحتلال الفرنسي، اذ ما ان حل عام ١٨١٩ حتى مرض للمرة الثانية على نحو اشد. وكان من ذلك وما رأته عيناه من مشاهدات اجتماعية بعد الحرب ان نفذ لوحتين تتضمنان حقدا على الدين.

عام ١٨٢٠، قمة منجزاته هو المليء بالثورة على تناقضات مجتمعه، وبالجنون النافذ الى جسده المريض، غير المتوازن، غير الواضح، صور فوق جدران منزله الجديد ("بيت الاصم") لوحاته الاكثر شؤما وظلاما وكوابيسه الاكثر رعبا، وهي ١٤ لوحة جدارية سميت "اللوحات السوداء".

عندما اصبح غويا في السابعة والسبعين (١٨٢٣) بدأت مناهضة ثورة الليبرالية. فترك منزله وذهب ليختبئ، ثم رحل الى فرنسا (تموز وآب) وفي باريس ابدى اعجابه باعمال جيريكو ودولاكروا. ثم استقر في بوردو مع حبيبته فايس حتى وفاته في ١٦ نيسان ١٨٢٨.

### الرومانسية

قام الكثير من التقويمات والشروحات المتباينة حتى الخاطئة ازاء نتاج غويا، مثل اصطفافه الى جانب التعبيرية تارة والواقعية تارة وحتى السوريالية، عندما يجري الحديث عن الاخيرة منها حيث ابتعد برؤياها التشكيلية وجرأتها عن صياغاته الاولى، ذلك ان غويا اعتبر نفسه متأثرا بثلاثة معلمين هم: رامبرانت، فيلاسكيز، والطبيعة.

صحيح ان تناجات غويا نفذت الى حد ما متطلبات التعبيرية والواقعية المقبلة، ومتى قيست بالمرحلة التي عايشها وعبر عنها فنيا وفكريا من خلال لقواله وآرائه المجسدة كلية بنتاجاته، يتبين لنا مدى التصاقها بالرومانسية.

ثم ان خيال غويا الثائر هو خيال رومانسي وتقنيته ابتعدت الى اكثر مما هي تقنية دولاكروا. بل لا نغالي اذا قلنا انه سبقه اليها. يقول غويا: "نرى دائما في الفن السابق خطوطا ولم نر ابدا اجساما، ولكني اتساءل: اين نرى الخطوط في الطبيعة؟ انا لا ارى الا اجساما منارة واجساما غير منارة، مسطحات ناتئة واخرى غائرة، مرتفعات ومنخفضات. ان بصري لا يكتشف خطوطا ولا تفاصيل. وانا لا اعد زغب ذقن الانسان الذي يمر بي، ولا اركز بصري على ازرار قميصه. لذلك يجب الا ترى ريشتي مما ارى نفسي".

تقوم الرومانسية على تغليب الخيال على الواقع، والاعتماد على العاطفة الشخصية للبحث عن عالم جديد غريب بتقاليده وبمظاهره. وهي تبتعد عن الموضوعات الكلاسيكية، كما تهتم باللون دون الرسم، تهتم بالبحث عن الواقع ولو قبيحا، واثارة العواطف القوية والوطنية، والمبالغة في تصوير المشاهد الدرامية.

### بين بروغل وبيكاسو

تظهر لنا اعمال غويا احساسا دراميا عنيفا من خلال سبرنا لمختلف مراحله، ولكل التناقضات التي يشتمل عليها. اذ يبدو كمؤرخ فني للمصير البشري المتهافت، ويسعى بكل ادائه التعبيري الى بلوغ الجوهري والعميق لمظاهر ذلك المصير، يصل الى حد المأسوية، كما حال الجداريات في "بيت الاصم" التي عاش بينها قرابة سنوات اربع (نقلت في ما بعد الى متحف برادو). وهي مجموعات تتسم بسواد الرؤية والتشاؤم، اذ هي تتضمن صور الشيوخ المتجهمة والرموز الشيطانية.

وفي مقارنة سريعة بين غويا وبروغل وبيكاسو، تبدو هذه الملاحظة:

حين يصور لنا بروغل انحطاط المجتمع البشري من خلال مشاهد المخلوقات الراعبة والقاتمة القريبة الى ملوسات غويا، يضفي على حركة الاجساد الملوية والوجوه المخيفة، التي جسدها، تشوها حقيقيا في تشكيلات الجسد خاصة، والامر يختلف مع بيكاسو في بعض اعمال الحرب، ولاسيما في لوحته المشهورة "الغرنيكا" التي اوغل في التعبيرات البشرية ضمنها الى اقصاها، ليحولها بعدا رمزيا وميثولوجيا.

ايقاعات بروغل وغويا وبيكاسو واحد في وظيفة اسماع الدراما البشرية المريرة التي عاينوا واقعها من كثب، غير ان البناء التشكيلي لكل منهم مختلف، باللون والخط او المفهوم الجمالي لعملية الخلق الفني، لاختلاف العناصر المتأتية من طبيعة العصر والمجتمع. واللافت هنا ان اطلاق العنان لخيالات بروغل اولا ولغويا ثانيا يعتبر احدث من صرخات بيكاسو امام المآسي والحروب، لذا نظرنا من الزاوية الاجتماعية والسياسية لعملية الخلق الفني.

حسن يتيم

(*) هو اسم الفن الذي سيطر على اوروبا بين ١٦٠٠ و١٨٠٠ وتبعه الركوكو كتسمية لمدرسة مشابهة. فن مخالف لمفهوم الذوق الكلاسيكي لم يبق فيه الانسان ميزة القياس. وحلت العفوية والاشكال النباتية والزخرفة.



## السينما

* اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):

١ – "سهم مكسور" (الصواريخ النووية خطيرة لدى وقوعها في ايدي الاشرار، لكنها مغامرة خيالية تشويقية لا تهدأ من المخرج جون وو، مع جون ترافولتا وكريستيان سليتر).

٢- "والد العروس – ٢" (جزء ثان للكوميديا العائلية المنزلة مع ستيف مارتن وديان كيتون ومارتن شورت، اخراج تشارلز شاير).

٣ – "حرب العصابات" (الكوميدي دانيال ستورن يغامر مع الصغار ويعيش المواقف الحرجة والمضحكة في ادارة المخرج غريغ بيمان).

٤ – "دالستون نزيلا" (السينما الاميركية تطلق القردة الضاحكة نوعاً جديداً، وترفيها لعله صالح لجمهور فتي).

٥ – "جوني القوي الذاكرة" (الخرافة العلمية اين العصر والكومبيوتر والإنسان المعدني في مغامرة مع كيانو ريفز – لهواة النوع).

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

"جوني القوي الذاكرة" (راجع برنامج اسباس).

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

١ – "والد العروس – ٢" (راجع برنامج اسباس).

* الدورادو (ت: ٣٤٢٧٢٣):

"آخر الدوغمان" (مغامرات توم بيرنجر وباربارة هيرشي في الادغال بحثا عن آخر للهنود الحمر، سكان اميركا الاصليين، الذين قاوموا ذات حقبة الغزاة البيض، اخراج تيب موري، انتاج اللبناني ماريو قصار).

* اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):

"دانستون نزيلا" (راجع برنامج اسباس).

* امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):

١ – "حماوة" (المطاردة الطويلة الشائقة بين الشقي الخطير روبرت دونيرو والشرطي العنيد آل باتشينو، في لعبة القط والفأر، التحدي والهروب، من اخراج مايكل مان).

٢ – "قانف النار" (شريط بوليسي مع دولف لوندغرين ومازوشكا ديتميرس).

٣ – جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي، كلينت إيستوود، الآتي الى المنطقة الريفية الهادئة لتصوير جسورها، يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حبا غير عادي، والاخراج لإيستوود نفسه).

* امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):

٢ – "والد العروس – ٢" (راجع برنامج اسباس).

٣ – (اسبوع السينما الاوروبية).

* برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):

"إتصال دالاس" (مغامرات بوليسية وتشويق).

* بريزيدانس (ت: ٢١٠٩٦٣):

١ – "الرجل الخاطئ" (فكسلوات الفرد الاميركي وتمزقاته في بطولة روزانا اركيت وكيفن اندرسون).

٢- "اجر مستحق" (بعض الاباحية في الاطار البوليسي مع جوان سيفرنس).

٣ – "جسور مقاطعة ماديسون" (راجع برنامج امباساد).

٤ – "الموت من اجلها" (نيكول كيدمان القاوية والخطيرة مستعدة للقتل من اجل اهدافها، وفي هذه الكوميديا السوداء انتقاد لاذع للقيم الاميركية، اخراج غاس فان سانت).

* بلانيت (ت: ٩٠١٠٠٤):

١- "كن مختصراً" (هوليوود السينما تختلط بأميركا العصابات في كوميديا ملازمة ومسلية لباري سونينفيلد مع جون ترافولتا وجين هاكمان ودني دوفيتو ورينه روسو).

٢- "غازون لعين" (فيكتوريا ابريل التي يخونها زوجها الآن شابا ترد على خيانته بعشق كلفية هي جوزيان بالاسكو مخرجة الفيلم ذي النجاح الاوروبي، وكوميديا عائلية وعاطفية قد تكون صادمة للبعض).

٣ – "كازينو" (الكبير والمعلم مارتن سكورسيزي يمدينا تحفته الطويلة والجديدة من ثلاث ساعات في دنيا المال والعصابات والتمزق والفساد في لاس فيغاس المدينة التي اختصرت في حقبات ماضية ولا تزال مقومات المجتمع الاميركي، مع روبرت دو نيرو وشارون ستون وجو بيتشي – اوقات الحفلات الخاص، ٣.٤٥، ٦.٤٥، ٩.٤٥).

٤ – "دراكولا" (مل بروكس المتهكم يطول مزؤه الباروي شخصية مصاص الدماء الشهير، مع الكوميدي ليزلي نيلسن في الشخصية).

٥ – "الرئيس الاميركي" (المخرج روب راينر يحاول رصدا لاسرار البيت الابيض وكواليسه حيث الرئيس، مايكل دوغلاس، متورط في فضيحة عشقية ومحاميته، انيت بينينغ، والاطار عاطفي اكثر منه جديا).

* ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"استاكوزا" (مصري لاتيناس الدغيدي مع أحمد زكي ورغدة).

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):

١- "جليد" (تريلر متين وشائق واتهامي يعود به القدير وليم فريدكين، مع ليندا فيورنتينو وديفيد كاروسو وتشاز بالمنتيري، وحبكته البوليسية الماهرة من الشمير جو استرهاتز).

٢- "الملاكان الحارسان" (كوميديا فرنسية لجان – ماري بواريه مع الثنائي المنسجم جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه ولكل منهما ملاكه او شيطانه في المغامرة المملوءة ضحكا ومطاردات ومؤثرات).

٣- "غازون لعين" (راجع برنامج بلانيت).

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):

"دانستون نزيلا" (راجع برنامج اسباس).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):

"كن مختصراً". (راجع برنامج بلانيت).

* لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):

١ – "الرسالة الفاسقة" (راجع برنامج إسترال).

٢ – "حماوة" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "آخر الدوغمان" (راجع برنامج الدورادو).

* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):

١ – "الرسالة الفاسقة" (راجع برنامج إسترال).

٢ – "حماوة" (راجع برنامج امباساد).

٣ – "إرنست يذهب الى المدرسة" (هزل على الطريقة الاميركية).

٤ – "آخر الدوغمان" (راجع برنامج الدورادو).

* ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):

"حماوة" (راجع برنامج امباساد).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):

"النوم في العسل" (راجع برنامج لاسيتيه).

## المسرح

* مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٢٢١):

– "جبران" لبرج فازليان، تأليف غبريال بستاني.

* مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):

– "تاجر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

* مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):

– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، لاخراج ميشال جبر.

* مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:

– "سندريللا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، لاخراج برونو جعارة.

* مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):

– "فلت الملق". لمنير كسرواني.

* مسرح ايفوار، سن الفيل:

– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان". لعبد الحليم كركلا.

* المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):

– "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شوسان، اخراج كريم دكروب.

* مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):

– "منيبعل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

## معارض

* أجيال، شارع عبد العزيز:

– اروى سيف الدين (حتى ١١ أيار).

* ستاسيون دي زار، حرج الكفوري:

. آنج خليل حلو (حتى ٢٧ نيسان).

* غاليري أليس مغبغب، بولفار الرئيس حلو، سن الفيل:

. أميليو طراد (حتى ٢٧ نيسان).

* عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:

– المعرض الدائم للفن التشكيلي اللبناني.

* جانين ربيز، الروشة:

– غريتا نوفل وسمر مغربل (حتى ٢٠ أيار).

* ايبروف دارتيست، حي السراسقة:

– آنّا مجرديان (حتى ٤ ايار).

## التلفزيون

### البرنامجان الاول والثاني

٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ موني وود بيكر، ٨.٣٠ اورو نيوز، ٨.٤٥ قرية التوت، ٩.٠٠ فريندز اوف ذا فوريست، ٩.٣٠ اخبار ال بي سي، ٩.٤٥ موريكو، ١٠.١٥ التحدي الكبير، ١١.٠٠ السيرك، ١.٠٠ اميزينغ غايمز، ١.٤٥ موريكو، ٢.٠٠ اخبار سي ال ان، ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣.٠٠ انبلايفد موفي، ٤.٣٠ سيزامي ستريت، ٥.٣٠ زورو، ٦.٣٠ الغد المكسيكي، ٧.٠٠ مي سيستر سام، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ فواصل، ٨.٣٠ فيلم اميركي، ١٠.١٥ موريكو، ١٠.٣٠ كلادخليل.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

## الابراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان). لا حاجة الى القوة واستعمالها ولا الى السيطرة، ذلك لا ينفعك مع شخص من محيطك شديد الحساسية، ويروح يتأثر بما تفعل، ويقع في احباط وخيبة، وتكون المتدل دائماً في حركة ولا ينقصك شيء من الادوات النفسية والعملية، ولك الطاقة على الاقناع.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار). ترغب في ما هو حلم ونعومة وفي ما يأخذك بعيداً عن الواقع صوب الكآبة والرخاوة هناك في الافق، او تلك الواحة القريبة بينما الصواب ان تكون الى اليقظة ولن تروح واعياً احوالك، مندفعاً صوب الحقيقة، صوب الايام الجديدة والمتحركة.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران). ليتك لا تنسى الكلمة وما هي حركتها وعمقها، وتكون المتطلع دائماً الى الحقيقة المزروعة والمندفعة، وتشرح ما بك واين انت من الواقع الصحيح، واماتا حركتك هي لك تصنعها باسلوبك، وتزرع اثرك في الامكنة الصالحة وتقع على ما ينقلك من حال الى حال.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز). لقاء محتمل وهو على مقربة منك، ومن كان قلبه وحيداً يقع على ما يحييه ويخفته في الاتجاه الصحيح، وتروح تكتمل بما حولك، وبما هنالك من المواقع الجديدة، وتصغي الى البوح الحميم الذي يشفق لذنيك ويزرعك في اطار من الحب والانس العذب.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب). لن تتردد في شيء، ولا في المواجهة والانطلاق، ولا في ان تظهر مخالبك عند الحاجة. وتعمد الى الرؤية الصحيحة، الى النظرة المتعمقة التي تدلك على الطريق الصحيح، وتسترسل في الاسلوب الى حد القبول والانطلاق مرتاحاً وحراً الى المجالات المفتوحة.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول). هناك من يعيب عليك نوعاً من التعقيد ومن الاسلوب الذي لا ينصب قويماً الى غايته وانما يرغب في ان يقص الشعرة اربع قطع، ولا تحتاج الى هذه الطريقة الملتبسة وتقوم بما عليك وانت في حال من التفهم والدعة والارتياح الى انك في الطريق القويم.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١). لن تبحث عن العقدة، وعما هو معقد ومرتبك وكذلك لا رغبة عندك في اثارة الآخرين بطريقة عاثرة، وانما تعمد الى الاعتدال والى عذوبة الكلام وهكذا تصل الى قلب الآخر وتحصل على الثقة، وتكون لك القدرة على التصرف في الاتجاه الذي يهمك وهو الصحيح والسليم.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢) تفيض منك الحيوية والطاقة المندفعة، ولك القدرة على الحركة والاندفاع والقيام بالاعمال الكبيرة، كما تخرج من اطارك الضيق، وتروح مرتاحاً في الخارج، الى ما يفيدك ويضعك في الاتجاه الصحيح الذي يمدك ويلبي طموحك، ويدفعك قدماً.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١). لست مرغماً ان تكون هنا وهناك ولن تتوزع طاقتك يميناً ويساراً، لئلا تخسر ذلك ويكون نشاطك عبثاً ينصب في الهباء، ولا تحصل ابداً على ما يهمك وما يعطيك الزخم والاندفاع. وتعمل في الاتجاه الواقعي الذي يطل بك على القضايا المطروحة.

* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢). اونسة لطيفة وملائمة لدفع صديق لك نحو غايته عبر الطرق المفتوحة، وتفعل ما يحلو لك وتعتمد الاسلوب الطبيعي الذي يأخذك الى الفسحة الحقيقية، حيث تكون الساهر والمطلع، وتكون الاقدر على المساهمة في ما هو خير وصواب.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط). منذ الصباح انت في سرعتك، وتذهب في العمق الى الاشياء المطروحة، وتتعب بحركتك كل الذين حولك من الزملاء وتنطلق اندفاعاً الى الخير، الى النقطة الراجحة، وهي تمنحك الزخم والطموح لأن تفعل مثلها مرة ثانية وليست اخيرة.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار). تفتح اذنيك للنصائح يقولها لك احد الزملاء، وتكون الواعي والمنطلق من القاعدة صوب التحديد المزروع هناك، وترمي صنارتك في بحر الوجود، ولا شك ستطلع لك سمكة حظك وتعثر على الصدفة الحقيقية التي ترويك وتضعك هناك، في حيز الحقيقة والصراحة.

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨١٤

افقياً:

١- بعيد – كثير الخوف. ٢- عقل – حرف ابجدي. ٣- اسرك (معكوسة) – سقط. ٤- حرف شرط – قوة. ٥- لتأوه – ارخت. ٦- نبق – ضيق على عياله في النفقة. ٧- فشل – فصح اللسان. ٨- جدها في الرسائل – نسب. ٩- صون.

عمودياً:

١- سار في الطريق – التطم. ٢- المنطق الفاسد. ٣- يزيد – نختبر. ٤- شعلة من النار. ٥- محل سقوطها. ٦- منقطع عن الزواج. ٧- رحم – القطعة من الورق التي تكتب. ٨- ساوت في الوزن. ٩- رجعت – وقح.

حل شبكة أمس

افقياً:

١- خلف – شغافة. ٢- خلق – لو. ٣- فار – هرم. ٤- اسمي. ٥- رحلت – ك ي و. ٦- اف – ابدي. ٧- غرت – نعت. ٨- تنسقه – لن. ٩- خلق – جرب.

عمودياً:

١- خلف – اكنفم. ٢- اعرف – ن ل. ٣- فخر – فسق. ٤- الزرق. ٥- شقه – تبتهج. ٦- رلـ. ٧- المسكين. ٨- فو – مي – حل. ٩- عاوتني

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | س | ر | ا | ء | ي | ل | ا | ق | ب | ا |
| م | ط | ا | ل | ب | ة | ا | ذ | ق | ا | ل |
| ي | ع | ت | ق | د | ا | ح | ا | ح | ل | س |
| ل | ل | ل | ش | ر | ق | د | ل | ت | ت | ل |
| ت | ب | ق | ى | ب | ج | ي | ا | ي | خ | ا |
| م | ط | ع | ة | ا | ن | ك | ن | ا | ل | م |
| ا | س | ل | ن | ن | ا | ي | م | ن | ي | ر |
| ل | و | د | م | د | ل | د | ع | ل | ا | و |
| س | ا | ع | ا | ر | ن | ع | ة | ي | و | ق |
| ل | ل | ل | و | ا | ا | ا | هـ | ن | م | ا |
| ا | ا | ا | ق | ل | ي | ء | ا | ر | س | ا |

الكلمة: دولة عربية — السابقة: بيرو

اعداد: جورج الاسمر

هكذا من الأصل

## تحرير الثقافة الدينية من السطوة الطائفية

# طارق متري من وجهة مسيحية يطرق باب الحوار مع المسلمين



طارق متري محاضراً.

**البلمند – "النهار":**

حاضر في مبنى فارس في جامعة البلمند، الدكتور طارق متري عن "الحوار بين المسيحيين والمسلمين: وجهة نظر مسيحية" بعد تأجيل استمر اسبوعين نظراً الى احداث الجنوب، وانشغال جامعة البلمند اساتذة وطلاباً بحملة تبرعات للنازحين الى الشمال. وحضر رئيس الجامعة الدكتور ايلي سالم وغسان تويني، ومتروبوليت جبل لبنان المطران جورج خضر والمهندس الياس ابو شاهين، وعميد كلية الآداب والعلوم الانسانية الدكتور جورج نحاس وآخرون.

ونقتطف من محاضرة متري:

"يرى دعاة الحوار بين المسيحيين والمسلمين، وممارسوه ودارسوه، انه سلك، منذ ستينات هذا القرن، طريقاً غير التي خطتها مواجهات الماضي. غير ان المترددين حياله والمتسائلين عن جدواه، ولأسباب متقاربة او متعارضة، ليسوا قلة. لذلك فإن الحديث عنه لا يستقيم لنا اكتفي بالكشف عما يعد به بل هو مدعو الى النظر في ما يحمل البعض على نقده او الحط من قدره.

**قطيعة مع الماضي؟**

لا يخفى على احد ميل الكثيرين الى التوكيد على جدة الحوار بل احياناً الى حسبانه بمثابة لغة قطيعة مع الماضي.

صحيح ان الخبرات السابقة انطبعت بالرؤية الثنائية للعالم فطغت بوجه الاجمال على ما شهدته علاقات المسلمين والمسيحيين من مسالمة ومعايشة وتبادل. الا ان للحوار تاريخاً لم يخل من محاولات التعرف والتفاهم الحق. ولم يغلق السجال على التفاعل، المباشر وغير المباشر، في مجالات الفكر الانساني المتنوعة والمتصل بعيشة القربى في نواحي الحياة الاجتماعية والثقافية (...)

اما في العصر الحديث فإن تعاظم تأثير الفكرة الوطنية، في بلادنا وغيرها من البلدان المتطلعة الى التحرر من الحكم الاجنبي وصنع مصائرها بنفسها، فتح ابواباً جديدة.

فالفكرة الوطنية، على العموم، افترضت، او جهرت بالتمييز، بل الفصل عند عدد غير قليل من معتنقيها، بين وحدة المعاش ورابطة الثقافة وشركة المصير، من جهة، والولاء الديني من جهة اخرى. ودفع ذلك الى طي صفحة العداء التي شابت العلاقات بين المسلمين والمسيحيين عبر تقلب الاحوال منذ غزوات الفرنجة او الحروب الصليبية.

وعلى الصعيد العالمي، اعاد نزع الاستعمار المباشر وانحسار بعض اشكال الهيمنة الغربية شيئاً من التوازن الى العلاقات المسيحية الاسلامية فأنشأ ظروفاً، بدت اكثر ملاءمة، لاعتماد الحوار بديلاً من الاخضاع (...)

واجه الحوار مقاومة من هنا وتحفظاً من هناك. ولم يكن يسيراً ان يبدل المسيحيون نظراتهم الى ذواتهم والى المسلمين مفلتين من قبضة التاريخ. ولم يكن سهلاً ان يضرب المسلمون صفحاً عن الماضي المثقل بمشاعر الريبة والعداء وان يحلوا الثقة محل الشك في نوايا الكنائس حيالهم. ذلك ان علاقات القوى الاقتصادية والسياسية والثقافة، على الصعيد العالمي، ورغم التغيير النسبي الذي سبقت الاشارة اليه، ظلت مفتقرة الى التوازن الذي يسمح للحوار ان يكون منزهاً عن المصالح، وفي مقدمتها ما يخص تثبيت السيطرة الغربية وان بأشكال جديدة.

ويصعب ايفاء كل المواقف المعترضة على الحوار او المتحفظة تجاهه كامل حقها. فهي تتنوع بتعدد اصحابها. غير انها تتجمع، بوجه الاجمال، في اربعة.

فهناك من يؤكد اولية "حوار الحياة" الى حد الفصل بينه وبين حوار الافكار، الدينية بوجه خاص. فكل مساءلة مسيحية للمسلمين ومساءلة اسلامية للمسيحيين ضرب من ضروب السجال او ايقاظ لمناظرات قديمة لا طائل تحتها.

وهناك ايضاً من يخشى ان يكون الحوار ملاطفة على حساب الحقيقة وتنازلاً عن مسؤولية اعلانها واقناع الآخر بما أمكن ذلك من طريق التبشير والدعوة المباشرة ام مداورة ومن خلال توسل التربية والعمل الاجتماعي ونشر الثقافة.

ويذهب البعض عكس ذلك الى اعتبار الحوار تبشيراً لا يفصح عن اسمه بل يرتدي حلة جديدة. ومن شأنه، في احسن الاحوال اي عند افتراض حسن النية لدى القائمين به، ان يمهد للتبشير.

ونجد اخيراً من يأخذ على الحوار "سذاجته". فهو، في رأيهم، ورغم اخلاص اصحابه او العديد منهم، يعجز عن اخفاء العلاقة غير المتكافئة ويعرضه ان يتحول الى نوع من "الزينة" تسهم في تغطية دوافع تخالف، في آخر الامر، مقاصده المعلنة (...)

**المسيحيون العرب: مواقف وادوار**

بعد هذه الجولة السريعة، لا بد من التفاتة صوب المسيحيين العرب. ذلك ان مواقفهم ازاء الحوار وادوارهم فيه تستدعي قراءة خاصة.

فهم، تارة، وفي نظر فئة من المسيحيين الغربيين والمسلمين، فريق اساسي رمزياً لكنه ثانوي فعلياً بحكم انكفائه، او في الاقل ارتباكاته، الاقلوية. اكثر من ذلك، يكاد البعض يحسبهم، وان لم يجاهر بذلك، عقبة امام الحوار بين "العالمين" المسيحي والاسلامي. لكنهم، طوراً، في نظر فئة اخرى، وسيط لا يستغنى عنه والجماعة التي تتجمع عندها احتمالات اللقاء ومخاطر المواجهة. في هذا السياق، يحضرنا، ايا كانت دوافعه الاخرى، القول البابوي ان لبنان رسالة.

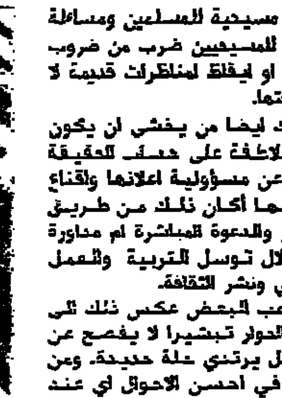
في المقابل، يأخذ بعض المسيحيين العرب على الحوار "مثاليته" وابتعاده المفترض عن قضاياهم الحياتية الحرجة. وذهب نفر منهم، لبنانيين خصوصاً، الى حد الامتعاض من النظر الى بلادهم مختبراً للعلاقات المسيحية – الاسلامية. غير انهم، فيما ينتقدون الحوار، يعملون على الافادة منه وعلى طريقتهم. فيتوسلون الاهتمام المسيحي العالمي بمحاورة المسلمين ليذكروه بواجبه التضامني مع اخوانهم في الدين. وخير مثل نضربه على ذلك، دعوة الى المسيحيين الغربيين لكي يصروا، لدى المسلمين، على مبدأ المعاملة بالمثل حين يتعلق الامر بأوضاع الاقليات الدينية. اما الفئة المسيحية العربية الاخرى فترى في الحوار المسيحي – الاسلامي قضيتها هي، في المقام الاول، وتعتبر نفسها صاحبة دور فريد، بل رائد، في التقارب بين المسيحيين والمسلمين. فالمسيحيون العرب ذوو قدرة مزدوجة على مخاطبة طرفي الحوار العالمي تيسيراً للتعرف المتبادل والتلاقي. غير ان المسألة تتعدى، بالطبع، دور الوساطة الحيادية النزيهة. فبين المسيحيين الشرقيين والغرب علاقة مزدوجة ايضاً. صحيح انهم افادوا منها على غير صعيد. الا انهم ضحية ضغوطها على العالم الاسلامي مرتين. مرة لانها تستهدفهم معه بسبب من شرقيتهم ومرة اخرى لان المقاومة الاسلامية للضغوط والرد عليها معرضة، كما كانت الحال في غير ظرف تاريخي، ان تأخذهم بجريرة من يحسبون حماتهم. يبقى، في كل حال، ان الموقف النقدي حيال المسيحية الغربية مشدود الى روابط المواطنة والشراكة الحضارية مع المسلمين. وهذا ما يضفي على الحوار المسيحي – الاسلامي، وفيه ما يتصل بمعالجة المشكلات، بعداً عربياً – عربياً. ولا يعني ذلك، بالطبع، خصوصية محلوية تقلل من قيمته لدى غير العرب بل بالعكس فهو يؤهله، على نحو افضل، للاسهام في التأثير على العلاقات بين المسيحيين والمسلمين في العالم (...)

صحيح ان لغة المناظرات القديمة لم تزل متداولة في اوساط مسيحية محافظة او "أصولية". غير ان الجماعات الكنسية التاريخية، الارثوذكسية والكاثوليكية والبروتستانتية، في نصوصها المرجعية كما في أنبها التعليمي، اختارت طي صفحة الطعن الماضية. وحلت محلها مساهمات لاهوتية منها ما يسعى الى تأصيل الانفتاح في التراث الكتابي والآبائي ومنها ما يفتح سبلاً جديدة، في المنهج والمضمون على حد سواء.

**جهد الاستقامة الفكرية**

قد لا يكون دقيقاً التشديد على قطيعة معرفية ناجزة بين الادبيات الاسلامية الصادرة عمن اختبروا الحوار وما سبق انتاجه عند المتعاملين من المبشرين والمستشرقين. ولا نستطيع، من جهة اخرى، التأكيد ان صورة الاسلام والمسلمين الطالعة من جهد المعرفة لدى أهل الحوار نقيض لما ينشره الاعلام الغربي، او الكثير منه، في استعجال واثارة متزايدين. غير اننا لا نغفل في المقابل ان بين دوافع المعرفة وخصائصها في الحالات الثلاث تباينات حقيقية. فالمعرفة التي يسعى في طلبها مسيحيو الحوار، ويجهدون في سبيل اتساعها، محكومة، بدقة، بالتوق الى القربى واكتشاف مواضع اللقاء ومساحات التعاون. وهي تختلف، في النوايا كما في الممارسة، عن المعرفة المرتبطة بغايات الهيمنة، وهي لا توظف في سبيل "تنصير" المسلمين او تغريبهم. ولا يجري توسلها، في اي حال، سلاحاً ضد الاسلام.

بُذلت، وتبذل، جهود غير قليلة في سبيل تربية اسلامية للمسيحيين واعية لما يقتضيه الاحترام وما تفرضه



من الحضور، وبدا من اليسار الدكتور ايلي سالم والمطران جورج خضر وغسان تويني. (حسان عصافيري)

الموضوعية. ولعل خير ما يوضح لنا ما عنيت اليه هو الصعوبات التي يواجهها المسيحيون المعنيون والتساؤلات التي يتداولونها.

اول الصعوبات تكمن عند البعض في شعورهم، غير المعلن، بالاكتفاء الذاتي. ويتولد هذا الشعور من رؤية تنئية للعالم تحسب الجماعات الدينية كيانات متجانسة تقف الواحدة مقابل الاخرى ولا تعترف، على نحو كاف، بالتعدد داخل كل واحدة منها. ورغم ان الاكتفاء الذاتي يزينه اصحابه لأنفسهم اطمئناناً فانه وجه آخر للضيق من المغايرة بل الخوف منها.

وتظهر صعوبة ثانية لدى فئة اخرى، قد تكون واسعة بين المسيحيين العرب. وتبدو هذه الفئة متحررة نسبياً من شعور الفئة الاولى لكنها لا تدرك الحاجة الى طلب المعرفة اذ تغالي في تعظيم قيمة ما يكتسب بفعل المجاورة والمعايشة، بحلوها ومرها، وتراه أقرب الى الحقيقة مما تصل اليه المعرفة المسماة نظرية او مجردة. وهي تقلل من شأن العمل التربوي الصبور مفترضة انه لا يضيف شيئاً يذكر الى ما يتعلمه المرء في "مدرسة الحياة" (...).

وتتصل الصعوبة الثالثة من تضخيم الفروقات بين المسيحية والاسلام او الاستهانة بها الى حد انكارها. ففي الحالة الاولى يضعف الحافز الى المعرفة على اعتبار الهوة اكبر من ان تردم. أما في الحالة الثانية فتحاذر المعرفة الجدية لانها تؤول الى ترسيخ المغايرة. فيستعاض عنها، في الغالب، بأفكار قومية علمانية او انسانية كونية توحد الناس بدل ان يفرق الدين بينهم.

أما التساؤلات فتستحق، بدورها، التفاتة، وان مستعجلة. ومن اهمها ما يتعلق بمصادر المعرفة ووسائطها.

يحار مسيحيو الحوار احياناً بين الاستعانة بالمسلمين لادخال المسيحيين في عالم الاسلام، اصولاً وتراثاً وواقعاً راهناً، وبين الاعتماد على ابناء دينهم المتخصصين بالاسلاميات. ففيما يتيح الاختيار الاول فرصة لاستقبال شهادات متأصلة في الخبرة الاسلامية، يسمح الثاني بمخاطبة الوجدان المسيحي بلغته وينفتح على احتمال النظر في التنوع بين المسلمين. ايضاً لكل من الخيارين محاذيره. فالحديث عن الاسلام من داخله قد يقوي النزعة غير الواعية الى اعتبار المخاطبين المسلمين ممثلين لجماعتهم فتسقط اجتهاداتهم واحاسيسهم على ايمان الامة الاسلامية. وفي الحالة الثانية، اي الحديث عن الاسلام من خارجه قد يميل الى تطويعه ويقصر في ابراز أصالته من حيث هو منظومة غير قابلة للتجزئة او الاقتطاع (...)

**مقاصد الحوار**

صار من البداهة القول ان قصد الحوار ليس ان يقنع الواحد الآخر بصحة ديانته ابتغاء "هدايته". انه لغة تعامل ونوعية علاقة تتسم بالديمومة فلا تتغير بانتفاء الحاجة الظرفية المباشرة اليها (...)

ولا يقوم الحوار بين الاديان بل بين المؤمنين الملتزمين، كل من جهته، الطاعة لله من داخل تراثه الديني والساعين الى التحرر من كل اضطراب آت من جراح التاريخ ومن نواقص التفسير.

وانا كان من اول شروطه احترام آخرية الآخر، فإنه لا يجعله اسيراً لما فتحسب المغايرة الدينية مغايرة في كل شيء. ومن شأن التأكيد على الآخرية، من غير ادراك حدودها، ان يؤدي الى ازدواج المعايير اي مقارنة ما لا تحسن مقارنته. فكثيراً ما تقابل المبادئ الدينية الاصلية عند جماعتنا الخاصة مع الواقع التاريخي للجماعة الاخرى (...).

قد لا يرى البعض مسوغاً كافياً ولا حاجة تدعوه للاهتمام بالبعد الروحي والديني لكل مبحث مسيحي اسلامي. وقد يرى فيه عجزاً عن معالجة القضايا الملحة او هروباً منها. وفيما يعتبر ان التصدي لمشكلات المجتمع والسياسة محك الارادات الطيبة، لا يتفهم، بل يتحفظ حيال، الدعوة الى الحوار في أمور الدين. وتذهب فئة الى حد التشكيك في الدفاع الى ما يحسب اقحاماً للدين في مجال ليس في الاصل مجاله.

في المقابل، لا يطمئن نفر غير قليل من اهل الايمان الى امكان استغراق الحوار في السياسة ويخشى عليه من ان يوظف لاغراض ليست، في الاساس، غرضه ومن ان يوقع في أسر اللحظة الراهنة وحسابات المدى القصير. ويأبى انقلاب الحوار الى تفاوض تتحكم فيه بالدرجة الاولى علاقات القوى. ان هذا الاخذ والرد لم يعودا بالحدة التي كان عليها في الماضي. ولعل الكثيرين امسوا على اتفاق ان اخراج الدين من حوار المؤمنين يفقده روحه وان تجاهل أمور المجتمع والسياسة يبعد الحوار عن موقع التأثير ويحجر على الايمان دونه والحياة العامة. وهذا ما يقود الى مسألية اخرى ينشغل الحوار بها اليوم اكثر من الامس وهي تتصل بالواو بين الدين والدنيا والدولة.

بعبارة اخرى، لم يعد موافقاً الا ينظر، حرصاً على تقدم الحوار، في امكان التمييز بين الديني والسياسي وحدوده. والتمييز هنا يبدأ بالاحجام عن تسييس الدين بشكل مصطنع او تسخيره لاضفاء الشرعية الدينية على المواقف السياسية. وليس ذلك دعوة للفصل بين الديني والسياسي، لا في الاسلام، بطبيعة الحال، ولا في المسيحية. ذلك ان المسلمين يشددون غالباً على العلاقة الوثيقة بينهما وان المسيحيين، بخلاف ما يعتقده البعض، لا يعون دينهم كشأن روحي خالص منفصل عن شؤون المجتمع والحكم. ان المسيحية والاسلام، وان بحسب نهجين مختلفين يتأسس كل منهما على نصوص الوحي والخبرة التاريخية، يشهدان ان حقائق الايمان تنير الناس وترشد التزامهم شؤون الدنيا كلها فضلاً عن كونها مؤثرة في تشكيل الشخصية الجماعية ومن ثم في اعادة النظر في السلوكيات التي تنتسب اليها.

ويتبين لنا بوضوح كل ذلك اذا ما توقفنا، قليلاً، امام الحالة اللبنانية. صحيح ان ما تسميه "العيش المشترك" ليس في المقام الاول، مسألة دينية. لكنه، بمعنى ما، شأن ديني ايضاً. بقدر ما يغفلها الحوار المسيحي – الاسلامي من اجل تجديده (العيش المشترك) كما نشهد غير مرة، يتراجع امام منطق المشاركة الطوائفية. ليس القصد من ذلك الا تكون العلاقات بين الجماعات الطائفية مدار حوار. بل ان يذهب الحوار الى ابعد، نحو نقد النزعة "الجوهرية" الطائفية وهي التي تفترض ان لكل جماعة شخصية متجانسة وطبائع ثابتة تكونت في كنف الهوية الدينية وباتت قائمة بذاتها. ويستدعي هذا النقد العمل في سبيل تحرير الثقافة الدينية من سطوة الثقافة الطائفية فيرد للدين الى دوره الروحي ليعود ثانية الى دوره المجتمعي، بوظيفة جديدة، اذا جاز القول، ومن شأن هذا الدور المستعاد ان يحول دون توظيف البنى الرمزية، المنبثقة من الدين، في ترسيخ الهوية الطائفية التي تعترض الطريق الى بناء علاقات المواطنة الحق.

وهكذا، لا يستقيم الحوار ولا تتنامى فاعليته ما لم يحاك الهم الديني الهم الوطني والانساني، وللشركاء فيه، لجاؤوا من بلد واحد ام تنوعوا، ان يخطوا معاً مسارهم الى ما هو مناسب وابقى".

## مواعيد

● دعا معهد الفن المقدس في جامعة الروح القدس – الكسليك الى حفل ازاحة الستارة عن الزجاجية المقدمة من الفنان جاك لوار، الساعة ٦،٣٠ مساء الثلثاء ٣٠ نيسان، عند المدخل الرئيسي للجامعة، ثم استقبال على شرف الفنان.

ومن جامعة الروح القدس – الكسليك، تأجيل موعد حفل تخريج طلاب قسم المساعدة الادارية المقرر في ٢٧ نيسان الى موعد آخر.

● دعت الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية برئاسة الدكتورة هدى حسيني بيبي الى ندوة حول "العمل الوطني" برعاية الرئيس سليم الحص، ومشاركة وزارة الشؤون الاجتماعية مع حلول عيد الاضحى.

وتتضمن الندوة يوماً طويلاً يبدأ صباح الاثنين ٢٩ نيسان الساعة ٩،٠٠ صباحاً الى الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر، لذوي الحاجات الخاصة من ابنائنا النازحين من الجنوب المكلوب، في مركز الجمعية – الظريف.

ويتخلل اليوم الطويل برامج ترفيهية، تربوية، غناء، هدايا والعاب ثم تشخيص الحالات واستيعاب ما يمكن استيعابه من حالات: تأخر مدرسي، اعاقة تعليمية، تأخر عقلي بسيط لالحاقهم بصفوف خاصة في الجمعية اللبنانية للتأهيل والتنمية كتلاميذ عاديين وجودهم الصامد بنزف.

● يقيم تجمع الندية في مدينة الميناء في طرابلس حفلاً ترفيهياً للمهجرين على مسرح بيت الفن في الميناء من الساعة ٩،٣٠ صباحاً الى الساعة ١٢،٠٠ ظهر اليوم السبت ٢٧ نيسان.

● دعت نقابة وكالات الاعلان الجمعية الدولية للاعلان – فرع لبنان الى افتتاح معرض الفنان مختار شملي، الساعة ٧،٠٠ مساء الثلثاء ١٤ ايار، في صالة ستاسيون دي زاد، بداره، حرج الكفوري.

● دعت لجنة انشطة الاطفال لدى تجمع المؤسسات الاهلية الاجتماعية والصحية، قضاء صيدا الى افتتاح معرض رسم للاطفال النازحين من وحي العدوان الاسرائيلي الغاشم على لبنان الساعة الخامسة عصر الثلثاء ٣٠ نيسان في قاعة بلدية صيدا. ويستمر الى الخميس ٢ ايار.

● دعت "رابطة شباب بقاعكفرا" مع "شبكة ذاكرة البيوت" والمركز الثقافي الايطالي في لبنان الى لقاء المشرف الفني المهندس فالتر باريرو في مؤتمر صحافي حول منجزات البرنامج في بقاعكفرا خلال ١٩٩٥ الساعة ١١،٠٠ من قبل ظهر يوم الثلثاء ٣٠ نيسان، في بلدة بقاعكفرا، قضاء بشري، في رعاية محافظ لبنان الشمالي خليل الهندي.

● من رابطة آل ابي نادر لبنان انها تقوم باعداد دليل لعائلة ابي نادر في الوطن والمهجر وعلى استعداد لتلقي المعلومات اللازمة لهذه الغاية من ابناء العائلة على ارقام الهاتف: خليوي – ٧٢٧٢٨٤ – ٠١/٣٣٨٣٤٤ – ٦٨٨٦٥٥.

## سيد التراب العاملي

يغازل الارض منذ ولدت.
يفتنها من الجذور الى الزهر والثمر.
تأتيه عذارى القرى منذ الفجر راغبات وينزل اليمن هادراً فيتخذنه جميعهن العشيق الاول.
عشيق يرضاه الاب والاخ وتعرفه الام منذ النشوة الاولى.
سيد التراب العاملي لا يهدأ.
محترف حياة هو، يسكبها حيث هو، حيث عطاؤه لا يرد.
يتعلم منه الفلاحون.
يتعلمون صقل الحجر وحرث الارض والبذار، يتعلمون الصبر والغضب ويعرفون الصوم والكرم.
يتعلمون فن الحياة حتى الاتقان فيتقنون العشق والغزل وكل ما يلي القبل.
هو فاتن النساء والفراشات لا يهدأ.
جعل القرية مرسلة اهلها والعصافير تدعوهم الى الماء وخير العمل.
سيد التراب العاملي قمر،
سبق القرى الى الارض وسبق اهل الارض الى السماء ومنها اتاهم بوعد.
بألا يغيب عنهم، بان يغسل اقدامهم وجباههم كل صباح وكل مساء وبأن يواظب على الغزل.
وعد بانهم اذا غابوا عن الارض من اجلها وارتحلوا الى السماء سيجدون بضعة من مائه هناك.
سيجدون سيد ترابنا الليطاني.

فراس الامين





## اعلانات رسمية

**اعلان بيع**

العدد ١٩٩٦/٤٣٢١

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

تطرح هذه المحكمة في تاريخ ١٩٩٦/٥/٨ يوم الاربعاء الساعة العاشرة صباحاً بالمزاد العلني السيارة الرقم /١٥٩٤٩١١/ لبنان بايجرو خاصة حسين علي زعرور تحصيلاً لدين المنفذ ديمتري ميشال عيد البالغ /٢٩٥٠٠/ د. اميركي عدا اللواحق والمطروحة بمبلغ التخمين ٣٧٠٠٠ د. اميركي.

فعلى الراغب بالشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى كاراج المنفذ الكائن في بيروت الاشرفية شارع السيوفي مصحوباً بالثمن نقداً او شيك مقبول و٥٪ رسم بلدي.

رئيس القلم
محمد ايوب

**فقرة حكمية**

العدد ٩٣/١٥٩١

تبلغ للسيد محمود ياسين المجهول المقام صادرة عن قاضي الايجارات في بعبدا

في تاريخ ١٩٩٦/٢/٧ صدر قرار بالدعوى المقامة عليك من جواد رضا سجل بالرقم ٩٦/١٥٤ قضى باسقاط حقك في التمديد القانوني للمأجور الذي تشغله في ملكه على العقار الرقم ١٧١٤ حارة حريك.

تسري المهل القانونية ابتداء من اليوم الذي يلي النشر

رئيس القلم
محمد عويدات

**تبليغ فقرة حكمية**

في تاريخ ١٩٩٦/٣/١٨ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد حكم بالرقم ٩٦/١٤٦ في الدعوى المقامة من شارل شلوحي يقضي باسقاط حق المدعى عليها شركة شاكو ترايدنغ ليمتد من التمديد القانوني لعقد الايجار الجاري على المكتب التجاري في العقار ١٦٧ برج حمود والزامها بالاخلاء. مهلة الاستئناف ١٥ يوماً تبدأ بانقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
ريمون بو متصف

**اعلان**

صادر عن محكمة المتن المدنية الناظرة في قضايا الاحوال الشخصية

بالدعوى المسجلة بالرقم ٥٨١ تاريخ ٩٦/٤/١

طلب ورثة سليم الخوري جرجس الاشقر بواسطة وكيلهم المحامي الياس عطا الله اعلان وفاة المرحوم سليم الخوري جرجس الاشقر خلال الحرب العالمية الاولى وحصر ارثه بولده حنا وبابنته روزا.

من له اعتراض او لديه معلومات اضافية حول ذلك عليه التقدم باعتراضه امام هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

والجلسة مرجأة الى الاربعاء الواقع فيه ٩٦/٥/٢٢

الكاتب مراد الحلو

**تبليغ فقرة حكمية**

في تاريخ ١٩٩٦/٤/١٨ صدر عن محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي فادي صوان حكم بالرقم ٩٦/١٦٢ في الدعوى المقامة من جورج وعيد عقل يقضي باسقاط حق المدعى عليه وليد نسيب الشرتوني بالتمديد القانوني والزامه بإخلاء المأجور موضوع الدعوى. مهلة الاستئناف ١٥ يوماً تبدأ بانقضاء عشرين يوماً من تاريخ النشر.

رئيس القلم
ريمون بو متصف

**دعوة**

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي ليليان سعد تدعو المدعى عليه محمد علي الجمال المجهول محل الاقامة الحضور الى قلم المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى الرقم ٩٦/٦٦٨ المقامة من علي نعمة حمود والرامية الى الزام المدعى عليهم بالتكافل والتضامن بتمكين المدعي من الانتفاع بمأجوره وحضور الجلسة في ١٩٩٦/٦/٢٦ والا اعتبر مبلغاً وموكم اصولاً وعد كل تبليغ له في قلم المحكمة صحيحاً باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون بو متصف

**اعلان**

اختيار تمالية لجراء موقتين في مصلحة مياه الضنية – العلية الشفة والري

تجري مصلحة مياه الضنية – العلية الشفة والري اعتباراً من يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٦/٣/٢٥ سلسلة من التمارين الخطية والعملية لاختيار محاسب عدد /٢/، كاتب عدد /٢/، جابي عدد /٢/ حاجب عدد /١/ سائق عدد /١/ واستخدامهم بصفة لجراء موقتين.

يمكن الاطلاع على شروط الاستخدام وبرنامج التمارين الخطية والعملية المذكورة في مركز مصلحة مياه الضنية – العلية الشفة والري في بلدة سير، بناية علاء الدين كنج، الطابق الارضي، بجانب مخفر الدرك.

تقدم الطلبات في مركز المصلحة في سير في مهلة اقصاها يوم الاثنين الواقع في ١٩٩٦/٥/١٣.

- تعلن النتائج على باب مركز المصلحة في مهلة اقصاها ١٩٩٦/٦/١٠.

مدير المصلحة
خالد بركات عبيد

**دعوة**

صادرة عن القاضي المنفرد المدني الناظر في دعاوى الايجارات بطرابلس

الى المدعى عليه: يوسف عبده العقيم سابقاً في طرابلس شارع المئتين بناية سابي حمد والمجهول محل الاقامة حالياً.

في تاريخ ١٩٩٥/١/١٣، بالدعوى المسجلة في قلم هذه المحكمة بالرقم ٢٢٥٧ تدوير ٩٦/١١١٠، ادعى عليك انيس حمد بوكالة المحامي رياض نسيم وطلب الحكم باسقاط حقك بالتمديد القانوني لايجارة الشقة الكائنة في العقار الرقم ٢١٩٤ بساتين طرابلس وبتسليم المأجور خالياً من اي شاغل، وبتضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف والعطل والضرر.

فيقتضي حضورك بالذات او بواسطة وكيلك القانوني لتسلم الاستحضار ومربوطاته والجواب ضمن المهلة القانونية واتخاذ مقام مختار لك ضمن نطاق هذه المحكمة وحضور الجلسة المقررة يوم الاثنين في ١٩٩٦/٦/١٠. والا فكل تبليغ اليك في قلم المحكمة يعتبر صحيحاً باستثناء تبليغ الحكم النهائي وذلك عملاً بأحكام المواد ٤٠٧ وما يليها محاكمات مدنية.

رئيس القلم
وجيه علي الحاج

**اعلان**

صادر عن محكمة بشري
بالدعوى المدنية الرقم ٩٩٦/١٢٣

لابلاغ المدعى عليه جورج وديع شمعون من حصرون والمجهول المقام بالدعوى المشار اليها اعلاه المقامة من المدعيتين ريكا بشارة عواد وماري سركيس عواد وكيلهما المحامي طوني متى بوجهك والتي يطلبان فيها اسقاط حقك بالتمديد القانوني والزامك باخلاء المأجور الكائن بالعقار الرقم /١٥٣١/ حصرون وتسليمه خالياً من اي شاغل وان موعد الجلسة الاربعاء ٩٩٦/٧/٣.

لذلك يقتضي حضورك الى قلم هذه المحكمة او ارسال وكيلاً عنك لتسلم الاستحضار ومربوطاته وان تختار مقاماً لك ضمن نطاق هذه المحكمة والا تجري المعاملات القانونية بحقك وفقاً للمواد ٤٤٥ و٤٤٩ و٤٥٠ والمادة ٤٦٣ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

رئيس القلم المكلف
بطرس شعيا

**فقرة حكمية**

في تاريخ ١٩٩٦/٤/٢٤ قرر الحاكم المنفرد في بعبدا الناظر في قضايا الاحوال الشخصية تصحيح شهرة اوهانس كاسباجار وماكروب وزابشيك وكريكور كاسباجار بحيث تصبح كسباريان في سجل نفوسهم برج حمود ٤٠٢٧، يرجى من له حق الاعتراض التقدم به خلال مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

عن رئيس القلم

## منذ بدء العدوان

لنعد قليلا الى ما جرى في الاسابيع الاخيرة لندرك ما يتخبط فيه لبنان حاليا.

بدأ العدوان الاسرائيلي على لبنان يوم الخميس ١١ نيسان ١٩٩٦، وتخللت الحرب التي اسفر عنها هجمات وحشية وشرسة على الاهداف المدنية وعمليات بحرية لمحاصرة المرافئ اللبنانية وفيها بيروت وصيدا وصور.

وقام الجيش الاسرائيلي عبر طيرانه الحربي بغارات على قانا حيث احتشد زهاء ست مئة لبناني مدني الاحتماء في ظل ثكنة القوات الفيدجية التابعة للامم المتحدة، وعلى النبطية واسفرت الغارتان عن وقوع مجازر بشرية ذهب ضحيتها مئة وأحد عشر قتيلا ومئات الجرحى وذلك يوم الخميس ١٨ نيسان ١٩٩٦، كما نزح نصف مليون لبناني مدني من الجنوب الى سائر المناطق اللبنانية.

ودمر الطيران الاسرائيلي الحربي محطة توليد الكهرباء في الجمهور والمحطة الثانية في بصاليم يوم الاثنين ١٥ نيسان ١٩٩٦، كما تسبب بمجزرة اخرى في سحمر، وبمقتل عدد من الاطفال في نسف سيارة اسعاف.

واصدر مجلس الامن الدولي فجر يوم الجمعة ١٩ نيسان ١٩٩٦ قرارا قدمته فرنسا يدعو الى وقف فوري للاعمال الحربية من غير ان يدين احدا. وبرغم ذلك بقيت المعارك مستمرة.

وتدفقت على لبنان المساعدات من مختلف الدول العربية والاجنبية من كل الانواع.

والقى الرئيس الياس الهراوي يوم الثلثاء ٢٣ نيسان ١٩٩٦ خطابا في الجمعية العمومية للامم المتحدة، بدورتها الاستثنائية الطارئة التي انعقدت بناء على طلب من لبنان لعرض قضية العدوان على اراضيه وعلى شعبه، ووفق الخطاب في شرح الاوضاع اللبنانية وكيف سقط الشهداء من شعبه ودمر العديد من بناه التحتية بفعل العدوان الاسرائيلي المثلث الجوي والبحري والبري. وقابل هذا الهجوم سقوط دفعات من صواريخ الكاتيوشا على بعض المناطق الاسرائيلية الحدودية، اطلقها مقاتلو مقاومة "حزب الله".

واستمرت، في اثناء ذلك، المساعي الديبلوماسية لوضع حد للحرب مهما كلف الامر وبأي شكل كان.

وكان الخلاف والتباين واضحين بين مختلف المشاريع والمقترحات التي قدمت، بين المشروع الاميركي والمشروع الفرنسي.

وكانت المماطلة في بت هذا الامر سببا في اطالة عمر الازمة والمعاناة،

والمهم ما في الموضوع خلفيات النيات الكامنة وراء الهدف من اطالة الازمة.

ذلك انه كلما طالت تعطلت حظوظ مسيرة السلام وتعقدت الحلول.

وهنا السر في تعنت اسرائيل ومن يقف وراءها في وقف هذا الموقف التباطئي.

وهذا ما حمل الرئيس الهراوي على السفر الى الامم المتحدة لشرح مضاعفات المشكلة حيث رحبت المنظمة الدولية بكلامه واقتنعت بوجهة النظر اللبنانية وصفقت للبنان ورئيسه تصفيقا طويلا لفت الانظار بمدلوله.

ولكن لقاء الرئيس الهراوي والرئيس الاميركي كلينتون يوم الاربعاء ٢٤ نيسان ١٩٩٦ واجتماع وزير الخارجية الاميركي كريستوفر والمسؤولين اللبنانيين في اليوم ذاته ساهما الى حد معين في تبديد الهواجس التشاؤمية التي كانت بدأت تسود.

هذا التبديد لم يؤد الى ايجاد جو من التفاؤل المقنع.

وفي انتظار ذلك يبقى كل شيء على حاله والمستفيد الوحيد ولو بصورة موقتة، هو اسرائيل. ولبنان سيخرج منتصرا من معركته الجديدة. لانه لا يخوض معركة صغيرة بل معركة شبه مصيرية واسعة النطاق.

**فاضل سعيد عقل**

## تجمع الناشرين: قانا اسماً لشوارع

أبرق تجمع الناشرين في لبنان الى رؤساء بلديات بيروت، طرابلس، صيدا، زحلة مقترحا اطلاق اسم "قانا" على شارع رئيسي في كل من هذه المدن.

وينسق التجمع مع وزارة التربية لطرح اكتتاب لبناء مكتبة عامة تابعة لثانوية قانا الرسمية مفتتحا هذا الاكتتاب بتقديم خمسة ملايين ليرة لبنانية من صندوقه. وسيسهم هذا الاكتتاب في بناء المكتبة على ان يجهزها ناشرو التجمع بالكتب مجانا.

ووجه تجمع الناشرين في لبنان الى عدد من اتحادات النشر ووزارات الثقافة والتعليم في العالم العربي ما نصه بالفاكس:

"مجزرة قانا التي اقترفتها اسرائيل والتي قضت على شهداء جلهم من النساء والاطفال والشيوخ تستصرخ وقفة ضمير وارتفاع صوت ينددان بما اقترفته يد الغدر والاجرام.

تطلب تأييدكم لما يتعرض له لبنان من تدمير يطول الناس وما بنوه على مر عقود عديدة، وخصوصا تلك الآثار التي تعود الى الوف السنين والتي شملتها نار الهجمات البرية والجوية".

## مؤتمر سعودي لطب الاسنان

اعلنت نقابة اطباء الاسنان في لبنان انعقاد المؤتمر السعودي العالمي لطب الاسنان من ٢٤ الى ٢٧ حزيران ١٩٩٦، تحت عنوان: "تغيرات خيارات تحديات في طب الاسنان". ودعت الراغبين في الاشتراك الى اعلام النقابة في اقرب وقت: ٢٠١٠١١(فاكس) – ٢١٩٤٤٠ – ٣٢٣٣٦٦.




## أعمال بين النازحين

من الهيئات النسائية الموحدة في الشمال انها وزعت في الأعياد حصصاً من السكاكر والحلوى والألعاب على الاطفال النازحين من الجنوب في مراكز تجمعاتهم: مدرسة فرح انطون، مدرسة جبران – مدرسة الزهراء – الشاطئ الازرق – مجمع النورث مارينا وسائر القرى الشمالية. آملة عودة الجميع الى ديارهم مكرمين.

ومن جمعية العناية بالطفل والأم في بيان لها: "تحسساً منها بالحوادث الأليمة التي عصفت بالبلاد عامة وأهلنا في الجنوب خاصة ونزوح اهلنا الى بيروت، لبت جمعية العناية بالطفل والأم نداء الواجب وقدمت المساعدات الاولية الى النازحين فيما وضعت قطاعها الصحي في خدمة المرضى والحوامل والاطفال".

ومن جمعية اورتانس بولس تامر الاجتماعية: "تقوم الجمعية ومنذ اندلاع العدوان الاسرائيلي بواجبها الوطني والانساني على الصعيد الميداني في اغاثة اهلنا النازحين من الجنوب والبقاع...".

"وتناشد جمعية اورتانس بولس تامر الاجتماعية الهيئات والمنظمات المحلية والدولية تقديم المساعدة على خلافها للجمعية من اجل متابعة عملها الميداني وفق الخطة الموضوعة بالاتصال على: ٨٥٠٤٣١/٢ – ٣٧٩٤٩٤.

مع التهجير الذي طال مئات الآلاف من المواطنين، صرح رئيس المكتب الاعلامي لجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ عبد القادر فاكهاني ان الجمعية ومنذ بدء العدوان استنفرت اجهزتها الصحية والاجتماعية والشبابية وعملت على تقديم مساعدات غذائية، وفرقها الطبية يومياً تعمد الى المعاينات الطبية وتقديم الادوية والارشادات الصحية تنسيقاً مع وزارة الصحة العامة.

وأوضح ان معنويات المهجرين مرتفعة جداً وهم برغم ما حصل متمسكون بالعودة الى ارضهم وبيوتهم.

## المجلس الاعلى للطفولة

قرر المجلس الاعلى للطفولة ان يفوض الى وزارة الشؤون الاجتماعية وضع الخطط الميدانية لتوزيع المساعدات وتنسيقها وابلاغها الى الهيئات والمؤسسات الاهلية، انسجاما مع مبدأ شحذ التعاون بين القطاعين الحكومي والاهلي للتأكيد على الطابع الوطني والانساني للاعمال الاغاثية.

وكان اجتماع استثنائي للمجلس الاعلى للطفولة عقد بدعوة من وزير الشؤون الاجتماعية وترأسته المدير العام للوزارة السيدة نعمت كنعان.

# لور مغيزل مؤلفة "نحن مواطنون"
# القانون في البدء والآن الحقوق

أهمية كتاب لور مغيزل: "نحن مواطنون" (منشورات الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، الدليل الثاني، ١٩٩٦) انه يندرج في اطار مشروع بدأ منذ سنتين ويتميز بالتكامل والاستمرارية والمتابعة وشعاره "معرفة الحقوق لممارستها وتطويرها".

كيف ننقل المعرفة القانونية وحقوق الانسان عامة من مجموعات التشريع ورفوف المكتبات الى ادراك الناس؟ ما هي الحاجات اللبنانية والاولويات؟ ما هي الوسائل والخطط العملية؟ تنكب المحامية لور مغيزل على البحث والعمل والتعاون في سبيل معرفة الحقوق لممارستها وتطويرها. بدأ المسار بنشر دليل اول حول حقوق المرأة في العمل بعنوان: اعرفي حقوقك (١)، تبعته حلقة دراسية في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت في ١٦/٤/١٩٩٤.

مبررات التعريف بالحقوق اصبحت معروفة منذ صدور دليل: "اعرفي حقوقك". حياتنا اليومية تتأثر بالقوانين والانظمة كافة التي ترعى المجتمع. "الحق الذي لا نعرف ممارسته، كما تقول لور مغيزل، هو حق غير موجود والمطلوب هو نقل المعرفة الى الاشد حاجة اليها. وأسوأ الحرمان هو حرمان المرء من المعرفة ان له حقا ليمارسه ويشارك في تطويره والمعرفة تعزز الوعي وتدفع الى الالتزام".

### معنيون ومسؤولون ومشاركون

بيروت أم الشرائع، صياغة وانتاجا وتنظيما حقوقيا للعلاقات في المجتمع منذ العهد الروماني، اكثر ما تحتاج اليه اليوم ايصال الحقوق الى عامة الناس. العملية هذه هي في صلب بناء المواطنية. لا شرائع ديموقراطية اليوم اذا افتقرت الى الشرعية، اي مشاركة المواطنين وقبولهم لسلطة الحاكم ومراقبتهم لهذه السلطة، بدلا من الاذعان كما في الشرائع القديمة والانظمة الكلية. وعلى كل حال الانسان الذي يسكت اليوم لاعتبارات سياسية او اجتماعية من الافضل ان يسكت عن معرفة.

ثلاث كلمات في مقدمة كتاب "نحن مواطنون" تختصر هذا التوجه: "نحن مواطنون، وتاليا نحن معنيون (...) لا وجود للديموقراطية بدون شعور الافراد بأنهم مواطنون، ينتمون الى مجتمع سياسي، من حقهم وواجبهم المشاركة فيه (...) وتاليا نحن مسؤولون (...) لا يطمح الدليل الى اكثر من ذلك". وهل هناك اكثر من ذلك؟ الكلمات الثلاث تختصر كل ما نعنيه بالمواطنية. يقول بول فاليري: "السياسة هي فن منع الناس من الاهتمام بما يعنيهم". ويقول ايضا: "السلطة دون تسلط لا مذاق لها"! السلطة وتجاوزها هما بطبيعتهما متلازمان. وفي كتابه "الديموقراطية في اميركا" يقول اليكسي دي توكفيل: "عندما لا يهتم الناس بالسياسة فالديكتاتورية ليست بعيدة".

"نحن مواطنون" في نزوله الى عامة الناس، هو المدخل الى المجتمع الحقوقي. بعض الانظمة العربية شديدة التحفظ تجاه انشاء كليات او اقسام جامعية في العلوم السياسية. هذه الانظمة لا تخشى كليات ما يسمى "الحقوق"، ما دامت الكليات تقتصر على تلقيننا وتفسيرها النصوص. بعد تعميم مبادئ حقوق الانسان ونتيجة كثافة التواصل الاعلامي في مختلف انحاء العالم اصبح الناس مدركين لمصالحهم المشروعة. والانتقال تاليا من كليات حقوق يقتصر على تعليم القانون وتفسيره الى كليات حقوقية فعلا، لصالح مواطنين معنيين ومشاركين ومسؤولين – بحسب تعبير لور مغيزل – هو انتقال نوعي يرتبط به مستقبل الديموقراطية. عملية انزال مجموعة التشريع عن رفوف المكتبات لوضعها في متناول الناس تزعزع في العمق الجذور التوتاليتارية في كل المجتمعات. وتسمح هذه العملية بالانتقال النوعي من السياسة بمفهوم صراع النفوذ الى السياسة بمفهوم ادارة الشأن العام.

### توثيق واختزال وتصنيف

دليل "نحن مواطنون" مصوغ بلغة قانونية مبسطة، يشتمل على تسعة عشر فصلا (الجنسية، الاحوال الشخصية، السلطات الثلاث، الادارات العامة، القانون، قانون الانتخاب، الجمعيات الاهلية، جامعة الدول العربية، هيئة الامم المتحدة، شرعة حقوق الانسان...) ويحتوي الكتاب على بعض الرسوم للتبسيط، ابرزها المتعلق ببنية الدولة وتأليف الحكومة والسلطة القضائية، يوفر تاليا الكتاب المادة الموثقة والمختزلة والمصنفة التي تسمح لتربويين واعلاميين باستعمالها في مجالات متعددة ومشوقة.

النقص في لبنان، والدول العربية عامة، يكمن في المحتوى (مواضيع، مفاهيم، اسلوب شرح وكتابة، تطبيقية على الحاجات والاهداف، الحث على الفكر النقدي، الابداع...) بعض مؤلفي الكتب المدرسية في التاريخ والثقافة المدنية يركزون على الاخراج والالوان لتغطية الفقر في المحتوى والابداع. عندما يتوافر محتوى جيد ونص جيد يسهل في مراحل لاحقة ايجاد الالوان والرسوم والاخراج الاكثر تشويقا.

يصدر "نحن مواطنون" في زمن لبناني صعب. يعيش المواطن فوضى سلوكية لان المؤسسات الرسمية منبع قيم سلبية تمتد الى مختلف مجالات الحياة العامة والمدرسة والجامعة والبنانية ذات الملكية المشتركة... الحقوق عملية نزاعية اساسا لكن الحق هو الضابط الاجتماعي. ما يخشى، في حال تراجع الديموقراطية في لبنان، هو بناء قواعد ضبط خارج الحقوق والمواطنية. والحقوق توأم للواجبات، يطالب بحقوقه من يمارس واجباته.

### الكتابة القانونية للجميع

غنى كتاب "نحن مواطنون" في اسلوبه ومحتواه هو مدخل لمشاريع عديدة في الاعلام القانوني والثقافة المدنية. فالحاجة انه يحث على ترجمته الى اعمال وسلوكيات.

اول مجال للاستعمال: دورات تدريب في الكتابة القانونية للجميع، ايجازه وتبويبه وصياغته السهلة تجعل الكتاب صالحا للاستعمال لتنظيم دورات تدريبية لقانونيين واعلاميين شباب حول الكتابة القانونية في متناول الجميع. نفتقر في المنطقة العربية الى مادة تعليمية مكتوبة بأسلوب سهل يتناسب مع كل فئات الناس. التعليم في المدارس والجامعات يلقن الطالب لغة شكلية لا الكتابة القريبة من الحياة. يضاف الى ذلك ان النصوص القانونية جافة أساسا ويقتضي صياغتها في شكل مبسط لتصل الى الاهداف. والمعرفة الحقوقية لا تنقل بالضرورة من خلال نصوص تشريعية بل بعض الاحيان من خلال نصوص ادبية او مسرحيات. اذا كان بطل فيلم طبيب معاق جسديا لكنه ناجح، بينما الفيلم لا علاقة له بالاعاقة، يكون للفيلم تأثير أكبر على صورة المعاق بين الناس وحقوقه.

تتطلب الكتابة الحقوقية في متناول الجميع ليتنة وتأصيلا التعريف بالقانون لأنه يبدو في ادراكنا ان قضايا الحقوق مستوردة، بينما هي ثمرة جهاد لبناني طويل. لا تنفذ قضايا حقوق الانسان في ادراكنا الا من خلال التاريخ اللبناني لهذه الحقوق. من يعرف وردة بطرس ابرهيم التي استشهدت في حزيران ١٩٤٦ في مظاهرة لعمال التبغ؟ لم يتوصل اللبنانيون الى الوضع الحالي في قانون العمل الا من خلال جهاد نقابي طويل. يمكن نتيجة التدريب على الكتابة الحقوقية عقد حلقات لتقويم الفاعلية ومدى وصول الرسالة الى المستهدفين. تبنى بهذه الطريقة عملية تواصلية انطلاقا من الناس وعودة اليهم.

### الاعلام القانوني

مجال ثان للاستعمال: الاعلام القانوني، "نحن مواطنون" مادة قابلة الاستعمال اعلاميا للتعريف بالحقوق والواجبات. بدأ هذا التعريف مع لور مغيزل وفي مجالات عدة ابرزها زاوية "شؤون لبنانية: من رسائل القراء" وزاوية "مشاهدات في المدينة" وملحق "حقوق الناس" في "النهار". يمكن اضافة الى ذلك خلق برامج تثقيفية توجيهية ليس لها مردود اعلاني على المدى القصير ولكنها قد تستقطب بعد فترة تجريبية المشاهدين. العائق في هذا المجال ان بعض الاعلاميين أميون في قضايا حقوق الانسان، والمهنة الصحافية تعزز الخبر السياسي الذي له علاقة بمراكز السلطة لا بالقوى الضاغطة في المجتمع. يستحسن تاليا اختيار بعض الطلاب الجامعيين في السنة الاخيرة الجامعية في اطار دورات تدريب ومشاركتهم لاحقا في خطط اعلامية.

ويمكن استعمال الكتاب وترجمته الى الواقع المعيوش في اطار "حوانيت قانون"، اي مراكز مراجعة تتلقى الطلبات والشكاوى. يمكن ان تكون هذه المراكز في اطار الخدمات الشاملة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية. تتطلب هذه المراكز كادرات اعلامية وتربوية في المعرفة القانونية. وليس التدريب هذا تلقينا من نوع آخر، بل مشاركة وتبادل خبرات بطرق حية ناشطة مرتبطة بالواقع وانطلاقا من تجارب.

قد يقسم العمل الى مرحلتين: مرحلة اعداد مدربين يختارون من الهيئات الاهلية ومن النقابات، ومرحلة نقل المعرفة الى الهيئات المستهدفة: المدارس، الجمعيات، النقابات، العائلة وخاصة المرأة والحي والجمعيات الطوعية والبلديات والمخاتير. المشاركون هم معلمو مدارس وعاملون اجتماعيون ومحامون متدرجون واعلاميون شباب.

واكثر ما يعانيه المواطن عجزه تجاه الادارات العامة، متى يتوافر لدى كل ادارة عامة مركز استعلامات ومنشورات تدل المواطنين على سياق المعاملات؟

●

"نحن مواطنون" مادة تطبيقية في الممارسة المواطنية، انه يفترض مواكبة ومساعدة وتعريفا للناس بالقوى التي تقوم بعمل حقوقي وكذلك وضع جردة للهيئات والجمعيات والمراكز التي يمكن التعاون معها وانشاء نقاط للاستشارات القانونية المجانية والتأليف الحقوقي. انه كتاب تأسيسي يساعد في ترجمته العملية، على استرجاع ثقة اللبناني بامكان نيل حقوقه.

**انطوان مسرّة**
(استاذ في الجامعة اللبنانية)

(١) لور مغيزل، "اعرفي حقوقك"، الدليل الاول، الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ١٩٩٤ في ١٠٣ ص.

## "اللقاء الثقافي الوطني لمقاومة العدو الصهيوني"

في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين وندوة بيروت للانماء والثقافة الى المشاركة في "اللقاء الثقافي الوطني لمقاومة العدو الصهيوني" البرنامج.

كلمة وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، كلمة اتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي، كلمة ندوة بيروت للانماء والثقافة الدكتور مروان فارس، كلمة الصحافة، رئيس تحرير جريدة "السفير" طلال سلمان، مشروع البيان – مناقشة عامة، التوصيات – تسمية لجنة المتابعة، في مسرح المدينة – بيروت.

يوم الجمعة ٣ ايار الساعة الرابعة بعد الظهر.

---

[illegible]

والدته نوال جبور ارملة المرحوم حبيب شبطيني
شقيقته كارول زوجة الدكتور مارسيل ابي خليل
شقيقه ادغار
اولاد عمه اولاد المرحوم ادمون وعائلاتهم
اولاد المرحوم جوزف وعائلته
خاله لطف الله جبور وعائلته
خالاته سعاد زوجة جورج كرتانيان
ودلال زوجة اسبر خوري
وميليا ارملة المرحوم اسبر الغافر
وجورجيت ارملة المرحوم كامل صابا
وعموم عائلات شبطيني وجبور وابي خليل وكرتانيان وخوري والغافر وصابا ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
**ادوار حبيب شبطيني**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم السبت ٢٧ نيسان الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار مارون في طرابلس.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة بعد الصلاة ويومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ منه في منزل والدته في جونيه – ساحل علما سنتر سان جوزف الطابق الرابع قرب اوتيل ميامي.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**جميل ناصيف غرة**
زوجته سهام الياس جريصاتي
ولداه المهندس جورج والمهندسة بولا
اشقاؤه جورج والمرحوم جوزف ونجيب في المهجر وجورجيت ارملة المرحوم حسيب ناصر والمرحومة اليس زوجة جورج غرة وسعاد ارملة المرحوم فارس جريصاتي وجوزفين ارملة المرحوم خليل الحداد في المهجر ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ نيسان في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حي البربارة حتى مساء الاثنين ٢٩ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**ماتيل وهبة وهيبه**
ارملة المرحوم مجيد سمعان حبيلي
اولادها جوزف وجورج ومارون وفيوليت زوجة نقولا عبده الشمالي وليفيت زوجة نقولا نعمان جابر وعائلاتهم
سلوى عواد ارملة ابنها المرحوم سيمون واولادها
شقيقتاها ارزة ارملة المرحوم توفيق صليبا واولادها ونعيمه
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ نيسان في كنيسة مار عبدا – في سهيلة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ منه في منزل ابنها جوزف في سهيلة قرب دير سانت تريز.

---

والد الفقيد نبيل ميشال نجيم
والدته عايدة شويري نجيم
شقيقه طوني
جدته اوجيني نصر ارملة المرحوم ضاهر الشويري
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه
**نادر نبيل نجيم**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ نيسان في كنيسة سيدة المعونة الدائمة في فرن الشباك.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل والده في الشياح شارع غنوم ملك غنوم الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

زوجة الفقيد وندا او ستاشوسكي
اولاده ساني ونقولا
والده جورج الياس دوماني
والدته مرغريت بشارة دوماني
شقيقه جان دوماني وعائلته
شقيقاته سعاد زوجة بالي يونبرق وعائلتها (في المهجر)
وروزيت زوجة الياس المقي وعائلتها (في المهجر)
وسميرة دوماني
وماري زوجة ميشال كوشكريان وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
**الياس جورج دوماني**
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ نيسان في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في الاشرفية ثم يوارى في مدفن العائلة في مدافن الفنار.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى والنصف.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ منه في منزل والده جورج دوماني في الاشرفية شارع اديب اسحق في ملكه تحت كنيسة مار يوحنا المعمدان.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**يوسف الياس رحال**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٢٨ نيسان الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار اليان في رأس بعلبك.
تقبل التعازي في منزل ولده خليل في جونيه ملك جوزف الموا قرب مستشفى سيدة لبنان سابقا ايام الجمعة والسبت والاحد ٣ و٤ و٥ ايار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

زوج الفقيدة ريمون بشاره الملشم
اولادها انطوان وايلي وميشال وعائلاتهم
شقيقاها جوزف والياس ابي نجم وعائلاتهما
شقيقتاها لوريس زوجة جورج الجلخ وعائلتها
وسميرة زوجة كنعان صفير وعائلتها
وماري زوجة الشيخ يوسف ابرهيم كنعان وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
**نهاد عبده أبي نجم**
ينقل جثمانها من منزلها في الروضة الساعة الاولى بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ نيسان الى كنيسة مار تقلا في حاصبيا المتن حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد الظهر ثم توارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في الروضة قبالة اتحاد بلديات المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى آل مكارم ينعون فقيدهم المأسوف على شبابه
**منير فارس مكارم**
زوجته سامية مكارم شقيقة المهندس سماح وسامي والدكتور ياسر
اولاده نزار وياسمين زوجة سهيل مكارم وسوسن زوجة نبيل غزال
اشقاؤه امين وحسن وخالد وسلوى زوجة كمال مكارم.
المنتقل الى رحمته تعالى امس الجمعة ٢٦ نيسان.
يصلى على جثمانه اليوم السبت ٢٧ منه الساعة الثانية عشرة ظهراً في مسقط رأسه رأس المتن.
تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في رأس المتن.
الآسفون آل مكارم وعموم اهالي رأس المتن.

---

زوجته قيرا فيليب نصر
اولاده شاكر
وانطوان وعائلته
وصولا زوجة بطرس غانم وعائلتها
وجيزيل زوجة فؤاد الشرتوني وعائلتها
وبولا زوجة عادل ابي خليل وعائلتها
ودولي زوجة بطرس نون وعائلتها (في المهجر)
شقيقاه جورج وعائلته
وشارل وعائلته
شقيقاته المرحومة ازنيف ارملة المرحوم بطرس كرم واولادها
واليس ارملة المرحوم عبود مبارك وعائلتها
ولسبرانس زوجة جورج كتانه وعائلتها
ومرحبا زوجة حليم الصالومي وعائلتها (في المهجر)
وجوسلين زوجة شفيق ايوب وعائلتها
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
**سالم بربر هراوي**
ينقل جثمانه من منزله في مزرعة يشوع الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ نيسان الى مسقط رأسه بسكنتا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة في بسكنتا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في مزرعة يشوع – الحريق – كوع بيت الككو مفرق قيامه سبور في ملكه.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**طلال منصور ونسة**
شقيقاه الدكتور سمير والنقيب عبدالله
وصلي على جثمانه ثم ووري في جبانة بلدته دبين.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ نيسان في منزله في الرويس شارع الابيض ملك ابو طعام.
الآسفون آل ونسة ونصار وعموم اهالي دبين والخيام.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
**اللواء المتقاعد**
**هشام برهان الدين قريطم**
زوجته ليلى بشير قباني
اولاده برهان ومروان ولينا
اصهاره جورج عطاالله والمرحومون نسيب المرابط وخليل قريطم وزكريا مكاوي
ابناء عمه كامل والعميد الركن نبيل وغازي وغسان ووليد وسعود.
تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع في منزله في شارع فردان – عين التينة ملك جمال شحيبر الطابق الرابع، قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.
الآسفون آل قريطم وزنتوت وقباني وعطاالله وبربير ومرابط ومكاوي وقدورة.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**مهيبة جبران طرابلسي**
ارملة المرحوم الياس سليم حبيب
اولادها ميشال وسمير وسليم ومنى زوجة انطوان خنيصر.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ نيسان في منزل صهرها انطوان خنيصر في شارع مار متر، ملك انطوان نصيف الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**انطوانيت ميشال روفايل**
زوجة الدكتور اميل رزق الله
بناتها آن – ماري ارملة المرحوم كميل سعاده والين زوجة جورج الاسمر وريما زوجة فرناندو فنتورلي وعائلاتهم
اشقاؤها جاك والعميد انطوان وجورج روفايل وسيمون دوفور وروزين عبد المسيح وجاكلين سوراتي وشكري ارقش وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ نيسان في منزل الفقيدة في بدارو بناية الزايك قبالة "اوريتال".
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
**نبيهة سليم لطيف**
ارملة المرحوم ساسين سليمان لطيف
ولداها انطوان وبيار
بنتاها ريتا زوجة زخيا متى وعائلتها
وجانين زوجة المعلي نزيه محاسب وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى
تقبل التعازي في منزلها في عوكر اليوم السبت ٢٧ نيسان.

---

انتقلت الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليها
**اميرة اللحام**
ارملة المرحوم الياس حنا اللحام
تقبل التعازي في منزل شقيقها نقولا اللحام في شارع المتني المتفرع من شارع مارالياس قبالة محلات جي اس، ملك صالحة الطابق الرابع، يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ نيسان.

---

ابناؤها سليم وعائلته وشعيا وعائلته والمقدم الركن الياس وعائلته وجان وعائلته ووليد وعائلته والمهندس وجيه وعائلته وارملة المرحوم حبيب وعائلتها
بناتها عزيزة زوجة ادمون حداد وعائلتها وجنفيلف زوجة نسيم ابو حبيب وعائلتها وجانيت ارملة المرحوم اسد شيبان واولادها وعايدة زوجة مخايل حنا وعائلتها وجوزفين زوجة منير خوري وعائلتها ونهى زوجة انطوان بطيش وعائلتها
شقيقتها ميليا ارملة المرحوم سليمان عازار وعائلتها
ارملة شقيقها المرحوم مراد واولادها وعائلاتهم
ارملة شقيقها المرحوم عقل واولادها وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم طعمه وعائلاتهم
اولاد شقيقاتها المرحومات ورد وفهيمة ونمنم وعائلاتهم
ارملة سلفها المرحوم عبدالله واولادها وعائلاتهم
ارملة سلفها المرحوم عجاج واولادها وعائلاتهم
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
**نزهه حبيب عقل ابو حبيب**
ارملة المرحوم مراد مخايل طعمه ابو حبيب
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ نيسان في منزلها في انطلياس.

---

اولاد الفقيدة سمير ابو ملهم وعائلته ومدى زوجة عبدو الاحمر وعائلتها وعائلة المرحومة نبيهة زوجة عبدو ابو حنا
والدتها مرتا صوما ارملة المرحوم يوسف شلهوب
شقيقاها الخوري سامي شلهوب وعائلته والدكتور ابرهيم شلهوب وعائلته (في المهجر)
شقيقاتها الاخت ايلان (راهبة لبنانية مارونية) والاخت ماري لويز (راهبة انطونية) ودليلة ارملة المرحوم الياس امين حسون واولادها واوجيني زوجة الياس عساف سركيس وعائلتها ومهيبة زوجة راجي راجي وعائلتها ونجلا زوجة فؤاد حسن شلهوب وعائلتها
اسلافها يوسف نجم ابو ملهم وعائلته وعبدو نجم ابو ملهم وعائلته وارملة المرحوم شامر نجم ابو ملهم واولادها
بنات حميها كريمة ارملة المرحوم فيليب ابي رعد واولادها وعدلا ارملة المرحوم جورج حسكور واولادها وماري
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
**منيرة يوسف شلهوب**
ارملة المرحوم جدوع نجم ابو ملهم
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ نيسان في منزل ولدها سمير في الحازمية قبالة بافا ملك صعب والحكيم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

آل المصري والحسيني ينعون بمزيد من الرضى والتسليم فقيدتهم المرحومة
**الحاجة**
**فاطمة عصمت عبدالرحمن الحسيني**
ارملة المرحوم الحاج محمد خليل المصري
شقيقها احمد الحسيني
ولداها الصيرفيان الحاج خليل ووليد المصري
صهرها الحاج سعدي عرناتي
اصهارها حسن الحسيني والمرحوم سمير الحص ونهاد ترسيسي وصبحي عثماني وفواز حولا.
تقبل التعازي في الثالث اليوم السبت ٢٧ نيسان بحسب السنة الشريفة في مجمع جامع التوجيه الاسلامي في طرابلس شارع الثقافة من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء وللنساء في منزل ولدها الحاج خليل المصري طريق الميناء بجانب جامع الضناوي.

### ذكرى اسبوع

جمعية العمل الخيري لمحلة البسطة
في مرور اسبوع على وفاة احد اعضائها المؤازرين والفاعلين المرحوم
**الاستاذ الحاج شفيق عمر منيمنة**
تتقدم من عائلة الفقيد وجمعية آل منيمنة وذويه واصدقائه بأحر التعازي سائلة المولى تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم العائلة جميل الصبر والسلوان.

---

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
**ادال منصور عيبوط**
ارملة المرحوم الياس عيبوط
اولادها زاهية زوجة نقفور نقفور وجبران وعائلته وباسمة زوجة صموئيل عيبوط وسعدى وعائلتها (في المهجر) وباسم وعائلته
شقيقها توفيق وعائلته (في المهجر)
عائلة شقيقها المرحوم عزت
شقيقتاها المرحومة فضة ارملة المرحوم توفيق جروان وعائلاتها وتوفيقة زوجة المرحوم ميتشل عودة (في المهجر)
وجميع انسبائهما وسائر عائلات دير ميماس في الوطن والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ٢٨ نيسان الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في الاشرفية.
تقبل التعازي في صالون الكنيسة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة
**سكينة مطر**
ارملة المرحوم ابرهيم عبدالله مطر
(من بلدة عين ابل)
اولادها عائلة ابنتها المرحومة حنة وعبدالله وعائلته وخليل وعائلته والياس وعائلته ولطيفة والأخت ليلى (من راهبات القلبين الاقدسين)
يدعون الاهل والاصدقاء الى المشاركة في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٢٨ نيسان في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ منه في منزل ولدها الياس في محلة الجعيتاوي ملك صقر قبالة جمعية قرطبا الخيرية.

---

تصادف الاحد ٢٨ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
**رميحي محمد حسن حيدر احمد**
اولاده الدكتور محمد وجميل وسمير وشوقي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بين الساعة العاشرة والثانية عشرة ظهرا في منزله في جبيل حي مار جرجس.
الآسفون آل حيدر أحمد.

---

تصادف الاثنين ٢٩ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة عميد عائلته المرحوم
**الحاج منير طعان فياض**
(ابو طالب)
اولاده الاستاذ طالب وصاحب وعلي
شقيقاه المرحوم جميل ورشيد
اصهاره محسن الحاف ومحمود شعبان وشوقي مسلماني وفرج الله الحاف.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني لبلدته انصار.
للتعزية هاتفيا: ٨٦٨٧٦١ – ٨٦٦٤١٤ – ٦٠٢١٠٩.
الآسفون آل فياض وعموم اهالي بلدة انصار.

### ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
**المحامي نظمي نجيب عزقول**
زوجته اغني ملك
ابنه نديم وعائلته
بناته دنيا وامل وليلى وعائلاتهن
يدعون الاهل والاصدقاء الى المشاركة في قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة تاج السيدة في رأس بيروت شارع المكحول، الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٨ نيسان، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**الخوراسقف**
**يوسف استانسلاوس مراد**
شقيقه انطوان
شقيقتاه انجال ارملة المرحوم توفيق كيروز واولادها ونينات ارملة المرحوم سعيد كرم واولادها وعائلاتهم
واولاد اشقائه وعائلاتهم في المهجر
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد الاحد ٢٨ نيسان في كنيسة ام الرحمة في المراضية.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
**روبير الخوري حنا جلوان**
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والربع قبل ظهر غد الاحد ٢٨ نيسان في كنيسة مار مارون في البحيرة.
عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
**ماري فضول شدياق**
ارملة المرحوم انطوان فشوع
يقام القداس الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٨ نيسان قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
**نورة الخوري يوسف خليل**
ارملة المرحوم يوسف طنوس صفير
تدعو عائلتها الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٨ نيسان في كنيسة مار يوسف في بيت المهدي – وطى الجوز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**بردويل امين بردويل**
[illegible]

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها
**الدكتورة سهام انيس خلف**
[illegible]

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
**اليس جرجي كنعان كرم**
[illegible]

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
**برناديت اسعد بجاني**
[illegible]

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
**داود الياس باروني**
[illegible]

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
**مرسيل طراد**
[illegible]

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**جبران شفيق خياط**
[illegible]

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
**انطوان مسعود مسعود**
[illegible]

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
**اليس الخوري البيطار**
[illegible]

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها
**سوزان ابو حمد**
[illegible]

**القاضي ديب درويش**
[illegible]

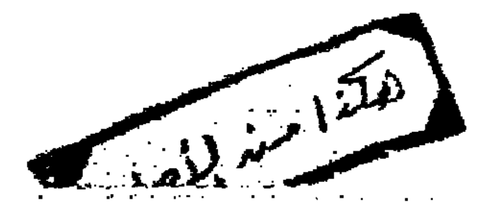
### ذكرى سنة

**المهندس راجي اسعد المقدسي**
[illegible]

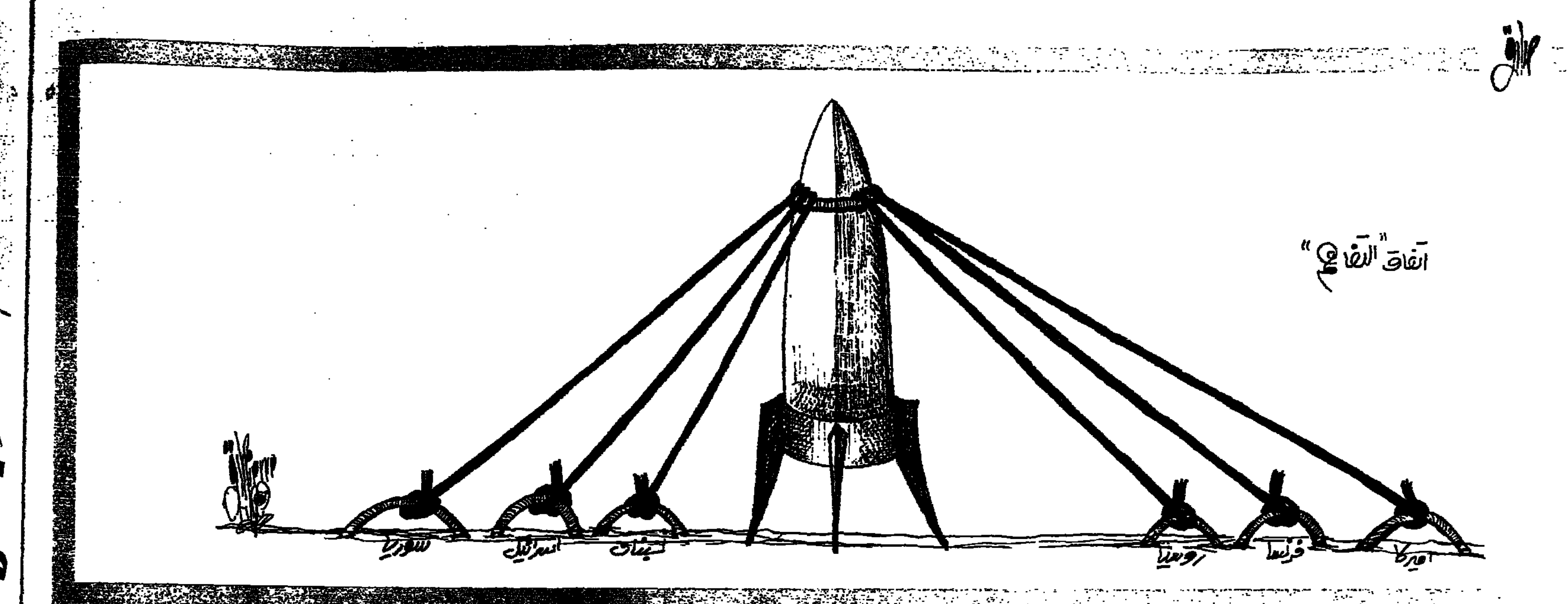
**فرنسوا نقاش**
[illegible]

### ذكرى ثلاث سنوات

**حيان نقاش**
[illegible]








## في مسألة الارض

مات اسحق رابين وهو يكرر انه لن يعيد الجولان او اي جزء من الجولان، قبل ان يعرض هذا "التنازل"! على استفتاء شعبي.

خليفته شمعون بيريس لم يجرؤ حتى الآن على التلاعب بهذا الوعد، كأن الارض ارض شعب اسرائيل، والتنازل عنها لا يتم الا بموافقة هذا الشعب.

خلال اقل من ٤٨ ساعة، تنازل المجلس الوطني الفلسطيني عن ثلاثة ارباع فلسطين، معلنا على رؤوس الاشهاد ان لا حق للشعب الفلسطيني حتى في المطالبة بهذه الارض لاحقا.

ومن يدري، اذا ظل هذا المجلس على قيد الحياة، فقد يتنازل عن جزء جديد من الارض، في ختام المفاوضات النهائية مع "صاحب" الارض الجديد: اسرائيل!

وما دام الامر كذلك، لا بد ان نسأل، قبل ضياع ما تبقى من الارض: من عين هذا المجلس وكيلاً او وصياً او حتى ممثلاً للشعب الفلسطيني؟

جميع اعضائه جاؤوا بالتعيين، ثلاثة ارباعهم باختيار شخصي من بطل التنازلات ياسر عرفات، "بالكوتا" لمختلف المنظمات والحركات، التي لم تتعلم في حياتها المديدة الا اطلاق الشعارات وتنظيم المهرجانات والتسابق الى ارضاء... الحكومات.

لم تحدث في تاريخ اي وطن عملية تزوير فاضحة لرأي الناس كما حدث في غزة قبل ايام. ولم نشاهد في حياتنا – ولن نشاهد – ممثلين لشعب "يصفقون طويلا" لضياع وطن، كما شاهدنا في غزة قبل ايام.

ولولا بقية من كرامة، لصدرت الاوامر الى النساء بالزغردة، والى الشعب بالرقص في الشوارع.

* * *

قد يكون من الصعب، بل من المستحيل الطلب من رئيس السلطة الفلسطينية ان يغيّر في مضمون مخططه ومنهجه السياسي. ولكن هل من الصعب ان يغير في الشكل؟

ماذا لو اضاف الى الموافقة على تغيير الميثاق، سطرا واحدا يقول: شرط ان يحظى هذا التغيير بموافقة الشعب الفلسطيني في استفتاء شعبي؟

هل كان خائفاً من النتيجة، ان تكون "لا" مثلا؟

حتى لو حدث هذا، الم يكن في امكانه ان يقايض هذه الـ"لا" بمزيد من تحسين شروط المفاوضة مع اسرائيل؟ ان يأخذ "ثمناً" ولو معنوياً لهذه الارض التي تنازل عنها من دون مقابل؟

وبدلاً من ان يكون التغيير في برنامج حزب العمل "إزالة الاعتراض على قيام دولة فلسطينية، يكون التغيير: الموافقة على اقامة دولة فلسطينية، والفارق كما هو واضح كبير وكبير جدا؟

لكن ماذا نفعل...

فالرئيس عرفات، عندما يتعلق الامر باسرائيل، قنوع وقنوع جدا.

يكاد من شدة قناعته لا يطلب منها شيئا، في مقابل التضحية والتنازل عن كل شيء.

حسبه ان يبقى رئيسا... ولو تنازل عن ٩٤ في المئة من اراضي الضفة الغربية...

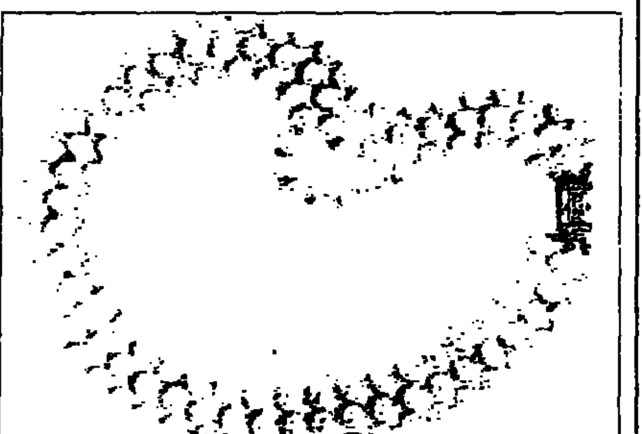
اليس هذا ما ينص عليه اوسلو؟

* * *

اما بعد...

ليت "ابوعمار"، من خلال اقامته الطويلة على "ارض" لبنان، تعلم من لبنان درسا واحدا: كيف لا يتنازل الوطن مهما كان صغيرا وضعيفا عن شبر من الارض، وكيف صمد هذا الوطن امام حرب مستمرة منذ ١٨ عاما، وكيف استطاع ان يقول لا لهذه الدولة التي لا يعرف "ابوعمار" الا ان يقول لها نعم!

## كل ما لمسته "جاكي الأسطورية" طار بالمزاد الى سعره الأعلى



عقد اللؤلؤ الاصطناعي لجاكلين كينيدي. (أب تيليفوتو)

الأقراط من الماس اصطناعي واحجار ملونة. (أب تيليفوتو)

مساء امس الجمعة انتهى في نيويورك مزاد القرن لممتلكات الرئيسة الاميركية الاولى الراحلة جاكلين كينيدي اوناسيس في ما وصف بعمليات بيع مستيرية لاقتناء اي شيء كانت تلمسه "جاكي الاسطورية".

وحتى ساعة أخيرة لم تظهر الجردة النهائية للمبيعات والقيمة الاجمالية التي بالتأكيد ستفوق كل توقعات اكثر المتكهنين تفاؤلا.

بيع عقد اللؤلؤ غير الاصلي الذي اشتهرت جاكي به في البدايات، ولها صورة شهيرة مع ابنها في عامه الاول متمسكا به، بـ٢١٢ الف دولار. وكانت مؤسسة سوثبي منظمة المزاد، حددت سعر هذا العقد بـ٥٠٠ دولار. واشتراه أحدهم فضل عدم الكشف عن هويته في نهاية عملية حامية جدا.

وبيع زوجان من عصي غولف خشب بـ٧٧٢ الفا و٥٠٠ دولار وزوجان من حديد بـ٣٨٧ الفا و٥٠٠ دولار وبيعت اقراط من الالماس اصطناعية واحجار ملونة بـ١٢,٦٥٠ دولارا وكان قدر ثمنها بـ٤٠٠ دولار.

وكشف عن مشتري الالماسة الشهيرة التي قدمها هدية خطوبة الملياردير الاغريقي الراحل ارسطوطاليس اوناسيس الى جاكلين كينيدي، وتبين انه صاحب مؤسسة "ماينز" الاميركية الشهيرة لانتاج شراب البندورة "الكاتش أب" ومأكولات منوعة اخرى، وهو جي.اف. اوريلي الذي اراد تقديم الالماسة الى زوجته اليونانية الاصل كريس غولاندريس. ويذكر عن عائلتي غولاندريس واوناسيس انهما كانتا متنافستين في اعمال الشحن البحري الضخم وفي الوقت نفسه صديقتين. وكذلك كانت عائلة اوريلي الاميركية قريبة من عائلة كينيدي.

يضاف ايضا ان جاكلين كينيدي قبل وفاتها بالسرطان في الغدد اللمفاوية عام ١٩٩٤ عرضت على ولديها كارولين وجون كينيدي ومكتبة جون كينيدي في بوسطن اختيار ما يشاؤون من اغراضها وان يبيعوا ما تبقى. ولن يعود ريع المبيع الى مؤسسة جاكلين كينيدي.

## يرسو اليخت لعلّه يجذب خليجياً ويظهر به ركود في الصناعة

يرسو اليخت الايطالي العملاق المتألق الذي يبلغ ثمنه ٢٠ مليونا من الدولارات في خليج صغير في دبي رمزا واضحا للنجاح والغنى كما حققهما اثرياء الخليج.

يخت مكيف ومزود كاميرات أمن ذات دوائر مغلقة وأسقف معطاة بالمرايا في كل غرفة خاصة، واحد من العديد من اليخوت الفاخرة التي وجدت ضحية الركود.

ومن اسباب ذلك الكساد الاقتصادي والتأخير في تطوير الموانئ والضرائب الباهظة ولوائح اصدار التراخيص.

وبعد عامين من تدشينه لم يجد اليخت "دراغومار"، وطوله ٤٨,٥ مترا (من يشتريه) رغم انه ظهر في العام الماضي في عرض اليخوت العملاقة في نيس وهو الاول لليخوت في العالم.

ويمتلك عربي يختا من بين كل اربعة يخوت عملاقة في العالم وهي التي لا يقل طول الواحد منها عن ٢٤ مترا.

لذلك بعد فشل اليخت "دراغومار" في اجتذاب مشتر في منطقة البحر المتوسط أمرت الشركة المصنعة قائده وطاقمه من ثمانية افراد بالابحار عبر قناة السويس الى الخليج على امل ان يقع في غرامه احد عشاق اليخوت الفارهة ولا يستطيع مقاومته ويكتب شيكا بثمنه.

ويقف اليخت "دراغوما" في نادي خور دبي للغولف واليخوت نجما في معرض الشرق الاوسط الدولي الخامس للقوارب الذي افتتح يوم الاربعاء الماضي.

وخطوطه الرشيقة وجسمه الابيض المتألق وديكوراته الداخلية الرائعة تتناقض مع النشاط الرئيسي للشركة الصانعة له، وهو عمليات التطهير وبناء ارصفة الموانئ.

ومن بين مشروعات الشركة المصنعة لليخت جزيرة اللؤلؤ الصناعية في ابوظبي عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة. ودراغوما هو اول مشروع للشركة في ميدان اليخوت العملاقة النادر في العالم.

ويرفض عبد العزيز البناي، وهو عميد شرطة يرأس شركة افملف انترناشيونال الشريك في الامارات للشركة التي صنعت اليخت "دراغومار" ان يتحدث عن تراجع سوق اليخوت.

وقال عشية المعرض: "اعتقد ان شخصا ما سيشتريه وسنبذل قصارانا لكي يحصل ذلك".

وربما على الشركة المصنعة ان تنتظر بعض الوقت للعثور على مشتر. ونمو تجارة اليخوت تقيده الطاقة المحدودة للموانئ كما ان الخليج لا يوفر مسارات ابحار جذابة.

ومعظم العرب الخليجيين الذين يمتلكون يخوتا عملاقة يحتفظون بها في اماكن اخرى عادة في البحر المتوسط او البحر الكاريبي او الشرق الاقصى.

وقال جمال الشعالي رئيس شركة غلف كرافت وهي لبناء الزوارق في امارة عجمان في دولة الامارات: "السوق المحلية ما زالت مشبعة باليخوت الفاخرة".

وخفضت شركته الانتاج لكنها تأمل مستقبلا افضل.

وقال: "من المتوقع ان يؤدي تحسن النشاط الاقتصادي في الولايات المتحدة الى خروج صناعة اليخوت من الركود الاخير".

وفي صناعة اليخوت العملاقة الايطالية وهي الاكبر في العالم اعلنت رابطة مصنعي الزوارق "اوتشنا" انخفاض الايرادات المحلية وفقا للأسعار الحالية بنسبة ٥٧ في المئة على مدى اثني عشر عاما اخيرا. اما الصادرات فارتفعت بنسبة ٩٩ في المئة وزادت الواردات من حيث القيمة الحقيقية بنسبة ٢٧ في المئة فقط.

وللشركات الايطالية اكبر وجود في معرض دبي حيث يشارك ٢٣ شركة وكان عددها ١٥ شركة عام ١٩٩٥. وبريطانيا في المرتبة الثانية وانخفض تمثيلها الى ٢١ شركة من ٢٧.

وتعرض شركة ازيموت بينيتي رائدة السوق الايطالية يختا عملاقا اصغر طوله ٧٨ قدما بيع بالفعل بمبلغ ٢,٥ مليون دولار لمشتر سعودي.

باري ماي
(رويتر)

## اليزابيت المخطوبة كاتبة رسائل ناعمة ثلاث للبيع وفي العملية براءة

رسالة مطبوعة وكتاب سيرة زواجها. (أب تيليفوتو)

الرسالة بخط يد الاميرة اليزابيت. (أب تيليفوتو)

بيعت في مزاد علني في كليفيدون المجاورة لبريستول، جنوب غرب انكلترا قبل امس الخميس ثلاث رسائل كتبتها الملكة اليزابيث في فترة خطبتها الى الامير فيليب بـ٤٥٠٠ جنيه استرليني (سبعة الاف دولار).

والثنتان من الرسائل الثلاث بخط اليد والثالثة مطبوعة على الآلة. والسعر للرسائل الثلاث بلغ ضعف المبلغ الذي قدره الخبراء. اشترى الرسائل متحف "عالم الامس" في باتل من مقاطعة ساسكس في جنوب انكلترا. وشارك مسؤولو المتحف هاتفيا في المزاد واستغرقت عملية البيع اقل من خمس دقائق.

وفي الرسائل الثلاث الى احدى صديقاتها قبل زواجها في تشرين الثاني ١٩٤٣ تروي اليزابيث التي باتت لاحقا ملكة بريطانيا العظمى تفاصيل لقائها الاول في العام ١٩٣٩ وكانت في الثالثة عشرة من عمرها مع الفتنانت ماونتباتن، وكان حينذاك في الثامنة عشرة.

توفيت صديقة الملكة هذه التي تدعى بيتي شوي وانتقلت ملكية الرسائل الى احد افراد عائلتها فعرضها للبيع في مزاد علني.

وقالت صحيفة "ذي غارديان" ان المزاد هذا خرق على ما يبدو اتفاقا ضمنيا بين قصر باكنغهام واكبر مؤسستين للبيع بالمزاد العلني كريستي وسوثبي يقضي بمنع بيع اي رسائل خاصة بالعائلة المالكة مؤرخة بعد العام ١٩٣٨. واضافت ان الاسلوب البريء للرسائل اقنع على ما يبدو قصر باكنغهام بعدم الاحتجاج على البيع.

وحصل اللقاء بين اليزابيث وفيليب في معهد البحرية الملكية في دورتماوث في جنوب غرب انكلترا.

وقالت الاميرة اليزابيث في احدى رسائلها "فكرنا في الزواج لكننا لم نكن قادرين وارجأنا القيام بأي مسعى في هذا الشأن الى ما بعد زيارتي الى جنوب افريقيا، بسبب هذه الرحلة الى الخارج ولاني لم اكن بلغت الحادية والعشرين".

واضافت: "كنت في لندن عندما اجتمع الملك والمجلس الخاص. وقال لي احد المستشارين بعدما ان المجتمعين اجمعوا على الموافقة ثم قال لي: في امكانك الآن ان تتزوجي بموافقة حارة منا".

وكشفت الاميرة اليزابيث ان مسألة اللقب الذي وجب منحه لزوجها كانت "صعبة الى حد ما".

وكتبت الى صديقتها: "الملك سيعلن اللقب يوم الزواج (...) مع انني لا استطيع ان اكشف اي شيء رسميا يمكنك تصديق الشائعة التي تتحدث عن ادنبره".

وتحدثت اليزابيث لصديقتها عن شغفها بالرقص الذي يشاطرها اياه خطيبها وروت لها كيف صحبها في نزهة في سيارته السريعة المكشوفة من طراز "ام جي". وكتبت "كان ذلك امرا مفرحا. كنا كمن يجلس على الطريق. وعجلات السيارة اعلى من رأسينا. وخلال هذه المناسبة الوحيدة والنادرة لحق بنا مصور ولم يتمكن من اي صورة".

(و ص ف)

## أميركيّون يتبنّون بنات صينيّات وعندما يستفقن يكون تمّ الاندماج





طفلة صينية محظوظة اختارتها امرأة اميركية من بين الثلاث.

في الولايات المتحدة هجمة على الاولاد للتبني من ازواج او افراد تجاوزوا الاربعين من العمر ولم ينجبوا. والمشكلة التي تواجههم لائحة الانتظار الطويلة التي عليهم الخضوع لها قبل الحصول على طفل. وفي وسط الفوضى المتأتية من التلقيح الاصطناعي لامرأة بديلة مهمتها الانجاب وحسب واعطاء المولود للزوجين اللذين اتفقت معهما في مقابل مبلغ كبير من المال، ونشوء نزاعات واسعة لاستعادة المولود وتضارب القوانين في هذا المجال، بدأ اميركيون يتحولون الى بلد يسهل لهم الحصول على اولاد فوراً ولا عراقيل. والاولاد بنات تحديداً. والدولة هي الصين. فيما تنظيم قاس للنسل يحدد عدد مواليد العائلة ومواعيدها. ولان كثيرين هناك يرغبون في الصبي قبل البنت، ويخافون ان يفقدوا حقهم في الانجاب اذا رزقوا فتاة، يسارعون الى التخلص من بناتهم في زوايا طرق او على ابواب ميتم.

في الصين آلاف الفتيات للتبني في اي وقت. وهذا ما استرعى انتباه اميركيين، لا يهمهم جنس المولود او اصله وفصله ولونه. المهم الحصول على طفلة ستعتاد والديها الجديدين سريعاً وستكون اميركية اللهجة والعادات. وما هم اذا رغبت في معرفة اصلها عندما تكبر. كثيرات مثلها في الولايات المتحدة يستفقن فجأة على أصلهن ولا يلبثن ان ينسين ويختلطن في "الشوربة" الضخمة التي اسمها المجتمع الاميركي.

## سرقة ٣ لوحات لرسامين فرنسيين كبار

اوبيراغيري (سويسرا) – و ص ف – ذكرت الشرطة ان ثلاث لوحات للرسامين الفرنسيين دو تولوز – لوتريك وسيزان وغوغان سرقت قبل امس الخميس من بيت احد الاشخاص في اوبيراغيري في وسط سويسرا.

ويقدر ثمن اللوحات التي انتزعت من اطرها بثلاثة ملايين فرنك سويسري (٢,٥ مليون دولار).

هي صورة زوجة هنري دوتولوز – لوتريك ولوحتان عن الطبيعة الجامدة لكل من سيزان وغوغان.

## الكاتدرائية وأزهار التوليب الى السماء



تشرق شمس لندن على كاتدرائية القديس بولس المنسور بالتوليب والتي صممها السيد كريستوفر ورن وبنيت بين ١٦٧٥ و١٧١٠. ولطالما كانت الكاتدرائية هي الحد لدى العاصمة الانكليزية مع السماء، وهيمنت على كل الابنية، واليوم لم تبق كذلك، وانما تظل احد أكثر الامكنة اللندنية جذباً للسياح.

(أب تيليفوتو)

## مايكل جاكسون مالك في فرنسا

لوس انجلس – وص ف – اشترى المغني الاميركي مايكل جاكسون ملكية في فرنسا كشف عنها قبل امس الخميس في لوس انجلس وكلاؤه الذين لم يقدموا تفاصيل حول المنزل ومكانه.

واكتفى بيان مقتضب من ثلاثة اسطر بالقول ان هذه الملكية "شاسعة" وتقع "في منطقة ممتازة في الريف الفرنسي".

وفي البيان ان "الملكية التي تراوح قيمتها بين ١٠ و١٢ مليون دولار تحتوي على التجهيزات والمنشآت التي يحتاج اليها ملك البوب".

ويتردد مايكل جاكسون على فرنسا استمرارا، وحديقة "يوروديزني" للالعاب التي تقع في ضاحية باريس هي واحد من اماكن اقامته المفضلة. واعلن النجم الاميركي اخيرا في العاصمة الفرنسية عقد شراكة مع رجل الاعمال السعودي الامير الوليد بن طلال في مجال الفن والاعلام.

## العروسان الأولمبيان: زواج مدني فارتونكسي



بارت كونر، وهو بطل سابق في الجمباز، وناديا كومانيتشي، وهي سابقاً مثله، في ضحكة واسعة خلال حفل زواجهما الرسمي المدني في بوخارست أمس الجمعة في نادي الجيش. وكونر، المواطن الأميركي، نال ميدالية في الألعاب الأولمبية ١٩٨٤، وكومانيتشي، المولودة رومانية، نالت خمس ميداليات في الألعاب الأولمبية ١٩٧٦، في مونتريال، وأربع ميداليات في الألعاب الأولمبية ١٩٨٠، في موسكو، ثم لجأت الى الولايات المتحدة في ١٩٨٩. وكلاهما سيكون لهما عرس ديني، بحسب الطقس الأرثوذكسي اليوم السبت.

(أب)




النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل.
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني – المدير المسؤول: جوزف نصر – رئيس التحرير: أنسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية